



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8262 Wednesday 21 October 2015

السنة السابعة والعشرون العدد 8262 الأربعاء 21 تشرين الأول (أكتوبر) 2015 - 8 محرم 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

سلفيون ضد انتفاضة السكاكين والزرد «مسيحي»



رونالدو وميسي ونيمار يتصدرون المرشحين لجائزة الكرة الذهبية



كريمة الصقلي: الفن المغربي أصلي وجدوري وبيئتي



الاسبانية أليسيا بارتليت تقترح عالم دعاة الرجال



## رئيس «لجنة النزاهة» العراقية: اغتيالات تظال المحققين في قضايا الفساد

بغداد - «القدس العربي»:

والقيم والبيدائئ المساوية وعاثوا في الأرض قتلا وفسادا.. وأكد الزوبعي «ما دامت موافقا لا تصب في مصلحة الفساد والمفسدين فإننا نتعرض يوميا إلى التهديد والوعيد وإلى التصفية الجسدية»، مشيراً إلى «ما حصل لمحقيقي النزاهة في مدينة كركوك الشمالية الذين اغتيلوا مؤخرا بسبب إبانتهم بالعراق وتشعبه وهم كل من المحققين إبراهيم جهاد ومازن عبد الواحد حيث تمت تصفيتهم جسدياً..

كشف رئيس لجنة النزاهة النيابية طلال الزوبعي أن عمليات الاغتيال والاستهداف بدأت ضد مسؤولين ومحققين في ملفات الفساد، في الوقت الذي أصدرت فيه محاكم النزاهة مذكرات اعتقال بحق مسؤولين كبار بتهم الفساد والتلاعب بالمال العام. وأشار في بيان أطلعت «القدس العربي» عليه، أنه «في خضم الصراعات السياسية والمشاكل التي تعصف بالعراق فقد استطاع دعاة النزاهة أن يبقوا ويقولوا لكل من يتسبب بالأم الشعب الذين يتاجرون بدماء العراقيين من عصابات القتل والإجرام وزمر الإرهاب وسراق المال الذين انتهكوا الحرمات

## تحسبا من تداعيات معركة الرمادي حشود عسكرية أردنية على الحدود مع العراق

من حرس الحدود وأجهزة رادار ورصد.. وكانت تقارير محلية قد تحدثت عن تحشيد عسكري أردني على الحدود مع العراق مع بداية الأسبوع الحالي، وبينت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» أن هذه الاحتياطات الدفاعية تتخذ تحسبا لاحتمالات لجوء أو فرار مقاتلي «تنظيم الدولة» إلى الجانب الأردني في حال نجاح خطة عسكرية أطلعت عليها عمان واتخذت الإجراءات الأردنية الجديدة في ظل متابعة حثيثة للمعطيات الميدانية في محافظة الأنبار، وبالتنسيق مع الجيش العراقي النظامي، وشملت قوات دروع دفاعية حدودية ووحدات هجومية

بغداد - «القدس العربي»:

ضاعفت القوات المسلحة الأردنية خلال الأيام الثلاثة الماضية تعزيز أمن الحدود مع العراق مع بداية الأسبوع الحالي، وبينت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» أن هذه الاحتياطات الدفاعية تتخذ تحسبا لاحتمالات لجوء أو فرار مقاتلي «تنظيم الدولة» إلى الجانب الأردني في حال نجاح خطة عسكرية أطلعت عليها عمان واتخذت الإجراءات الأردنية الجديدة في ظل متابعة حثيثة للمعطيات الميدانية في محافظة الأنبار، وبالتنسيق مع الجيش العراقي النظامي، وشملت قوات دروع دفاعية حدودية ووحدات هجومية

## استشهاد اربعة فلسطينيين... والمستوطنون يعتدون على منازل المدنيين في الخليل من الطعن إلى الدهس: مقتل مستوطن وجرح جندي إسرائيلي

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

استبدل الفلسطينيون في اليوم العشرين من «الهبّة» أمس عمليات الطعن «بالمسكاكين» بعمليات دهس، وأسفرت عمليات الدهس، واحدة في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، والأخرى على طريق بيت لحم - الخليل، عن مقتل مستوطن وجرح آخر وجندي احتلالي، واستشهاد منفذ العملية الثانية، بينما استشهد فلسطينيان آخران بزعم أحاولا طعن جندي في الخليل أيضاً، وفي قطاع غزة استشهد فلسطيني وجرح عدد آخر خلال مواجهات شرق وسط القطاع، فيما شن المستوطنون اعتداءات على السكان المدنيين في مدينة الخليل.

وتزامن هذا مع حراك سياسي بغرض إنهاء ما يسميها الأمن العام للأمم المتحدة بان كي مون، موجة العنف، ووصل الأمين العام أمس في زيارة مفاجئة إلى المنطقة حيث التقى الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين ورئيس الوزراء الإسرائيلي، قبل أن يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) في رام الله.

واستقبل الرئيس عباس في مكتبه في رام الله أيضاً رئيسة ليتوانيا داليا غريبيا وسكايتي. ووصف أبو مازن حياة الفلسطينيين بالصعبة. وقال إن ظروفه لم يعد الشعب يحتملها، والسبب في ذلك هو استمرار الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. وعبر عن اعتقاده بأن «صاعد ممارسات الاحتلال ومستوطنيه العنوانية وتعذت الحكومة الإسرائيلية وغياب أي أفق سياسي أوصل شباننا إلى حالة اليأس والإحباط والضغط». واعتقلت سلطات الاحتلال الشيخ حسن يوسف أحد أبرز قادة حركة حماس في الضفة الغربية بزعم التحريض.

وقتل المستوطن بعد أن دهسته شاحنة يسوقها فلسطيني بعد هروبه من عمليات رشق بالحجارة قرب الخليل ظهر أمس. وقالت الإذاعة إن الإسرائيلي البالغ من العمر 50 عاماً، توفي متأثراً بجروح أصيب بها بعد أن كان فلسطينيون رشقوا سيارته بالحجارة، ولدى خروجه منها تعرض للدهس. ولاد سائق الشاحنة بالفراق وسلم نفسه لرجال الشرطة الفلسطينية في المدينة.

ويأتي الحادث بعد ساعات من استشهاد شاب فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي قرب مدينة الخليل، وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية، فيما قال الجيش إن الشاب حاول طعن جندي إسرائيلي. وتداول مواقع في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، منذ الأول من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، بين شبان فلسطينيين وقوات إسرائيلية، اندلعت بسبب إصرار يهود متشددين على مواصلة اقتحام سحاات



صور متتابعة تظهر مستوطناً يحمل هراوة (يمين أعلى)، تتبعها صورة لسائق فلسطيني يدهسه، ثم جندي إسرائيلي يقف بالقرب من جثته بعد الحادث، والعملية حصلت في الخليل في الضفة الغربية أمس

المسجد الأقصى، تحت حراسة قوات الجيش والشرطة الإسرائيلية. وأصيب جندي إسرائيلي ومستوطن أس بجروح في عملية دهس عند مفترق تتكثف مستوطنات غوش عتصيون على الطريق بين بيت لحم والخليل، واستشهد سائق السيارة برصاص جنود الاحتلال، واحتجزت القوات الإسرائيلية جثته ورفضت تسليمها على الفور. وفي وقت سابق أعلنت مصادر طبية فلسطينية عن استشهاد شاب

## موسكو وواشنطن توقعان «مذكرة» لتجنب الحوادث في الأجواء السورية مقتل ثلاثة جنود روس قرب اللاذقية وآلاف السوريين ينزحون من مواقع القتال

بيروت - وكالات: وقعت روسيا والولايات المتحدة، الثلاثاء، «مذكرة» تهدف إلى تجنب وقوع حوادث بين طائرات البلدين في الأجواء السورية، كما نقلت وكالات الأنباء الروسية عن نائب وزير الدفاع الروسي أنتوني أنتونوف.



عنصر دفاع مدني يحمل طفلاً سوريا جريحاً ثم انتشاله من تحت انقاض موقع قصفته قوات النظام السوري في بلدة مرشمشة جنوب إدلب أمس

«الاسلامية» في سوريا. وقال مصدر عسكري رفيع قريب من دمشق، أمس الثلاثاء، إن ثلاثة روس على الأقل قاتلون إلى جانب القوات السورية لقوا حتفهم وأصيب عدد آخر حينما أصابت قذيفة موقعهم في محافظة اللاذقية الساحلية. وقال المصدر المؤيد للحكومة والمطلع على مجريات الأحداث العسكرية في سوريا إنه كان هناك 20 روساً في الموقع في منطقة النبي يونس حينما وإذا تأكد الخبر فإن هذا الهجوم الذي وقع الليلة قبل الماضية سيكون أول حادث معروف يقتل فيه روس في سوريا منذ أن بدأت موسكو توجيه ضربات جوية دعماً لقوات الرئيس السوري بشار الأسد في 30 أيلول / سبتمبر، وقال رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، في تصريحات صحافية إن مصادر في المنطقة «أكدت وفاة روس، لكنه لم يعط رقماً لعدد الحالات، وقال إنه يعتقد أنهم لا ينتمون لقوات نظامية روسية والأرجح أنهم منطوعون.

ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين سوريين. كما أن السفارة الروسية في دمشق تقول إنها لا تملك معلومات بشأن «المزاعم عن مقتل 3 روس في البلاد».

وأعلن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (وتشفا)، أن لديه تقارير تفيد «نزوح قرابة 35 ألف شخص من بلدتي الحاضر والزربة في ريف حلب الجنوبي الغربي في الأيام القليلة الماضية هرباً من تقدم قوات الأسد المدعومة بالطاءع الجوي

## بعد الاتفاق على حكومة وحدة أوروبا تدرس نزع سلاح الفصائل الليبية

بروكسل - رويترز: تقول وثيقة للاتحاد الأوروبي إن الاتحاد يدرس مقترحات لمساعدة ليبيا في تعزيز أمن حدودها ونزع سلاح الفصائل المسلحة إذا تم تشكيل حكومة وحدة وطنية في هذا البلد الذي تعصف به الحرب.

وثيقة التي أعدتها موظفون يعملون مع منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا مويرجيري أرسلت يوم الاثنين إلى العواصم الأوروبية، وهو اليوم نفسه الذي رفض فيه برلمان ليبيا الاعتراف به دولياً خطة للأمم المتحدة لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

## سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» الأمريكية تستعد لفتح فروع لها في إيران

لندن - «القدس العربي»:

تشر الموقع الإلكتروني لسلسلة مطاعم «ماكدونالدز» الأمريكية، استثماراً من حق الامتياز لفتح فروع لها في إيران، مما يشير إلى نية الشركة الامتلاك للاستثمار في إيران، في حين لم تحدد موعداً محدداً لذلك.

## هزيمته أثارت شماتة من مؤيدين للنظام وجماعة «الإخوان» انتخابات مصر: حزب «النور» انطفاً... ولم ينجح منه أحد» في انتظار إعادة

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أشارت نتائج غير رسمية للمرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية المصرية إلى أن قائمة «في حب مصر» المؤيدة للرئيس عبد الفتاح السيسي، حققت فوزاً كبيراً في أغلب الدوائر، وفازت بأكثر من ستين مقعداً، بينما عانى حزب «النور» السلفي هزيمة ثقيلة، وخاصة في منطقة غرب الإسكندرية التي تعد أحد أكبر معاقله، إذ فشل في حسم أي مقعد إلا أن أربعة وعشرين من مرشحيه سيخوضون جولة إعادة بعد أسبوعين، حسب التقديرات الأولى.



## محكمة عراقية تصدر أوامر قضائية بحق وزير و8 مسؤولين بتهم «الفساد»

بغداد - الأناضول: أصدرت محكمة التحقيق المتخصصة بدعاوى النزاهة في العراق أمس الثلاثاء، أوامر قضائية بحق وزير التجارة، ماس محمد عبد الكريم و8 مسؤولين في الوزارة، بينهم فساد متعلقة بصفقة استيراد مادة «الأرز»، بعدما تبين أنه غير صالح للاستهلاك البشري.

وقال قاضي المحكمة، محمد سلمان، في بيان إن «أوامر استقدام صدرت بحق كبار مسؤولي وزارة التجارة، وفق المادة 318 من قانون العقوبات، وهم وزير التجارة، والعضو المراقب في مكتب المفتش العام، ومستشار الوزير الذي يشغل منصب مدير عام الدائرة المالية والقانونية».

وأضاف القاضي أن «الأوامر شملت أيضاً المدراء العاملين في الوزارة لتجارة الحبوب، والتخطيط والمتابعة، والأسواق المركزية، والسواد الغذائية، والرقابة التجارية والمالية، ومدير قسم العقود العامة»، وأكد القاضي العراقي أن «هؤلاء المسؤولين كانوا ضمن لجنة للفاوض، حول استلام أرز أورغوانسي، تبين بعد ذلك أنه غير صالح للاستهلاك البشري، وقد صدرت أوامر منع السفر لمن شملهم الاستقدام».

ولم تقدم محكمة التحقيق بيانات حول كمية وتاريخ الصفقة، وكذلك عن كيفية الاستقدام الذي طلبته أو مدته.

وتخروج احتجاجات شعبية، في أيام الجمع منذ نحو شهرين، في محافظات

بغداد - أ ف ب: كشفت تقرير وزارة الصحة العراقية الثلاثاء ارتفاع حالات الإصابة بمرض الكوليرا منذ تفشيه خلال الشهر الحالي إلى 1809 حالات في عموم العراق، بينها وفيان، وبلغ المرض إقليم كردستان الذي سجل أربع إصابات.

وذكر التقرير الذي نشر على أحد مواقع الوزارة أن هناك 1809 إصابات بمرض الكوليرا في العراق، مشيراً إلى أن أعلى معدل لحالات الإصابة في محافظة بغداد حيث سجل 559 إصابة، تأتي بعدها محافظة نابل (جنوب) حيث سجلت 531 إصابة».

وأكد الطبيب رفائ الأعرجي المتحدث باسم الوزارة صحة التقرير الذي أشار كذلك إلى «وفاة اثنين من المرضى، جراء الإصابة بالمرض».

على الصعيد ذاته، أعلنت وزارة صحة إقليم كردستان الشمالي



عناصر من «الحشد الشعبي» مدعمة بقوات عراقية خلال مواجهات مع تنظيم «الدولة» في بييجي

## صد هجمات لتنظيم «الدولة» في الرمادي والفتحة والمعارك متواصلة في بييجي

المحافظة.

وذكر مصدر أمني في المحافظة، أن «التميمي، القائد في منظمة بدر الشيعية، نجا من محاولة اغتيال بانفجار عبوتين ناسفتين بشكل متعاقب استهدفتا موكب أثناء تفقده الموكب الحسينية في منطقة التحرير (4 كم جنوب بعقوبة)، ما أسفر عن إصابة اثنين من أفراد حمايته بجروح».

كما أعلنت هيئة الحشد الشعبي في ديالى، سيطرة الحشد الشعبي على ناحية الرشاد في قضاء الحويجة جنوب غربى كركوك، فيما أكدت استمرار عمليات تحرير القضاء من ثلاثة محاور.

وذكر بيان لقيادة العمليات المشتركة «أنه في قاطع

قيادة عمليات دجلة نفذت القوات المسلحة وقوات الحشد الشعبي وبإسناد طيران الجيش والقوة الجوية، فعالية قتالية أمام جبال حمزين، أسفرت عن مقتل 9 إرهابيين وحرقت جثثتين تحملا سلاحا أحاديا وتدمير سبع عيون ناسفة وإحراق ثمانية أحياديات ومكنت أيضا من تأمين كامل الطرق المؤدية إلى جبال مكحول وفرق السكركيات والزراعة وجسر الهودادي وتمركزت فيها استعدادا للرحلة المقبلة من التحرير».

وأضاف جوت «أن قوات الشرطة الاتحادية مكنت من قتل 3 عناصر من داعش، كانوا يرتدون زي الشرطة الاتحادية، وحاولوا التسلل إلى خط التماس في منطقة الفتحة، فيما عثرت قوات الشرطة الاتحادية على ورشة لتفخيخ العجلات وتصنيع الأحزمة الناسفة داخل معمل الإسمنت في بييجي.

من جهة أخرى، أفادت مصادر عسكرية أن القوات المشتركة صدت هجوماً لتنظيم داعش في الجانب الشرقي لقضاء بييجي شمال تكريت، مما أسفر عن مقتل 70 مسلحاً، وأن «العمليات العسكرية لا تزال مستمرة في منطقة الفتحة».

وفي محافظة ديالى، تعرض محافظها مثنى التميمي لحادثة اغتيال لدى تفقده الموكب الحسينية في

وتدمير شاحنة مفخخة معدة لتفجيرها ضد القوات الأمنية.

وفي قاطع صلاح الدين، أكدت خلية الإعلام الحربي، أن الإرهابيين استعملوا قنابل هاون تحتوي على غاز الكلور ذي الرائحة الكريهة، في محاولة لإيقاف زحف قواتنا المهاجمة»، مبيئة أن «كتائب معالجة المتفجرات، وأصلت تفكيك العبوات الناسفة والمنازل المفخخة، وأنبطت عددا كبيرا منها قرب معمل غاز الصينية، كما فككت 72 عبوة ناسفة ضمن الحاور التي ينتشر فيها أبطال الحشد الشعبي، في حين تمكنت القوات الأمنية من تطهير الطريق المؤدي إلى القرية العصرية، في منطقة الصينية وإزالة 30 عبوة ناسفة».

وأوضحت الخلية أن «قوات الشرطة الاتحادية صدت هجوماً لإرهابيي داعش بالقرب من معمل الجص، كانوا قدودوا من منطقة جبال حمزين»، مؤكدة أن «الإرهابيين تكبدوا خسائر كبيرة أكثرهم من جنسيات أجنبية».

وأعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاعر جوت في بيان- أن القوات المشتركة من الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي، تمكنت من قتل 5 عناصر من داعش الإرهابي قرب جسر الفتحة شمال تكريت، وتمكنت أيضا من تأمين كامل الطرق المؤدية إلى جبال مكحول وفرق السكركيات والزراعة وجسر الهودادي وتمركزت فيها استعدادا للرحلة المقبلة من التحرير».

وأضاف جوت «أن قوات الشرطة الاتحادية مكنت من قتل 3 عناصر من داعش، كانوا يرتدون زي الشرطة الاتحادية، وحاولوا التسلل إلى خط التماس في منطقة الفتحة، فيما عثرت قوات الشرطة الاتحادية على ورشة لتفخيخ العجلات وتصنيع الأحزمة الناسفة داخل معمل الإسمنت في بييجي.

من جهة أخرى، أفادت مصادر عسكرية أن القوات المشتركة صدت هجوماً لتنظيم داعش في الجانب الشرقي لقضاء بييجي شمال تكريت، مما أسفر عن مقتل 70 مسلحاً، وأن «العمليات العسكرية لا تزال مستمرة في منطقة الفتحة».

وفي محافظة ديالى، تعرض محافظها مثنى التميمي لحادثة اغتيال لدى تفقده الموكب الحسينية في

### بغداد- «القدس العربي»:

تواصلت التطورات في ساحات العمليات العسكرية الرئيسية إضافة إلى عمليات تفجير واغتيالات في بغداد في الساعات الـ24 الماضية، حسب المصادر الأمنية المختصة.

في قاطع الأنبار، أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، الثلاثاء، عن صد هجوم لعصابات، داعش الإرهابي لأكثر من سبع عشرة سيارة مفخخة شمال غربى الرمادي.

وأشار بيان الجهاز أن «جهاز مكافحة الإرهاب تصدى لهجوم شنته عصابات داعش بأكثر من 17 سيارة مفخخة على منطقة الوجيه شمال غرب مدينة الرمادي»، وأضاف أن «قوات الجهاز تمكنت من قتل أكثر من عشرين انتحارياً»، مشيراً إلى أن «أغلب الإرهابيين من الأجانب».

وفي منطقة عمليات الرمادي، ذكرت خلية الإعلام الحربي، أن «كتائب المدفعية نفذت ضربات مباشرة على تجمعات الإرهابيين في محور الجرايشي، وألقت بهم خسائر كبيرة، وصدت تعرضات للعدو في المنطقة»، لافتة إلى أن «قواتنا باسرت التقدم باتجاه جسر فلسطين، جسر البو ويضا، برغم محاولة الإرهابيين إيقاف تقدمها بتفجير ناقلة مفخخة».

وقتل وأصيب عدد كبير من عناصر تنظيم «الدولة» بينهم ثمانية من قادة التنظيم في قصف جوي استهدف مقرات التنظيم في هيت، غرب الأنبار.

وقالت قيادة العمليات المشتركة في بيان أنه من خلال التنسيق المتواصل بين صفوف الجوّ وخليّة الصقور الاستخبارية وبمساعدة أهالي المناطق المتحصنة تمكنت من تحديد مواقع «التنظيم» وقصفها.

وأضاف البيان أنه تم توجيه أربع ضربات قوية على المواقع المحددة في قضاء هيت منطقة الحمدي، وتم تدمير معمل تخفيخ للعجلات في قضاء هيت /حي الصناعي، وتدمير مخزن للذخائر والعتاد في قضاء هيت/ منطقة الحمدي، وقصف تواجد اجتماع لأفراد التنظيم الإرهابي المسمى جند الخلافة في قضاء هيت / منطقة الحمدي،

## ارتفاع حالات الإصابة بالكوليرا في العراق إلى أكثر من 1800

بغداد - أ ف ب: كشفت تقرير وزارة الصحة العراقية الثلاثاء ارتفاع حالات الإصابة بمرض الكوليرا منذ تفشيه خلال الشهر الحالي إلى 1809 حالات في عموم العراق، بينها وفيان، وبلغ المرض إقليم كردستان الذي سجل أربع إصابات.

وذكر التقرير الذي نشر على أحد مواقع الوزارة أن هناك 1809 إصابات بمرض الكوليرا في العراق، مشيراً إلى أن أعلى معدل لحالات الإصابة في محافظة بغداد حيث سجل 559 إصابة، تأتي بعدها محافظة نابل (جنوب) حيث سجلت 531 إصابة».

وأكد الطبيب رفائ الأعرجي المتحدث باسم الوزارة صحة التقرير الذي أشار كذلك إلى «وفاة اثنين من المرضى، جراء الإصابة بالمرض».

على الصعيد ذاته، أعلنت وزارة صحة إقليم كردستان الشمالي

بغداد - أ ف ب: أعلنت فنلندا ارتفاع حالات الإصابة بالجدوى في العراق إلى أكثر من 1800

## فنلندا تصعب اللجوء للعراقيين

وسبب القرار خيبة لدى مجموعة مهاجرين عراقيين في فنلندا وجهت قبل أسبوع نداء إلى حكومة هلنسكي للتأكيد أن «العراق ليس بلداً آمناً»، وأن «الحكومة لا تملأنا ولا تحميها».

وتعتبر فنلندا هذا استئنافاً 30 إلى 35 ألف طلب لجوء هذه السنة أي أكثر بـ10 مرات من السنوات الماضية.

وفي إطار خطة توزيع اللاجئين على دول الاتحاد الأوروبي يستقبل فنلندا الأربعة من إيطاليا 50 إريتريا هم أول دفعة من طالبي اللجوء ينقلون إلى هذا البلد.

بغداد - أ ف ب: أعلنت فنلندا الثلاثاء أنها وضعت معايير أكثر صرامة لمنح اللجوء للعراقيين، مؤكدة أن البلاد أصبحت أكثر أمناً من السابق.

ويشكل العراقيون العدد الأكبر من طالبي اللجوء في فنلندا (70 ٪ هذا العام) بسبب السياسة التي تنتهجها هذه الدولة وتسمح لهم بالحصول على اللجوء إذا اتسوا من مناطق تعتبر خطيرة بما في ذلك العاصمة بغداد.

وسيكون المعيار الرئيسي الوضع الفردي وبعيدة أخرى الخطر الشخصي الذي يعرض له طالب

## قيادي في حشد نينوى يتهم حكومة بغداد بتأخير عملية تحرير الموصل

ويرى القيادي في حشد نينوى، عمران أحمد، ضرورة إصدار القائد العام للقوات المسلحة أوامره للإسراع ببدء العمليات القتالية «حشية تنامي طاهرة ترك معسكرات التدريب والوجوه العشرات من المتطوعين إلى من إقليم كردستان بعد أن مكثوا شهراً طويلة بانتظار الأوامر من بغداد»، ويختم حديثه مكرراً اتهامه الحكومة العراقية بتعطيل عملية تحرير الموصل لأسباب جبهتها، حسب قوله.

من جانب آخر، قال أحد ضباط الاستخبارات في شرطة الموصل خلال اتصال مع «القدس العربي»، «أن هناك ما يكفي من المعلومات المؤثرة لديشنا التي تؤكد على أن أبناء مدينة الموصل ينتظرون بدء عملية تحريرها، وهو الانتظار الذي جعل السكان يشعرون بالاحباط»، حسب تعبيره، ويعتقد أن «تحرير مدينة الموصل لم يعد من أولويات حكومة بغداد طالما لا تُشكل خطراً مباشراً على العاصمة، رغم أهمية الموصل التي تُشكل مركز ثقل التنظيم في العراق».

في المقابل، أشار القيادي وحيد سنجاري بقى لـ «القدس العربي» أن يكون القصف المتكثف قد أحدث إصابات في صفوف التنظيم، معتبراً الحديث عن بدء عملية تحرير الموصل واقترب مواعدها حسب تصريحات رسمية «لا تعنو كونها وسيلة من وسائل الحرب الإعلامية، على حد زعمه، مضيفاً «إن المعلومات التي تصلنا من داخل مدينة الموصل تؤكد على أن التنظيم لا يزال يمارس كامل سلطاته على سكان المدينة، ويقوم بتفخيخ إمدادات وتعطيل المرافق له، أو الاستيلاء على الجبهات المتعددة، ويختم بالاشارة إلى أن تنظيم الدولة يتشغل بمهام متواصلة في محيط قضاء سنجاري ضد قوات البشمركة التي تتخذ وضعا دفاعيا، على حد وصفه، فيما حذر من أن «قتل عملية تحرير الموصل سيضع إقليم كردستان وعاصمته في دائرة الخطر»، حسب تعبيره.

بغداد - أ ف ب: أعلنت فنلندا ارتفاع حالات الإصابة بالجدوى في العراق إلى أكثر من 1800

بغداد - أ ف ب: أعلنت فنلندا ارتفاع حالات الإصابة بالجدوى في العراق إلى أكثر من 1800

## تنظيم «الدولة» يعدم 25 مدنيا حرقا بتهمة الخيانة شمال الموصل

بغداد - أ ف ب: أفاد مصدر عسكري في مدينة الموصل أمس الثلاثاء بأن تنظيم «الدولة» قام بإعدام 25 مدنيا حرقا بتهمة الخيانة والتعاون مع القوات الأمنية والعسكرية العراقية.

وقال العديد من السبعاءوي من الفرقة الثانية/جيش عراقي إن «تنظيم «الدولة» أقدم على إعدام 25 مدنيا حرقا بعد أن أصدرت المحكمة الشرعية التابعة لـ«الدولة»، قرار الإعدام حرقا على خلفية اتهامهم بالخيانة والتعاون مع القوات الأمنية العراقية»، وأشار إلى أن «عملية الإعدام تمت قرب ضفاف دجلة داخل غابات الموصل شمالي المدينة بعد أن جمع التنظيم العشرات من أبناء الموصل ليشاهدوا عملية الإعدام بهدف الاتعاض منها».

وكان التنظيم دبت على مواعده أمس الأول شريطا يحتوي على إعدام عشرة مدنيين تحرا بالتهمة نفسها في قرية السادة في عوزية شمال الموصل».

## مجلس الأنبار يدعو العبادي للكشف عن تحقيقات سقوط الرمادي والفلوجة

الأنبار - الأناضول: دعا صباح كروث رئيس مجلس محافظة الأنبار، أمس الثلاثاء، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، للكشف عن نتائج تحقيقات سقوط الرمادي والفلوجة بيد تنظيم «الدولة».

وأضاف «سقوط المدينتين بيد العصابات الإجرامية يعد انتكاسة أمنية كبيرة»، مؤكداً أن «القوات العسكرية التي كانت موجودة في المدينتين كافية لحمايتها ومسك الأمن فيها»، وصد أي عمليات إرهابية وإجرامية لذلك التنظيم المتطرف».

الأنبار، يدعو الحكومة المركزية ورئيس

## النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين تشكك في رواية مقتل البريطانية «جاكلين ساتون»

بغداد - «القدس العربي»:

أعربت النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين، الثلاثاء، عن تشكيكها في رواية انتحار الصحافية البريطانية جاكلين ساتون من معهد صحافة الحرب والسلام «أنها توجّهت في تركيا إلى أربيل».

وقال رئيس النقابة عدنان حسين «القدس العربي»، أن النقابة أصدرت بيانا رفضت فيه الرواية التركية بانتحار الصحافية البريطانية المسؤولة عن فرع منظمة (معهد صحافة الحرب والسلام) في العراق، والتي عثرت السلطات التركية عليها مشنوقة في أحد حمامات مطار أتاتورك.

وأوضح مبررات التشكيك برواية الانتحار، أن ساتون معروفة في الأوساط الصحافية بأنها جديّة ونشيطة وشخصيتها ليست من النوع الضعيف الذي يقدم على الانتحار لسبب بسيط، كما سبق لها العمل في عدة دول منها أفغانستان والعراق ضمن منظمة معهد صحافة الحرب والسلام (البريطانية) التي تقوم بتدريب كوادر إعلامية من مختلف دول العالم، منها إلى أن ادعاء الرواية التركية بأنها انتحرت لأنها لم يكن لديها مال كاف للسفر إلى أربيل، غير منطقي لأن معظم الأوروبيين لديهم فيزا كارد أو ما شابه أثناء السفر، إضافة إلى أنها مكثفة بهمة للمعهد في العراق فلا يقلق أن لا يكون لديها مال كاف للسفر.

أما عن شق نفسها برياط الحذاء، فهو غير معقول لأن حبل الشقق يجب أن يكون طويلا، وهو ما لا يمكن أن يتوفر في حذاء امرأة، حسب قوله.

وتعكف نقيب النقابة السدي يتّرد إلى بريطانيا، أن إحدى صديقات ساتون نشرت حديثا في وسائل الإعلام أن الضحية أنبأها بخاف حقيفة من تعرضها للقتل من قبل تنظيم داعش لأنها سبق وعملت في أفغانستان في تدريب كوادر صحافية هناك معارضة للتنظيم.

وكانت النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين، أعربت، يوم الاثنين، عن الشعور العميق بالصدمة والحزن والأسف حيال موت رئيسة معهد صحافة الحرب والسلام في العراق الصحافية البريطانية جاكلين ساتون في حادث مريب.

وقال عدنان حسين نقيب النقابة الوطنية في بيان: «نحترق عن صدمتنا وحزننا البالغ وأسفنا الشديد حيال موت جاكلين ساتون رئيسة معهد صحافة الحرب والسلام في العراق في حادثات يبعث على الريبة المؤكدة، فالسيدة ساتون معروفة بحيويتها ونشاطها المميز وحبها للحياة، وكانت في طريقها إلى العراق عندما وجدت جثتها في المرافق الصحفية لمطار أتاتورك الدولي في مدينة استطنبول الأحد، أعلنت نفسها برياط حذاءها».

وأضاف: «إننا نشكك بقوة صحة هذه الرواية التي لم تخطر على بال حتى صنع

## بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

أعربت النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين، الثلاثاء، عن تشكيكها في رواية انتحار الصحافية البريطانية جاكلين ساتون من معهد صحافة الحرب والسلام «أنها توجّهت في تركيا إلى أربيل».

وقال رئيس النقابة عدنان حسين «القدس العربي»، أن النقابة أصدرت بيانا رفضت فيه الرواية التركية بانتحار الصحافية البريطانية المسؤولة عن فرع منظمة (معهد صحافة الحرب والسلام) في العراق، والتي عثرت السلطات التركية عليها مشنوقة في أحد حمامات مطار أتاتورك.

وأوضح مبررات التشكيك برواية الانتحار، أن ساتون معروفة في الأوساط الصحافية بأنها جديّة ونشيطة وشخصيتها ليست من النوع الضعيف الذي يقدم على الانتحار لسبب بسيط، كما سبق لها العمل في عدة دول منها أفغانستان والعراق ضمن منظمة معهد صحافة الحرب والسلام (البريطانية) التي تقوم بتدريب كوادر إعلامية من مختلف دول العالم، منها إلى أن ادعاء الرواية التركية بأنها انتحرت لأنها لم يكن لديها مال كاف للسفر إلى أربيل، غير منطقي لأن معظم الأوروبيين لديهم فيزا كارد أو ما شابه أثناء السفر، إضافة إلى أنها مكثفة بهمة للمعهد في العراق فلا يقلق أن لا يكون لديها مال كاف للسفر.

أما عن شق نفسها برياط الحذاء، فهو غير معقول لأن حبل الشقق يجب أن يكون طويلا، وهو ما لا يمكن أن يتوفر في حذاء امرأة، حسب قوله.

وتعكف نقيب النقابة السدي يتّرد إلى بريطانيا، أن إحدى صديقات ساتون نشرت حديثا في وسائل الإعلام أن الضحية أنبأها بخاف حقيفة من تعرضها للقتل من قبل تنظيم داعش لأنها سبق وعملت في أفغانستان في تدريب كوادر صحافية هناك معارضة للتنظيم.

وكانت النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين، أعربت، يوم الاثنين، عن الشعور العميق بالصدمة والحزن والأسف حيال موت رئيسة معهد صحافة الحرب والسلام في العراق الصحافية البريطانية جاكلين ساتون في حادث مريب.

وقال عدنان حسين نقيب النقابة الوطنية في بيان: «نحترق عن صدمتنا وحزننا البالغ وأسفنا الشديد حيال موت جاكلين ساتون رئيسة معهد صحافة الحرب والسلام في العراق في حادثات يبعث على الريبة المؤكدة، فالسيدة ساتون معروفة بحيويتها ونشاطها المميز وحبها للحياة، وكانت في طريقها إلى العراق عندما وجدت جثتها في المرافق الصحفية لمطار أتاتورك الدولي في مدينة استطنبول الأحد، أعلنت نفسها برياط حذاءها».

وأضاف: «إننا نشكك بقوة صحة هذه الرواية التي لم تخطر على بال حتى صنع

## وسائل إعلام شيعية عراقية تتهم سلطات البحرين بمنع مراسم عاشوراء

بغداد - «القدس العربي»:

شنت وسائل الإعلام الشيعية العراقية هجوما عنيقا على السلطات البحرينية، متهمه إياها بالاعتداء على الطائفة الشيعية في البحرين ومنعها من ممارسة شعائر عاشوراء.

فقد نقلت وكالة برانش الإخبارية التابعة لمجلس الأعلى الإسلامي، إعلان منتدى البحرين لحقوق الإنسان في بيان له أنه قام بتقديم 11 شكوى للمقرر البيروسي هينر بيلجالت حول اعتداءات السلطات البحرينية على المظاهر العاشورائية المستمرة منذ أسبوعين (منذ 6 أكتوبر/ تشرين الأول)، ما يعكس صورة السلوك العدائي للدولة تجاه الحريات الدينية الخاصة بالسكان الأصليين من الطائفة الشيعية في المملكة.

وشدد المنتدى على أن مثل هذه الانتهاكات هي وليدة البيئة الحاضنة لتفافة الكراهية والإقصاء التي حورت الجهات التنفيذية في السلطة إلى واجهة فاضحة للتمييز العرقي والمذهبي، مؤكدا استمرار الإعلام الرسمي إضافة إلى بعض منابر الجمعة بنشر خطابات الكراهية ضد جماعة إنسانية في المجتمع البحريني وهم الطائفة الشيعية.

وأضاف الخبر «وقد سارعت المجموعات الثورية في البلدة إلى تنفيذ عملية ميدانية احتجاجا على الاعتداء الخلفي، حيث أشعلت الإطارات في شارع زايد الحيوي المحاذي للبلدة. وأدت العملية إلى شلل حركة المرور في الشارع، فيما هتف المتظاهرون بشعارات التلبية للإمام الحسين، وأضاف بيان المنتدى: «ليس هناك أي مبرر للممارسات الأمنية في نزاع الأعلام واللافقات العاشورائية واستدعاء وترهيب المواطنين على خلفية تعليقهم لأعلام السوداء»، داعيا السلطات إلى «التوقف الفوري عن هذه التعدييات غير القانونية والمخالفة للشريعة الدولية لحقوق الإنسان» حسب البيان.

وفي خير آخر، تناولت الوكالة «تجديد القوات الخلفية الاعتداءات على رايات العاشوراء في مناطق مختلفة من البلاد، وآخرها يوم الاثنين، 19 أكتوبر، على بلدة عالي التي شهدت مواجهات يوم الأحد بين القوات والأهالي الذين خرجوا لمواجهة القوات ومنعها من نزع الرايات في البلدة، فيما عمدت القوات إلى إطلاق الغازات وملاحقة المواطنين بالمدفعات. واقتحمت القوات البلدة اليوم ونزع أفرادها الأعلام السوداء المعلقة في الطرقات، بحماية من المدفعات».

وأضاف الخبر «وقد سارعت المجموعات الثورية في البلدة إلى تنفيذ عملية ميدانية احتجاجا على الاعتداء الخلفي، حيث أشعلت الإطارات في شارع زايد الحيوي المحاذي للبلدة. وأدت العملية إلى شلل حركة المرور في الشارع، فيما هتف المتظاهرون بشعارات التلبية للإمام الحسين، وأضاف بيان المنتدى: «ليس هناك أي مبرر للممارسات الأمنية في نزاع الأعلام واللافقات العاشورائية واستدعاء وترهيب المواطنين على خلفية تعليقهم لأعلام السوداء»، داعيا السلطات إلى «التوقف الفوري عن هذه التعدييات غير القانونية والمخالفة للشريعة الدولية لحقوق الإنسان» حسب البيان.

وفي خير آخر، تناولت الوكالة «تجديد القوات الخلفية الاعتداءات على رايات العاشوراء في مناطق مختلفة من البلاد، وآخرها يوم الاثنين، 19 أكتوبر، على بلدة عالي التي شهدت مواجهات يوم الأحد بين القوات والأهالي الذين خرجوا لمواجهة القوات ومنعها من نزع الرايات في البلدة، فيما عمدت القوات إلى إطلاق الغازات وملاحقة المواطنين بالمدفعات. واقتحمت القوات البلدة اليوم ونزع أفرادها الأعلام السوداء المعلقة في الطرقات، بحماية من المدفعات».

وأضاف الخبر «وقد سارعت المجموعات الثورية في البلدة إلى تنفيذ عملية ميدانية احتجاجا على الاعتداء الخلفي، حيث أشعلت الإطارات في شارع زايد الحيوي المحاذي للبلدة. وأدت العملية إلى شلل حركة المرور في الشارع، فيما هتف المتظاهرون بشعارات التلبية للإمام الحسين، وأضاف بيان المنتدى: «ليس هناك أي مبرر للممارسات الأمنية في نزاع الأعلام واللافقات العاشورائية واستدعاء وترهيب المواطنين على خلفية تعليقهم لأعلام السوداء»، داعيا السلطات إلى «التوقف الفوري عن هذه التعدييات غير القانونية والمخالفة للشريعة الدولية لحقوق الإنسان» حسب البيان.

## بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

شنت وسائل الإعلام الشيعية العراقية هجوما عنيقا على السلطات البحرينية، متهمه إياها بالاعتداء على الطائفة الشيعية في البحرين ومنعها من ممارسة شعائر عاشوراء.

فقد نقلت وكالة برانش الإخبارية التابعة لمجلس الأعلى الإسلامي، إعلان منتدى البحرين لحقوق الإنسان في بيان له أنه قام بتقديم 11 شكوى للمقرر البيروسي هينر بيلجالت حول اعتداءات السلطات البحرينية على المظاهر العاشورائية المستمرة منذ أسبوعين (منذ 6 أكتوبر/ تشرين الأول)، ما يعكس صورة السلوك العدائي للدولة تجاه الحريات الدينية الخاصة بالسكان الأصليين من الطائفة الشيعية في المملكة.

وشدد المنتدى على أن مثل هذه الانتهاكات هي وليدة البيئة الحاضنة لتفافة الكراهية والإقصاء التي حورت الجهات التنفيذية في السلطة إلى واجهة فاضحة للتمييز العرقي والمذهبي، مؤكدا استمرار الإعلام الرسمي إضافة إلى بعض منابر الجمعة بنشر خطابات الكراهية ضد جماعة إنسانية في المجتمع البحريني وهم الطائفة الشيعية.

وأضاف الخبر «وقد سارعت المجموعات الثورية في البلدة إلى تنفيذ عملية ميدانية احتجاجا على الاعتداء الخلفي، حيث أشعلت الإطارات في شارع زايد الحيوي المحاذي للبلدة. وأدت العملية إلى شلل حركة المرور في الشارع، فيما هتف المتظاهرون بشعارات التلبية للإمام الحسين، وأضاف بيان المنتدى: «ليس هناك أي مبرر للممارسات الأمنية في نزاع الأعلام واللافقات العاشورائية واستدعاء وترهيب المواطنين على خلفية تعليقهم لأعلام السوداء»، داعيا السلطات إلى «التوقف الفوري عن هذه التعدييات غير القانونية والمخالفة للشريعة الدولية لحقوق الإنسان» حسب البيان.

وفي خير آخر، تناولت الوكالة «تجديد القوات الخلفية الاعتداءات على رايات العاشوراء في مناطق مختلفة من البلاد، وآخرها يوم الاثنين، 19 أكتوبر، على بلدة عالي التي شهدت مواجهات يوم الأحد بين القوات والأهالي الذين خرجوا لمواجهة القوات ومنعها من نزع الرايات في البلدة، فيما عمدت القوات إلى إطلاق الغازات وملاحقة المواطنين بالمدفعات. واقتحمت القوات البلدة اليوم ونزع أفرادها الأعلام السوداء المعلقة في الطرقات، بحماية من المدفعات».

وأضاف الخبر «وقد سارعت المجموعات الثورية في البلدة إلى تنفيذ عملية ميدانية احتجاجا على الاعتداء الخلفي، حيث أشعلت الإطارات في شارع زايد الحيوي المحاذي للبلدة. وأدت العملية إلى شلل حركة المرور في الشارع، فيما هتف المتظاهرون بشعارات التلبية للإمام الحسين، وأضاف بيان المنتدى: «ليس هناك أي مبرر للممارسات الأمنية في نزاع الأعلام واللافقات العاشورائية واستدعاء وترهيب المواطنين على خلفية تعليقهم لأعلام السوداء»، داعيا السلطات إلى «التوقف الفوري عن هذه التعدييات غير القانونية والمخالفة للشريعة الدولية لحقوق الإنسان» حسب البيان.



## قائمة «في حب مصر» الداعمة للسياسي تصدر نتائج الانتخابات وتعلن عزمها العمل لتقليص صلاحيات البرلمان لصالح الرئيس



عملية فرز الأصوات في الانتخابات البرلمانية المصرية

أصوات المرشحين أكبر من عدد الأصوات الصحيحة في الدقي

### فوضى وتناقضات في نتائج إحدى الدوائر في القاهرة الكبرى

وما يقرب من 14000 صوت فارق بينه وبين المرشح المحسوب على الحزب الوطني سيد جوهري. وكانت اللجنة العامة أعلنت النتائج عن دائرة الدقي والعجوزة، كالتالي:

اجمالي أصوات الناخبين 81565  
باطل 5640  
أصوات صحيحة 75909  
عدد أصوات المرشح عبدالرحيم علي 45490  
عدد أصوات المرشح أحمد مرتضى منصور 27270  
عدد أصوات المرشح عمرو الشويكي 19000  
عدد أصوات المرشح سيد جوهري 10853  
فيما تصدرت قائمة في حب مصر القوائم الانتخابية.

وأكد المستشار محمد ناجي شحاتة رئيس لجنة الدقي والعجوزة الانتخابية خلال إعلانه لنتائج فرز الأصوات أن جولة الإعادة على مقاعد الفردي في دائرة الدقي والعجوزة ستكون بين المرشحين الأربعة.

وإذا كانت الأرقام التي حصل عليها المرشحون الأربعة المعلنة من قبل اللجنة صحيحة فمعنى هذا أن أعداد الحضور والأصوات الصحيحة والباطلة التي أعلنتها اللجنة أيضا لا تتسم بالدقة، ووفقاً للأصوات الحاصل عليها المرشحون الأربعة فإن المرشح عبد الرحيم علي قد حصل على أكثر من نصف الأصوات بما يعني فوزه دون احتياج لإعادة، كما أعلنت اللجنة العامة. وكان عبد الرحيم علي الذي اشتهر ببرنامجه بعنوان «الصدوق الأسود» إذاع تسجيلات سرية لعدد من الشخصيات السياسية والعامّة، أعلن فوزه بناء على هذه الأرقام، ومن جهته قال مرتضى منصور، مهتماً بنجته أمام مقر اللجنة العامة للانتخابات: بعد فوزه في المرحلة الأولى وخوضه جولة الإعادة «أحمد بطل لأنه قدر يكسب من غير مساعدتي، وصرف على الدعاية الانتخابية من حساباته الخاص، ومدفعش رشاي».

وذكر مرتضى منصور تقدم ابنه على المرشح عمرو الشويكي بفارق ما يقرب من 6000 صوت.

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

شهدت النتائج الأولية التي أعلنتها الجان الانتخابية في بعض الدوائر نوعاً من الفوضى والتناقض، ومنها دائرة الدقي والعجوزة في محافظة الجيزة، لكنها تتبع القاهرة الكبرى. فقد تناقضت النتيجة التي أعلنتها لجنة الدائرة مع الأرقام المعلنة من اللجنة العامة نفسها حيث حصل المرشح عبد الرحيم علي، على 45049 صوتاً وأحمد مرتضى منصور (نجل رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور)، على 24607 أصوات، وعمرو الشويكي، على 19638 صوتاً، وسيد جوهري على 10853 صوتاً، في حين أن اللجنة أعلنت أن الأصوات الصحيحة في هذه الدائرة 75909 أصوات، وعدد المواطنين الذين أدلوا بأصواتهم 81556 مواطناً، من إجمالي الأصوات في هذه الدائرة البالغ مجموع المقدمين بها 359130 صوتاً.

القاهرة - «القدس العربي» ووكالات:

أظهرت نتائج غير رسمية امس الثلاثاء فوز قائمة (في حب مصر) الداعمة للرئيس عبد الفتاح السيسي بستين مقعداً حتى الآن في مجلس النواب الذي أجريت انتخابات مرحلته الأولى في 14 محافظة.

وأعلن النتائج قضاة مشرفون على الانتخابات في هذه المحافظات، ومن المتوقع أن تعلن اللجنة للانتخابات ومقرها القاهرة النتائج النهائية في وقت لاحق. وسمح القانون للمصريين القيمين في الخارج بإدلاء بأصواتهم في انتخابات مجلس النواب حتى إن كانوا غير مقيدين في سجلات الناخبين المصريين في الدول التي يقيمون بها. وبجانب دوائر الانتخاب الفردي قسمت مصر إلى أربع دوائر يتم انتخاب 120 نائبا عنها عبر قوائم مغلقة بينما يبلغ عدد النواب الذين ينتخبون بالنظام الفردي 448 نائبا. والقوائم المغلقة هي التي تفوز يكامل مرشحينها إن حصلت على أكثر من 50 في المئة من الأصوات.

وأجرى الاقتراع في اثنتي من دوائر القوائم في المرحلة الأولى يومي الأحد والاثنين. وسيجرى الاقتراع في الدائرتين الأخريين في المرحلة الثانية والأخيرة الشهر المقبل. وأعلنت اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات في محافظة المنيا في جنوب مصر أن قائمة (في حب مصر) حققت فوزا ساحقا في المحافظة بحصولها على 381 ألفا و152 صوتا من مجموع أصوات بلغ مليونين و974 ألفا و649 صوتا. وأضافت أن قائمة (نداء مصر) حصلت على 129 ألفا و940 صوتا بينما حصلت قائمة (الصحوّة الوطنية) على 64 ألفا و629 صوتا وقائمة ائتلاف (الجبهة المصرية وتيار الاستقلال) على 84 ألفا و450. وأعلن قضاة في محافظة البحر الأحمر حصول قائمة (في حب مصر) في دوائر المحافظة الثلاث على 34614 صوتا مقابل 14458 صوتا لقائمة (نداء مصر) و11870 صوتا للقائمة (ائتلاف الجبهة المصرية وتيار الاستقلال) و5592 صوتا لقائمة (كتلة الصحوّة).

كما أعلن قاض في محافظة الفيوم جنوب غربي القاهرة أن فرز أصوات القوائم في خمس دوائر من بين ست في المحافظة أظهر تقدم قائمة في حب مصر بحصولها على 33232 صوتا تليها قائمة نداء مصر التي حصلت على 23501 صوت وقائمة ائتلاف الجبهة المصرية وتيار الاستقلال التي حصلت على 16935 صوتا وقائمة كتلة الصحوّة بحصولها على 11580 صوتا. وأضاف أن فرز الأصوات جار في الدائرة السادسة.

### نتائج القوائم بالنسبة إلى تصويت المصريين في الخارج

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن رئيس اللجنة العليا للانتخابات القاضي أيمن عباس في مؤتمر صحافي أن 30531 مصرية في الخارج توجهوا إلى 139 سفارة وقنصلية مصرية يومي السبت والأحد حيث أدلوا بأصواتهم التي بلغ عدد الصحيح منها 28675 صوتا مقابل 1856 صوتا باطلا. وسوف تضاف الأصوات الصحيحة للمصريين في الخارج إلى مئلتها في الداخل قبل إعلان النتائج النهائية. وكشفت عن الحصر العددي لما حصلت عليه كل قائمة من أصوات الناخبين عن قوائم دائرة قطاع شمال ووسط وجنوب الصعيد، لتصويت المصريين القيمين في الخارج.

وقال إن إجمالي عدد الناخبين الذين حضروا للإدلاء بأصواتهم لهذه الدائرة، بلغ 24025 نائبا، وإجمالي عدد الأصوات الباطلة بلغ 1048 صوتا، بينما بلغ إجمالي عدد الأصوات الصحيحة 22977 صوتا.

وأضاف المستشار عباس، أن إجمالي الأصوات الصحيحة التي حصلت عليه كل قائمة جاء على النحو التالي:

أولا: قائمة نداء مصر.. عدد الأصوات الصحيحة التي حصلت عليها 3076 صوتا فقط أي ثلاثة آلاف وستة وسبعين صوتا فقط، ثانيا: كتلة الصحوّة الوطنية.. عدد الأصوات الصحيحة التي حصلت عليها 1403 أصوات، أي ألف وأربعمئة وثلاثة أصوات فقط لا غير.

ثالثا: قائمة «في حب مصر» جاء عدد الأصوات الصحيحة التي حصلت عليها 15529 في خمسة عشر ألفا وخمسمائة وتسعة وعشرين صوتا فقط لا غير.

رابعا: قائمة ائتلاف الجبهة المصرية وتيار الاستقلال.. عدد الأصوات الصحيحة التي حصلت عليها 2969 ألفين وتسعمائة وتسعة وستين صوتا فقط لا غير.

وأشار المستشار عباس، إلى أن الحصر العددي لأصوات الناخبين عن قوائم دائرة قطاع غرب الدلتا، أسفر عن أن إجمالي الناخبين الذين حضروا للإدلاء بأصواتهم 6325 نائبا، وإجمالي عدد الأصوات الباطلة بلغ 85 صوتا، بينما جاء إجمالي عدد الأصوات الصحيحة 6240 صوتا.

ونوه إلى أن إجمالي عدد الأصوات الصحيحة التي حصلت عليها كل قائمة جاء على النحو التالي:

أولا: قائمة حزب النور عدد الأصوات التي حصلت عليها بالخارج 526 صوتا أي خمسمائة وستة وعشرين صوتا فقط لا غير.

ثانيا: قائمة في حب مصر.. 5248 صوتا، أي خمسة آلاف ومائتين وثمانية وأربعين صوتا فقط لا غير.

ثالثا: قائمة فرسان مصر.. 126 صوتا أي مائة وستة وعشرين صوتا فقط لا غير.

رابعا: قائمة ائتلاف الجبهة المصرية وتيار الاستقلال حصلت على 340 صوتا، أي ثلاثمائة وأربعين صوتا فقط لا غير.

### سفير الاتحاد الأوروبي لدى مصر: الدستور به صلاحيات كبيرة للبرلمان وسيكون له دور كبير

ستين دبلوماسيا أوروبيا يتابعون كل مراحل الانتخابات وكذلك نستمتع للمتابعين من كافة المنظمات الأخرى». وردا على سؤال حول إمكانية التفرقة بين الأغلبية والأقلية المعارضة في البرلمان المقبل، قال موران إنه «من الصعب القول مبكرا ولكن أي برلمان يضع معارضة، والدستور الجديد يعطي صلاحيات كبيرة للبرلمان وسيكون له تأثير كبير».

وبالنسبة لإمكانية تغير التعاون الاقتصادي بين مصر والاتحاد الأوروبي بعد البرلمان المقبل قال موران إن أكثر من 90% من الاستثمارات المباشرة خلال مؤتمر شرم الشيخ كانت أوروبية المصدر وهناك فرص عديدة في مصر، ومشروعات محور قناة السويس وانعقاد البرلمان سيكون دليلا على الاستقرار مما سيشرح على جاذب مزيد من الاستثمارات لمصر.

من سفارات الدول الأوروبية الـ 28 في مصر. وفي معرض تكديده على أهمية مجلس النواب الجديد، لفت إلى أن العلاقات البرلمانية المصرية الأوروبية بين أعضاء البرلمان في الجانبين قد تأثرت لعدم وجود برلمان مصري منذ ثلاث سنونات، قائلا: «تأمل أن تكون الانتخابات ناجحة وتنتقل لانعقاد البرلمان قبل نهاية هذا العام بعد انتهاء المرحلة الثانية للانتخابات».

وحول الأسباب وراء عدم إرسال الاتحاد الأوروبي لبعثة متابعة كبيرة قال موران إنها مشكلة ضيق الوقت «لأننا عادة نحتاج أربعة أشهر للأعداد لهذه البعثة الكبيرة ولسم يكن هناك وقت كاف ولهذا اكتفينا ببعثة خبراء للمتابعة».

وأضاف: «ونحن نتابع عن قرب عملية الانتخابات ولدينا حوالى

القاهرة - د ب أ: أعرب جيمس موران سفير الاتحاد الأوروبي لدى مصر عن اعتقاده بأنه من السابق لأوانه التعليق على الانتخابات البرلمانية في مصر.

وشدد موران، خلال مؤتمر صحافي عقده مساء امس الأول الاثنين بمناسبة إطلاق برنامج بناء القدرات لدعم الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في مصر الذي يموله الاتحاد الأوروبي، على أن الاتحاد الأوروبي يؤيد خريطة الطريق والبرلمان جزء مهم من تلك الخريطة، موضحا أنه كلما تم الإسراع بعقد البرلمان وتأييده لدوره كلما كان ذلك أفضل للشعب المصري وعلاقات مصر بالعالم الخارجي.

وقال إن «لدينا فريق خبراء للمتابعة ولدينا عدد من الدبلوماسيين الذين يقومون بالمتابعة للانتخابات



عناصر من الجيش المصري أمام إحدى اللجان

### حصيلة ضحايا التدافع في منى تقترب من ألفي قتيل



صورة أرشيفية لحجاج في طريقهم إلى مشعر منى

مصر: 182 قتيلا  
اندونيسيا: 129 قتيلا  
الهند: 116 قتيلا  
باكستان: 89 قتيلا  
الكاميرون: 76 قتيلا  
النيجر: 72 قتيلا  
السنغال: 61 قتيلا  
مالي: 60 قتيلا  
تشاد: 52 قتيلا  
ساحل العاج: 52 قتيلا  
المغرب: 36 قتيلا  
بنين: 52 قتيلا  
أثيوبيا: 31 قتيلا  
إيران: 464 قتيلا  
نيجيريا: 199 قتيلا

مصر: 22 قتيلا  
غانا: 17 قتيلا  
ليبيا: 10 قتلى  
الصومال: 8 قتلى  
تونس: 7 قتلى  
كينيا: 6 قتلى  
موريشيوس: 5 قتلى  
الصين: 4 قتلى  
تنزانيا: 4 قتلى  
بوروندي: قتيلا واحد  
العراق: قتيلا واحد  
الأردن: قتيلا واحد  
سلطنة عمان: قتيلا واحد  
هولندا: قتيلا واحد  
ماليزيا: قتيلا واحد

فقدت مواطنين لها في الكارثة تشكل أكثر من ضعف ما أعلنته الحكومة السعودية. كذلك، فإن حجاجا كثيرين ما زالوا في عداد المفقودين.

وتتجاوز هذه الحصيلة نظيرتها الناتجة من أحداث التدافع الذي حصل في نفق منى في 2 تموز/يوليو 1990 وأسفر عن 1426 قتيلا بين الحجاج الآسيويين بشكل خاص. ولم تقدم الرياض حتى الآن حصيلة مفصلة للضحايا وفق جنسياتهم.

وفي ما يأتي حصيلة أعتدها وكالة فرانس برس بناء على معطيات أعلنتها الدول المعنية:

إيران: 464 قتيلا  
نيجيريا: 199 قتيلا

دبي - أ ف ب: وصلت حصيلة ضحايا حادث التدافع الدامي الذي وقع في 24 أيلول/سبتمبر في مشعر منى إلى 1958 قتيلا، بحسب أرقام رسمية نشرت في 34 دولة، لتكون بذلك الكارثة الأسوأ في التاريخ الحديث لمواسم الحج.

ومنذ الحصيلة التي أعلنتها السلطات السعودية في 26 أيلول/سبتمبر، بعد يومين من المأساة، والتي اكدت مقتل 769 شخصا على الأقل، لم تصدر الرياض أي حصيلة أو أرقام أخرى لعدد القتلى والمصابين والمفقودين.

ولكن بالمقارنة مع الحصيلة الرسمية السعودية، فإن الحصيلة التي جمعت استنادا إلى الأرقام التي أعلنتها الدول التي



# المرصد السوري لحقوق الإنسان: مقتل 370 شخصا منذ بدء الحملة الروسية فرار 35 ألف شخص من ديارهم في شمال سوريا في الأيام القليلة الماضية جراء عمليات دمشق وموسكو

بيروت - أ ف ب: دفعت العمليات البرية التي ينفذها الجيش السوري بغطاء جوي روسي في شمال البلاد عشرات آلاف المدنيين إلى الفرار من منازلهم، في وقت أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 370 شخصا، بينهم مدنيون، منذ بدء موسكو حملتها. وأشارت المتحدثة باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا)، فانيشا أوغسان إلى «تقارير تفيد نزوح قرابة 35 ألف شخص من بلدتي الحاضر والزبية في ريف حلب الجنوبي الغربي على خلفية الهجوم الحكومي في الأيام القليلة الماضية».

وأوضحت أن العديد من النازحين يعيشون الآن لدى عائلات مضيفة وفي مراكز إيواء غير رسمية في غرب محافظة حلب، وهم بحاجة إلى الغذاء والحاجيات الأساسية وعدة الإيواء بشكل عاجل، وأشارت إلى أن وكالات الإغاثة «تبدي قلقا متزايدا إزاء العائلات التي تعيش في العراء مع ازدياد برودة الطقس خصوصا خلال الليل».

وقالت إن العملية العسكرية «ستغير خريطة الصراع في المنطقة من خلال قطع طريق إمداد المسلحين بين ريفي حلب الجنوبي وادب الشرقي والسيطرة على الطريق الدولي من حلب إلى حماة، في وسط البلاد». ودخل النزاع السوري المتشعب الأطراف متعقبا جديدا مع بدء الغارات الروسية التي تؤكد موسكو أنها تستهدف تنظيم «الدولة الإسلامية» و«مجموعات إرهابية»، بينما تنهها قوى غربية ومقاتلو الفصائل السورية باستهداف الفصائل المقاتلة و«المعتدلة» أكثر من تركيزها على مقاتلي «الدولة»، وأعلن المرصد أمس الثلاثاء مقتل 370 شخصا جراء الضربات الروسية، معظمهم من مقاتلي الفصائل. وقال مديره، رامي عبد الرحمن: «قتل 370 شخصا في مئات الضربات الجوية التي نفذتها الطائرات الروسية في سوريا وهم 127 مدنيا، بينهم 36 طفلا، بالإضافة إلى 243 مقاتلا، 52 منهم من تنظيم الدولة الإسلامية»، وذلك منذ بدء موسكو حملتها الجوية حتى ظهر (أمس).

وتنفذ قوات النظام السوري عمليات برية في مناطق عدة داخل خمس محافظات سورية منذ السابع من الشهر الحالي، بإسناد جوي من الطائرات الروسية التي تشن ضربات في البلاد منذ 30 أيلول/سبتمبر. ومن بين المناطق التي يستهدفها هجوم قوات النظام والمسلحين المواليين له، بالإضافة إلى مقاتلين إيرانيين ومن «حزب الله» اللبناني منذ يوم السبت، منطقتي ريف حلب الجنوبي التي تستهدفها فصائل مقاتلة وإسلامية.

وقال عبد الرحمن إن بين القتلى قيادي في أحد الفصائل وعائلات مقاتلين، مشيرا إلى إصابة العشرات بجراح جراء هذه الضربات، حالات عدد منهم خطيرة. وبحسب المرصد فقد قتل 16 عنصرا من قوات الدفاع الوطني، أبرز المجموعات المسلحة الموالية للنظام، أمس، خلال هجومها مع الفصائل المقاتلة في منطقة جبل الأكراد.

وتتخذ قوات النظام السوري عمليات برية في مناطق عدة داخل خمس محافظات سورية منذ السابع من الشهر الحالي، بإسناد جوي من الطائرات الروسية التي تشن ضربات في البلاد منذ 30 أيلول/سبتمبر. ومن بين المناطق التي يستهدفها هجوم قوات النظام والمسلحين المواليين له، بالإضافة إلى مقاتلين إيرانيين ومن «حزب الله» اللبناني منذ يوم السبت، منطقتي ريف حلب الجنوبي التي تستهدفها فصائل مقاتلة وإسلامية.

وقال عبد الرحمن إن بين القتلى قيادي في أحد الفصائل وعائلات مقاتلين، مشيرا إلى إصابة العشرات بجراح جراء هذه الضربات، حالات عدد منهم خطيرة. وبحسب المرصد فقد قتل 16 عنصرا من قوات الدفاع الوطني، أبرز المجموعات المسلحة الموالية للنظام، أمس، خلال هجومها مع الفصائل المقاتلة في منطقة جبل الأكراد. ويقتصر وجود الفصائل المقاتلة والإسلامية في المحافظة على منطقتي جبل الأكراد وجبل التركمان في ريف اللاذقية الشمالي. وتعد المحافظة معقلا للاقية العلوية في غرب سوريا وتتصدر منها عائلة الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال عبد الرحمن إن بين القتلى قيادي في أحد الفصائل وعائلات مقاتلين، مشيرا إلى إصابة العشرات بجراح جراء هذه الضربات، حالات عدد منهم خطيرة. وبحسب المرصد فقد قتل 16 عنصرا من قوات الدفاع الوطني، أبرز المجموعات المسلحة الموالية للنظام، أمس، خلال هجومها مع الفصائل المقاتلة في منطقة جبل الأكراد. ويقتصر وجود الفصائل المقاتلة والإسلامية في المحافظة على منطقتي جبل الأكراد وجبل التركمان في ريف اللاذقية الشمالي. وتعد المحافظة معقلا للاقية العلوية في غرب سوريا وتتصدر منها عائلة الرئيس السوري بشار الأسد.



أحد أفراد الدفاع المدني يحمل رضيعا انتشله من تحت الأنقاض إثر إغارة جوية في بلدة مارشمشا، جنوب ادلب، أمس (رويترز)

## سلمى... البحث جار عن «التاو» وسقوطها المرتقب يشبه سقوط القصور

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

أمناء لهم، وعليه فهم يعتبرون أن أوراقهم ستنتهي لمجرد خروجهم من سلمى. في مقابل ذلك تبدو قوات الجيش والدفاع الوطني حذرة للغاية في تقديمها على الأرض ولا تبالغ تلك القوات في الذهاب نحو الأمام، من دون أن تأخذ معها التلال الجبلية الحاكمة ولا تصبح مكتوفة أمام خصومها. وتؤكد مصادر «القدس العربي» امتلاك مقاتلي المنظمات المتشددة لصواريخ «التاو» الحرارية وراجمات القنابل والمدافع من مختلف الأنواع والعيارات. والبحث جار عن مخازن «التاو» السلاح الأكثر خطورة في مדרعات الجيش السوري، والعتور على تلك المخازن والوصول إليها ناريًا قد يأخذ بعض الوقت، لكن معركة سلمى تسير وفق ما حددته دمشق وموسكو حتى الآن.

بالقنابل والصواريخ الذكية لكسر هذا العنق وضرب الأرتال القادمة من تركيا. وحسب مصادر «القدس العربي» فقد انجز الطيران الحربي الروسي المرحلة الأولى من بنك الأهداف الذي حددته وحدات الجيش السوري، والأن تقف المقاتلات الروسية بانتظار بنك أهداف جديد يتكشف لوحدة الجيش والدفاع الوطني السوري، على ضوء العملية البرية الجارية حاليا. والخنادق العميقة والجروف الصخرية والغارات الطبيعية لا يمكن تحديدها كالأهداف دقيقة بسهولة لأن الطبيعة تؤدي دورها في أسلوب المعركة برمتها. على أن مقاتلي «أحرار الشام» - لا سيما من «الفرقة الأولى ساحلية» - يستجيبون لكي لا يضطروا للانسحاب من مواقعهم في سلمى نحو الجبال التي لا تشكل ملاذا

سقوط مدينة سلمى الحدودية في أقصى ريف اللاذقية الشمالي بيد الجيش السوري سيحطم من الأهمية ما عمله سقوط مدينة القصور الحدودية في أيار/مايو 2013، لكن سلمى، التي تشكل عاصمة المقاتلين الإسلاميين في الريف الشمالي الغربي لسوريا، لا تبدو لجهة سائقة للجيش السوري أو لغارات المقاتلات الروسية. فالعنق الجغرافي المتصل بالأراضي التركية يسمح لمقاتلي «أحرار الشام» و«النصرة» بالتأخير بشريا وسوريا وقتالها، وربما ستضطر «السوخي» الروسية لاحقا لتمشيط الحزام الحدودي

## رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة يستبعد انضمام القوات الروسية للحملة الجوية في العراق

الوصول إلى العراق، فقال إنه يريد أن يسمع من المسؤولين الأمريكيين والعراقيين على الأرض أولا، وأشار إلى عمليات جديدة في بيجي والرمادي، وأضاف قوله: «أود أن أعرف كيف تسير الأمور هناك، أود أن أعرف أين نحن». وأصبحت القوات التركية في العراق من أقوى شركاء الولايات المتحدة في الحرب ضد «الدولة الإسلامية»، وتمنح نفوذ شعاعيا وها هو يلتقي برئيس كردستان العراق، مسعود البارزاني، وقال البارزاني: «أسمل أن يجيني إلى هنا على وجه السرعة بعد تسلمي منصبى الجديد يتم من مدى أهمية هذا المنصب بالنسبة لنا».

القيام بها هي المحيى إلى هنا لألقى نظرة على ما يحدث على الأرض». وتعتمد الاستراتيجية الأمريكية في العراق وسوريا على مساعدة القوات البرية المحلية بدعم من الضربات الجوية التي تقومها الولايات المتحدة على استعادة الأراضي التي سيطرت عليها الدولة الإسلامية التي اجتاحت شمال العراق العام الماضي وسيطر على مدينة الرمادي في مايو/أيار الماضي، وخلال الأيام القليلة الماضية تحدث مسؤولون أمريكيون عن تقدم القوي حققته القوات العراقية وقوات متحالفة معها وسيطرتها على مصفاة بيجي النفطية، وأشارت إلى زيادة المكاسب حول الرمادي، لكن الحملة تتحرك بشكل عام ببطء ولا تزال أهداف رئيسية من بينها استعادة الموصل بعيدة المنال. والتزم نفوذ الحبيطة في تصريحاته للصحافيين قبل

نفوذ قال إن المسؤولين الأمريكيين اطمانوا منذ ذلك الوقت إلى أن العبادي لم يقدم بطلب لموسكو في هذا الصدد، وقال نفوذ للصحافيين الذين يرافقونه في الرحلة: «انصل مسؤولون أمريكيون بالعابدي وهو لم يطلب ضربات جوية وغير التدخل العسكري الروسي في سوريا الوضع بصورة كبيرة في الحملة التي تقومها الولايات المتحدة ضد الدولة الإسلامية التي سيطرت العام الماضي على مناطق شاسعة من سوريا والعراق. ويشعر مسؤولون عراقيون بالضيقة من وثيرة ونطاق الحملة التي تشنها الولايات المتحدة ضد «الدولة الإسلامية».

نفوذ قال إن المسؤولين الأمريكيين اطمانوا منذ ذلك الوقت إلى أن العبادي لم يقدم بطلب لموسكو في هذا الصدد، وقال نفوذ للصحافيين الذين يرافقونه في الرحلة: «انصل مسؤولون أمريكيون بالعابدي وهو لم يطلب ضربات جوية وغير التدخل العسكري الروسي في سوريا الوضع بصورة كبيرة في الحملة التي تقومها الولايات المتحدة ضد الدولة الإسلامية التي سيطرت العام الماضي على مناطق شاسعة من سوريا والعراق. ويشعر مسؤولون عراقيون بالضيقة من وثيرة ونطاق الحملة التي تشنها الولايات المتحدة ضد «الدولة الإسلامية».

وقال نفوذ في ريفيل، عاصمة كردستان العراق، متأخرا عن موعده نصف ساعة بعد أن غير المراقبون الجيويون في بغداد مسار طائرته العسكرية لعدم علمهم المسبق بمجيئه، وقال نفوذ إنه يتطلع إلى معرفة تطورات المعركة ضد «الدولة الإسلامية»، وأضاف قوله: «من الواضح - وبعد أن توليت المنصب منذ نحو أسبوعين - أن من الأشياء التي أود

رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة يستبعد انضمام القوات الروسية للحملة الجوية في العراق

## دبلوماسية لـ «القدس العربي»: «الدولة» يستهدف ولي عهد ورئيسة وزراء النرويج

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

«الدولة» يريد استهداف ولي العهد ورئيسة الوزراء، وجاءت تصريحات كارلسن بعد سؤال «القدس العربي» عن سبب مشاركة بلاده في الغارات الجوية للحتحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق. وقال كارلسن: «أوضح كارلسن أن بلاده ضد وجود الرئيس السوري بشار الأسد على رأس النظام في سوريا، لكنها في الوقت نفسه ضد قصف أهداف غير واضحة المعالم لكنها من الممكن أن تؤدي إلى مقتل المدنيين الأبرياء».

«الدولة» يريد استهداف ولي العهد ورئيسة الوزراء، وجاءت تصريحات كارلسن بعد سؤال «القدس العربي» عن سبب مشاركة بلاده في الغارات الجوية للحتحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق. وقال كارلسن: «أوضح كارلسن أن بلاده ضد وجود الرئيس السوري بشار الأسد على رأس النظام في سوريا، لكنها في الوقت نفسه ضد قصف أهداف غير واضحة المعالم لكنها من الممكن أن تؤدي إلى مقتل المدنيين الأبرياء».

كشف دبلوماسي نرويجي أن بلاده لديها دلائل على أن تنظيم «الدولة الإسلامية» يسعى لاستهداف ولي عهد النرويج، الأمير هاكون ماغنوس ورئيسة الوزراء إرنا سولبرغ.

«الدولة» يريد استهداف ولي العهد ورئيسة الوزراء، وجاءت تصريحات كارلسن بعد سؤال «القدس العربي» عن سبب مشاركة بلاده في الغارات الجوية للحتحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق. وقال كارلسن: «أوضح كارلسن أن بلاده ضد وجود الرئيس السوري بشار الأسد على رأس النظام في سوريا، لكنها في الوقت نفسه ضد قصف أهداف غير واضحة المعالم لكنها من الممكن أن تؤدي إلى مقتل المدنيين الأبرياء».

## «وحدات الحماية الشعبية الكردية» في سوريا تجري اتصالات مكثفة مع التحالف لتحديد موعد معركة الرقة

الرقة - «القدس العربي»

من عبدالرزاق النبهان

## مخاوف في البحرين من إيران وفي بيروت من دمشق تقرير استراتيجي أمريكي يعترف بغياب الآليات والوسائل لوقف موسكو عن السيطرة على النفط والغاز في سوريا والعراق

عمان - «القدس العربي»:

مخاوف من إيران وفي دمشق تقرير استراتيجي أمريكي يعترف بغياب الآليات والوسائل لوقف موسكو عن السيطرة على النفط والغاز في سوريا والعراق

مخاوف من إيران وفي دمشق تقرير استراتيجي أمريكي يعترف بغياب الآليات والوسائل لوقف موسكو عن السيطرة على النفط والغاز في سوريا والعراق

مخاوف من إيران وفي دمشق تقرير استراتيجي أمريكي يعترف بغياب الآليات والوسائل لوقف موسكو عن السيطرة على النفط والغاز في سوريا والعراق

مخاوف من إيران وفي دمشق تقرير استراتيجي أمريكي يعترف بغياب الآليات والوسائل لوقف موسكو عن السيطرة على النفط والغاز في سوريا والعراق

مخاوف من إيران وفي دمشق تقرير استراتيجي أمريكي يعترف بغياب الآليات والوسائل لوقف موسكو عن السيطرة على النفط والغاز في سوريا والعراق

مخاوف من إيران وفي دمشق تقرير استراتيجي أمريكي يعترف بغياب الآليات والوسائل لوقف موسكو عن السيطرة على النفط والغاز في سوريا والعراق



## المهمة الأمريكية زاحفة ضد التنظيم... وعلى أوباما الاعتراف بالواقع والتدخل لوقف النار

# روسيا تريد إقامة «سوريا صغيرة» داخل مناطق العلويين وتنظيم «الدولة» هو الفائز الأكبر من الغارات الجوية بوتين حاول استغلال كارثة اللجوء الأوروبية في تشكيل تحالف دولي ينهي الحصار الغربي عليه

وتبع ذلك إعلان تشسك هيغل وزير الدفاع السابِق إرسال 1.300 قِصات إضافية وذلك في 19 كانون الأول/ديسمبر 2014. وأعلن البيت الأبيض في 11 شباط/فبراير 2015 عن استخدام القوة العسكرية ضد «تنظيم الدولة»، وسمح بمرونة محدودة مثل القيام بعمليات إنقاذ تتعلق بعناصر التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة و استخدام القوات الخاصة في عمليات ضد قادة تنظيم الدولة.
في 12 تموز/يونيو دخلت أولى القوات التي دريتها الولايات المتحدة (54 مقاتلا) إلى سوريا وتبعها مجموعة أخرى في 20 أيلول/سبتمبر 2015 وسلم معظم المقاتلين أسلحتهم في مقاتلة «جبهة النصرة»، وأعلنت الولايات المتحدة في 23 تموز/يونيو عن انضمام تركيا للتحالف وفتح الأخيرة قواعما الجوية للطائرات.

في 16 أيلول/سبتمبر 2015 قالت مساعدة وزير الدفاع كريستين ورمات أن أوباما لم يعد بحاجة لقرار الكونغرس ويمكنه ممارسة صلاحياته من خلال البند الثاني كقائد أعلى للقوات المسلحة، من أجل شن هجمات حالة تعرض قوات المعارضة المدربة أمريكا لهجمات من طيران الأسد. وتبع هذا من 9 تشرين الأول/أكتوبر 2015 وقف برنامج تدريب المعارضة، ومن ثم قررت واشنطن في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2015 إنزال على طن 50 من الذخيرة وقذائف أم-15 وبنادق إكي-47 للمقاتلين من 50 من مقاتلة (سي-17) مقاتلين عرب في شمال شرقي سوريا. ويعلق زيتكو أن ما بدأ في 8 آب/أغسطس 2014 بـ 25 غارة جوية وتوزيع مواد غذائية هي تطور إلى 600 قنبلة أسقطت في أسبوع وأكثر من 100 شحنة من الأسلحة. ويعتقد أن هذا التحول يعكس واقع عملية زاحفة والتي راقت كل عمليات التدخل الأمريكي. ويشير الكاتب أن العملية الزاحفة نتجت بسبب الحسابات على الأرض و تصرفات اللاعبين الخارجيين. فيسبب تدخل روسيا إلى جانب الأسد فإن الولايات المتحدة ودول الخليج تقوم سرا

وعلاية بدعم الجماعات المعارضة للاسد و«تنظيم الدولة». ويرى الكاتب أن العملية الزاحفة حدثت لأن أوباما لا يزال يحاول تحقيق أهداف لا يمكن تحقيقها إما مفردة أو بالتعاون مع قوات عراقية وسورية. ولم ينشر الحرب العسكرية الضروية ولكنها يمكنها تدمير قوات الأسد ومقاتلي «تنظيم الدولة». وبناء على ما سبق من المعطيات يتساءل الكاتب ماذا يجب على أوباما عمله؟
مذكر بمقترح السناتور جورج إينك عام 1966 «إعلان النصر والخروج من فيتنام»، فاحسن طريق الولايات المتحدة اليوم هو «اعتراف بالواقع والدخول في الحرب»، وهذا يعني الاعتراف بأن لا حل سياسيا للزمة السورية من دون تعاون القوتين العظميين، ويختم زيتكو بالقول «عندما تصل الحروب إلى مداها العموي من السهل تسليان فكرة أن كل الحروب تنتهي. وستنتهي الحرب الأهلية السورية». ولكن على الأقى الخارجية التي تؤكد استمرارها الاعتراف بواقع انسداد الأفق الكارثي. ولهذا رفضت التفكير جديا وبشكل نشيط للتوسط في وقف إطلاق النار وبلو ماسي. ويجب أن يكون هذا هو هدف أوباما الشخصي كما كان تعامل مع الاتفاق النووي الإيراني، ولا فيسترك البيت الأبيض بعد 15 شهرا وتنظيم الدولة لا يزال في السلطة. فيما مررت حياة جيل من السوريين..

<b>تقسيم سوريا</b>
<p>ويرى الباحث حسين إبيش من «معهد دول الخليج العربي» في واشنطن أن بوتين يريد خلق «سوريا صغيرة» ويحفظ ما تبقى من الدولة. وقال مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» أن بوتين يشعر ببدءء أن هناك فرصة جيدة لانتهازها من أجل إعادة دور روسيا في الشرق الأوسط التي فقدته في سبعينات القرن الماضي. ويسعى التدخل الروسي لتحقيق تقسيم فعلي للنزاع السوري، ويرى إبيش أن القوى العسكرية الروسية تهدف إلى تأمين الجزء الغربي من سوريا وهو ما تبقى من الدولة السورية والتي لا يزال تحت سيطرة التنظيم و تقع فيه القواعد العسكرية الروسية في طرطوس واللاذقية. فيما ترغب إيران وحليقتها «حزب الله» تأمين الجزء الجنوبي من شمال سوريا والذي يعد الحدود اللبنانية ويمر بجبال القلمون حتى دمشق.</p> <p>ومن هناك إلى السمن الساحلية ومعاقم الحلوبين الذين ينتمي اليهم الأسد، وبناء عليه بدأ سوريا الأسد وحاؤه عمه هو إنقاذ ما يمكن أن يطلق عليها «سوريا الصغيرة» فبدأ هدف يمكن تحقيقه، كما يعني ترك الأجزاء الأخرى من البلد في يدي المواطنين والمقاتلين الإسلاميين والمناطق الكردية في الشمال وعلى خريفها الأكبر من التدخل الروسي هو «تنظيم الدولة» رغم نداعة الكرملين. وقال إبيش إن هدف موسكو الواضح هو تطبيق النموذج اللبناني أثناء الحرب الأهلية وعزل المناطق الكردية وتقسيمها بين الفصائل المسلحة المتنازعة. ويسرى الكاتب أن الإجابة التي تريد موسكو لإصهارها واشنطن على لا تعرف كيفية نهاية الحرب بما فيها أن «سوريا لن تنتهي إلا بموجب الشروط الروسية حتى لو لم يعد الأسد لها للكرملين».</p>



لاجئ يحمل ابنته على الحدود المقدونية – الصربية أمس (أ ف ب)

استراتيجية»، على شكل تدمير القوة الجوية والبحرية الروسية في حالة لم يتوقف بوتين عن ضرب روسيا، ويلحق زيتكو أن البيت الأبيض والخارجية لم يراجعا الخيارات العسكرية الأكثر من خمسة أعوام) فلا يبدو أن أوباما سيقيم بالمصادفة عملية عسكرية في داخل العراق وسوريا.

#### مهمة زاحفة

ويرى الكاتب إنه قبل البحث في خيارات واشنطن يجب النظر أولاً في الكيفية التي وصلتنا لهذا الحال. فما قال عن «ضبط» واشنطن نفسها و«أنها لم تفعل شيئاً، يتجاوز الزحف التدريجي للمهمة الأمريكية من خلال شحن الأسلحة وتوسيع مدى المهمة الجارية». ويقول «عندما تستمع للنقاش حول ما يجب عمله في سوريا يجب أن تأخذ بعين الاعتبار تاريخ 18 شهرا الماضية. ويقدم زيتكو ما يراه العملية الأمريكية الزاحفة في سوريا بدءا من 16 حزيران/يونيو 2014 حيث أعلن عن نشر 275 مستشارا عسكريا لتقديم الدعم والحماية للمسؤولين والشعنا الأمريكية في العراق».
وفي 30 حزيران/يونيو 2014 أعلن الناطق باسم البنتاغون الاميرال جون كيربي عن نشر فريقين من القوات الخاصة في العراق «لتقييم التماسك والاستعدادية القوات العراقية». وتبع ذلك نشر أربع فرق أخرى كل واحدة مكونة من 50 جنديا للعمل في غرفة عمليات بغداد. في 7 آب/أغسطس 2014 أعلن أوباما «أمريكا جاءت للمساعدة» من خلال غارات جوية مسدودة وتأمين الحماية للمدنيين في جبل سنجار. وتم توزيع 114.000 وجبة غذائية و 35.000 غلاون من الماء، وفي 13 آب/أغسطس 2014 أعلن عن إرسال 130 مستشارا عسكريا إلى العراق. ما زاد العددا إلى 1.000 جندي. وفي 18 آب/أغسطس سيطرت القوات الكردية بدعم من الولايات المتحدة على سد الموصل، وأعلن أوباما في 10 أيلول/سبتمبر عن ملاحم استراتيجيته لمواجهة «تنظيم الدولة» والتي تقضي بإصافه وتدميره. وبعد ذلك بخمسة أيام وسعت واشنطن عملياتها الجوية لتشمل سوريا. وقرر الكونغرس في 18 أيلول/سبتمبر مواصل العملية وأن لوزارة الخارجية تقدم الدعم والتدريب والأسلحة والإمدادات المناسبة للجماعات المعارضة التي تم التحقق من ملفاتها. ومرر ميزانية 500 مليون دولار لتحقيق برنامج التدريب. في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 قرر أوباما إرسال 1.500 مستشارا للتدريب القوات العراقية بما فيها قوات البيشمركة.

البندقية»، داعيا لتعلم من الماضي وحشد الصفوف معا. وبدلا من التعاون تواجه واشنطن موسكو في حرب بالوكالة خطيرة دو توفر فيها أمريكا السلاح للجماعات المعتدل وموسكو السلاح للظلام. وهذه حرب لا يريدنها أحد، ففي ذروة الحرب الباردة دعمت أمريكا والاتحاد السوفييتي الأطراف المتصارعة في كوريا فيتنام وأفغانستان، مما زاد من اشتعال هذه الحروب. وفي سوريا فتصعيد دوماة العنف يخلق ظرفا خطيرا تواجه فيه أمريكا روسيا وبعضها البعض. وهو ما يدعو للتعاون بينهما بدلا من الصدام كما يقول قسطنطين سيكوف الاستراتيجي السابق في هيئة الأركان الروسية. وأضاف قائلا «على الأمريكيين معرفة أنهم بحاجة إليها. ويجب علينا التعاون على الأقل على المستوى الميداني لتجنب إرتكاب أخطاء». وهو ما دفع بعض الدول الأوروبية للعمل كوساطة بين واشنطن وموسكو.

#### دعوات أوروبية

وأشار وزير الخارجية الألماني فرانك – ولتر شتاينمار إلى أهمية التعاون بين القوتين من أجل التوصل لحل سياسي. وقال في 7 تشرين الأول/أكتوبر «من نستطيع الإعلان عن عملية سياسية في وقت تختلف فيه القوتين العظميين». وتعقد الجلة أن هذا الوضع يترك أوباما من دون خيارات جيدة، فقد قضى العامين الماضيين وهو يحاول عزل روسيا عن الغرب، فحتى توافق واشنطن على التعاون فسأوصل روسيا ضرب الجماعات المعتدلة، وهو ما يعني استمرارا للفوضى والدم وقتل آلاف فرصة لإنهاء الحرب في سوريا.

ويعاد ذلك فقد وط بوتين أمريكا في الحرب الأهلية وجرحها إلى الميدان فتن أجل الحفاظ على الجماعات المعتدلة التي دعمتها قامت بدعمها بسلاح نوعي. وفي هذا السياق علق ميكا زينكو في مجلة «فورين بوليسي» على موقف إدارة باراك أوباما بالقول أن دوائر صناعة السياسة الخارجية في واشنطن لديها موقف حاسم من دروس التاريخ وعادة ما لا تشجئ روس القيادة الحالية في البيت الأبيض. وعندما تعرض عليها ديوب التاريخ تقول «نعم، حسنا وسأذا يجب علينا تجاه روسيا، يقول إن باراك أوباما يواجه مشكلة قائمة حول ما يجب عمله الآن أو بتعبير جدمون ريتشانمان في صحيفته «فاينتنسال تايمز» «يواجه باراك أوباما ضغوطا في الداخل والخارج من أجل إعادة صورة أمريكا القوية بالرد بطريقة أكثر حزما» فيما دعا مستشار الأمن القومي السابق في إدارة جيمي كارتر، زينيكو بريجنسكي أن أوباما يحتاج إلى «جراة

»لن نستطيع تنفيذ هذا العمل بطريقة مناسبة». وتعلق الجلة على البيان الذي نشر على موقع الكرملين في الإنترنت أنها تفقد المهارة في الصياغة التي عادت ما تنتسب لبوتين ويبدو فيها رجلا من دون تفكير استراتيجي. وتعتبر بالضرورة عن اندفاع انتهازني يحاول من خلال إخفاء فشله. ويرى غيلب بيليو فسكي، المستشار الكبير للكرملين من 2000 – 2011 أن «نظامنا لا يخطط، ويقف فوق الموجة ويبدأ بالتعديل». ولو كان محظوظا وضمت الموجة الطريق الصحيح فإنه يجدف معها لوقت.

وجاءت هذه الموجة من خلال أزمة اللاجئ نحو أوروبا في هذا الصيف. ويعلق بيليو فسكي أن رد بوتين على موجة اللاجئ هو صورة عن رده على الانتفاضة الشعبية في أوكرانيا والتي فقد فيها حليفا مهما في كييف. وكان بوتين محظوظا عندما نشر قواته في القرم حيث ارتفعت أسهمه بين الرأي العام ووصلت شهبيته إلى 80%. ولكن المشاعر الوطنية التي راقت الضم للجريدة سرعان ما تلاشنت أمام الواقع الاقتصادي المتردي، ومن هنا بدأ بوتين بالبحث عن استراتيجية جديدة ومخرج من أوكرانيا. ففي الشهر الماضي طلبت موسكو من المقاتلين الذين تدعمهم في شرق أوكرانيا وقف إطلاق النار. وفي اليوم نفسه أعلن سدات في الحملة على سوريا قالت إنهم وضعوا أسلحتهم حيث حاولت بعض الكتيكز ولقبت الخسائر في أوكرانيا، ولكن بوتين الذي يعتمد على صورة الرجل القوي لا يمكن يريد الظهور بمتظاهر الضعيف أمام الغرب وأنه انسحب بسبب العقوبات الاقتصادية. ولهذا قرر أن يظهر بمتظاهر الشريك للغرب، ومنحته سوريا هذه الفرصة، فتحالفه مع الأسد قدم للغرب ما يفقدهه حربه ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» أي جيش محترف يمكنه التعامل مع الحرب على الأرض ويرشد الطيران الأمريكي، وهو ما أشار إليه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي قال إن العمل مع موسكو وحلفائها السوريين سيضمن تنسيق الغارات الأمريكية ضد «تنظيم الدولة».

وفي الوقت التي يرى فيه خبراء أهمية التعاون مع روسيا فإن رابت الولايات المتحدة هزيمة الجهاديين إلا أن إدارة أوباما ترى أنه ليس مجد بسبب وحشية نظام الأسد، وهو ما دعا وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر إلى القول في 7 تشرين الأول/أكتوبر أن التعاون مع الروس لن يتعدى «النقاشات التقنية» التي تجنب الصدامات في الجو بين مقاتلات البلدين. ورغم الموقف الأمريكي المتحفظ، إلا أن موسكو لم تتخل عن دعوتها للتعاون لدرجة تركت فيها «التاييم» «سوسلا» روسيا، وقلقت عن سير في أوروكتديز البدولوماسي الروسي السابق في مكتب الأمن المتحدة في خيف «أفهم أن الدول العظمى تنظر لبعضها البعض عبر منظور

#### لندن – «القدس العربي»:»

#### من إبراهيم درويش

علقت مجلة «التاييم» على قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التدخل في سوريا بأنه جاء في وقت كان فيه الكرملين يناقش ميزانية العام المقبل وقرار تخفيضها وتجديد الاستثمار الأجنبي من أجل نجاه الاقتصاد الروسي في ظل تراجع أسعار النفط العالمية واستمرار الحصار الغربي على موسكو بسبب الحرب في أوكرانيا وضم القرم. وقالت المجلة إن ذلك اليوم 30 أيلول/سبتمبر ربما كان يوما قاتما لبوتين لو لم يرسل رئيس هيئة أركان الجيش الروسي لإضافة موضوع آخر على الأجندة حيث طلب سيرغي إيفانوف من الكرملين بعد عقد جلسة مفقلة السماح بشن غارات على سوريا وعندها نسي الجميع الاقتصاد.

وتقول المجلة إن انحراف بوتين نحو سوريا ودخوله معمرة الحرب الدموية هناك أصناف بعدا جديدا لمحاولات الغرب فهم

توصلات الرئيس الروسي، ففي الظاهر يريد بوتين حماية حليفه الوحيد في الشرق الأوسط، بشار الأسد وتأمين القاعدة العسكرية الروسية الوحيدة في طرطوس المفتوحة على البحر المتوسط.

وفي الباطن تقول المجلة إن علماء الكرملين في الغرب «كيرمولوجي»حاولوا التقليل من أهمية الضغوط الداخلية التي لعبت دورا في قرار بوتين التدخل في عملية عسكرية معقدة، هي الأولى قبل حوالي 35 عاما وهو التدخل العسكري الكارثي في أفغانستان أثناء الحقبة السوفييتية.

#### فك العزلة

فيبدأ من لعب دور المفسد للجهد الدولية من خلال حملته العسكرية كان بوتين يحاول فك العزلة الغربية التي شملت اقتصاده. وبحسب نظرة الكرملين فالإرهابيون يسيطرون ن كل من سوريا والعراق على مناطق شاسعة منذ عام 2013 وهو ما دفع بملايين اللاجئ للهرب، ما أدى بقادة أوروبا للبحث عن سبل عاجلة لوقف موجات الهجرة، وراى بوتين فرصة لعرض حل على القادة الأوروبيين. ففي خطابه أمام الجمعية العامة في الأمم المتحدة في 28 أيلول/سبتمبر هو الأول له منذ عقد من الزمان اقترح تحالفا دوليا لمساعدة قوات النظام السوري هزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وعندها ظن تكون هناك حاجة بإصداراتي لإلامة المزيد من معسكرات اللاجئين.

وقدم في اليوم نفسه اقتراحه للرئيس الأمريكي المتردد باراك أوباما هو الأول لهما منذ أن اغتلب الروس الغرب بضمهم لجزيرة القرم، وانتجى اللقاء من دون اتفاق على تشكيل تحالف دولي موسع في سوريا. فقد تمسك أوباما بموقفه الداعي لرحيل الأسد، وهنا انتهت مقامة بوتين الأولى، وترى المجلة أن بوتين اعتقد أنه من خلال تشكيل تحالف عسكري في سوريا فستعطر الولايات المتحدة لرفع العقوبات عن روسيا، وهو ما أدى لفشل «الخطة ألف» حسب ليونيد كلاشنيكوف عضو مجلس الدوما الروسي، وترك الرفض الأمريكي بوتين لتحريك الخطة البرية، وهي «خطة باء» ومن خلالها بدأ بوتين عمليات التصف على سوريا. وركز الطهران الروسي في تصفه على الجماعات المؤيدة المعارضة لنظام الأسد، فحمية نظام الأخير كان الهدف الرئيسي العملية. مع أن الروس يؤكدون أن لديهم خطة أوسع، فيحسب أندريه كليوف، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكرملين «نحن لسنا مهتمين بالمواطن الذي يدعى الأسد».

وقال إن واحد من أهداف العملية في إقناع الغرب أنه لا يستطيع هزيمة «تنظيم الدولة» من دون التعاون مع روسيا، وعلق كليوف قائلا أن العقوبات التي فرضها الغرب على بلاده تفتك طريق التعاون «وطالما لم يتراجعا عنها فسيدجون –الغرب – صراحة في تحقيق الهدف السوري للارهاب». وترى المجلة أن روسيا راضية في الوقت الحالي عن استمرار العاقبة بالهجوم ففي بداية الشهر الحالي حقق «تنظيم الدولة» أهم مكاسبه منذ سنوات في مدينة حلب، وعلى أي الضمير يهدف بوتين لإضعاف وتدمير المعارضة السورية للاسد وتحويل العرقة على الأراض بين النظام و«تنظيم الدولة» حسب مايتكل ماكول، سفير الأرم السابق لدى موسكو، وحالة تحقق هذا الهدف فعندها «يكون قد جعلوا الأسد الشريك وعلى جميع الدول والحالة هذه دعمه. ونتيجة لا ترغب الولايات المتحدة وشركاها بتحقيقها، ويصبح بوتين لتحقيق هذه النتيجة تشارك الغرب أمام خيار التعاون مع الروس والنظام في دمشق.

وتقول المجلة إن بوتين يحاول الحصول على تعاون مع الغرب باصاير يدعو على الضيق. ففي لقاءه مع وزير دفاعه يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر طلب من خاتمه مواصل الاتصال مع الولايات المتحدة وحلفائها في سوريا لأنه «من دون مشاركتها»

#### اندفاع وتهاتزية

## الأردن: ولاية الروابدة تنتهي بعد أيام ومحاولات لتقليص فرصته في البقاء والنسور يرفع مجددا شعار «حكومتي باقية وتتمدد»

#### عمان – «القدس العربي»

#### من بسام البدارين:

لا تخرج التكهانات التي امتلأت بها الساحة الأردنية السياسية خلال الأيام الثلاثة الماضية عن نطاق الشعب الموسمي ومشاغلات الخب ومراكز القوى خصوصا عندما يتعلق الأمر بمحاولة الإحياء بقرب المساس بشخصية تشريعية بارزة جدا هي الدكتور عبد الرؤوف الروابدة، على خلفية رد الملك عبد الله الثاني لقانون المركزية الإدارية.

الروابدة وهو رئيس مجلس الأعيان كان هدفا للاصطياد في المياه العكرة خلال اليونين

الماضين، بهدف انتاج مناخ يسمح بإبقاء

الرجل حتى يخلو مقده في رئاسة المؤسسة التشريعية لشخصيات أخرى.

والانتداب بان قرب انتهاء فترة وولاية رئيس

الديوان الملكي الدكتور فايز الطراونة بسبب

بوصلته تحديات المنطقة والحاجة لروح وفريق

جديدين، قد يدفع بإبقاء الروابدة الذي تفتيق

عمليا ولايته المستمرة لعامين يوم الأحد المقبل،

حسب الاجندة الزمنية الدستورية التي يتحدث

عنها مؤرخا إلى الحكمة لكبار الزوار.

هذه المناقشة تشحن الجو العام والصلوات

بالإشاعات لكنها ليست ملزمة في كل الأحوال

لقرار الملكي المرجعي، ليس فقط لأن خيارات

الأدوات محصورة في المرجعية، ولكن أيضا لأن

الروابدة تحديدا لا يوجد من يماثله أو ينازحه

ككاروس بوبه بقدرات ممكنة وخبرات متراكمة

في المستوى التشريعي، خصوصا أن خبرات

التشريع أو إدارة عملية التشريع تبقى محدودة

عند البدلاء المقترضين.

بدا لافتا في السياق أن الخب السياسية العليا

تشتم وتتوقع مرحلة تغيير على مستوى الحاكم

الأمر الذي ينتج في الواقع الكثير من التكهانات،

## تركيبه النخبة و«زحام» بدأ يعيق الحركة

# الأردن: ولاية الروابدة تنتهي بعد أيام ومحاولات لتقليص فرصته في البقاء والنسور يرفع مجددا شعار «حكومتي باقية وتتمدد»

ورئيس الحكومة الأسبق والبيرقراطي الوحيد تقريبيا الذي بقي معنيا بتخفيف حالة العداء والاحتقان مع النظام السوري في دمشق. كثيرون يحاولون الإحياء بأن مرحلة مغازلة الرئيس السوري بشار الأسد مستقبلا قد تتعقد وجود شخصية من طراز البيت في ظل تقابل السياسي الأبرز الذي عمل لسنوات كحلفاء

ناشطة وفاعلة في التواصل مع النظام السوري

وهو الحزبم زيد الرفاعي.

الطراونة بدوره يدير تحالفات داخل الأطقم

العامة في القصر تغير من المتابع و تنتج من

الأدوار ما يحدث من مكاسبه في مساحة الدور

الوطني. بالمقابل يبدو رئيس الوزراء الدكتور

عبد الله النسور ممتعترسا رغم كل الخصوم

والمشابغت خلف القاعدة التي تقول «حكومتي...

باقية وتتمدد.

النسور قد يبقى أكثر من المقترح وما يفترضه

خصومه في منصبه ليس لأنه الرجل الذي أدار

قانون الانتخاب.

قرار الملك بخصوص قانون اللاامركزية عكس

في أبرز جوانبه عناصر الاستقرار في إدارة

المؤسسات وهو نفسه الاستقرار الذي يطلق منه

شخص من وزن الروابدة في إدارة العمل خلاقا،

لأن ما حصل، وكما يقول أحد كبار المساسة لـ

«القدس العربي» هو تمرين حي وميداني على

ممارسة ديمقراطية ومستورية لا يوجد بديل

حقيقي في الروابدة إذا ما رغب صاحب القرار في

تركسها.

بطبيعة الحال يحرم تغيير الروابدة بالطراونة

وفوزا رئيس مجلس النواب عاطف طراونة من

موقعه المضمون تجليا في رئاسة مجلس النواب.

في كل الأحوال يجلس آخرون خلافا للطراونة

في المناقشة المعنية باصلياد رئاسة مجلس

الأعيان إذ تترك في السياق أن الخب السياسية

طراز ترجيح الروابدة.. وأبرز هؤلاء هو الدكتور

معروف البخيت نائب رئيس مجلس الأعيان

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في

#### الذين في



## الرئيس عباس: الشعب الفلسطيني لم يعد يحتمل ظروفه تحت الاحتلال ورئيسة ليتوانيا: السلام والاستقرار في فلسطين سينعكس إيجاباً على العالم



الرئيس عباس مع رئيسة ليتوانيا داليا غريبوايسكايتي في مكتبه في رام الله أمس (أ ف ب)

بكل الوسائل النضالية الشعبية والقانونية والسياسية والدبلوماسية والاقتصادية لإنهاء الاحتلال واجتثاث الاستيطان وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، وعلى إسرائيل الكف عن المراوغة وقلب الحقائق ووقف مسلسل عوانتها والانضواء لإرادة الشعب الفلسطيني ولقواعد القانون الدولي والرحيل عن أرض دولتنا ووطننا ومقدساتنا.

الشرقية بأسوار الفصل والمكعبات الإسمنتية والأسلاك الشائكة وحواجز التفتيش. وقالت إن الهدف من ذلك هو تقسيم القدس إلى كتلتين معزولة عن بعضها وتقييد الحركة وفرض العقوبات الجماعية على المقدسين. واعتبرت الحكومة أن من حق الشعب الفلسطيني الدفاع عن نفسه أمام جرائم جيش الاحتلال واعتداءات المستوطنين واقتحامات المسجد الأقصى. ومن حقه العمل

مجمع الانتهاكات اليومية وإطلاق الرصاص صوب الغزل خاصة الأطفال والاعتداء على المتظاهرين والطواقم الطبية والصحافية والسماح للشرطة الإسرائيلية بإجراء تفتيش جسدي لأي فلسطيني، تأتي ضمن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يجب أن تحاسب عليها الحكومة الإسرائيلية بكافة مكوناتها.

وحمل مجلس الوزراء حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تصاعد هذه الجرائم وعمليات القتل في الضفة الغربية وقطاع غزة، مشيراً إلى دعوة أعضاء في الكنيست الإسرائيلي لجيش الاحتلال إلى عدم التردد في إطلاق النار على الفلسطينيين خلال المواجهات وكذلك دعوات المسؤولين الإسرائيليين كافة المستوطنين لحمل السلاح لقتل الفلسطينيين، وجدد المجلس مطالبته بتشكيل لجنة تحقيق دولية ومحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق أبناء شعبنا وأطفالنا.

وأكد المجلس أن الهيئة الشعبية لا يمكن وقفها «بالإجراءات الأمنية القمعية التي تتخذها الحكومة الإسرائيلية تجاه المواطنين. الحل الوحيد يأتي بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس والخاص من الاحتلال وجرائمها العدوانية المتواصلة بحق أبناء شعبنا وأرضنا ومقدساتنا». ودعا مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، مجدداً الوضع حد جرائم دولة الاحتلال وانتهاكاتهما للقانون الدولي والاتفاقيات الدولية والاستجابة لطلب توفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني، حتى يتم إنهاء الاحتلال. ورفضت الحكومة في اجتماعها الأسبوعي في رام الله إجراءات الفصل العنصري التي تقوم بها إسرائيل في القدس بغزل جبل المكبر والعيسوية عن باقي أحياء القدس

الفلسطيني الثابت في هذا الإطار والمتأمل بضرورة إيجاد حلول سياسية من خلال الحوار للآزمات القائمة وحشد كل الجهود لمواجهة التطرف والإرهاب.

أما الرئيسة الليتوانية فأكدت أن السلام والاستقرار في فلسطين سينعكس على العالم أجمع. واعتبرت أن الاضطرابات المحيطة في فلسطين وفي العالم هي اضطرابات كبيرة لكن هذا لا يجب أن يمنع استمرار المحادثات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للوصول إلى تطبيق حل الدولتين الذي ندعمه وتؤكد إسرائيل لإيجاد دولة فلسطينية تعيش جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل بسلام وأمن. وأبدت استعدادها لتقديم المساعدة فيما يتعلق بالمفاوضات، متمنية استمرار الجهود حتى تهدئة الأوضاع التي تشهدها فلسطين هذه الأيام وبما يضمن الأمن للشعبين، لأن هدف أي قائد أو رئيس دولة تأمين حياة شعبه وتمكينه من العيش بآمان وسلام. وأضافت: أن ليتوانيا تتفهم تماماً التطلعات والأهداف الفلسطينية بالتححر والاستقلال وإقامة الدولة «لأننا في ليتوانيا كنفنا واصلنا للوصول إلى الاستقلال». وأعربت عن استعداد بلادها لتطوير العلاقات الثنائية مع دولة فلسطين ودعم المشاريع التنموية الفلسطينية وبناء مؤسسات دولة فلسطين بما يساهم في تعزيز الاستقرار والسلام.

إلى ذلك نددت الحكومة الفلسطينية بسياسية الإعدامات الميدانية التي ينتهجها الجيش الإسرائيلي وعصابات المستوطنين بحق المواطنين العزل بزعم محاولاتهم تنفيذ عمليات طعن، وقال مجلس الوزراء إن إعدام خمسة مواطنين في يوم واحد، شابان وقناة من محافظة الخليل وشابان من القدس بإطلاق النار عليهم من مسافة صفر، رفع حصيلة الشهداء إلى سبعة وأربعين شهيداً. وأضاف أن

### رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

وصف الرئيس الفلسطيني محمود عباس حياة الفلسطينيين بالصعبة وظروفها لم تعد محتملة من قبل الشعب، والسبب في ذلك كما قال هو استمرار الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. وعبر عن اعتقاده بسان تصاعد ممارسات الاحتلال ومستوطنيه العدوانية وتعتك الحكومة الإسرائيلية وغياب أي أفق سياسي أوصل شعبنا إلى حالة اليأس والإحباط والضغط.

واعتبر الرئيس عباس خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيسة دولة ليتوانيا داليا غريبوايسكايتي في مقر الرئاسة في مدينة رام الله أن فلسطين دولة ناشئة ولكنها غنية بما تمتلكه من تاريخ وحضارة ومكانة دينية وروحية، وبما لديها من مقومات جذب سياحي هائلة، ففيها مهم المسيح عليه السلام في بيت لحم وكنيسة القيامة والمسجد الأقصى في القدس الشرقية وغيرها من المواقع التاريخية والأثرية. ورحب الرئيس عباس بضيافة فلسطين الرئيسة الليتوانية والوفد المرافق لها في أرض فلسطين مستذكراً زيارته الأخيرة للعاصمة الليتوانية فيلنيوس. وأضاف: «إن زيارتكم اليوم لفلسطين محل تقدير واحترام كبيرين منا ومن شعبنا الفلسطيني». وأعرب عن ثقته في أن «تساهم في إرساء وتعزيز أسس علاقات التعاون المتطورة بين البلدين والتي أمامها مستقبل كبير وواعد».

وأكد إمكانية بناء وتطوير فرص التبادل التجاري والثقافي والتعليمي بين البلدين، بما يعود بالفائدة على شعبينا ويخدم مصالحهما المشتركة. كما أكد الموقف

## إعدام فلسطيني في الخليل والإضراب يعمّ العيسوية في القدس المحتلة... وإسرائيل تبعث برسائل انتقامية لحماس وفتح باعتقال الشيخ يوسف وبجلسة تأديبية للبرغوثي

### رام الله - «القدس العربي»:

أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينياً في بلدة بيت عوا القريبة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية بدعوى طعنه جندياً إسرائيلياً. وأعلنت مصادر إسرائيلية أن الجندي أصيب بجراح متوسطة، فيما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية نبأ إعدام الفلسطيني على يد جنود الاحتلال الذين تواجدوا في المنطقة التي نفذت فيها العملية المزعومة.

وقالت في بيان صحافي إن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي بشكل مباشر على الشاب عدي هاشم المسألة (24 عاماً) ما أدى لاستشهاده على الفور، وباستشهاد الشاب المسألة يترفع عدد الشهداء منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر الحالي إلى 47 شهيداً منهم أسير قضي نتيجة الإهمال الطبي داخل مستشفى سوروكا.

وأضافت الوزارة أن من بين الشهداء 10 أطفال أصغرهم 16 شهراً وأكبرهم 17 عاماً. ثمانية منهم في الضفة الغربية واثنان في قطاع غزة، وبلغ عدد الشهداء في الضفة الغربية بما فيها القدس 31 شهيداً، وفي قطاع غزة 14 شهيداً من بينهم أم حامل وطفلتها الرضيعة، فيما استشهد شاب من منطقة حورة بالقرب داخل فلسطين المحتلة في عام 1948.

وشهدت بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة إضراباً شاملاً تلبية لدعوة القوى الوطنية والدينية في البلدة احتجاجاً على إجراءات الاحتلال التعسفية بحق البلدة وسكانها وحصارها العسكري للحكم، وكانت بلدة العيسوية قد دعت في بيان رسمي إلى الاضراب الذي شمل المدارس والواصلات العامة والعمل الذين يضطرون للخروج من البلدة مشياً على الأقدام بسبب الحواجز وحاصر البلدة وهو ما اعتبر إنذاراً لإطلاق العصفان المدني المقدسي في وجه الاحتلال الإسرائيلي.

وندد البيان بإجراءات الاحتلال وحواجزه العسكرية التي أدت إلى استشهاد المسنة هدى درويش بسبب عرقلة مروها عبر أحد الحواجز التي وضعت في العيسوية للتكثيف بأهلها. واستنكرت هجمة الاحتلال ضد المعتقلين الأوقى والقدس وفصل الأحياء الفلسطينية عن بعضها البعض بحواجز عسكرية جديدة.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد أغلقت مدخل البلدة الرئيسي بالمكعبات الإسمنتية ونصبت حاجزاً على المدخل الشرقي المؤدي إلى



متنفضون في اشتباكات مع قوات إسرائيلية (أ ف ب)

حماس، وقال الاحتلال الإسرائيلي إن اعتقاله جاء على خلفية تحريضه في الأسابيع الأخيرة على تنفيذ عمليات ضد المستوطنين ضد جيش الاحتلال، الأمر الذي اعتبر رسالة انتقامية واضحة من الاحتلال الإسرائيلي إلى حماس سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة.

أما الحدث الثاني أو الرسالة الثانية فكانت إلى حركة فتح، وقال موقع «واللاه» العبري إن جلسة استماع تأديبية عقدت للناشب مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لفتح، وكتب موقع «سيخا موكويت» العبري أن جلسة استماع تأديبية عقدت للاسير مروان البرغوثي في سجن هدرم عقب مقال له نشر في صحيفة «الغارديان» البريطانية، وقال البرغوثي في مقاله إن المقاومة الفلسطينية للاحتلال لن تتوقف دون توفر ثلاث قضايا رئيسية هي: انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة عام 1967، والاعتراف بالحقوق الطبيعية للشعب الفلسطيني، وإطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

مداهمها بالكامل خلال ساعات فجر أمس الثلاثاء. ولم يسلم شمال الضفة الغربية من الهجمة الإسرائيلية حيث اقتحمت قوة عسكرية كبيرة محافظة نابلس من عدة محاور واعتقلت فيها 12 فلسطينياً وسلمت إخطاراً بهم منزل فلسطيني بعد اتهام أحد أفراد العائلة بالمشاورة في تنفيذ عملية بيت فوريك التي قتل فيها مستوطنان اثنان قبل عدة أسابيع.

واختطفت عناصر من وحدة المستعربين في جيش الاحتلال أربعة تلاميذ كانوا خارجين من مدرستهم في قرية دار صلاح شرق بيت لحم في مسيرة سلمية إلى منطقة العقبية في القرية، واقتحمت القوة روضة أطفال «زهو المستقبل»، والتي تضم 60 فلسطينية ويحضر دخولهن إلى الأقصى خلال اقتحام المستوطنين للمسجد.

وفي الخليل المحتلة جنوب الضفة هاجم مستوطنون بحماية جيش الاحتلال منازل المواطنين الفلسطينيين شرق المدينة، فيما اعتقل أكثر من اثني عشر فلسطينياً من المحافظة بعد

مستوطنة معالي أدوميم، وسح الاحتلال للسكان باستخدام الطريق الرئيسي مشياً على الأقدام فقط ويتم إخضاع الجميع للتفتيش الاستفزازي، ويتعرض الشبان لاستفزازات كثيرة منها التفتيش الجسدي والتعري وخلق الأحذية، كما يتعرض النساء لتفتيش الحثائب.

في غضون ذلك لم تتوقف اقتحامات اليهود للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة تحت حراسة شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة التي تتولى توفير الحماية لهم في جولاتهم الاستفزازية في رحابه الطاهرة، فيما تواصلت احتجاجات النسوة المنوعات من الدخول إلى الأقصى اللواتي أعلنت إسرائيل أنهن ضمن «القائمة السوداء» والتي تضم 60 فلسطينية ويحظر دخولهن إلى الأقصى خلال اقتحام المستوطنين للمسجد.

وفي الخليل المحتلة جنوب الضفة هاجم مستوطنون بحماية جيش الاحتلال منازل المواطنين الفلسطينيين شرق المدينة، فيما اعتقل أكثر من اثني عشر فلسطينياً من المحافظة بعد

## بان كي مون يزور فلسطين وإسرائيل واستبقها برسالة للشعبين والخارجية تحذر من تضليل نتنياهو بالحوافز على الوضع القائم

### رام الله - غزة - «القدس العربي»:

في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً بدأ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون زيارة لفلسطين وإسرائيل، واجتمع مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس المحتلة، والرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله، واستبق بان كي مون الزيارة بتوجيه رسالة متلزمة إلى الشعبين والقائدين الإسرائيليين والفلسطينية. وبحسب الفيديو الذي انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي ونشره موقع الأمم المتحدة فإن مون قرر زيارة المنطقة على عجل بعد تصاعد الأوضاع الميدانية في القدس خاصة والضفة الغربية بشكل عام.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة في الفيديو الموجه للفلسطينيين والإسرائيليين، حول ما يدور في المنطقة إنه يتعهم بشكل تام حقوق الشعب الفلسطيني ولكنه في نفس الوقت عبر عن اعتقاده بأن طريق العنق لن يحقق أهداف الشعب الفلسطيني.

أما في الرسالة الموجهة إلى الجانب الإسرائيلي فقد أبدى مون أيضاً تفهماً للاحتياجات الأمنية الإسرائيلية ولكنه أكد أنه لا يمكن حل الصراع مع الفلسطينيين بالطرق العسكرية. فهو يعتقد أن العملية السياسية فقط تستطيع تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة.

ونددت حركة حماس على لسان أكثر من قيادي بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى المناطق الفلسطينية وإسرائيل، واعتبرتها محاولة لـ وقف انتفاضة القدس. وقال الدكتور أحمد بحر النائب الأول



بان كي مون

التقسيم الزمني ووقف الاقتحامات للأقصى المبارك وياحاته، وذلك بالتزام دولي واضح وضمانات دولية لتقليل التأويل خاصة وأن جميع الإجراءات الاحتلالية تعتبر انتهاكاً فاضحاً لكل من اتفاقيات جنيف واتفاقية أوسلو الموقعة بين الطرفين، والتي تنص على عدم جواز قيام أي طرف بأي عمل من شأنه الإجحاف بقضايا الحل النهائي. وأضافت أن «حكومة إسرائيل ومن خلال احتلالها للغاشم وإجراءاتها الحقوق الطبيعية قضايا الحل الدائم وتسويتها وفقاً للرؤية الإسرائيلية وبشكل أحادي الجانب».

وطلبت الوزارة من المجتمع الدولي وقادته أن لا يقعوا في فخ التضليل الإسرائيلي المنهجي الذي يهدف إلى تكريس الاحتلال والاستيطان وتقويض حل الدولتين ودعته إلى عدم الخلط بين واقع وحال الطرفين الفلسطينيين والإسرائيليين، وحقيقة أن إسرائيل تحتل بالقرعة أرض دولة فلسطين بما فيها القدس الشرقية، وأن الطرف الفلسطيني يناضل بالطرق المشروعة والسلمية من أجل الحصول على حريته واستقلاله.

وفي السياق أكد وزير الخارجية التركي على موقف بلاده الذي يقف بقوة إلى جانب الشعب الفلسطيني ودين بقوه الممارسات الإسرائيلية غير القانونية بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية التي تعتبرها تركيا بمثابة اللعب بالنادر، وجاءت تصريحات الوزير التركي خلال اجتماعه مع السفير الفلسطيني في تركيا في مقر الوزارة التركية، بحسب ما أوردت الخارجية الفلسطينية.

والخداة التي يروجها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ويحاول تسويقها إلى الرأي العام العالمي وقادة الدول بهدف خلق وعي مزيف لحقيقة ما يدور في القدس وما تتعرض له من عدوان، وما تحاول الحكومة الإسرائيلية تكريسه وفرضه بالقوة في الأقصى بشكل خاص من خلال تأكيدات وتكراره لمقولة إن إسرائيل تحافظ على الوضع القائم دون تغيير، وقلت إن الحقيقة هي عكس ذلك تماماً. فالنتفسي الإسرائيلي للإبقاء على الوضع القائم في المسجد، يعني ببساطة تكريس التغييرات والإجراءات التي فرضها الاحتلال بالقوة في الحرم المقدسي بما فيها التقسيم الزمني، واستمرار اقتحامات اليهود ضمن برنامج يومي وساعات محددة تنفتح خلالها أبواب الحرم المقدسي لليهود فقط. بالإضافة إلى الإجراءات والمضايقات اليومية للمسلمين وحراس المسجد وطلبة مدارس العلم والمواطنين والمواطنين وحجز هويات المصلين وتحديد فترات عمرة لن يسمح لهم من المسلم بالدخول إلى الحرم، وغيرها من الإجراءات والقيود التي يتبعها الاحتلال كمرحلة أولى لتكريس التقسيم الزمني ريثما يفرض بالقوة التقسيم الكائني.

ونبهت الوزارة للتدوير وصناع القرار كافة والمجتمع الدولي والأمم المتحدة وهيئاتها إلى هذا التفسير الإسرائيلي وتحذرها من التضليل المشوش الذي يحاول نتيناهو واليمين في إسرائيل تسويقه. كما تؤكد على أن الحفاظ على الوضع القائم في الأقصى يقتضي مطالبة إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال في فلسطين بالتراجع الفوري عن جميع هذه الإجراءات بما فيها

لرئيس المجلس التشريعي، والقيادي في حركة حماس إن هذه الزيارة المأجحة للمنطقة تعد «محاولة لوقف انتفاضة القدس»، وأكد أنها «ستوء بالفشل»، لافتاً إلى أن أطراف اللجنة الرباعية الدولية يعملون بشكل مستمر لوقف انتفاضة القدس، وانقاذ إسرائيل.

وندد بحر بصمت المجتمع الدولي تجاه جرائم الاحتلال الإسرائيلي، من خلال تنفيذ عمليات الإعدام الميداني، والعمل على تقسيم القدس زمانياً ومكانياً. وأكد على ضرورة استمرار الانتفاضة والمقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

من جهته قال النائب عن حماس إسماعيل الأشقر في تصريح صحافي إن زيارة بان كي مون للمنطقة تهدف لـ «تسويق أكانديب الاحتلال والضغط على السلطة الفلسطينية لوقف انتفاضة القدس»، وأشار إلى أن انتفاضة القدس «نسفت نظرية الأمن الشلخني وأدت لانتهيار المنظومة الاقتصادية الصهيونية على المستويين الأمني والسياسي». وأضاف «في اعتقادي أن زيارة الأمين العام للأمم المتحدة للكيان الصهيوني هي للامتنان على مقدار تأثير هذا الكيان العنكبوتي المسخ من ثورة السكاكين وثورة هذه الانتفاضة التي قادها فتية من أبناء شعبنا الفلسطيني على الاحتلال والإرهاب الصهيوني».

وطالب الأشقر الرئيس محمود عباس بتبني مطالب الشعب الفلسطيني للتخلص من هذا الاحتلال. وشدد على ضرورة عدم تساقط الرئيس عباس مع بان كي مون في الضغوط لـ «واد انتفاضة القدس». من جهتها حذرت وزارة الخارجية من حملة التضليل



## الفلسطينيون يحذرون من خطر تصعيد العدوان العسكري الإسرائيلي كيري يتحرك لتهدئة الأوضاع وواد المقترح الفرنسي... والسلطة تخفي موقفها خشية الخلاف مع الأردن

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

باتخاذ خطوات عملية على الأرض تمنع أي مظهر من مظاهر التوتر مستقبلا. ويأتي الاهتمام الأمريكي لإنهاء ملف التوتّر، في ظل التحرك الفرنسي في مجلس الأمن، لإصدار قرار يقضي بإرسال مراقبين دوليين للمسجد الأقصى، وهو مقترح ترفضه كل من إسرائيل ولحقت بركبها الإدارة الأمريكية كي لا تتربكها وحيدة في مواجهة الضغوط الدولية. ووصفت إسرائيل المقترح بأنه يمثل «جائزة للإرهاب الفلسطيني»، على حد زعم مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب، وقالت إن كلا من بلادها والولايات المتحدة وجهات أخرى تعمل على إجهاضه. ولم يعرف بعد موقف السلطة الفلسطينية من المقترح الفرنسي، غير أن الفلسطينيين لا يمانعون من الرقابة الدولية، وقد ظهر ذلك في دعوات السلطة المتكررة عبر رسائل للأمين العام للأمم المتحدة، وكذلك عبر بيان رسمي للجنة التنفيذية، بضرورة تحرك المجتمع الدولي من أجل حماية الشعب الفلسطيني. وفي حال القبول الرسمي الفلسطيني لهذا المقترح، فإن ذلك سيكون متعارضاً مع الموقف الأردني، إذ أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أن واشنطن وإسرائيل والأردن تعارض المشروع، وهو ما يظهر تحرك الأمريكيين لإجهاض المشروع الفرنسي في مجلس الأمن.

وعلمت «القدس العربي» بأن مسؤولين فرنسيين أجروا اتصالات مع نظراء فلسطينيين، وبحثوا معهم المقترح، وشملت الاتصالات إطلاع النواب الدائم للفلسطين في الأمم المتحدة السفير رياض منصور على مشروع القرار. وحسب تقارير صحافية إسرائيلية فإن فرنسا وزعت الليلة قبل الماضية على الدول ذات العضوية في مجلس الأمن مسودة قرار يدعو لنشر مراقبين دوليين في المسجد الأقصى بموافقة الأطراف بالرغم من معارضة إسرائيل الشديدة، وتتوقع إسرائيل أن يتم تعديل المسودة الفرنسية. ويقول المسؤول إن الجانب الفلسطيني يتوقع أن تتسارع الجهود الأمريكية في هذا الأمر، في حال سارعت فرنسا بجهودها في مجلس الأمن، لإقرار نص يقضي بإرسال مراقبين دوليين للمسجد الأقصى. وفي حال تحقيق التوجه الفرنسي، فإن ذلك سيضعف موقف إسرائيل، كونها تعلم أن المراقبين سيقيمون تقارير تثبت اعتداءات المستوطنين والمتطرفين الإسرائيليين على المسجد الأقصى والمصلين المسلمين. ويبدو حديث أن الأردن صاحب الوصاية على المقدسات الإسلامية، ينسحق الموقف حول الأمر مع السلطة الفلسطينية، خاصة في ظل توقع زيارة قريبة لكيري للمنطقة، بديانها في العاصمة الأردنية عمان حيث يلتقي الملك عبدالله الثاني والرئيس عباس.



جون كيري

رسائل مطابقة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن «اسبانيا»، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذكر فيها أن الوضع على الأرض في دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، يتدهور بمعدل ينذر بالخطر بسبب تصاعد العدوان العسكري الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. وأكد أن تصاعد العدوان الإسرائيلي خلال الأيام الـ19 الماضية «يهدد انتهاكا صارخا للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي والأحكام ذات الصلة المتعلقة بحماية المدنيين في الصراعات المسلحة، وخرقا جسيما للحظر المفروض على عمليات الانتقام والعقاب الجماعي ضد السكان المدنيين الواقفين تحت الاحتلال». وأشار إلى أن الخسائر في صفوف المدنيين الفلسطينيين «تتصاعد نتيجة العدوان الإسرائيلي الوحشي والإجرامي». وأوضح أنه منذ بداية هذا الشهر استشهد 47 فلسطينيا وجرح أكثر من 1800 فلسطيني، من بينهم مئات الأطفال. ووجه السفير منصور مجددا نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن، لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لتوفير الحماية الدولية للسكان المدنيين الفلسطينيين وللعمل على إلزام السلطة القائمة بالاحتلال بوقف انتهاكات القانون. وناشد مجلس الأمن القيام بواجباته وفقا للميثاق وأن يعمل على وقف

## تحريض متواصل ضد الفلسطينيين تشارك فيه وسائل الإعلام عملية بئر السبع تؤجج التوتر بين العرب واليهود في إسرائيل



شابتان فلسطينيتان تشاركان في جمع الحجار لقاذفها شمال رام الله أمس (أ ف ب)

وقال نتنياهو إن «هناك ما يكفي من القوات في المدن وعلى مفارق الطرق وفي المواصلات العامة»، وأوضح أن تغيير أوامر إطلاق النار وتطبيقها على الأرض خفض من العنف بشكل كبير، واستطرد أن ما تبقى هو «التحريض» في الشبكات الاجتماعية منهما مدير فيسبوك أيضا بقوله «بين لأن يصادق تسوكربغ». وأكد نتنياهو أن «القدس ليست مقسمة وليست مشتعلة»، وفي تعقيبه على الحاجز المتحرك الذي تم وضعه بين حي قصر المندوب السامي وجبل المكبر في العاصمة، قال إن الجدار الوافي الذي يبلغ طوله سبعة أمتار وضع في نقطة واحدة من أجل منع رشق الزجاجات الحارقة.

### إعلام مجند

كما هو الحال في الأزمان واصلت بعض الصحف الإسرائيلية مشاركة المؤسسة تحريضها على المواطنين العرب. وبرز في «يديوت احرونوت»، التحريض على العرب والمواطنين البدوي في النقب، بشكل خاص، من خلال العنوان الرئيسي الذي يوج الصحفة الأولى الذي جاء فيه: «مخرب من بيتكم»، في رد على تصريح قادة الاجتماع البدوي بأنهم يشجبون العملية ويسعون إلى العيش. ولم تكشف الصحفية بهذا العنوان، بل توجت الخبر في صفحتها الثانية بعنوان آخر جاء فيه «خطر من الداخل»، يتم فيه التركيز على هوية ميند وتكون ابن مواطنة من مخيم النصيرات في غزة. تزوجت من مواطن عربي من النقب وحصلت على الهوية الإسرائيلية.

البدوي في النقب. طريق منفذ العملية ليست طريقتا، لكن الوضع الذي نتواجد فيه ليس سهلا، حين تحارب الدولة أبناء شعبنا. يجب أن يتوقف التحريض». كما واصل رئيس كومة الاحتلال بنيامين نتانياهو حملاته على الحركة الإسلامية في الداخل وكرر تهديده بوقف تمويلها من كل الجهات، وصعد أمر يحظر على نائب رئيسها الشيخ كمال خليف مغادرة البلاد. وقال نتانياهو مجددا أمس إن الحكومة ستغلق التصوير المالي للحركة الإسلامية. وقال أمس إن الأموال تصل الحركة الإسلامية من الخارج من حركة الإخوان المسلمين في تركيا ومصر، وأما في الداخل فتصل من مصادر مختلفة.

وقالت صحفية «يديوت احرونوت» «أسس إن قرار نتانياهو هذا جاء في وقت يتواصل فيه النقاش مع المستثمرين القضاة حول حظر الحركة الإسلامية. ويخضع الموضوع الآن لللاج، وسيتم تحديده التطورات حسب الإمكانيات القانونية. كما قال نتانياهو إن «الجمهور الإسرائيلي يعرف أنه خلال السنوات الماضية، وخاصة خلال السنوات الاربعة الاخيرة، التي تفكك خلالها الشرق الأوسط، وفتح مئات الالاف وجرح الملايين، حافظت انا على إسرائيل هادئة»، وأضاف أنه يؤمن بأن الوضع يخضع للسيطرة، وتابع «إذا فحصنا الحلبات التي كان يمكن اشتعالها - عرب إسرائيل، الضفة، غزة والحرم القدسي، يمكن القول إنه نعم الهدوء والنسبي والسيطرة الإسرائيلية». وحسب رايه فإن «السلوك الصحيح هو الذي ضمن عدم حدوث اشتعال كبير باسم حرب دينية، بما في ذلك اندلاع إطلاق الصواريخ من غزة ولبنان».

الانكليزي قد ترك أثره عليه، ويتابع «يلتقي أستطيع أن أدخل لأماكن نفسه لأفهم ما مر عليه، قرب العالين فقط يعرف ما الذي قاده لذلك». واستتكرت الفعاليات السياسية العربية داخل إسرائيل العملية لكنها حملت إسرائيل مسؤوليتها وتتهم رئيس حكومتها بوصول التحريض عليها. وشجبت القائمة المشتركة العملية. وأوضح أن نضال الجماهير العربية في إسرائيل هو نضال سياسي، شعبي وبرلماني غير عنيف، وتابعت في بيانها «نحن نعود وندعو للجمهور العربي واليهودي الى الوقوف معا في النضال من أجل اختراق دائرة الاحتلال والكرامية الرهيبة». ووشد على أن الطريق الوحيدة لعل ذلك هي إنهاء الاحتلال والتوصل الى اتفاق سلام يضمن الاستقلال والعدالة للشعبين، وحذرت القائمة من «التحريض والتخويف» من جانب الحكومة وقالت ان «هذا هو ما أدى الى قتل المواطن اريزي هابطوم زرهو». وهاجم رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» فيغندور ليرمان معالجة المشتركة، وقال خلال جلسة لكتلته «إن من لا يريد معالجة حنين زعبي وجمال زحلقة وتحريضهما ضد الناصريين وضد اليهود، عليه أن لا يقا حيلخرج ورئيس الحكومة بمنح الشرعية للقائمة وحودة». واتهم ليرمان رئيس الحكومة بمنح الشرعية للقائمة المشتركة لأنه ألقى أعضاءها. وعقد رؤساء السلطات المحلية البدوية في النقب، اجتماعا طارئا، ومن ثم مؤتمرا صحافيا في بئر السبع، خلاله شجب رئيس بلدية رهط طلال القريناوي العملية بشكل قاطع، وحذر من الأبعاد الممتدة للعملية على العلاقات بين سكان النقب. وتابع «إن هذا العمل فريدي ولا تقوموا رجاء بتعميمه على كل الجمهور

### الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تشهد العلاقات العربية اليهودية في إسرائيل توترا متجددا بعد الكشف عن هوية منفذ عملية بئر السبع، وهي العملية الثانية التي يقوم بها شباب من فلسطينيي الداخل، الأولى نفذها قبل اسبوع شاب من مدينة أم الفحم في منطقة الساحل. وتتشارك وسائل إعلام إسرائيلية ومنتديات التواصل الاجتماعي المؤسسة الحاكمة في مهاجمة القيادة السياسية للفلسطينيي الداخل، وتتهمها بتسخين الأجواء ودعم «الإرهاب»، وتواصل السلطات الإسرائيلية احتجاز جثمان مهند العقبى منفذ عملية بئر السبع وتحظر على عائلته إقامة بيت عزاء في بلدته قرية العقبى بالقرب داخل أراضي 48 ملثما تواصل تهديد الحركة الإسلامية بحظرها. وما زال سكان قرية الحودة (2000 نسمة) التي تقيم فيها أسرة العقبى محرومين من شبكات الماء والكهرباء وبقية الخدمات الأساسية وكثير من أطفالها يلعبون بالشوارع حفاة. وتكادهم القرية الإهمال المربع كونها واحدة من 45 قرية عربية في النقب (200) ألف فلسطيني بدوي لا تعترف إسرائيل بها وتساوم سكانها على الرحيل والإقامة في بلدات كبيرة مجاورة. مهند الذي كان يستعد للتعلم الجامعي ينتمي لأسرة فقيرة تعد ثمانية أنفار والدهم عاطل عن العمل ووالدته هجرت الصهيونية عائلتها الى غزة بعد النكبة الفلسطينية.

### هواتف محمولة

وكانت قوات كبيرة من الشرطة قد داهمت منزل العائلة فجر أول من أمس وحطمو بابيه وهم يوجهون بنادقهم نحو رأس الأب. ويقول أبو مهند لـ«القدس العربي»، إن الشرطة الإسرائيلية صادرت حاسوب ولده وكافة الهواتف المحمولة. وقد تم أمس تمديد اعتقال شقيق منفذ العملية عمر العقبى (19 عاما) وهو طالب جامعي في حكمة الصلح في أشكلون (عسقلان) بستة أيام. وكانت السلطات الكندية قد طردته من البلاد في شباط/فبراير الماضي بعدما بلغها للعلم والتعلم لعدم حيازته تأشيرة دخول.

### نضال سياسي

ويقول الأب إن زوجته أخبرته فور عودته من عيادة شقيقته في مستشفى «سوروكا» أن منهد عان من العمل وأغسل وخرج ليبر السبع المجاورة، ويضيف بلهجة عاتبة في الأيام الأخيرة تصرف مهند بشكل اعتيادي وهوواصل إسانا عنيفا». كما يوضح أبو مهند أنه وبنائه هومغوم بواجباتهم المدنية مثلهم مثل بقية الناس ويرفض ما قام به ولده، ويقول إن واقع فلسطينيي الداخل يحتم عليهم النضال السياسي المدني فقط وينفس طويلا. ويؤكد أنه لم يلحظ أيضا أي إشارة زعل أو إحباط لدى مهند لاسميا أنه يعمل لانطوائية، ورجح أن طرده من قبل سلطات الهجرة في كندا وحرمانه من العمل وتحقيق حلمه بتعلم الأدب

## قانون في إسرائيل لنفتيش أجساد المواطنين دون الاشتباه بهم

الناصرة - «القدس العربي»:

رغم الاحتجاجات والمعارضة من قبل فلسطينيي الداخل وأوساط حقوقية إسرائيلية، صادق البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) (في القراءة الأولى على مشروع قانون يوسع صلاحيات الشرطة ويحولها تفتيشا جسديا للمواطنين حتى من دون الاشتباه بهم. وأيد مشروع القانون 39 نائبا، فيما عارضه 21، وامتنع نائب واحد. وتم تحويل المشروع الى لجنة القانون البرلمانية لوصلة إعداده للقراءة الثانية والثالثة واستكمال التشريع، ويؤكد فلسطينيو الداخل أنه يستهدفهم ويسرعهم للأذى. تم طرح مشروع القانون هذا في 2011 كجزء من محاربة العنف بين أوساط الشبيبة، لكنه تم في حينه صده بعد المصادقة عليه بالقراءة الأولى. وأعاد وزير الأمن الداخلي غلعاد اران الأسبوع الماضي طرح هذا القانون، زاعما أن الشرطة ستستخدمه في إطار محاربتها لـ«الإرهاب». وقال في الكنيست، أمس: «عندما نرى الشمن الدامي لغياب الصلاحيات، أمل أن يفهم الكنيست أهمية هذا التعديل القانوني. وفي ضوء الوضع الأمني الذي تواجه إسرائيل أصبحت الحاجة ملحة الى توفير الآليات للشرطة كي تواجه الوضع». وقال النائب احمد الطيبي من القائمة العربية المشتركة لـ«القدس العربي» إن القانون يحول كل عربي هدفا للاعتداء. ويعتبر ذلك أداة تهديد للعرب. ويوضح أنه مع الذريعة الأمنية يمكن تشريع كل شيء في إسرائيل. وتابع «عندما طرح هذا القانون في سياق ما يحدث في التوازي الليلية للشبيبة لم يكن هناك أي أمل مثل هذا قانون فاشي والأنا عندما يطرح في السياق الأمني يتم بغرض كبيرة».

كما يؤكد النائب دوف حنين (القائمة المشتركة (إن هذا القانون لا يوفر الحل وإنما هو جزء من المشكلة. لافتا إلى أن الشرطة تملك الكثير من الأدوات وأن التخلي عن المعايير يخلق كراهية ومصاعب أكبر». ويحدد مشروع القانون سلسلة من المصالح التجارية التي يسمح فيها للشرطة بإجراء التفتيش الجسدي الواسع للزوار، وفق تصريح من قائد المنطقة وبعد تعليق لافتة واضحة على المدخل تحدد ذلك. لكن الطيبي يتوقع قيام الشرطة بتفعيل القانون بشكل واسع حسب أحد بنوده التي تخولها بإجراء هذا التفتيش في مكان يعن قائد المنطقة بأنه يسمح فيه بإجراء هذا التفتيش إذا كان المكان ينطوي على خطر أممي معين أو تبياح في المشاريع الوطنية. ويسود التخوف من وقوع مخالفات عنيفة فيه تمس بأمن وسلامة الإنسان.

يشار الى ان القانون يسمح اليوم بالتفتيش الجسدي للشخص فقط إذا اشتبهت الشرطة بحمله سلاح بهدف لتفتيش مخالفة، لكن القانون الجديد سيسمح بتفتيش كل شخص. وحملت منظمات حقوقية فلسطينية ويهودية على مشروع القانون واعتبرته قانونا ظلاميا يتنافى مع المفهوم الديمقراطي.

### استهداف مؤيدي المقاطعة

وفي سياق متصل تعمل حكومة الاحتلال على سن قانون يمنع دخول المواطنين الأجانب الذين يدعون إلى مقاطعة الدولة ومنتجاتها. وكما يبدو فإن هذا القانون الذي يبادر اليه الائتلاف الحكومي منذ هذا العام يهدف لتقييد مخالفة، لكن القانون الجديد سيسمح بتفتيش كل شخص. وحملت منظمات حقوقية فلسطينية ويهودية على مشروع القانون واعتبرته قانونا ظلاميا يتنافى مع المفهوم الديمقراطي.

### غزة - «القدس العربي»:

كشفت قيادي بارز في حركة حماس لـ«القدس العربي» عن وجود ترتيبات لزيارات تقوم بها وفود رفيعة من حركة حماس إلى العديد من الدول، من خارج دائرة العالين العربي والإسلامي، وأكد النائب مشير المصري لـ«القدس العربي» أن زيارة وفد الحركة برئاسة رئيس المكتب السياسي خالد مشعل إلى جنوب أفريقيا ولقاء الرئيس جاكوب زوما، تمثل «اختراقا سياسيا، جديدا لخماس، من أجل الحصول على الدعم العالمي للقضية الفلسطينية». وقال إن حركة معنية بتوسيع دائرة علاقاتها وافتتاحها على العديد من الدول الأجنبية، للمساهمة في تعزيز مكانة القضية الفلسطينية عند العديد من الأقطاب الدولية. وأشار إلى أن حماس تسعى إلى توسيع دائرة علاقاتها خارج العالين العربي والإسلامي، وبالأخص مع الدول التي عانت الاحتلال والاضطهاد والعنصرية مثل جنوب أفريقيا. وأول من أمس التقى وفد قيبي من حماس بقيادة مشعل وعضوية كل من نائبه موسى أبو مرزوق، وعضوي المكتب السياسي سامي خاطر ومحمد نزال، بالرئيس الجنوب أفريقي ووقع معه اتفاقية تعاون مشترك، وهو



## نددت بـ«الاستغلال المغرض لتسجيلات وهمية» حول تدهور حالته الصحية وتعرضه للتعذيب

# السلطات المغربية تنفي ما تضمنه تقرير منظمة العفو الدولية

## حول وضعية المعتقل الإسلامي علي عراس

### الرباط - «القدس العربي»:

نفت السلطات المغربية تقارير ما ورد في تقرير لمنظمة حقوقية عالمية حول وضعية معتقل إسلامي تقول أنه يخوض إضرابا عن الطعام ونددت بـ«الاستغلال المغرض لتسجيلات وهمية».

وأكدت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أن علي عراس، المعتقل البلجيكي من أصل مغربي لا «يخوض إضرابا مفتوحا عن الطعام»، وقالت أنه «إضراب صوري»، مستندة في ذلك إلى فحص طبي، ويخوض ظروف اعتقاله قائلة أنه «يقدم لوحده في غرفة بمساحة تسع لثمانية أشخاص وتتوفر على الشروط الصحية المطلوبة من إنارة وتهوية ونظافة».

ونددت المندوبية في بلاغ أصدرته ردا على نداء لمنظمة العفو الدولية بـ«الاستغلال المغرض لتسجيلات وهمية» قائلة أنها «تتجاهل» وبمحاولة تخييب الجهود التي تبذلها المندوبية العامة من أجل تحسين ظروف اعتقال السجناء وصون كرامتهم». وقالت «إن ادعاءات خوض إضراب عن الطعام ما هو إلا وسيلة يحاول من خلالها

الضغط على إدارة المؤسسة من أجل الحصول على امتيازات غير قانونية من جهة، وتضليل الرأي العام، من جهة ثانية». واعتقل علي عراس في مدينة ملييلة المغربية التي احتلها إسبانيا في نيسان/أبريل 2008، ورحل إلى المغرب في 2010 حيث حكم عليه بالسجن 15 عاما في 2011 بتهمة «تكوين عصابة إجرامية لإعداد ارتكاب أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام».

ودعت منظمة العفو الدولية (منستي) السلطات المغربية إلى توفير رعاية صحية سريعة لعلي عراس الذي تطالب الأمم المتحدة بإطلاق سراحه، ويخوض إضرابا عن الطعام منذ نحو شهرين بسبب «سوء المعاملة» داخل السجن.

وقالت المنظمة إن «علي عراس دخل في إضراب عن الطعام في 25 آب/أغسطس الماضي ويعيش ظروفًا سيئة وفي حاجة ماسة إلى رعاية طبية عاجلة».

المؤشرات الأساسية التي أسفر عنها الفحص الطبي الجسدي لعلي عراس، في 12 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، من طرف الطاقم الطبي للمؤسسة السجنية سلا 2، بين بشكل واضح أن

الإضراب الذي يدعيه هو إضراب صوري» وإنه «لا يمكن للوضع الصحي لسجين أن يبقى مستقرا أو متوازنا بعد خوضه إضرابا عن الطعام قرابة شهرين اثنين». ووصفت المندوبية احتجاج عراس، الذي سبق أن أعلن عنه، بكونه «وسيلة يحاول من خلالها الضغط على إدارة المؤسسة من أجل الحصول على امتيازات غير قانونية من جهة، وتضليل الرأي العام، من جهة ثانية»، وقالت أن عراس «يحظى برعاية طبية منتظمة منذ إيداعه السجن».

ونقلت منظمة العفو الدولية عن عائلة عراس إن «حالته الصحية تدهورت بشكل خطير ويعاني من آلام حادة في الرأس والكبد والكلية منذ 13 تشرين الأول/أكتوبر حيث تم نقله إلى عيادة السجن على نقالة، كما أنه لا يستطيع الوقوف» وأن «الطاقم الطبي الذي فحصه أكد أنه في حاجة إلى أن ينقل إلى المستشفى، لكن لم يتم بعد نقله من سجن سلا بالقرب من العاصمة المغربية الرباط».

وأوضحت أن عراس استفاد من 116 فصفا طبييا بالصلحة الطبية للمؤسسة السجنية، ومن 39 استشارة لدى أطباء مختصين خارج السجن، و21 فحصا مختبريا، مؤكدة أن النيابة العامة المختصة ومعتبين عن المجلس الوطني لحقوق

## احتجاجا على حملات المنع والقمع والتشهير التي يتعرض لها

# «اللجنة الوطنية للتضامن مع الناشط المغربي

## المعطي منجب» تدعو إلى تنظيم وقفة احتجاجية



المعطي منجب

يذكر أن منجب دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 15 يوما بعد منعه من السفر إلى الخارج لمرتين متتاليتين. وكانت شرطة الحدود في مطار الرباط سلا قد منعت معطي منجب من مغادرة المغرب، بدعى أن تم سارتي المغول منذ 10 آب/أغسطس 2015.

وقالت لجنة التضامن إن المعطي منجب «رغم حالته الصحية المتدهورة أصر أن يتحمل عناء التنقل عبر سيارة إسعاف إلى الدار البيضاء للاستجابة إلى الاستدعاء الذي توصل به من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، وهي المرة الثانية التي يستجيب فيها الأستاذ منجب لاستدعاء من هذه الفرقة، وفي كل مرة كان يقوم بذلك بشكل تلقائي وفي انسجام تام مع قناعته وفي احترام كامل للقانون، وهو ما يكذب كل الادعاءات القائلة بأن الأستاذ منجب رفض الاستجابة لاستدعاء الشرطة، والتي اتخذت كبير لحرمانه من حقه في السفر خارج المغرب».

وسجلت اللجنة في بيانها «زيف هذه الادعاءات التي بنت عليها السلطات قرارها الظالم والجائر، تضع الدولة وأجهزتها أمام مسؤولياتهم للتدخل الفوري لرفع هذا الحيف الذي طال الأستاذ منجب، وتحملهم عواقب الترددي الخطير لحالته الصحية التي تنذر بس حقه في الحياة». وأشادت «بروح التضامن القوي الذي عبرت عنه الكثير من الفعاليات السياسية والشخصيات الاعتبارية والقوى الحية التي تتردد يوميا على زيارة الأستاذ منجب في مكان إضرابه عن الطعام، ونوهت بالدور الكبير الذي تلعبه «اللجنة الدولية لساندة المعطي منجب» برئاسة البروفسور عبدالله حمودي، «في تعبيته في تعبيته».

الرأي العام الدولي وتحسيسه بأهمية الوقوف إلى

خوض إضراب مفتوح عن الطعام في مقر الفرع المحلي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان في الرباط ابتداء من يوم 6 أكتوبر الجاري، هذا الإضراب ما زال متواصلا حتى يومنا هذا.

وتعتزم اللجنة الدولية لدعم القيام بسلسلة من الإجراءات لرفع جميع أشكال الانتهاكات المرتكبة ضد منجب، ودعت الحكومة المغربية لاحترام حقه في حرية التنقل، ووضع حد لجميع أشكال المضايقات إزاءه، وتعلن اللجنة أن قائمة الموقعين تظل مفتوحة للمفتين والأكاديميين والكتاب والفنانين، الراغبين في الانخراط في هذا الفعل التضامني.

من جهة أخرى قال مركز الحقوق والحريات المغربي إن حرية والتعبير والصحافة في المغرب عرفت «تراجعات خطيرة» خلال السنوات الأخيرة، رغم المصادقة على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وتنصيص الدستور في عدد من بنوده على ضمان حرية الرأي والتعبير والوصول إلى المعلومات لكافة المواطنين. وجاء في مذكرة رفعها المركز الحقوقى إلى عبد الله بن كيران رئيس الحكومة، أن «التراجعات الخطيرة التي عرفها مجال حرية التعبير والصحافة كرسه استمرار تفقير المغرب في مؤشر حرية الصحافة في كل التقارير السنوية التي تصدرها المنظمات الدولية المستقلة التي تعنى بالجال، وأصفا المراكز التي يتبوؤها المغرب في هذه التقارير بـ«المخجلة ولا تليق بمكانته وتاريخه».

وأشار المركز تراجع حرية الرأي والتعبير في المغرب، عدم توفير الضمانات القانونية لحماية مصور الخبر وللممارسة الحق في اللوج إلى المعلومات بحرية، واستمرار المضايقات والتعسف في وجه الصحافة المستقلة والإعلام الحر عبر المنع من الإشهار وعبر المحاكمات الجائرة والعقوبات الحبسية والغرامات المالية الضخمة، والإغلاق والمنع حين تفشل كل السبل السابقة في ترويضها وجعلها بوقا للدعاية والتلهيل».

وطالب مركز الحقوق والحريات من رئيس الحكومة بإلغاء وزارة الاتصال، بكونها «بعدة استحدثتها الأخيرة لتتبعها متابعة قضائية هدفها معاكسة أنشطة الأستاذ منجب في خدمة حرية الصحافة والتعبير والتغيير الديمقراطي في المغرب». واعلنت التزامها بدعم معطي منجب الذي يمارس مختلف أشكال الاحتجاج للتبديد بالتجاوزات التي ترتكبها في حقه السلطات المغربية، بما في ذلك وزارة الداخلية. وهذه الأخيرة تمنع الأستاذ منجب من مغادرة التراب الوطني لحضور لقاءات أكاديمية مما يتسبب له في ضرر معنوي ومادي على حد سواء.

وقالت إن الحظر الأخير يعود إلى يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر في مطار الرباط - سلاح حيث مُنع الأستاذ منجب من السفر إلى الترويج لحضور مؤتمر دولي. وفي أعقاب هذه التحرشات قرر المعطي منجب



التي تعنى بحماية حقوق الإنسان، قاموا بزيارة السجن على عراس بتاريخ 2015/09/10 فعانيوا ظروف اعتقاله واستمعوا إليه، كما قامت شقيقته فريدة عراس، قامت بزيارته يومي 8 و9 تشرين الأول/أكتوبر الجاري «واعترفت بالظروف الملائمة للزيارة».

الماضي «شملت كافة المعتقلين ومرافق المؤسسة، وتمت وفقا للضوابط القانونية والتنظيمية المعمول بها في هذا المجال وفي احترام تام للكرامة الإنسانية لجميع السجناء»، وأن النيابة العامة المختصة وممثلين عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وباعتباره المؤسسة الوطنية الدستورية



علي عراس

الإحسان قاموا بزيارة المعتقل يوم 10 تشرين الأول/أكتوبر الجاري «فعاينوا ظروف اعتقاله واستمعوا إليه». وردت المندوبية على اتهامات عراس لإدارة سجن سلا بتعريضه لسوء معاملة، بجان المعتقل خضع لعملية تفتيش نهاية ليل/سبتمبر

## مؤسسة حقوقية مغربية

### تدعو إلى المساواة الشاملة بين

### الرجل والمرأة بما في ذلك الإرث

### وعدد الزواج وفسخه

### الرباط - «القدس العربي»:

دعت مؤسسة حقوقية مغربية رسمية إلى المساواة الشاملة بين الرجل والمرأة بما في ذلك الإرث انسجاما مع ما جاء في الدستور من المناصفة والمساواة.

ودعا المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى تعديل مدونة الأسرة بشكل يمنح المرأة حقوقا متساوية مع الرجل، وذلك فيما يتعلق بعقد الزواج وفسخه وفي العلاقة مع الأطفال، وفي مجال الإرث، وفقا للفصل 19 من الدستور والمادة 16 من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

وشدد المجلس في تقرير حول «وضعية المساواة والمناصفة في المغرب: صون أعمال غايات وأهداف»، قدمه صباح أمس الثلاثاء في الرباط على «سحب كل الإعلانات التفسيرية المتعلقة باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والعمل على تعميم هذه الاتفاقية على نطاق واسع».

وأعتبر أنه «بعد أربع سنوات من تبني الدستور اتسم مسار العمل التشريعي بالتأخر التدريجي للوعود التي جاء بها القانون الأسمى»، فيما يخص الترخ في إحداث هيئة المناصفة ومكافحة أشكال التمييز والمجلس الاستشاري للأسرة والطفول، وضمان تمثيلية النساء في تعيين وانتخاب أعضاء هذه المحكمة، زد على ذلك عدم تضمين القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا لأي مقتضى خاص بإرساء المناصفة».

ودعا الحكومة إلى تسريع إحداث هيئة المناصفة ومكافحة أشكال التمييز وتخويلها اختصاصات الحماية والوقاية والنهوض بالمساواة والمناصفة بين الجنسين، وتخويل السلطات التي تمكنها من الاصطلاح بأدوار توجيه وتبني وتقييم عدم تنفيذ كافة التشريعات والسياسات العمومية، وسن قانون يعرف التمييز ويعاقب عليه وينص على عقوبات ملزمة قانونا ومتناسقة وراعية.

وشدد على ضرورة التسريع بإخراج المجلس الاستشاري للأسرة والطفولة والحرص على ارتكازه على أساس احترام الحقوق الأساسية لجمع أفراد الأسر.

ووجه المجلس انتقادات لادعة للمقتضيات القانونية المنظمة للإرث، واصفا إياها بـ«غير المتكافئة»، في الرفع من الهشاشة وفقر الفتيات والنساء، مبرزًا أن الوقف والقواعد التي تحكم أراضي الجوع تساهم في تجريدهم من حقهم في ملكية الأرض أو في الإرث، داعية في هذا السياق إلى «تعديل مدونة الأسرة بشكل يمنح للمرأة حقوق متساوية مع الرجل في ما يتعلق بانعقاد الزواج وفسخه وفي العلاقة مع الأطفال وكذا في مجال الإرث».

واعتبر أن التعديلات المتعاقبة التي همت التشريع الجنائي لا يزال يهيم عليها الطابع الأبوي ويمس الحريات الفردية، وأن الأحكام المتعلقة بالاغتصاب مثلا تخلق نوعا من التراتبية في التعامل مع الضحايا، وهو الأمر الذي يخلق نوعا من الحق في الإجهاض باعتباره يضع النساء أمام وضعية عدم مساواة اجتماعية، والتي تشكل صيدا بحرية النساء.

وقد توصلت لصف النساء بمسحقات النفقة بشكل منتظم، وربع النساء لم يحصلن على هذه النفقة على الإطلاق»، إذ شددت توصياتها على هذا الصدد على تنفيذ مقتضيات ميثاق إصلاح العدالة واتخاذ التدابير الكفيلة بتعزيز ولوج النساء للقضاء العادي والاستعانة بمترجم محلف. عندما يتعلق الأمر بإحدى القضايا التي يكون فيها أحد الطرفين أو كليهما لا يتحدث العربية.



## تحقيقات أمريكية في رشاوى دفعها الشركة الكندية لموريتانيين

# التحقيق القضائي سيسلط الضوء على علاقة شركة «كينروس» المشبوهة مع مقربين من الرئيس الموريتاني

### نواكشوط - «القدس العربي»:

توقعت مصادر موقع «اسكوب/اميديا»، أن يكشف التحقيق القضائي الجاري عن أكبر فضيحة فساد في تاريخ الشركة الكندية، كما سيسلط الضوء على علاقاتها المشبوهة مع شخصيات مقربة جدا من الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز».

وكانت صحيفة «بلوند أفريك» الفرنسية قد تحدثت مؤخرا عن توصل شركة «كينروس» برسالة من لجنة الأمن والبيانات في الولايات المتحدة تطلب فيها من الشركة تقديم توضيحات عن مبالغ مدفوعة لرسميين موريتانيين وعن خروقات في الرقابة الداخلية لعمليات الشركة في كل من موريتانيا وغانا. وانضادت هذه الرسالة لطلبات توضيح أخرى سبق أن وجهتها وزارة العدل الأمريكية ولجنة الأمن والبيانات الأمريكية لشركة «كينروس» حول حالات تحايل وغش إداري تهتم الشركة بها، اعتمادا على بلاغات توصلت بها الوزارة من

أشخاص مطلعين. ولطمانة المستثمرين كلفت الشركة استشاريين كنديين وأمريكيين بتحقيق داخلي أكد رفائيل سورت مسؤول الاتصال بالشركة أنه أظهر تهافت التهم الموجهة للشركة مبرزا أن الشركة تواجه محلات من جهات لم تستفد من عقود الشركة. وشهدت قضية التحقيقات الأمريكية مع شركة «كينروس» تطورا لافتا في التاسع عشر من مارس/آذار الماضي، حيث ألزم محققو هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية، شركة «كينروس» بالكشف عن ملفات حساسة على رأسها كافة التراسلات الإلكترونية والعقود والتحويلات المالية، التي قامت بها الشركة مع مجموعة من المتقنين الموريتانيين المقربين في غالبيتهم من الرئيس الموريتاني.

ولم تغف التحقيقات عند هذا الحد، بل ألزم المحققون شركة «كينروس» بتقديم كافة سجلات دفع الضرائب على المحروقات، وعلاقتها بمفتشي

الشغل الموريتانيين وكذا التقارير البيئية. وامتدت يد تحقيق هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية، لتشمل تهما لشخصيات مدنية وعسكرية تعتبر من الأسرة الضيقة لرأس هرم السلطة في موريتانيا، ومن بين هؤلاء الجنرال الجنرال انجكا جنك الذي يوجر العديد من المنازل لشركة «تازيازت» في نواكشوط، والذي وظفت الشركة ابنته في منصب سام.

وقد صفت صحيفة «بلوند» فإن «يد التحقيق أنشأت كذلك لعسكريين من الجيش والدرك وموظفين من الجمارك ومفتشي شغل وموظفين سامين يشتغلون مناصب مختلفة في الدولة الموريتانية، إضافة إلى مستشارين وأقرباء للرئيس الموريتاني». ومن أبرز من وردت أسمائهم في هذا التحقيق الصحفي إسما عيل ولد حسنة في عم المدير العام للأمن الوطني والذي يشغل منصب مدير العلاقات الخارجية لتازيازت، قبل أن يصبح أحد

شركة «ريد بلاك ماينينغ» علما أن هذه الأخيرة كانت اشترت شركة تازيازت مقابل 278 مليون دولار فقط.

ووفقا لصحيفة «لوموند» فإن هذه الصفقة مستغربة حيث أن موريتانيا لم تكن تمثل بيئة مثالية لاستثمار مبالغ طائلة كهذه، خاصة أنها من الناحية الأمنية تعتبر هشة، كما أنها تعتبر من بين دول العالم الأكثر فسادا بحالاتها المرتبة 51 في مؤشر الدول الفاسدة».

يذكر أن عدة هيئات دولية مهتمة بالشفافية ما فتئت تحث مختلف الدول والحكومات على الاهتمام بقضايا التسيير والرشاوى التي تشكل مصدرا كبيرا للفساد وإثراء أفراد معدودين على حساب المصالح الوطنية.

ومن أنشط هذه الهيئات هيئة «أنشروا ما تدعون» التي ظلت تحث السلطات العمومية في إفريقيا على محاربة قضايا الفساد وقضايا التحايل على الضرائب.



تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

قال رئيس الحكومة التونسي الحبيب الصيد إن بلاده ستقوم بمحاكمة العائدين من مناطق الصراع في سوريا، كما أشار إلى أن مشاركة تونس في التحالف الدولي ضد «الدولة الإسلامية» هدفة الحصول على المعلومات الكافية لمواجهة الإرهاب، الذي قال إن المعركة معه صعبة، باعتبار وجود حاضنة شعبية له، وأكد من جهة أخرى أن الحكومة لا تملك معلومات أكيدة حول مصير الصحافيين المختطفين في ليبيا.

وأكد الصيد في لقاء مع قناة «نفس» الخاصة أن مقاومة الإرهاب في تونس مسؤولية جماعية ووطنية، مشيراً إلى أن الحكومة جاهزة على المسئولين الأمني والعسكري لمواجهة الإرهاب الذي قال إن خطره ما زال قائماً.

وأشاد بإد إنجازات الأمنية الهامة لحكومته خلال الأشهر الثمانية الماضية، وخاصة الرد الناجح على الهجومات الإرهابية في بشارد وسوسة، مؤكداً أنها تسعى للوصول إلى الحد الأدنى من الخطر الإرهابي ومواصلة الجهود فيما يتعلق بالإصلاحات التنموية والمالية والاقتصادية.

وأكد، في السياق، أن الجيش التونسي يخوض معركة صعبة في منطقة الشغب المتاخمة للحدود مع الجزائر والتي تتضمن بها بعض الجماعات الإرهابية، مشيراً إلى أن حسمها يحتاج لبعض الوقت، ونوه أيضاً

«لا معلومات أكيدة حول مصير الصحافيين المختطفين في ليبيا»  
الحبيب الصيد: سنحاكم كل من تورط في أعمال إرهابية خارج تونس



مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية في تونس

واقف التونسيين، الذين يعانون الكآبة والاستسلام ويرضخون للامر الواقع». وفيما يتعلق باستراتيجية الحكومة في التعامل مع المقاتلين التونسيين العائدين من الحرب الدائرة في سوريا، قال الصيد «لدينا قوائم اسمية لهؤلاء، وقانون مكافحة الإرهاب يمنع غسل الأموال واضح في الخصوص، وسيتم تتبع ومحاكمة كل من شارك في أعمال إرهابية خارج تونس، وأكد، في السياق، أن انضمام تونس إلى

التحالف الدولي المناهض لتنظيم «الدولة الإسلامية»، الإرهابي يندرج في إطار مساعدة قوات الأمن والجيش التونسيين للحصول على المعلومات الكافية لمواجهة الإرهابيين». وحول مصير الصحافيين التونسيين نذير القطاري وسفيان الشورابي المختطفين منذ أكثر من عام في ليبيا، قال الصيد «ليس لدينا معلومات صحيحة ومسؤوليتنا العظيمة علينا وهذا شأن يومي لحكومتنا

تونس: إعفاء وزير العدل بعد رفضه المصادقة على قانون المجلس الأعلى للقضاء

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

قرر رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد إعفاء وزير العدل محمد صالح بن عيسى من مهامه بعد رفضه حضور جلسة المصادقة على قانون المجلس الأعلى للقضاء، فيما اعتبرت مصادر إعلامية أن الإقالة جاءت كنتيجة تراكمية لداء بن عيسى وتصريحاته الأخيرة التي عبر فيها عن رفضه تجريم المثلية الجنسية، وأعلنت رئاسة الحكومة في بيان أصدرته على صفحتها بموقع «فيسبوك»، إعفاء بن عيسى من مهامه وتكليف وزير الدفاع فرحات الحرشاني، مؤقتاً، بالإشراف على تسيير شؤون المصادقة على قانون المجلس الأعلى للقضاء في البرلمان، قسلاً بن عيسى إن قرار الإقالة، قال بن عيسى إن القرار جاء على خلفية رفضه حضور جلسة المصادقة على قانون المجلس الأعلى للقضاء في البرلمان، مؤكداً عدم اقتناعه بنص القانون، وأنه لا يستطيع المساهمة في موضوع هو غير مقتنع به. وأكد موقع «آخر خبر أونلاين» أن «التضامن الحكومي لا يعني أيضاً المس من الحكومة في مكافحة الفساد المستشري»، ملحاً إلى أن البلاد تُدار من قبل رئاسة الجمهورية وليس الحكومة.

الجيش الجزائري يقتل ثلاثة إسلاميين مسلحين

السلم والمصالحة الوطنية الذي يفترض أن يوقف الحرب الأهلية التي أودت بحياة أكثر من 200 ألف جزائري، لا يزال بعض الجهاديين ينشطون في مناطق سفوح من البلاد ويهاجمون قوات الأمن، وفي تونز/بوليو الماضي قتل مسلحون ينتمون لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي 11 جندياً في عين الدفلى على بعد 150 كيلومتراً جنوب غرب الجزائر، وبحسب وزارة الدفاع الجزائرية فإن ما لا يقل عن 60 إسلامياً مسلحاً قتلوا على يد الجيش منذ بداية السنة وأكثر من 100 في 2014.

الجزائر - أ ف ب: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أسس الثلاثة من الجيش قتل ثلاثة إسلاميين مسلحين في ولاية بومرداس شرق العاصمة الجزائرية، وجاء في بيان للوزارة نشرته على موقعها الإلكتروني «في إطار مكافحة الإرهاب قضت مفزة للجيش الوطني الشعبي في القطاع العملياتي لبومرداس على ثلاثة إرهابيين خلال عملية تطويق وتمشيط بلدية بعلية، على بعد 20 كيلومتراً من مدينة بومرداس (50 كلم شرق الجزائر) وأضاف البيان أنه تم ضبط ثلاثة مسدسات آلية من نوع كلاشنكوف ومخيم من الذخيرة...».



معمار القذافي

وبينها رسم له داخل صندوق للقمامة، ويقول أحمد، الذي يملك محلا لبيع السجائر في منطقة الجمع «كنا خائفين حتى أن ننظر لشي الأسوار، اليوم، نغشع الوضع طبعاً، لكن الرهبة التي تشعير بها حين نمر قرب الجمع، لا تزال تذكرنا بـ«»، ويتابع «قد نمر أحيال قبل أن يتخطى بعضنا شعور الرعب الذي زرعه فينا».

المتطرة التي وجدت في الفوضى الليبية موطناً قدّم لها، ومن بينها تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر منذ أشهر على سرت (450 كلم غرب طرابلس)، حيث أن تنظر لشي الأسوار، اليوم، في طرابلس، تنتشر على الجدران المقابلة لجمع باب العزيزية اللجان المقر السابق للقذافي والذي لم يبق فيه سوى بعض الأبنية، رسوم تسخر من الديكتاتور السابق وتمجد «الثورة»،

الحكومة الجزائرية «تفرض» رقابة على اتصالات رواد الإنترنت!

الانترنت ورواده من الجزائريين، خاصة في هذا التوقيت الذي تجد السلطة نفسها متهمّة من طرف المعارضة للسعي إلى تكيم الأفواه والتضييق على الحريات الفردية والجماعية، باسم حماية هيبة الدولة تارة، وباسم الدفاع عن رموز الدولة تارة أخرى، وأن هذه الخطوة تأتي بغرض فرض الرقابة على الإنترنت، الذي كان يخرج عن سيطرة السلطة قبل تأسيس هذا الجهاز، في حين تبرر السلطات خطورتها بسعيها إلى حماية أمن البلاد، وكذا وضع حد لحالة التسبب الذي تراه موجوداً، والذي يستغل بحسبها عنوان حرية التعبير من أجل تنفيذ أهداف أخرى.

الانترنت ورواده من الجزائريين، خاصة في هذا التوقيت الذي تجد السلطة نفسها متهمّة من طرف المعارضة للسعي إلى تكيم الأفواه والتضييق على الحريات الفردية والجماعية، باسم حماية هيبة الدولة تارة، وباسم الدفاع عن رموز الدولة تارة أخرى، وأن هذه الخطوة تأتي بغرض فرض الرقابة على الإنترنت، الذي كان يخرج عن سيطرة السلطة قبل تأسيس هذا الجهاز، في حين تبرر السلطات خطورتها بسعيها إلى حماية أمن البلاد، وكذا وضع حد لحالة التسبب الذي تراه موجوداً، والذي يستغل بحسبها عنوان حرية التعبير من أجل تنفيذ أهداف أخرى.

بالإضافة إلى الاتصالات التي تتم عن طريق الشبكة العنكبوتية. وأضاف المرسوم أن مهمة الجهاز هو جمع وتسجيل المعلومات الرقمية المختلفة وتحديد مصدرها، من أجل استخدامها في الإجراءات القضائية، وذلك من أجل التصدي لأي مخالفات أو اعتداءات إرهابية محتملة، أو عمليات التخريب أو المساس برموز الدولة، وهي في معظمها مصطلحات عامة يمكن أن يكون لها أكثر من تفسير، وغالباً ما تخضع إلى السلطة التقديرية للذين يتولون تسيير هذا الجهاز، كما أن المرسوم الذي وقعه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لا يتحدث بالضبط عن الحالات التي

نشرت الجريدة الرسمية الجزائرية مرسوماً خاصاً بإنشاء جهاز مهمته مراقبة كل الاتصالات الإلكترونية، وكل ما ينشر عبر مواقع الانترنت من طرف الجزائريين، وهو الجهاز الذي وضع تحت وصاية وزارة العدل، وفي وقت تتزايد فيه الأصوات التي تندد بالتمسك على الحريات والسعي للقضاء على هوامش حرية التعبير. وذكر المرسوم أن الجهاز تزود بغرفة عمليات وتجهيزات تقنية من آخر طراز من أجل القيام بالمهام الموكلة إليه، في متابعة وترصد كل ما يتم نشره من طرف رواد الانترنت في الجزائر.

الجزائر - القدس العربي:

اختار أن يبني دولة تتمحور حول شخصه واستخدم القوة العسكرية لقمع المعارضة إرث القذافي يثقل على ليبيا بعد أربع سنوات على مقتله

وقد طویل قبل أن تترخّص في ليبيا هوية وطنية موحدة ويعود إليها الاستقرار الأمني الذي كانت تتمتع به خلال فترة حكم القذافي. ويقول مسؤول حكومي في طرابلس رفض الكشف عن اسمه «نعمل منذ نهاية 2011 على التخلص من التركيبة الثقيلة التي خلفها الدكتاتور. لقد أسفد كل شيء، من السياسة إلى الاقتصاد إلى المجتمع، وحتى الرياضة». وكان القذافي جعل من النفط المحرك الأوحيد للاقتصاد والعائدات الدولة، اليوم، يدفع استمرار النزاع الاقتصادي نحو «الانتهيار التام»، بحسب ما يحذر مسؤولون ليبيايون، بعدما انخفضت صادرات النفط، المصدر الوحيد للإيرادات في فترة ما بعد القذافي أيضاً، إلى نحو 400 ألف برميل يوميا، أي أكثر من النصف. ويتابع المسؤول الحكومي «لم يبع مقلته ذكراه البتة، سبّطل حاضراً بيننا حتى نقضي على تبعات أربعين سنة من الفوضى. أتمنى ألا نحتاج إلى أربعين سنة أخرى لتخفي هذه التبعات».

سبّقي عنواناً رئيسياً، خصوصاً مع محاكمة رموز نظامه وأفراد عائلته، وعودة حوالت معينة إلى الوجهة، مثل تجدير لوكربي». نظرياً، أي ممارسة السلطة من خلال «الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى» يقوم على «حكم الشعب»، أي ممارسة السلطة من خلال مؤتمرات شعبية تضم ممثلين عن كل المناطق. إلا أنه في الواقع، كان يختصر بالزعيم الليبي الذي أطلق على نفسه لقب «ملك ملوك أفريقيا»، وحكم بمزاجته أكثر منه وفق قوانين «الكتاب الأخضر» الذي وضعه بنفسه حتى.

المطولة، في 20 تشرين الأول/أكتوبر 2011 على يد مجموعة مسلحة في مدينة سرت، سقط رأسه، بعدما حكم البلاد منذ كان في السابعة والعشرين من عمره إثر انقلاب عسكري، وأكثر من أربعة عقود. ومنذ مقتله، تشهد ليبيا فوضى أمنية وسياسية واقتصادية، إذ لم تستطع الحكومات المتعاقبة منذ الإعلان عن «التحرير الكامل» من نظام القذافي في 23 تشرين الأول/أكتوبر 2011، ترسيخ حكم ديمقراطي بمؤسسات فعالة، وهي عنوانيات لها «الثورة».

منذ أكثر من سنة تتناقم الحكم، في البلد المطل على البحر المتوسط والغني بالنفط والغاز، سلطاناً، واحدة يعترف بها المجتمع الدولي مستقرة في شرق البلاد، وأخرى لا تحظى بالاعتراف وتسيطر على معظم مدن غرب ليبيا، وبينها العاصمة طرابلس، بمساندة تحالف جماعات مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، ولم تؤت الجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة لتشكيل حكومة وحدة وطنية تجمع الطرفين ثماراً حتى الآن. ويقول نايبى - أوسكوي «اسم القذافي

■ طرابلس - أ ف ب: الجداريات التي تسخر من معمر القذافي في شوارع المدن الليبية، ليست كل ما تبقى من ذكرى «العقيد»، فإرث الديكتاتور الذي قتل قبل أربع سنوات في انتفاضة شعبية، لا يزال يخيم على ليبيا التي فشلت حتى الآن في استبدال نظام حكم الفرد والعائلة بدولة مؤسسات فعالة. ويقول مايكل نايبى - أوسكوي، الخبير في شؤون الشرق الأوسط في مؤسسة ستراتفور الاستشارية الأمنية الأمريكية، «اختار القذافي أن يبني دولة تتمحور حول شخصه، ثم استخدم العامل العسكري معتمداً على عائدات النفط لقمع أي معارضة، بل إن يبني دولة مؤسسات يمكن أن تستمر في غيابها». ويضيف «لم تكن هناك دولة مؤسسات في ليبيا، الأمر الذي دفع نحو السقوط في الفوضى عقب الإطاحة بالقذافي»، مشيراً إلى أن تبعات سياسات «الدولة الفلكتة» التي أوجدها القذافي «ستواصل لعقود»، وقتل القذافي الذي عرف بتصرّفاته غير المتوقعة وملابسه البهوية وخطاباته

الاتحاد الأوروبي يهدد ليبيا مجدداً بفرض عقوبات عقب رفض اقتراح أممي لتشكيل حكومة وحدة وطنية

الأممية في إدارة الحوار». وأضاف «نحسّن لم تكن طرفاً في هذا الاتفاق ولم نوقع عليه، ولذا لا يلزمنا لافتاً إلى أن المؤتمر لن يوقع على الاتفاق بشكلكه الحالي، لأنه لم يحقق توازناً بين الأطراف يضمن استمرار تطبيقه مستقبلاً». ولا يزال المؤتمر الوطني

اللجنة السياسية في المؤتمر، لا يمثل موقف المؤتمر الوطني العام الرسمي». وتحفظت الكتلة، في بيانها على طريقة إدارة رئيس المؤتمر نوري أبو سهيمن، لملف الحوار محملاً إياه والمسؤولية بشأن الموقف الرسمي من الحوار السياسي. وأبدت تصمكها «بوجوب أن تختذ قرارات المؤتمر داخل القاعة وطريق التصويت حسب آليات اتخاذ القرار المتعارف عليها». وختمت البيان بالتأكيد على تمسك الكتلة «بالحوار السياسي خياراً لحل الأزمة في البلاد».

القتال والفتتان الأمني وتتنازع على إدارتها حكومتان وبرلمانان منذ سيطرة ميليشيات فجر ليبيا على العاصمة طرابلس في آب/أغسطس الماضي. وتتخذ الحكومة المؤقتة ومجلس النواب المعترف بهما دولياً من طرف مقرّهما، فيما تتخذ الحكومة الإنتقالية المنتزعة عن المؤتمر الوطني العام (البرلمان) المنتهية ولايته من طرابلس مقرّاً لهم.

الأممية في إدارة الحوار». وأضاف «نحسّن لم تكن طرفاً في هذا الاتفاق ولم نوقع عليه، ولذا لا يلزمنا لافتاً إلى أن المؤتمر لن يوقع على الاتفاق بشكلكه الحالي، لأنه لم يحقق توازناً بين الأطراف يضمن استمرار تطبيقه مستقبلاً». ولا يزال المؤتمر الوطني

الأممية في إدارة الحوار». وأضاف «نحسّن لم تكن طرفاً في هذا الاتفاق ولم نوقع عليه، ولذا لا يلزمنا لافتاً إلى أن المؤتمر لن يوقع على الاتفاق بشكلكه الحالي، لأنه لم يحقق توازناً بين الأطراف يضمن استمرار تطبيقه مستقبلاً». ولا يزال المؤتمر الوطني

الأممية في إدارة الحوار». وأضاف «نحسّن لم تكن طرفاً في هذا الاتفاق ولم نوقع عليه، ولذا لا يلزمنا لافتاً إلى أن المؤتمر لن يوقع على الاتفاق بشكلكه الحالي، لأنه لم يحقق توازناً بين الأطراف يضمن استمرار تطبيقه مستقبلاً». ولا يزال المؤتمر الوطني

الأممية في إدارة الحوار». وأضاف «نحسّن لم تكن طرفاً في هذا الاتفاق ولم نوقع عليه، ولذا لا يلزمنا لافتاً إلى أن المؤتمر لن يوقع على الاتفاق بشكلكه الحالي، لأنه لم يحقق توازناً بين الأطراف يضمن استمرار تطبيقه مستقبلاً». ولا يزال المؤتمر الوطني

طائرات حربية تستهدف تنظيم «الدولة الإسلامية» في سرت ومقتل خمسة أشخاص في سقوط قذيفة في بنغازي

الأممية في إدارة الحوار». وأضاف «نحسّن لم تكن طرفاً في هذا الاتفاق ولم نوقع عليه، ولذا لا يلزمنا لافتاً إلى أن المؤتمر لن يوقع على الاتفاق بشكلكه الحالي، لأنه لم يحقق توازناً بين الأطراف يضمن استمرار تطبيقه مستقبلاً». ولا يزال المؤتمر الوطني

الأممية في إدارة الحوار». وأضاف «نحسّن لم تكن طرفاً في هذا الاتفاق ولم نوقع عليه، ولذا لا يلزمنا لافتاً إلى أن المؤتمر لن يوقع على الاتفاق بشكلكه الحالي، لأنه لم يحقق توازناً بين الأطراف يضمن استمرار تطبيقه مستقبلاً». ولا يزال المؤتمر الوطني

الأممية في إدارة الحوار». وأضاف «نحسّن لم تكن طرفاً في هذا الاتفاق ولم نوقع عليه، ولذا لا يلزمنا لافتاً إلى أن المؤتمر لن يوقع على الاتفاق بشكلكه الحالي، لأنه لم يحقق توازناً بين الأطراف يضمن استمرار تطبيقه مستقبلاً». ولا يزال المؤتمر الوطني

الأممية في إدارة الحوار». وأضاف «نحسّن لم تكن طرفاً في هذا الاتفاق ولم نوقع عليه، ولذا لا يلزمنا لافتاً إلى أن المؤتمر لن يوقع على الاتفاق بشكلكه الحالي، لأنه لم يحقق توازناً بين الأطراف يضمن استمرار تطبيقه مستقبلاً». ولا يزال المؤتمر الوطني

الأممية في إدارة الحوار». وأضاف «نحسّن لم تكن طرفاً في هذا الاتفاق ولم نوقع عليه، ولذا لا يلزمنا لافتاً إلى أن المؤتمر لن يوقع على الاتفاق بشكلكه الحالي، لأنه لم يحقق توازناً بين الأطراف يضمن استمرار تطبيقه مستقبلاً». ولا يزال المؤتمر الوطني

الأممية في إدارة الحوار». وأضاف «نحسّن لم تكن طرفاً في هذا الاتفاق ولم نوقع عليه، ولذا لا يلزمنا لافتاً إلى أن المؤتمر لن يوقع على الاتفاق بشكلكه الحالي، لأنه لم يحقق توازناً بين الأطراف يضمن استمرار تطبيقه مستقبلاً». ولا يزال المؤتمر الوطني

الأممية في إدارة الحوار». وأضاف «نحسّن لم تكن طرفاً في هذا الاتفاق ولم نوقع عليه، ولذا لا يلزمنا لافتاً إلى أن المؤتمر لن يوقع على الاتفاق بشكلكه الحالي، لأنه لم يحقق توازناً بين الأطراف يضمن استمرار تطبيقه مستقبلاً». ولا يزال المؤتمر الوطني



## المتوردون يقتحمون مكتب «الجزيرة» في صنعاء اليمن: نشطاء يطالبون بتضمين قضية المختطفين من السياسيين والإعلاميين في المباحثات بين الحكومة والحوثيين

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

طالب نشطاء حقوقيون وإهالي المختطفين لدى جماعة الحوثي بتضمين قضية المختطفين في المباحثات الموع انعقادها نهاية الشهر الحالي بين جماعة الحوثي وتيار الرئيس السابق على صالح من جهة وبين حكومة الرئيس عديبه منصور هادي التي يرأسها خالد بحاح. وقالت المصادر ان هيئة الدفاع عن المختطفين بصنعاء وعدد من الحركات النسوية وأسرى المختطفين نفدوا أمس وقفة احتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء للمطالبة بالإفراج عن المختطفين من السياسيين والنشطاء والإعلاميين لدى الحوثيين، ونكرت أن هيئة الدفاع عن المختطفين في الوقفة الاحتجاجية «الطالب بتضمين قضية المختطفين لدى الحوثيين ضمن نقاط التفاوض العلن عنه بين الحكومة والاقلابيين»، وطالبت أيضا بمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد بالضغط على الحوثيين لمعرفة مصير المختطفين والخفيين قسرا والذين يمثلون قيادات وناشطين وصحافيين وإعلاميين وسياسيين من مختلف مناطق الجمهورية اليمنية.

وأكدت مصادر حقوقية أن «المختطفين يعيشون أوضاعا إنسانية بالغة الصعوبة والسوء، وتقوم مليشيا الحوثي في صنعاء بمنع أسر السياسيين والصحافيين المختطفين من زيارة ذويهم المحتجزين حتى معرفة مكان احتجازهم». إلى ذلك طالبت نقابة الصحافيين أسس الأول الحوثيين بسيرة الإفراج عن الكاتب الصحفي محمود ياسين والعديد من رفاقه الذين اختطفهم مليشيا الحوثي الأسبوع الماضي في مدينة إب، وسط اليمن، على خلفية عزيمتهم تنظيم مسيرة الماء الإغاثية التي كانت تهدف إلى كسر الحصار عن مدينة تعز.

وحمل النقابة في بيان لها مليشيا الحوثي مسؤولية حياة المختطفين وما يتعرضون له داخل السجون والاعتقالات، من جهة أخرى اتهم مساحلون حوثيون أسس مقر سكن مدير مكتب قناة «الجزيرة» في صنعاء سعيد ثابت والذي يعمل أيضا وكيل أول في نقابة الصحافيين اليمنيين، رغم أنه غير متواجد فيها.

وقال في صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك «أفتمجم مجموعة مسلحة حوثية شتقي في صنعاء وعيبت محتوياتها بعدما أثارت الهلع والخوف بين سكان الحي والمعارف». وأضاف «بهذه المناسبة أحب التأكيد على أن التهديد

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

نجحت حركة الوطنيين الأوروبيين ضد أسلمة الغرب (بيغيدا) في حشد الآلاف من متظاهريها في سبوتات حاشدة بمعمقها في برلين في شرق ألمانيا في الذكرى السنوية الأولى لتأسيسها. وفي تطور مقلق ذكرت القناة التلفزيونية الألمانية عن تسريب فيديو يظهر أعضاء بيغيدا وهم يتدربون على السلاح الأبيض في إحدى الغابات، ونشرت القناة الألمانية مشاهدا قالت أنها مسربة لأعضاء من بيغيدا وهو يحملون مسكناين وأسئلة بيضاء ويتدربون على ضرب الخصم في مناطق مميته في القلب والرقبة.

وقالت النقابة أن تشابها كبيرا يظهر بين التدريب الذي يمارسه أعضاء بيغيدا وبين الاعتداء على عمدة مدينة كولونيا هنريته ريكسر. وبالرغم من أن القناة أكدت أنه من السابق لأوانه تأكيد أن الفاعل هم من

بيغدا لأن الشرطة لا زالت تحقق بالأمر إلا أن التشابه في الأسلحة وتقنيات الهجوم ملفت للنظر.

ونكرت مصادر إعلامية أن مواجهاة حدثت داخل مدينة دريسدن بين أنصار حركة «بيغيدا» المناهضة للإسلام واللاتين وبين المناهضين لها من دعاة السلام، الذين خرجوا في مظاهرات مناهضة، وخرج المناهضون المناهضون لـ «بيغيدا» في عدة مسيرات في شوارع مدينة دريسدن. وحسب مجموعات طلابية شاركت في المظاهرات المناهضة، فإن عدد الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.

وتكتب على إحدى اللافتات التي رفعها أنصار «بيغيدا» تدعو إلى رحيل المستشار أنغيلا ميركل «ميركل ارحلي»، وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تدخلت لإزالة لافتة أظهرت المستشار الألمانية لتردي زيا نازيا استبدل الصليب المعقوف عليه برمز لليورو. وكان أحد أنصار الحركة قد رفع في الأسبوع الماضي الذين خرجوا فيها يتراوح بين 2000 إلى 5000 آلاف متظاهر.



جنود مولون للشرطة في اليمن أمام عرش الملكة بلقيس في مارب

وأشار إلى ان اليمنيين ينظرون إلى المباحثات المقبلة التي سترعاها الأمم المتحدة في جنيف بين جماعة الحوثيين وتيار صالح من جهة وبين الحكومة الشرعية الموالية لمحافظة نمار بعد أن قامت بكسر رحله اليمنى، وتعرض في اليمن ووقف هذه الانتهاكات الإنسانية الخطيرة، وما زالت المشاورات تجري بشأن عقد هذه المباحثات التي تم الاتفاق على موعد انعقادها لكن لازالت الخلافات حول بعض التفاصيل تقف حجر عثرة أمامها وهناك مخاوف من احتمال أن تعصف بها.

أستري أو اقاربى».. وكانت مليشيا الحوثي وصالح أطلقت أسس الأول الصحفي محمد الوائلي، مراسل موقع مارب برس في محافظة نمار بعد أن قامت بكسر رحله اليمنى، وتعرض في اليمن ووقف هذه الانتهاكات الإنسانية الخطيرة، وما زالت المشاورات تجري بشأن عقد هذه المباحثات التي تم الاتفاق على موعد انعقادها لكن لازالت الخلافات حول بعض التفاصيل تقف حجر عثرة أمامها وهناك مخاوف من احتمال أن تعصف بها.

## تدريبات بالسلاح الأبيض وحشد الآلاف.. رسالة «بيغيدا» إلى العالم في ذكرى تأسيسها

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

هنس، إصابة خمسة أشخاص بجروح خطيرة. قال المتحدث باسم الشرطة في مدينة كاسل القريبة من موقع الحادث، إنه لم يتضح بعد عما إذا كان جميع الضحايا هم من القيمين في السكن. وقالت السلطات ضد الآخرين».

كما صرح نائب المستشار الألمانية زيغمار غابرييل لصحيفة «زود دويتشه نيتسبونج» الألمانية أن «بيغيدا أصبحت حركة تمرد يمينية شعبية متطرفة بشكل سافر». وأشار غابرييل إلى أن «بيغيدا أصبحت الآن «خزانا لكراهية وشراكتة وزيارة الألمانية أورزولا فون دير لاين الراي مشيرة إلى حادثة الاعتداء بالسكن التي تعرضت لها المرشحة لمنصب العمدة في مدينة كولونيا غربي ألمانيا يوم السبت الماضي.

إلى ذلك أصيب اثنا عشر شخصا في حريق شب في مبنى سكني يستكته مهاجرون في وسط ألمانيا، وشملت الحساثر البشرية جراح حريق في غودنسيجر، الواقعة في الجزء الشمالي من ولاية

منهجتها حذرت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل في مقابلة أجرتها مع صحيفة «فرانكفورتر ألغماينه تسايتونج» من أنه على المواطنين الألمان ألا يتبعوا من ينزلون إلى الشارع وقلوبهم مليئة بالحدق والعدائية ضد الآخرين».

وشاركتة وزيارة الألمانية أورزولا فون دير لاين الراي مشيرة إلى حادثة الاعتداء بالسكن التي تعرضت لها المرشحة لمنصب العمدة في مدينة كولونيا غربي ألمانيا يوم السبت الماضي.

إلى ذلك أصيب اثنا عشر شخصا في حريق شب في مبنى سكني يستكته مهاجرون في وسط ألمانيا، وشملت الحساثر البشرية جراح حريق في غودنسيجر، الواقعة في الجزء الشمالي من ولاية

وشاركتة وزيارة الألمانية أورزولا فون دير لاين الراي مشيرة إلى حادثة الاعتداء بالسكن التي تعرضت لها المرشحة لمنصب العمدة في مدينة كولونيا غربي ألمانيا يوم السبت الماضي.

إلى ذلك أصيب اثنا عشر شخصا في حريق شب في مبنى سكني يستكته مهاجرون في وسط ألمانيا، وشملت الحساثر البشرية جراح حريق في غودنسيجر، الواقعة في الجزء الشمالي من ولاية

وشاركتة وزيارة الألمانية أورزولا فون دير لاين الراي مشيرة إلى حادثة الاعتداء بالسكن التي تعرضت لها المرشحة لمنصب العمدة في مدينة كولونيا غربي ألمانيا يوم السبت الماضي.

إلى ذلك أصيب اثنا عشر شخصا في حريق شب في مبنى سكني يستكته مهاجرون في وسط ألمانيا، وشملت الحساثر البشرية جراح حريق في غودنسيجر، الواقعة في الجزء الشمالي من ولاية

وشاركتة وزيارة الألمانية أورزولا فون دير لاين الراي مشيرة إلى حادثة الاعتداء بالسكن التي تعرضت لها المرشحة لمنصب العمدة في مدينة كولونيا غربي ألمانيا يوم السبت الماضي.

إلى ذلك أصيب اثنا عشر شخصا في حريق شب في مبنى سكني يستكته مهاجرون في وسط ألمانيا، وشملت الحساثر البشرية جراح حريق في غودنسيجر، الواقعة في الجزء الشمالي من ولاية

وشاركتة وزيارة الألمانية أورزولا فون دير لاين الراي مشيرة إلى حادثة الاعتداء بالسكن التي تعرضت لها المرشحة لمنصب العمدة في مدينة كولونيا غربي ألمانيا يوم السبت الماضي.

إلى ذلك أصيب اثنا عشر شخصا في حريق شب في مبنى سكني يستكته مهاجرون في وسط ألمانيا، وشملت الحساثر البشرية جراح حريق في غودنسيجر، الواقعة في الجزء الشمالي من ولاية

وشاركتة وزيارة الألمانية أورزولا فون دير لاين الراي مشيرة إلى حادثة الاعتداء بالسكن التي تعرضت لها المرشحة لمنصب العمدة في مدينة كولونيا غربي ألمانيا يوم السبت الماضي.

إلى ذلك أصيب اثنا عشر شخصا في حريق شب في مبنى سكني يستكته مهاجرون في وسط ألمانيا، وشملت الحساثر البشرية جراح حريق في غودنسيجر، الواقعة في الجزء الشمالي من ولاية

وشاركتة وزيارة الألمانية أورزولا فون دير لاين الراي مشيرة إلى حادثة الاعتداء بالسكن التي تعرضت لها المرشحة لمنصب العمدة في مدينة كولونيا غربي ألمانيا يوم السبت الماضي.

إلى ذلك أصيب اثنا عشر شخصا في حريق شب في مبنى سكني يستكته مهاجرون في وسط ألمانيا، وشملت الحساثر البشرية جراح حريق في غودنسيجر، الواقعة في الجزء الشمالي من ولاية

وشاركتة وزيارة الألمانية أورزولا فون دير لاين الراي مشيرة إلى حادثة الاعتداء بالسكن التي تعرضت لها المرشحة لمنصب العمدة في مدينة كولونيا غربي ألمانيا يوم السبت الماضي.

إلى ذلك أصيب اثنا عشر شخصا في حريق شب في مبنى سكني يستكته مهاجرون في وسط ألمانيا، وشملت الحساثر البشرية جراح حريق في غودنسيجر، الواقعة في الجزء الشمالي من ولاية

وشاركتة وزيارة الألمانية أورزولا فون دير لاين الراي مشيرة إلى حادثة الاعتداء بالسكن التي تعرضت لها المرشحة لمنصب العمدة في مدينة كولونيا غربي ألمانيا يوم السبت الماضي.

إلى ذلك أصيب اثنا عشر شخصا في حريق شب في مبنى سكني يستكته مهاجرون في وسط ألمانيا، وشملت الحساثر البشرية جراح حريق في غودنسيجر، الواقعة في الجزء الشمالي من ولاية

وشاركتة وزيارة الألمانية أورزولا فون دير لاين الراي مشيرة إلى حادثة الاعتداء بالسكن التي تعرضت لها المرشحة لمنصب العمدة في مدينة كولونيا غربي ألمانيا يوم السبت الماضي.

إلى ذلك أصيب اثنا عشر شخصا في حريق شب في مبنى سكني يستكته مهاجرون في وسط ألمانيا، وشملت الحساثر البشرية جراح حريق في غودنسيجر، الواقعة في الجزء الشمالي من ولاية

وشاركتة وزيارة الألمانية أورزولا فون دير لاين الراي مشيرة إلى حادثة الاعتداء بالسكن التي تعرضت لها المرشحة لمنصب العمدة في مدينة كولونيا غربي ألمانيا يوم السبت الماضي.

إلى ذلك أصيب اثنا عشر شخصا في حريق شب في مبنى سكني يستكته مهاجرون في وسط ألمانيا، وشملت الحساثر البشرية جراح حريق في غودنسيجر، الواقعة في الجزء الشمالي من ولاية

وشاركتة وزيارة الألمانية أورزولا فون دير لاين الراي مشيرة إلى حادثة الاعتداء بالسكن التي تعرضت لها المرشحة لمنصب العمدة في مدينة كولونيا غربي ألمانيا يوم السبت الماضي.

إلى ذلك أصيب اثنا عشر شخصا في حريق شب في مبنى سكني يستكته مهاجرون في وسط ألمانيا، وشملت الحساثر البشرية جراح حريق في غودنسيجر، الواقعة في الجزء الشمالي من ولاية

وشاركتة وزيارة الألمانية أورزولا فون دير لاين الراي مشيرة إلى حادثة الاعتداء بالسكن التي تعرضت لها المرشحة لمنصب العمدة في مدينة كولونيا غربي ألمانيا يوم السبت الماضي.

إلى ذلك أصيب اثنا عشر شخصا في حريق شب في مبنى سكني يستكته مهاجرون في وسط ألمانيا، وشملت الحساثر البشرية جراح حريق في غودنسيجر، الواقعة في الجزء الشمالي من ولاية

وشاركتة وزيارة الألمانية أورزولا فون دير لاين الراي مشيرة إلى حادثة الاعتداء بالسكن التي تعرضت لها المرشحة لمنصب العمدة في مدينة كولونيا غربي ألمانيا يوم السبت الماضي.

إلى ذلك أصيب اثنا عشر شخصا في حريق شب في مبنى سكني يستكته مهاجرون في وسط ألمانيا، وشملت الحساثر البشرية جراح حريق في غودنسيجر، الواقعة في الجزء الشمالي من ولاية

وشاركتة وزيارة الألمانية أورزولا فون دير لاين الراي مشيرة إلى حادثة الاعتداء بالسكن التي تعرضت لها المرشحة لمنصب العمدة في مدينة كولونيا غربي ألمانيا يوم السبت الماضي.

إلى ذلك أصيب اثنا عشر شخصا في حريق شب في مبنى سكني يستكته مهاجرون في وسط ألمانيا، وشملت الحساثر البشرية جراح حريق في غودنسيجر، الواقعة في الجزء الشمالي من ولاية

## في الذكرى السبعين لإنشاء الأمم المتحدة 180 معلما دوليا تضاء بالأزرق

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في 24 من شهر تشرين الأول / أكتوبر الحالي يحتفل العالم بالذكرى السبعين لإنشاء الأمم المتحدة، وبهذه المناسبة أعلنت وكالة الأمين لشؤون الإعلام كوستيتا غايانك، في مؤتمر صحافي في مقر المنظمة الدولية أن 180 معلما دوليا شهيرا في العالم ستضاء باللون الأزرق من بينها مبان مميزة ومجاحف، وجسور وغيرها في أكثر من 50 بلدا عبر العالم.

ومن بين المعالم المشهورة التي ستضاء باللون الأزرق الرسمي للأمم المتحدة دار الأوبرا في سيدني في أستراليا وأهرامات الجيزة الكبرى في مصر، وتمثال المسبح المخلص في ريو دي جانيرو وبنائية «إمباير ستايت» في نيويورك، حسبما جاء في إحاطة غايانك.

وقالت وكالة الأمين العام «هذه مبادرة إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة، وقد لاقت دعما هائلا من الحكومات والمدن ورؤساء البلديات، ومحليي في العديد من البلدان من مراكز المعلومات، لئمان نشر الوعي العام حول يوم الأمم المتحدة».

وفي بيان له أعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن شكره للدول الأعضاء لما أظهرته من حماس للاحتفال بسبعين سنة من دعم الأمم المتحدة للسلام والتنمية وحقوق الإنسان، وقال بان كي مون، «بإضاءة العالم بلون الأمم المتحدة الأزرق ليوم واحد، يمكننا أن ننير الطريق نحو غد أفضل».

ومن ضمن المعالم الأخرى المشاركة متحف الأرميتاج في روسيا، ومدينة البتراء الأثرية في الأردن، وبرج بيزا المائل في إيطاليا، وقلعة إديربره وقاعة وستمنستر في المملكة المتحدة، وبرج «شجرة السماء» في اليابان وقصر الحمراء في إسبانيا.

وتشمل الأنشطة الاحتفالية الأخرى معرضا لأهم الصور في تاريخ الأمم المتحدة في بهو مقر المنظمة في نيويورك، وإزاحة الستار عن قطعة نحت للفنان الإسباني كريستوبال جابارون في سترال بارك، حيث ستبقى هناك حتى 19 نوفمبر / تشرين الثاني ثم تجول حول العالم. كما سيضاء مقر الأمم المتحدة في نيويورك لمدة لياليتين، 23 و24 تشرين أول / أكتوبر باللون الأزرق وسيقام حفل موسيقي في قاعة الجمعية العامة مساء السبت الذي يصادف يوم الأمم المتحدة.

## قمة رباعية عربية في الرياض مع دول أمريكا الجنوبية

الرياض - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الثلاثاء أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز دعا عددا من الزعماء العرب لحضور القمة الرباعية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في الرياض.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الملك بحث برسائل الدعوة لكلا من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والرئيس السوداني عمر حسن البشير والرئيس اليمني عديبه منصور هادي لحضور القمة الرباعية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية والقرع بعدها بالعاصمة الرياض في شهر تشرين ثان/ نوفمبر المقبل.

وأضافت أن سفير الرياض لدى الكويت عبدالعزيز بن إبراهيم الفايز قام بتسليم رسالة الدعوة لأمير دولة الكويت خلال استقباله له أمس في قصر بوان.

وقام سفير المملكة لدى السودان فيصل بن حامد معلا بتسليم الرسالة للرئيس السوداني، خلال استقباله له أمس في مقر البرلمان السوداني، وسلم الرسالة للرئيس اليمني سفير الرياض لدى اليمن محمد سعيد آل جابر خلال استقباله له.

## زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا تمثل للمحاكمة بسبب تعليقات ضد المسلمين

باريس - د ب أ: مثلت زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا مارين لوبان أمام القضاء أمس الثلاثاء بسبب تعليقات أدلت بها منذ خمسة أعوام شجبت خلالها صلاة المسلمين في الشوارع عندما تعلى المساجد بالاحتلال النازي، وتواجه لوبان، زعيمة حزب «الجبهة الوطنية»، تهمة التحريض على الكراهية الدينية أو التمييز.

وقالت في إشارة إلى صلاة النساء المسلمات والمحبات والرجال المسلمين على الملا: «أسفة، ولكن بالنسبة لهؤلاء الذين يحون التحدث عن الحرب العالية الثانية وعن الاحتلال، بوسع المرء أن يتحدث عن ذلك لأنه لا احتلال للأرض».

ورفعت منظمات غير ربحية، من بينها منظمات مناهضة للتمييز وأخرى مناهضة للكراهية ضد الإسلام، دعوى ضد لوبان، وسعت لوبان إلى أن يلحق «الجبهة الوطنية» بالحادية السياسية الفرنسية السادسة ويحقق فوزا في الانتخابات المحلية. وكان من ضمن استراتيجيتها الإطاحة بولمان، جان ماري لوبان، في معرفة علنية إلى حد كبير بسبب تعليقات معادية للمسلمة أدلى بها.

## الحكم بالسجن عشرة أعوام على نشطين سياسيين في السعودية

الرياض - رويترز: قالت منظمة العفو الدولية إن المحكمة الجزائية المتخصصة التي تنظر قضايا الإرهاب في السعودية أصدرت حكما بالسجن لمدة عشر سنوات على نشطين سياسيين لتأسيسهما منظمة حقوقية.

وكانت السعودية أنتخبنت عام 2013 عضوا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وقالت منظمة العفو الدولية ومقرها لندن إن عبد الكريم الخضمر وهو واحد من 11 عضوا مؤسسا لجمعية الحقوق المدنية والسياسية في المملكة العربية السعودية صدر عليه حكم بالسجن عشرة أعوام بقتضي قانون مكافحة الإرهاب الصادر منذ عام 2011 وتابعت أن عضوا آخر في الجمعية وهو عبد الرحمن الحامد كان صدر ضده يوم الأربعاء حكما بالسجن تسع سنوات يليه حظر سفر لمدة تسع سنوات أخرى، وكان من المقرر أن يصدر حكم على شقيقه عيسى الحامد في نفس الأسبوع إلا أن جلسة المحكمة تأجلت إلى تشرين الثاني/ نوفمبر.

وتوجه الأحكام ضربة أخرى لنشطاء الحقوق المدنية في السعودية المستهدفين بحملة أمنية منذ انتفاضات الربيع العربي عام 2011، وكل الأعضاء المؤسسين لجمعية الحقوق المدنية والسياسية في المملكة العربية السعودية إما سجنوا أو في انتظار محاكمتهم، وقال جيسس لينش نائب مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية «الادانات الضالئة لأعضاء جمعية الحقوق المدنية والسياسية في المملكة العربية السعودية بسبب نشاطهم في مجال حقوق الإنسان والتي تأتي على رأس سجل السعودية في مجال حقوق الإنسان استهزاء آخر بالترامبها بصفتها عضوا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة».

## تحفظات «الناو» أربكت صفقة أنقرة لبناء منظومة خاصة بها في الصين

## التحديات تحيط بتركيا وعاشر أقوى جيش في العالم يفتقد لمنظومة متطورة للدرع الصاروخي

وتأكد على خطط بلاده لتطوير قدراتها الدفاعية والعسكرية بذاتها، وقال: «إن الدبلوماسية غير المدعومة بالقوة العسكرية يمكن أن تتخلى عنكم في منتصف الطريق، ونحن لا ناطة لنا للبقاء في منتصف الطريق، لذلك يجب علينا تجهيز أنفسنا في كافة المجالات، وإكمال ما يقطنه للمضي قدما في طريق تحقيق أهداف تركيا».

وأعرب خلال مشاركته في حفل تدمشين باخرة «بيرقدار» البرماتي، عن ثقته بأن باخرة بيرقدار، ستضيف الكثير لأسطول القوات البحرية التركية، مشيرا إلى أنها الثانية من نوعها، حيث تم إنزال أول سفينة برماتي إلى البحر عام 2011.

وأضاف الرئيس التركي، أنهم توصلوا إلى هذه الإنجازات نتيجة «التقدم الكبير التي تشهده البلاد في مجال الصناعات الدفاعية»، لافتا إلى أن تركيا كانت تعاني في مجال الصناعات والسياسية والسفن والمعدات والعبوات الحربية من الخارج، موضحا أن تركيا أصبحت تعتمد على نفسها في تصنيع وإنتاج احتياجاتها الدفاعية.

وأشار أردوغان في السياق ذاته، إلى أن بلاده كانت مضطرة لاستيراد نحو 80 ٪ من معداتها الدفاعية حتى عام 2002، وكان ذلك الوضع يشكل خطرا على استقلال ومستقبل تركيا، ما دفعهم لبناء الصناعات الدفاعية ضمن أهم أولوياتهم، حيث نجحت تركيا خلال هذه الفترة في تقليص المعدات الدفاعية المستوردة إلى 40 ٪.

مؤكدا على هدفهم في إيفاء الاستيراد نهائيا، والاعتماد الذاتي في تصنيع وإنتاج الصناعات الدفاعية بحلول عام 2023، ما سيتمكن إيجابيا على استقلال ومستقبل تركيا.

وفي وقت سابق، أعلنت تركيا، أنها ستبدأ مشاورات لبحث تفاصيل عقد مع الشركة الصينية التي رست عليها مناقصة شراء منظومة H-9Q للدفاع الصاروخي، بعد مناقسة مع منظومة «باتريوت» الأمريكية، ومنظمة الاقتصاد الأوروبي، ومنظمة «أس 300» الروسية.



## الانتخابات تعيد مناخ الماضي بقبحه وبؤسه... وابتزاز المواطن في لقمة عيشه

# السياسي يتصور مشاكلنا كلها بمعزل عن السياسية تماما... والسلطة تحتاج لكومبارس لا ناخبين حقيقيين

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

ركزت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 20 أكتوبر/ تشرين الأول معظم اهتماماتها على متابعة اليوم الثاني والأخير في انتخابات المرحلة الأولى لمجلس النواب، التي جرت في عشرة محافظات، وبتداع عملية فرز الأصوات، وبعضها أعطى مؤشرات أولية. وكان الواضح ضعف الإقبال على التصويت وإحجام قطاع كبير من الشباب، وإقبال كبار السن والنساء، وهي الظاهرة اللافتة منذ ثورة يناير/ كانون الثاني 2011، وهي انخراط النساء والفتيات في الاهتمام بالسياسة، سواء بالتأييد والحماس لهذا الاتجاه أو ذلك، أو النزول في المظاهرات وفي الاستفتاءات وانتخاب رئيس الجمهورية، ولكن اللافت أيضا أنهم رغم كثافة المشاركة لا يصوتون في أغلب الأحيان لصالح المرشحين من النساء، وعلى كل حال فالانتظار واجب إلى أن تعلن اللجنة العليا للانتخابات النتائج النهائية، وهل هناك إعادات في بعض الدوائر الفردية وبالتنسبة للقوائم أم لا؟ كما أن المرحلة الثانية التي ستبدأ الشهر المقبل وتضم القاهرة قد تشهد إقبالا أكبر، ولم يتم تسجيل خروقات بارزة، بخلاف إلقاء القبض على منتقبة أزادت التصويت مرتين والقبض على البعض كانوا يقومون بالدعاية قرب اللجان. ولا يزال الاهتمام متواصلا بخفض سعر الجنيه أمام الدولار وآثاره، وسقط ترحيب من رجال الصناعة. كما كان هناك خبر مهم جدا وهو الاجتماع الذي عقده الرئيس السيسي مع رئيس الشركة الروسية، التي يتم الاتفاق معها على إنشاء أول محطة نووية لإنتاج الكهرباء وتحلية مياه البحر في منطقة الضبعة، بحضور وزير الكهرباء محمد شاكر. وناقش الرئيس شروط الاتفاق، وفي الحقيقة فإنه يمارس ضغطا على الشركة لتخفيض التكاليف، كما فعل من قبل مع شركة سيميز، وقاد الاتفاق بنفسه ونجح في الحصول على موافقتها على خفض مئة مليون دولار. وأتوقع في حالة الاتفاق النهائي مع الشركة أن يطلب السيسي من الرئيس الروسي بوتين الضغط عليها لإجراء تخفيض كبير، وهكذا فسلت أخر جهود رجل الأعمال وصاحب جريدة «المصري اليوم» صلاح دياب في إلغاء المشروع وتخصيص الأرض لمشروعات سياحية على هيئة نخلة وشجرة جميز، ولم يتأثر السيسي بالحملة التي شنّها عليه واتهمه بالغانا، كما استعان برجل الأعمال سميح ساويرس الذي استخدم أغنية «أدوا زوبه زقه» لإقناع الرئيس بأن يرق مكان المحطة جنوبا مسافة خمسة عشر كيلومترا، وترك الأرض لمستثمرين. واستعان دياب أيضا بالدكتور محمد الخرنجي والدكتور معتز بالله عبد الفتاح للطلب من السيسي التحلي عن المشروع.

ومن الأخبار المهمة التي لم يلفت إليها أحد، الاتفاق الذي تم توقيعه بين وزارة النقل والهيئة العربية للتصنيع بالتعاون في ما بينهما في كل مشروعات الوزارة من سكك حديد وطرق، بحيث لا تحتاج الوزارة إلى جهات أخرى، ويحصر التعاون مع الهيئة في أغلب مشروعاتها، وهو ما يتفق مع سياسة السيسي في زيادة وجود الدولة في الاقتصاد. وإلى بعض ممتدنا...

### الإسلام ليس حكرًا على فريق أو فصلا على طائفة

ونبدأ بأخواننا في التيار الإسلامي ومعارضهم، والبدية من مجلة «الأهر» التي يصدرها الأزهر الشريف كل أول شهر عربي، وكان يرأس تحريرها صديقنا المفتر - وعضو هيئة كبار العلماء الدكتور محمد عمارة، وبعد معارك في الصحف تنهت به من الإخوان، وأن شيخ الأزهر حميه، ترك منصبه، وتولى رئاسة تحرير المجلة وزير الأوقاف الأسبق وعضو هيئة كبار العلماء الدكتور محمود حدي زقزوق، وفي عدد شهر محرم يوم الأربعاء الماضي، مقال للدكتور عمارة عنوانه «الوسعية الإسلامية في العلاقة بين الفرد والطبقة والأمة»، أما أبرز وأهم مقال وأكثر سخونة فكان للاستاذ في جامعة الأزهر وعضو هيئة كبار العلماء الدكتور الشيخ محمد عبد الفضيل القوي، لأنه ناقش قضية حساسة، وهي الفصل والخلط بين الدين والسياسة.. الإسلام والدولة المدنية وأبرز ما في مقاله من نص 75 إلى 80 قوله: «في عبارة شهيرة للشيخ محمد عبده في كتابه «الإسلام والنصانية»، استعاد الأستاذ الإمام بالله تعالى صراحة من السياسة بلفظها ومعناها، ما من كل حرف يلفظ في كلمة السياسة، كانت استعادة الأستاذ الإمام بالفتح واليقين من وجهة إلى السياسة باعتبارها الرئفي التقي الغففاض، الذي يفتح الباب واسعًا أمام سدة الساسة ودهانها، لإستخدام شتى الوسائل ومختلف الممارسات أيًا كان نصيبها من الحق والعدل والأخلاق، لكي تكون لهم العظيمة، فإي سياسة تلك التي يراد عدم الفصل بينها وبين الدين، بل دمجهما فيهما ومزجهما بنسجيه؟ وأي دين هذا الذي يقبل أن يقدح عليه بل قام الفهم الرئفي الغففاض في العبة السياسية، ذات التوازات والمناورات والمخينات؛ فلئن كانت «السياسة الشرعية» التي ترتكز على تربية الأمة وسنن توجيهها إلى محاسن الشريعة ومقاصدها الرئفية في صلاح الدين والدنيا جميعا، هي التي يراد اقترانها بالدين وخدمتها لقيادها الراسخات، فذلك هو الأقوم فير والأدعى سبيلا، أما حين يتعلق الأمر «بلعبة السياسة» فلا مناص من الحدز من تلك الدولة المتنبسة للعجلي، إلى ذلك الدمج والمزج بين السياسة والدين، بل التوقف عندهما ومراجعتها حين يقال: إنه لا فصل بين الدين والسياسة، فإن هذا المزج والدمج بين هذين الطرفين يضمن نجاحها ونجاحها للأرض الإسلامي في مختلف أدبياتها، على أنه يظل الدين المنزل في كثير من جوانبه في مرقاة عالية بحسبانه المثل الأعلى التي تلحم البشرية في مختلف عصورها إلى الدنو منه والاقتراب من سنامه، فالفقه بمجمعه محاولة «اجتهادية» لاستنباط من الشرح وفي داخل الفقه ذاته محاولة لانتعاش الغنجان من القطعيات، بل إن «السياسة الشرعية» ذاتها محاولة «للاقتراب» من الأطر الفقهية العامة، وكل تلك المحاولات «الاجتهادية»، لا تعني على جلالها وقدرها المزج والدمج بينها وبين الدين، ولا ما كانت محاولات «اجتهادية» أصلا. فكيف يقول من يقول بالمزج والدمج بين السياسة في ألياتها وممارساتها والأعيان وبين الدين نفسه، مع أن تلك الأليات والممارسات والأعيان تتخذ بالمنحنيات المتعرجة والمساح المتشجرة، أو الدولة في الإسلام ليست دولة دينية بالقطع واليقين أيضا، لكن ليس معنى ذلك بالقطع واليقين أيضا أنها دولة تقف من الدين موقف العباد أو الطبيعة لأنها دولة إسلامية التوجه والمنطلقات والتشريعات فيها قائمة على الاختيار الإرادي الدستوري الحر من جماعة المواطنين الأحرار، وليس معنى ذلك أيضا بالقطع واليقين أن يصبح الإسلام فيها حكرًا على فريق أو فصلا في طائفة تتفرد به وتدعي الاستئثار بالانتماء إليه، ثم تقف به دهاليز الممارسات وسردياتها الشائكة، من ظن أن الإسلام يدعو إلى الدولة الدينية فقد تآى عن جادة الحق وصل عن سواء السبيل، فاقبسط ما يمكن أن يقال عن الدولة الدينية أن الحاكم فيها لا يات كفايه، يدعي أنه يستمد سلطانه من مصدر إلهي، يمكنه من القبض بيديه على صولجان السلطنتين الزمنية والدينية معا، ويجعله مهيمنًا على رقاب الرعية الذين لا يملكون إلا زمام سوى الطاعة المطلقة، من دون اختيار أو مساملة، ومن ثم تتفقد تلك الرعية حرية الفعل يعسف ذلك الحاكم وخسفة، كما تفقد حرية العقل بل اعتقادها أن طاعة ذلك الحاكم خضوع للمشيئة الإلهية وعصيانته تندر على ذلك المشيئة لا شيء من ذلك يدعو إليه الإسلام بل لا شيء من ذلك إلا أنكره الإسلام، حتى أن التامل النصف يكاد يلمس أن الإسلام يشيد نظامه السياسي على النقيض من تلك الدولة الدينية خطوة إثر خطوة، حيث يقوم هذا النظام على الاختيار الحر والفصل بين السلطات والتمان للحريات والتمتع بالحقوق والواجبات والمساواة بين الناس، أيًا كانت دياناتهم وأجناسهم أو طبقاتهم».

### الاحتكام للعقل كما أمر الله

وأهمية هذا المقال أنه يعكس وجود خلافات بين أعضاء هيئة كبار العلماء أنفسهم نحو قضية الخلط بين الدين والسياسة، ويأتي هذا المقال في وقت متزامن مع الموقف المؤسف للغاية وغير المقبول دينيا وسياسيا وأيضا لجامعة الأزهر عندما حضر مؤتمر في الجزيرة نظمته قائمة «في حب مصر» لتخوض المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب، وصاح وكله نقمة ما يراه وحده بأن الملائكة تحيط بالمؤتمر لتباركه، وإلى معرفة أخرى خاضها يوم الاثنين في جريدة «الوطن»، استاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر في الاتجاه نفسه وهو الدكتور سعيد الهادي هلالى بقوله: «أوصياء الدين بطاقتهم على الناس وجبروتهم على الحق أساءوا لسعة العلم والعافية، فسروا آعين الناس واسترهبوهم حتى اعتقدوا التكب بأن مصطلح العلمانية يفضي مصطلح الإسلامية، ويمارس بعض سرتهيم المشعوذة الفكرية بقلب مفقود العيارات الإصلاحية البريئة مثل عبارة «الدين عن الدولة» وعبارة «لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين»، فإن أصحابها لا يزايد عليهم في خلق ولا دين، وإنما يهدفون بأن تلك العبارات إنقاذ الناس من الكهوت البدئي، يفرض قناعة أحد بعد أحد جرد وصف نفسه بوصف ديني، فحسب كل إنسان أن يدخل دينه في سياسة نفسه لا في سياسة غيره، وأن يلتزم بقناعاته عند إبرامه لعقوده أو معاهداته. لا يُكرّم غيره بها وهذا ما أجمع عليه الفقهاء وأصدروا به عبارتهم الشهيرة والهمزة لأشرف كل إنسان مؤمن على دينه»، كما يدل عليه ما أخرجه ابن عدي في «الكامل» بسند حسن عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل بني آدم سيء»، إذ من

مقتضى تلك السيادة ألا يفرض إنسان على آخر قناعاته الدينية، أو حتى الحياتية في عباداته ومعاملاته وسياساته، وهذا ما اختاره المصريون لأنفسهم من قديم الأزل، كما انصفهم الأستاذ حلمي التمنم، وزير الثقافة في قوله مؤخرًا: «إن المصريون علمانيون طوال تاريخهم» يعني لا يحتكون للجهل والكهوت وإنما يحتكون للعلم كما أمر الله».

### يلع نسيء للإسلام والمسلمين

أما ثالث وآخر معارك الإسلاميين فقد دارت في يوم الاثنين نفسه على الصفحة العاشرة في جريدة «الأهرام المسائي» شنهنا صاحبنا النابه إبراهيم توفيق السدي قال معبرا عن غضبه من بدعة بعض الوعاظ في السعودية قال: «فوجئت الملكة العربية السعودية ببذعة جديدة ابتدعها خسون شخصًا من الوعاظ، عندما أصدروا بيانًا تضمن معناه هجومهم على ما تقوم به روسيا في سوريا بحملة روسيا الصليبية، واعتبروا أن التحالف الغربي الروسي مع الصوفيين والتصيرية حرب حقيقية على أهل السنة وبلاهم وهو يهجم لا تستثني منهم أحدًا، والمجاهدون في الشام يافعون عن الأمة جميعها، با سادة ما هذا إلا لعب بالثار واستغلال الدين لإشغال حرب بديئة طائفية، وهذا ما تريد إسرائيل عندما وضعت شرطًا لا تحيد عنه في أي مفاوضات لاحقة حول القضية الفلسطينية، وهو الاعتراف بيهودية إسرائيل السؤال الأول: لن تنظيم «اعش» وما يتبعه من مسعيات مختلفة، هل هم سنة أم شيعية أم من الصليبيين؟ وما دور حملة السنة في ردع جرائم «اعش» من ذبح وحرق واحتلال الأقاليم، لكي تكون لهم العظيمة، هل أعلنها في فلسطين وهم تحت وطاة الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من 6 عقود، وقد تم اغتصاب أرضهم وعرضهم وعشرات الآلاف منهم في سجون إسرائيل يتجرعون ذل والهوان ماذا فعل حملة السنة للدفاع عنهم؟ ولماذا يريد البعض الانجرار وراء حروب دينية واستخدام مصطلحات تاريخية ودينية عفا عليها الزمن مثل، الحروب الصليبية، لقد انتهت سلطة الدولة الدينية وبلا عودة في أوروبا منذ العصور الوسطى، وأصبح الفاتكان مجرد رمز للمسيحية الغربية في دولة لا وجود لها، وماذا فعل قداسة البابا تواخروس وبايا الفاتكان عندما قام مجرمو «اعش» بذبح 21 مصريًا مسيحيًا بلا أي جبرية أو ذنب ارتكبهوا؟ لقد استكروا جميعا الفعلة الشنعاء وأدوا الصلوات ولم يقولوا أو يعلنوا أن هناك حربا إسلامية على المسيحية، القوات المصرية التي أرسلت للاختار من تدخل أجهزة الدولة في تفصيله واضحا وقياسًا يحلو لبعضهم وصفنا بالمتشائمين والمحيطين والسوداوين، ولكن الحقيقة أننا نبحث عن أي بقعة مضنية لتفاهل فلا نجد غير ما يحزننا ويحبطنا ويسحق أعلامنا».

### مستنقع الانتهازية والتطيل للسلطة

إلى الوراء 62 سنة لكي نعيش مرة أخرى تجارب هيئة التحرير والاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي العربي وحزب مصر العربي الاشتراكي والحزب الوطني، وكلها أحزاب كانت في قبضة رئيس الجمهورية، أن يكون للرئيس حزيه معناه الإلغاء التام للعددية السياسية والحزبية، حيث يصبح لدينا الحزب السيد، بينما الأحزاب الأخرى هامشية أو مجرد استكمال للشكل أو تدور في فلكه، ولم تكن لبرلمان تلك الأيام سلطة حقيقية لأن الزم الحاكم كان يفكر أغلبية التي تضمن له الأفراد بكل شيء عن طريق تزوير الانتخابات، وإضافة للشعب المصري فإن حزب الرئيس الحاكم لم يكن يحقق الفوز دائما في الانتخابات البرلمانية، رغم الاستعانة بكل أدوات تريفير الإرادة الشعبية، بل كان يحصل في أقصى تقدير على حوالي ثلاثين في المئة من المقاعد».

### برلمان من رحم السلطة

ومن «المصري اليوم» إلى «المصريون» ومقال رئيس تحريرها التقديفي محمود سلطان وقوله عن الانتخابات: «الناس لم تخرج، ولم تدر بأصواتها في الانتخابات... هي حرة... الناخبون مارسوا حقهم في الإلابة وفي المقاطعة، واعتقد أنه من «الجلافة»... أن تعاقبهم على المقاطعة، فيما لم يقدم لهم النظام أي ميزة للمشاركة، وهم يرون هزلية الشهيد وعيشته، ويدت السلطة وأضحة في أنها تحتاج إلى «كومبارس» وليس إلى ناخبين حقيقيين. التهديد... كل مرة -بفرض كرامة مالية 500 جنيه لكل مقاطع، هي وصاية سلطوية فيجة على الحرية وعلى حديث الخفي: إشراك أن أقطع... ولو فقتنه السلطات المصرية، فإنه سيؤدي المشهد هزلا على هزل... وسيجعله نكتة و«فرجة» أمام العالم... لأن المشهد سيستبدل بكل ما يحمله من مفردات الاشتراكية، حيث سيزر طوابير الناس معتدة أمام مكاتب وكلاء النيابة لسداد الغرامة... بدلا من أن تكون أمام لجان الاقتراع... ثم ماذا ستفعل السلطة، مع كل من يرفض السداد... هي ستعاقبه بمسح حمامات السادة الضباط في أقسام الشرطة... تخلصا على مقاطعة للانتخابات... إنها هي الحالات ستقدم صورة مخزية لنظام غير قادر على إقناع المواطن، فليجأ إلى تعليقه على «الفتنة» أمام الفتيات وأقسام البوليس! التهديد بتفريغ المقاطع 500 جنيهه، هو استخفاف بحال الناس، وظروفهم المعيشية القاسية، واستغلال تلك الظروف لضغط عليهم، وسوقهم مثل القطيع لتجميل شكل السلطة واستخدامهم في تشكيل ادوار أي غير رغبتهم في تلك المسرحية التي تسمى - مجازًا وتجاوزًا - انتخابات- الدولة- أي دولة- ليست عصابة أو ميليشيا خارج القانون، تهدد وتبتز وتفرض الاتاوت... وأعرف أن السلطة في مصر، فلت لشهور طويلة تسوف في مسألة البرلمان، ولم تكن جادة في إجراء انتخاباته إلا بعد أن اطمان قلبها إلى أن مرشحي الأجهزة الأمنية المتحلبات صفة «في حب مصر» ستقوز وستوتلى «تطيط» و«الوظة»، المسائل، لمساح الرئاسة، فلا يعينها الآن -بعد هذا الاطمئنان- إلا أن يخرج الناس جماعات في طوابير ممتدة، ليس لإضفاء شرعية على هذا البرلمان الخارج من رحم السلطة والدولة العميقة ويحمل جيناتها الوراثية... فهو قد بات في «الجيب»... ولكن ما يعينها أن تنقل الطوابير الممتدة -التي تأملها - على الكاميرات إلى العالم، بوصفها علامات رضا وابتداءً شعبيًا لسياسات الرئيس، بعد أكثر من عام على حكمه، تأكلت خلاله شعبيته بشكل يهدد شرعيته... وهو لم يحدث، ويبدو أنه لن يحدث في الأيام التالية، على السلطة- متى شأت النجاة- أن تفهم مغزى المقاطعة، وأن تعترف للشعب وتعترف بأنها خذلتة و«ضكت عليه»... بدلا من إهانتها على الفضائيات، وابتزازة في لقمة عيشه وفي رزقه ورزق عياله».

### رسالة احتجاج وغضب سلمي شبه جماعي عفوي

ونبقى في «المصريون» ومع مقال الكاتب طه خليفة عن رسالة احتجاج مقاطعة الانتخابات التي يقول فيها: «لست متحمسا بما يكفي لنتلك الانتخابات، ولدي فتور غير معتاد في متابعة الانتخابات البرلمان، والاهتمام بها لأول مرة منذ برلمان 1984، وقد شاركت في ثلاثة من زملائي في حالة الامبالاة ذلك، ثم اكتشفت أن مزيدا من الزملاء يشاطروننا نحن الثلاثة حالتنا تلك، لكن المدش حقا أن يكون غالبية المصريين من الناخبين في الجولة الأولى مثلنا تماما، بلا حماس، ولا اهتمام بالانتخابات، وهم عبروا عمليا عن موقفهم بعدم الذهاب للجان التصويت، أي المقاطعة، وبدا ذلك من الساعات الأولى في التصويت صباح الأحد، حيث كانت اللجان خالية من الناخبين، ولم تتكرر الطوابير الطويلة والتراحم



الشديد في انتخابات برلمان 2012، وكانت المقارنة حاضرة بين ما كان قبل ثلاث سنوات، وبين ما يكون اليوم، وكانت صور الماضي تقرض نفسها، والناخبون ينتظرون ساعات من دون ملل، أو شكوى من تعب الوقوف في الصف، أو مغادرة الطابور لطول الانتظار لدخول اللجنة، وصور اليوم في المدارس والرافق التي تحضن اللجان وهي خالية إلا من المشرفين عليها، وقليل جدا من الناخبين. هو الشعب الذي خرج بعد ثورة يناير/كانون الثاني مكتافه غير مسبوقة في استفتاءات وانتخابات برلمانية ورئاسية عديدة، وهو الشعب نفسه الذي اتخذ قرارا شبه جماعي بالا يعير انتخابات البرلمان الحالية اهتماما كافيا، وهي مقاطعة الحكام الأود، واستجيب لدعوات الإخوان، إنما هي تعبير عن حالة احتجاج وغضب سلمي شبه جماعي عفوي في غاية البلاغة والذكاء، وهي رسالة موجهة لمن يهمله الأمر، وهي السلطة الحاكمة، وتحديدًا للرئيس السيسي، فهو الحكام الأود، وليس هناك في مشهد السلطة غيره، ودعم من الحكومة، فهي أداة تنفيذ تعليمات وتوجيهات حتى الآن، وليست أداة وضع خطط واستراتيجيات وقرارات وتحمل مسؤوليات بمفردها.....

### مبررات وأهمية لضعف المشاركة الانتخابية

أما الرسالة الثانية فأرسلها عماد الدين حسين رئيس تحرير «الشروق» لمن يهمله الأمر قال: «كتب هذه الكلمات في الثامنة من مساء أمس الأول الأحد، ويفترض أن تنشر صباح يوم الثلاثاء، ولا أعرف ما هي نسبة المشاركة النهائية في الجولة الأولى من انتخابات مجلس النواب التي شملت 14 محافظة بها أكثر من 27 مليون ناخب... المؤشرات الأولى التي اتفق عليها الجميع منذ فتح باب الترشيح في الانتخابات صباح الأحد حتى مساء اليوم نفسه، كانت أن نسبة الإقبال من الناخبين على التصويت شديدة الضعف والبؤس والهزال... وإلى أن تعرف نسبة المشاركة النهائية التي سوف تتحدد في نهاية المرحلة الانتخابية، فالأمر أن عزوف الناخبين في اليوم الأول هو إشارة يجب ألا تخطئها عين، ويتنبغي أن تصل إلى كل من يهمله الأمر...

اللجنة العليا للانتخابات وبعض الأصوات القريبة من الحكومة حاولت أن تلتصم العديد من التبريرات لغياب الناخبين في اليوم الأول، سواء بحجة الطقس الحار أو انشغال الناس في أعمالهم أو عدم معرفتهم الكاملة بالرشحين. ومن دون لف أو دوران فكلها مبررات وأهمية، لا تصمد أمام أي نقاش جدي، فالطقس لم يكن حارا، بل كان خريفا لطيفا، وحماية انشغال أعمالهم بأعمالهم تبرير كوميدي، فلف بتغير شيء في سلوكنا، ولم نتحول فجأة كصربين إلى مخلصين للمعل للدرجة التي تمنعنا من التصويت، خصوصا أن بعض الإحصاءات كانت تقول إن الموظف المصري لا يعمل أكثر من 27 ثانية في اليوم؛ ربما يكون عدم معرفة الناخبين بالمرشحيين أو قاطعو، ويتفاجأوا بنواب غير مؤهلين يدخلون المجلس، وهو قول صحيح، لكن من الواضح أيضا أن هناك حالة عامة من الإحباط وسقط كثير من المصريين فدفعتم إلى العزوف الجماعي عن التوجه إلى صناديق الانتخاب، صار واضحا أن الإصرار الحكومي على قانون الانتخاب الذي أنضبت غالبية الأحزاب الرئيسية، وجعل قوى وأحزاب مدنية أخرى محسوبة على معسكر 30 يونيو أحرزبان تقاطع الانتخاب، كان له دور كبير في وصول رسالة إلى قطاعات شعبية كثيرة، بأن عدم الذهاب إلى صناديق الاقتراع هو الحل الأمثل، وإذا صح هذا الأمر فهي رسالة شديدة السلبية ينبغي على الحكومة والرئاسة وكل الأجهزة المختصة أن تقرأها بعناية. من الواضح أيضا أن حملات الهدم والتشويه الإعلامي المنهجية ضد كل ما هو مدني أو معارض، حتى لو لم يكن إخوانيا أو إرهابيا، قد أصاب كثيرين باليأس والإحباط، وكان أحد أسباب هذا العزوف المحلوظ في اليوم الأول، وما يزيد من أسباب هذا العزوف في محافظات الصعيد المعروفة بارتفاع نسب التصويت بسبب العوامل العائلية والعصبية، لا أريد التعميم في انتقالات نسبة المشاركة النهائية، لكن يفترض أن تستخلص الحكومة والرئاسة العبرة من هذه الرسالة القاسية في اليوم الأول وتبدا في إصلاح الأمر، وتبعث برسالة تهدئة إلى الرأي العام والجماعة السياسية، خلاصتها أنها جادة في الانفتاح على القوى السياسية في مصر، المؤمنة بالقانون والدستور والدولة المدنية مهما كانت درجة معارضتها.

الوقت لم ينفذ بعد، وعلى الحكومة ألا تتجاهل الرسالة، أو تدسيء ففهمها، وتفتتح أكثر على المجتمع خصوصا الشباب».

### هل يلتقي المناصريون والساداتيون على كلمة سواء؟

أما الإعلامي حمدي الكنيسي فقال مندشا في يوم الثلاثاء نفسه في مقاله الأسبوعي في «الأخبار»: «لقد أن الأوان لكي يلتقي أكبر تجمعين شعبيين على كلمة سواء، أبرزتها الاختلافات في ذكرى حرب أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إنني أقصد المناصريين والساداتيين، إنني أسأل: لماذا يا أصدقائي جدا من المناصريين والساداتيين لا تتجاوزون ما يراه كل فريق منكما أمورا سلبية في الجانب الآخر، ولا تقرون بالإجازات الرائعة لهذا الجانب ويكفي أن يكون انتصار أكتوبر قد جمع بين الزعيمين «؟ وهل هذا كلام يا حمدي؟ كيف نتوحد مع الساداتيين بينما نحن نرفض أن نتوحد مع بعض لدرجة أن حزب حركة الكرامة المصري يدعو لإنشاء حزب مع أحزاب أخرى تهاجم ثورة يوليو/تسوز وخالد الذكر ولا يدعو لوحدة بين الأحزاب والقوى المناصرة».



## الذاكرة والفراغ الأيديولوجي لمعنى المقاومة في أهمية سرديات الأمل والألم في الخطاب الثقافي الفلسطيني



رامي أبو شهاب\*

بماضيها، ومن هنا لا بد من مقاومة عوامل التعرية الخطابية التي تستهدف تخليق مزاج جديد للمشكلة الفلسطينية، وهذا ما ينص عليه أغلب درسي الخطاب ما بعد الكولونيالي من حيث الاستناد في تكوين النصوص على الذاكرة، ولهذا لا بد للمرويات الفلسطينية أن تستعيد الفلسطينيين، وتشتتهم، ومنافهم، وتلك الأوطان البديلة المبعثرة، يجب أن تبقى في حالة استعادة يوماً بعد يوم، إذ لا بد من التأكيد على خطاب المساواة في الحالة الفلسطينية التي تعلق على أي مأساة أخرى في العالم العربي، كونها انطولوجية بامتياز، وكونها عادلة. إن مستويات الكتابة الخاصة بفعل التذكر تبتدي في بعض المستويات نمطاً، أو شكلاً من العلاج، لتتخلص من آثار الاستعمار، ولكن في الحالة الفلسطينية فإن التذكر والكتابة تعدّ شكلاً من أشكال مقاومة التلاشي والذوبان، ولهذا لا بد للمرويات الفلسطينية أن تستعيد هذه الأحداث المساوية من التاريخ الفلسطيني، وأي محاولة لتجاوز ذلك، فإن هنالك خطراً يمس الوجود الفلسطيني، فالصهيونية استثمرت الخطاب المساوي لليهود، فهي ما زالت تحزن وتستعيد تلك العذابات اليهودية في تاريخها، بل أن خطابها بات جزءاً من الإرث الثقافي الأوروبي برمته، في حين أن المرويات الفلسطينية لا تبدو وقد امتلكت حاضنة ثقافية، فالذاكرة العربية طامنا مسحت للنأي بنفسها عن سرد المأساة الفلسطينية، فالمنهج العربي المدرسية باتت تنزع بعيداً عن الحكاية الفلسطينية، بل باتت بعضها معناه في التعمور حول ذاتية، وطنية مسرفة، على عكس الخطاب الثقافي الغربي الذي مارس نوعاً واحداً في تشكيل أسواق، وأنماط من الاستعادة المتكررة للمأساة اليهودية، التي تنهض على أن اليهود يجب أن يُنسوا في التاريخ، وعلى الغرب أن يثمن ماضيهم الأليم والعذب، وهكذا فإن نضال اليهود لن يعرف القصور، فهم يقامون أي نزعة لتهديد وجودهم، ومقابل هذا التنسّق فإن أي توقف للفلسطينية عن التذكر، والاستئناس لتجرباتها التاريخية، سوف يقود إلى بناء جدار أو عزل المأساة الفلسطينية، وبذلك لن تكون هناك من قيمة، أو وجود انطولوجي فلسطيني وحتى لا تتحول إلى مظاهر أو علامات ربما تزول بفعل الزمن. وكما تقول الناقدة كالي تال، فإن نظريات الصدمة، والمساوية الكولونيالية تكمن أهميتها بأنها تنطوي على قدر من التأثير في خلق الحراك الثقافي السياسي، وهذا لا بد أن يتحقق عبر مرزوق (الألم) الذي لا يمكن أن يصح بفعل المأساة العنصرية. إن قيمة المرويات التي صاغها كل من غسان كنفاني، وجبرا إبراهيم جبرا، ومحمود درويش، وعين سبسيسو، وإميل حبيبي، ويحيى خليف، وسحر خليفة، وغيرهم، تبقى مرحلة من مراحل تشكيل الذاكرة الفلسطينية، وفعل التذكر، ومن هنا فإننا بحاجة إلى استكمال هذه السلسلة الخطابية بمرويات جديدة، تنهض على بيان الألم، والمعاناة التي يتسببها كل فلسطيني تعرض لعقاب جماعي، سواء أباد داخل أو في المنافي، والشتات، وهكذا لا بد من كتابة تتأسس على الذاكرة حتى تنجم بين الماضي والحاضر، وحتى يكون لنا وجود في المستقبل.

\* كاتب فلسطيني - الأردن

سوى نسق يذكر بأن الغرب هو المسؤول عما تؤول إليه الأحداث في الشرق الأوسط الذي أضحي السوق الأكبر لاستهلاك الأسلحة وتصدير الموت. تعدّ كتابات الروائية الكاريبية جامايكا كينكايد، من أبرز النصوص التي تحتفي بفعل الذاكرة، فهناك تودي إلى وصل ماضي هذه الشعوب بحاضرها، وهنا لا بد أن تتأمل كتاب إدوارد سعيد «خارج الذاكرة» الذي يتشكل جوهرياً على تهمين التذكر، والذاكرة، إنه نسق من العودة للماضي، ولهذا توقف الكتاب على تخوم فعل الخروج، ولم يعض بعيداً ليسرد سيرة سعيد في الغرب، ومع ذلك فقد كان الكتاب زاخراً بالألم، وبيان ما ينطوي عليه الاقتلاع، كما في كثير من الكتابات الفلسطينية القائمة على نسق الاستعادة للوجود الفلسطيني، ولا سيما للأجيال التي عانت صدمة الاقتلاع.

إن فعل التذكر من شأنه أن يسهم في تشكيل الهوية، فالواقع الفلسطيني ليس بعيداً عن هذا، ففي فلسطين نجد أن الأجيال الفلسطينية التي سكنت في المنافي تحتاج إلى حراك فلسطيني يأتي من الداخل، والداخل مفردات هو القادر على تخليق الهوية الفلسطينية، ولهذا تحرص إسرائيل دوماً على تكميل هذا الوجود، وتديد هويته، وتجزئته كما في الضفة، والقطاع، علاوة على التشكيك في الهوية الفلسطينية، وهذا الوجود - مما لا شك فيه - سوف يتحول مع الزمن إلى شبح، ولن يكون لنا وجود إذا تخيلنا عن الذاكرة. إن هذا الحراك الفلسطيني قد جاء لتقويض هذا النسق المبني على رسم ملامح جديدة للعصر، والمكان من أجل نفي الهوية الفلسطينية، فهذه المواجهات تأتي بوصفها محاولة من الفلسطينيين للإبقاء على الهوية، أو على الوجود، وحين تنطبق هذه المواجهات فإن التكوين الفلسطيني سوف يستعيد لشدة الوهي هنا وهناك، لتندرك الأجيال أن ماضيها هو المسؤول عن الحاضر المعاش، ولهذا تختذ تلك التكرارات قيمة مركزية في الخطاب ما بعد الكولونيالي، وضرورة تفعيلها على المستوى الفلسطيني، والإبداعي، ولكونها ذات فعل وظيفي، وأي غياب لهذا المرويات فإن تلك الأجيال لن تكون قادرة على خلق ذلك الاتصال

الأدباء (من الأعلى):  
ادوارد سعيد، جامايكا كينكايد، غسان كنفاني

الانتفاضة الثانية، ولكن سياق الأحداث أدى إلى بترها، ولا سيما أحداث 11 أيلول/سبتمبر، وغزو العراق الثاني، وأخيراً الحروب الأخيرة على غزة التي تبديدت ملامحها، ونتائجها نتيجة انشغال العالم بالربيع العربي، الذي أدت أحداثه إلى تحييد الفعل الفلسطيني، ومركزيته في الخطاب السياسي والإعلامي، وهكذا نلاحظ أن الخارج، أي السياق المحيط كان سبباً في إخراج الفعل الفلسطيني من المعادلة، وبين ثنائيا هذه المراحل تعمل إسرائيل على كسب الذاكرة الفلسطينية، وتعزيتها، بالإهابة، والقتل، والتدمير، فضلاً عن شق الذاكرة الفلسطينية إلى جزأين: الضفة، وقطاع غزة، بالتجاور مع التعريف الفلسطيني الخارجي، في المنفى والشتات، بيد أن الأحداث الحالية تكشف عن قناعة مفادها أن الذاكرة الفلسطينية ترفض أن تتحول إلى ذاكرة مغرقة من الأثر، فهذه الأجيال بدأت تترك أن منطلق الأشياء يحتم عليها فهم تاريخ طويل من الصراع، وأن هذا البؤس الجسدي ما هو إلا نتاج فعل، وممارسة منهجية كولونيالية، إذ لم تترك إسرائيل شيئاً إلا أحدثت فيه دماراً وتغييراً. إن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بات ممارسة خطابية لا تقل أهمية عن إشكالية انطولوجية ثقافية، إنها صراع الذاكرة، وكما للإسرائيليين مصرون على جعل مفردات معاداة السامية، والهولوكوست جزءاً من تاريخهم، فإن على الفلسطينيين أن يمارسوا ذاكرتهم بنسب وظيفي، إذ لا بد من خلق مرويات، وسرديات فلسطينية كي تبقى الأرض صعبة على التخيير، ومن خلفها الذاكرة التي تنهض على عدم النسيان، ولتكون الكرامة مفردات منها التوبة، والنكسة، والانتفاضة، وحق العودة، والأقصى، والشتات، ومحيمات اللجوء، والشهد، والأسرى، وكل هذا التحول هو وجود فجوة يمكن أن تتسع يوماً بعد يوم بين الأجيال الفلسطينية.

إن الثقافة في هذا الصراع لا يمكن أن تكون أكثر أهمية من هذا الوقت، فالكتابة هي فعل تنهض للحدود، وهي فعل تأثير، من منطلق أن الممارسات الكولونيالية لا يمكن أن يشكل الاستعمارات، وأزمات الشرق الأوسط لن تكون بمعنى أن أوروبا والدول الغربية، فهناك ذاكرة مسؤولة عن هذا، ولعل موجات الهجرات السورية نحو أوروبا، ومن قبلها هجرات الفلسطينيين، والعراقيين، والمغاربة، والبنجاليين، وغير دلائل على أن الوجود الاستعماري كان سبباً في خلق هذه الواقع، ولكن علينا تذكر أن القضية الفلسطينية هي منتج النسق الإمبريالي الذي أفرز هذه المأساة التي كانت نتاج هذا الواقع الذي نشأ بعد رحيل الاستعمار، وما تلك الارتدادات التي تعاقبها عربياً

تنطوي الأحداث الأخيرة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية على قيمة شديدة الأهمية، ولا سيما في ما يتصل بالنسق الخطابي الثقافي القائم على (الذاكرة). فالفلسطينيون الذين ترمسوا في المنفى، والمقاومة، كما الاختلاف، والتشتت حتى تناسهم الزمن...

ولكن الأحداث الأخيرة تكشف عن مسلك ثقافي ينبغي أن تتامله بشيء من الخصوصية، ولا سيما في السياقات المعاصرة، وتحديداً في ظل وجود عالم عربي مبعثر، منشغل بعذاباته الذاتية التي قوامها الصراع الطائفي الديني، وقوى المصالح، وولائها الخارجية، علاوة على مركزية السلطة، ففي غمرة هذا الانشغال بأوهام الحرية العربية، وغياب قيم التنوير، وعقلانية الفعل، لا شيء يمكن أن يلاحظ أشد من ذلك الكمون الإسرائيلي، الممثل بالهدوء، والترقب الحذر، بيد أن هناك فعلاً خفياً، أو مختائلاً، ويتمثل بمحاولة تبني إعادة رسم الخريطة، وتغيير المكان، وبعبارة ذاكرة، من أجل طمسها، والأهم من كل ذلك المراهنة على أن الذاكرة الفلسطينية معطوبة، ولا سيما ذاكرة الأجيال التي كانت تتجاه العالم المعولم، أو ما بعد الحدائث، وأبرز نتاجه اتفاقية أو سلو، مع وجود عالم مستغرق بمادته إلى حد السذاجة، وفي ظل هذا الفراغ الأيديولوجي لمعنى المقاومة، بالتجاور مع غياب مشروع وطني للتحرك، إذ تراهن إسرائيل على أن الذاكرة الفلسطينية باتت مشروحة، غير أن قراءة في مستوى الأحداث يكشف أن الذاكرة الفلسطينية هي نتاج اليومي المعين، فضلاً عن العذاب والألم، إذ هي ليست نتاج خطاب ثوري، أيديولوجي للتطري، ينهض على خطابات مغرقة من أي قيمة، فالذاكرة الفلسطينية هي تشكيل الشارح، وهي ذلك الإحباط من قيم هذا العالم الذي أدار ظهره للفلسطيني، ولا سيما العالم العربي الذي انشغل بصراعات عقائدية طائفية، ولأسف فإن معظمها مبني على حسابات فئوية، وسياسة حيث تحرص كل الأطراف على صون وجودها، وعدم فقدان مكتسباتها التي تحصلت عليها من مرحلة ما بعد الاستعمار.

يشير إلى أن الذاكرة هي أحد مفردات العملية الاستعمارية، ونسقتها، ولعل إسرائيل بوصفها دولة كولونيالية لطمنا لراهنات على أن الذاكرة لن تصمد أمام الزمن، أو الممارسة، وتحديداً أمام هيمنة الخطابات الرأسمالية المقلية من عالم متعدد المراكز، وأهم لافتاته الخطابية المعنية بتهمين قيم الاستهلاك، وإغراق الفلسطينيين في ممارسات ما بعد الحدائث، نحو ما يمكن أن ننقل عليه فقدان مفهوم الهوية عبر الثقافة السائقة، كما تحدث عنها زيغوموت باومان، وهذا يأتي بالتجاور مع طمس الخصائص المميزة للشعوب، من بقدر ذلك المزيد من خرق الذاكرة، والعناية المطلقة من قبل الفرد بتوفير الحاجيات الأساسية، والاشتغال بالحياة، بفلسفة الحياة، وهنا علينا أن نستعيد شيئاً من مفاهيم الذاكرة في الخطاب الكولونيالية، بدءاً من اختبار تجربة بعض الشعوب التي عانت من الاستعمار، ولا سيما الدول الأفريقية التي تحمل إرثاً كبيراً من العبودية نتيجة الاستثمار الأوروبي في أفريقيا، التي تمخضت عن تلك الارتدادات لجامع بشري نحو أوروبا والأمريكيتين، كل ما سبق يعني أن هنالك فعلاً لنزع إنسان عن أرضه، وموطنه، ولكن الأهم من ذلك فصله عن ثقافته، بيد أن الذاكرة الأفريقية ما زالت قادرة على استعادة عذاباتها، واسترجاع ذلك التاريخ، على الرغم من محاولات نسقه، وتبديد ملامحه عبر اصطناع عوالم أخرى، وذلك بقدر كي تجعل أوروبا من التاريخ والذاكرة فعلاً لا مبرئاً منها.

إن التامل لسلك إسرائيل التي راهنات على تجاوز مفردات كالنكية، النكسة، ومن بعد ذلك محاولة رسم مفردة المقاومة عبر استبدالها بالعمل السياسي، حيث نلاحظ أن الانتفاضة الأولى قد انتهت نتيجة سياقات عربية، وعالية تتمثل بالاجتياح العراقي للكويت، والغزو اللبناني، وانهباز الاتحاد السوفيتي مع دفع إلى نشوء اتفاقية أو سلو، بيد أن الذاكرة الفلسطينية استعادت ذاتها عبر



سعيد يقطين\*

## عاشوراء المغربية

طقوس الفرح الشعبي والاحتفالات الشعبية في المغرب ذات تاريخ عريق. ومن هذه الطقوس: عاشوراء التي تتخذ في المغرب طابعاً خاصاً يمتزج فيه التاريخ بالأسطورة، والدين بالشعرة، وتشكلت على مدى التاريخ لتعطيها مميزات خاصة يتداخل فيها اليهودي بالوثني والإسلامي. ولا يمكن فهم عاشوراء المغربية بدون التوقف على مظاهرها الحالية، ومحاولة قراءتها في ضوء صيرورات تشكلها عبر التاريخ.

يمكن تلخيص عاشوراء في يمتي: النار (الشعلة) والماء (وزمزم). فالنار يتم التخضير لإشعالها واللعب فوقها ليلة عاشوراء، وفي اليوم العاشر يتم تقاذف الأطفال بالماء الذي يسمونه زمزم. ولا يخلو فهم هذه الثنائية بدون ربطها بمقتل العرش، فكانت معاناة النساء والأطفال شديدة، لذلك اعتبر الشعلة وزمزم تجسيدا للحظة زمانية مأساوية ترتبط بعاشوراء.

يبدو لنا هذا الربط بجلاء، في كون عاشوراء يوماً يصومه المغاربة، ويذهبون فيه إلى المقابر لترحم على موتاهم، ويكفل تأكيد لم يكن يدور في خلدنا الترحم على الحسين، فنكح ذنور آتى عليها الدهر. وأنتكر، وأنا صغير، أننا ذهبنا إلى روضة الشهداء في يوم عاشوراء، وعلى طول الطريق إلى المسجد وفي مختلف جوانبه، التي لم يكن يحاصرها البنيان وقتئذ، كانت الحركة قوية، عربات لا حصر لها لبيع الفواكه الجافة، خاصة التين واللوز والجوز، وقطع الطوى. كما كانت هذه الكدكان مملأة باللعب الخاصة بالأطفال (دميات، رشاشات الماء...) إلى جانب الحلقات التي ينشطها الفقهاء والغنوس واليهو انيون... الذين كانوا يأتون من كل مناطق المغرب، وداخل المقابر كانت تبايع الأكراب الخيرية الصغرى، وماء الورد وأعواد الرياحين، حيث كانت توضع على القبور.

كانت عاشوراء مناسبة لصلة الرحم، وإخراج الزكاة، وتبادل الزيارات العائلية التي تنتهي بعد الصوم بالاجتماع على تناول الكسكس بالذئبة أو الكرداس أو القديس، أي ما يخزن من الأضحية لهذه المناسبة، وكوابل الشاي مع الفواكه الجافة. ولذلك كانت تتلامم فيها واسب من الحزن على مقتل الحسين، وقد حلت لعب الأطفال بالبعد المساوي للحدث، فاشعل النار، وسقي الماء، أو رشه على النار، وشراء لعب للأطفال، وإدخال السرور عليهم، وترك فسحة للفرح النسائي عبر الغناء، كما ذلك تعويض لما وقع لآل البيت جواً تخالفت شيعتهم عن نصرتهم، وتركهم يواجوه بقدرهم المساوي. وهنا تكمن خصوصية الاحتفال بعاشوراء على الطريقة المغربية. إنها استحضار مأساة، وتعويض لما حصل فيها، وأرى أن السبب في ذلك هو أن المغاربة لم يكونوا من شيعه علي ولا من أتباع الحسين الذين عاشوا الرجزين، وساهموا في قتلها وإقامة الحسينيات على أدمعها، بل إن جزءاً مهماً من المغاربة من آل البيت، ولا يمكنهم إلا أن يتذكروا ما وقع لهم، مع الشيعه، ويحتفلون بمناسبة الحسين بطرقهم التي تختلف عن خذلوه؟

ظل المغرب بعد الفتح الإسلامي ملاذاً للهاربين من سلطة الأمويين والعباسيين على التوالي، فلجأ إليه الخوارج، وآل البيت على مدى العصور. وكان من بين هؤلاء المولى إدريس، وهو من الدعوة الثبوية. أسس المولى إدريس الدولة المغربية عن طريق اتصاله بالأمانيغ، وزواجه من أمانيغ، لذلك لا غرابة أن نجد العديد من الأمانيغيين، وفي مختلف مناطق المغرب، لهم وثائق تثبت نسبهم للحسين، لربك نشر السياسية ظل يطارد من لدن العباسيين الذين يباروه إليه من يسبهم، تاركا ابنه في بطن أمه. يعزى إلى المولى إدريس بناء مدينة فاس، وعمل ابنه إدريس الأزرع على توسعة المدينة وقال في افتتاحها هذا الدعاء الذي تنقله كتب التاريخ: «اللهم الذي تعلم أنني ما أردت ببناء هذه المدينة مباحة ولا مفاخرة، ولا رياء، ولا سمعة، ولا مكابرة، وإنما أردت أن تعبد بها، ويثلي بها كتابك، وتقام بها حدودك، وشرايع دينك، وسنة نبيك ما بقيت الدنيا اللهم وفق سكانها للخير، وأعنتهم عليه، واكفهم مؤونة أعنائهم، وأدر عليهم الأرزاق، وأغدع عنهم سيف الغنّة والشقاق. إنك على كل شيء قدير»

في خطبة المولى إدريس دلالة واضحة على الانتماء إلى السنة النبوية، وإقامة الدولة على أسس إسلامية صريحة لا إشارة فيها إلى التشيع، ولا إلى موالاة شيء آخر غير الكتاب والسنة. وظل المغرب على هذا النهج الذي سار عليه المولى إدريس، لذلك نجد المغاربة يتعاطفون مع آل البيت، وما نجح السعديين، ويعدهم الطويون، وهم من آل البيت، في إقامة الدولة المغربية إلى الآن، سوى دليل على ذلك.

تبدو لنا هذه الخصوصية في كون أغلب أسماء المغاربة، سواء كانوا من أصول عربية أو أمازيغية، لا تخلو من أسماء الصحابة، وآل البيت معاً. كما أن العديد من العائلات والقبائل ما تزال تحتفظ بظواهر تثبت انتمائها إلى آل البيت. عاشوراء المغربية دورة زمانية، مزيج من مأساة الماضي، واستشراف فرح بالمستقبل.

\* كاتب مغربي

## جمال الغيطاني... نضوج التجربة الإبداعية في خمسين عاماً بين القصة والرواية

وفي تقديري أن السينما والتلفزيون ووسائط الإبداع المرئي والمسوم لم تستفد كما ينبغي أن تكون الاستفادة من أدب الغيطاني، ولكن نظر الفرصة قائمة لن يبريد أن ينهل من إبداعه المكتوب ويحمله إلى صور مرئية وناطقة على الشاشة للإثراء والتواصل والتوثيق.



تفاصيل المعركة إلى عموم الشعب ويات لسان حال الجنود والضباط متأثراً بحساسهم وحياتهم وصلاباتهم، يعيش يومياتهم أو لا باول، لذا فقد خاض معارك موازية على الجبهة الأخرى في بلاط صاحبة الجلالة، وخرج من معظمها منتصراً ظافراً، وتحمل بجهد شاعرات المجتمع الصحافي، في سيما أثناء توليه رئاسة تحرير مجلة «أخبار الأدب»، حيث شنت ضده حملات هجومية من الذين لم يستعجبهم أو يعترف بمواهبهم، أو يؤيدهم في ما يعتقدون في أنفسهم، ولهذا ظل جمال الغيطاني طوال حياته مختلفاً عليه عظيماً في نظر الأغلبية ضئيلاً في نظر الأقلية، الرجل الذي أثنى وقتاً وجهداً في الكتابة والإبداع وحفظ التراث ونال ما يستحقه من الأوسمة والتياشين والتقديرسات اللائقة به، وترجمت له قصص ورايات بلغات متعددة من بينها الأمانية والفرنسية، ولم يحظ بذلك إلا بعد حصوله أيضاً على ما يستحق من التقدير المصري والعربي، فقد نال جائزة الدولة التشجيعية والجائزة التقديرية ووسام العلوم والفنون وجائزة العويس وكلها محصلات للمبدع الذي تجاوز وقته وأوانه وعاش منذ ألف عام وهو تنوع على ما كتبه في أوراق تحمل العنوان وبالقلم ليست هذه الأوراق هي أهم ما

منهم، وأقدي بهم، فكانت شهادته المهمة توفيق الحكيم يتذكر، ونجيب محفوظ يتذكر، ومصطفى أمين يتذكر، حيث لم يترك قصصه من ذكريات هؤلاء الجبار إلا وأحصاهم وربطها بدلالاتها وظروفها في سياق بديع له خصوصية الفكر والفن بلغة مبتكرة وجذابة وساحرة دلت في متنها على بصيرة الرجال، وإدراكه لأهمية ما يمتلكه من كنوز التراث، في حكايات وروايات وذكريات ومواقف شكلت رؤية أجيال ارتبطوا بإبداعات الحكيم و محفوظ ومصطفى أمين، ورغم أن الأخرى جاءت تجلياته الفكرية والإبداعية في مدار أكثر يختلف نسبياً عن أجواء الأدب ويتعلق أكثر بالصحافة وكواليسها ورجالها وأزمته، إلا أن جمال الغيطاني أعنت كثيراً بكل ما جاء في حياة الصحافي الكبري مهتماً أو عارضاً، ونسج منه إبداعاً موازياً، يتساوى في قيمته مع ما ورد في حكايات توفيق الحكيم ونجيب محفوظ، ولم يكن مجرد ناقل لحياة غيره ومسيرا، ولكنه كان موهوباً صادق الموهبة على المستويين الصحافي والإبداعي، فهو القاص المدهش والروائي البارز غير المقدر لمن سبقه، والصحافي الحارث في موقفه ومواقفه، عمل مراسلًا حربيًا في حرب أكتوبر/تشرين الأول 73 فآقتبس خبرات الكتابة الوصفية لما يحدث على الجبهة، ونقل بدقة

### القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

كان الرسم هوايته الأولى منذ صباه فقد التحق على أثرها بمدرسة الصنائع الثانوية وخرج فيها بعد ثلاث سنوات، ثم ما لبث أن عمل في المؤسسة العامة للإنتاج التعاوني كصمم مشروعات، بوصفه متخصصاً في التصميمات الفنية والزخرفة.

من هنا كانت أولى محطات الغيطاني الإبداعية، حيث الصلة وثيقة بين الابتكار الفني والإبداع القصصي والروائي، وكعادة الفنان كان القعود أحد السمات الرئيسية للخاص الناشئ المحب بطبيعته للفن والوسيقى والصحافة والكتابة، إذ لم يمشل وقوفه عند حدود الدراسة الثانوية الفنية وعدم وصوله إلى التعليم الجامعي أي عاشق أمام طموحه المتصاعد، بل لعله كان الحافز الرئيسي في أن تتعدد مسيرته الإبداعية فيصحب قاصاً وروائياً بامتياز، يطاول في قامته وهامته الكبار من المبدعين السرواء، ويصحب في ما بعد روايا لسيرهم وشاهدًا على مشوار كل منهم. لقد كتب الغيطاني من بين ما كتب مجلدات زاخرة بآيات النبوغ لدى من سبقوه وتعلم

### شعر

### روعة قاسم\*

## أنا إيلان

أنا ذاكرة هذه الأرض ووهجها  
أنا مستقبلها الرمي على رمال الغدر  
أنا آلاف العابرين نحو السماء  
في موسم الدماء والدمار  
هنا  
من ضفاف الشرق الحزين  
أرى أطفالاً آخرين يلعون على الضفة الأخرى  
وبيننا بحر كبير  
لم يتسع لي  
ركلني الموج  
فصحكت لي الشمس ومدت لي جناحها  
وغفوت.

بحثت عنه في بساتين القمح والجوز واللوز  
أنا إيلان  
من سلب مني صوتي..  
في هذا الليل الطويل  
لا صوت لي  
من سلب مني صوتي  
لا ضوء لي  
من أحرق فراشاتي الملونة  
من أظفا شعوي  
في شرق الفتنة  
في عالم الطغاة  
لا جسدي

أنا إيلان  
أنت من ذلك الشرق الحزين  
من شرق اللجوء والحروب  
من مستنقع الجمود  
حملني أي بعيداً عن ذلك الصوت الغريب  
كان اللهب شديداً  
فحملني روعة قاسم

قال لي  
سرحل حيث أروجة المطر  
ستلعب مع أخيك في مروج لا تنتهي

بحثت عن كرتي فلم أجدها  
بحثت عن عرفتني وشعوي  
أخذتها الريح  
بحثت عن كرتي الذي خبأته يوماً فلم أجده

أنا إيلان  
عمرى ثلاثة أعوام  
بل ثلاثة قرون منسفة من تاريخ هذا الشعب

\* إعلامية لبنانية



## اكتمال القصة السينمائية مرهون بتقديم وجبة دسمة للنخبة والدين والمجتمع

# التونسية إيمان بن حسين: «الطاهر بن عاشور» محاولة لقراءة التاريخ بعيون محايدة

عبدالله الحيمر\*

تبقى السينما الوثائقية المثل الذي يطرح من خلاله الأسئلة بجنون أركيولوجي في ذاكرة التاريخ. لنستحضر وسنكتشف رموزنا الدينية والثقافية بشفافية، نتج لنا رؤية نستمد منها جرأة كبيرة لتغيير السلطة والعمليات لإرساء مختلف الديمقراطية والحدائق في الوطن العربي. من هنا تولد الحوار السينمائي مع الخرجة التونسية إيمان بن حسين، حول الفيلم الوثائقي التونسي والعربي وعن رسالة فيلمها الوثائقي الأخير:

تقولين حين حوار لك: «تاريخنا المعاصر كتبه محمد الصباح وغيره من المسؤولين الحزبيين وفيه الكثير من المغالطات، وعلينا تناوله نفيًا من جديد والبحث في المغالطات المنتشرة بين سطورهم». كيف قدمت قراءة الذاكرة التاريخية الدينية في فيلمك؟ إن إعادة صياغة التاريخ بعيون حقيقية محايدة بعيدا عن صياغته السابقة، وفي ظل وجود أذئاب وأقطاب ما تزال تتخفي بيننا بنفوسها، أصعب كثيرا من كتابة تاريخ جديد وحديث مبني على احترام الرأي والرأي الآخر، وتقديم الحقيقة العامة على الخصاص في الممارسات السياسية، وتقليب صفحات التاريخ وإيجاد ثغرات وتجاوزات الأخطاء البائدة أمر ليس باليسير إنما الرغبة في إيجاد الحقيقة أيضا أمر مهم.

من خلال مجموعة من العليات والرغبات في إيجاد قصة حقيقية تصنع للمتلقى ذاكرة جديدة يحتفظ من خلالها بالواقع كما هي. كان الهدف الرئيس لأعمالنا، وما قصت به مؤخرا مع وثائقي الطاهر بن عاشور من دون مواربة أو تزيف، لأضع أمام المشاهد حقيقة مجردة يستنتج منها ويقارن الماضي بصورة الحاضر، ويعمل على إحداث المقارنة بعد أن تكشفنا وأمعنا مختلف القضايا التي استطاعت أن أصل إلى ما أهدف إليه وما أرغب في صناعته وتقديمه مع فريق عملي، الجديبة التي أهدتها الفيلم كانت كلية بابايات جراحة النص وقوة المحتوى والضمون.

وهكذا يجب أن نضع السياسية ونزيل الألقمة عن شخصيات مارست علينا لسنوات طويلة الغش والخداع، من حقنا اليوم صياغة التاريخ من جديد وكتابته بحروف حقيقية لتقرأه الأجيال القادمة بكل تجرد.

كيف وازنت بين الاتهام والإصاف في فيلمك الوثائقي لشخصية الشيخ طاهر بن عاشور؟

الشيخ الطاهر بن عاشور شيخ الجامع الأعظم،

قدمت فيه ما أهدف إليه في أعمالي الوثائقية، وهو الشخصية الأكثر جدلية في عصره وبين أقرانه، اختلف عليه البعض واتفق آخرون، كان من صعوبة التعامل مع تلك القامة والشخصية وبالحياوية التي أنشدها وأرغب فيها، كانت هنالك مجموعة من التحديات لزج السياسة بالدين، والخروج بنص يصنع الفارق للمتابع وأراء سياسية ودينية يجب أن تفضح ويعاد تقديمها ليحاكمها الزمن اليوم، بعد أن استطاعت تمرير ما ترتعب.

استحضار شخصية تاريخية من خلال الشخص معاصرين للحدث وإيضاح الجدلية بين السلطان، إلا أن الوثائقي مهمته الأولى الكشف عن تلك الزوايا السوداء المظلمة في التاريخ.

هل هناك رؤية ثقافية لهذه الشخصية وتقديمها للجمهور في هذه المرحلة الانتقالية من الثورة التونسية؟ بكل تأكيد فصا يحدث اليوم من حراك سياسي واجتماعي وخلاف ديني وأراء، تتمازج فيما بينها لإثبات صحتها عن الآخر، لا تتعد كثيرا في ما كان منظورا من تعاضد اجتماعي وديني خلال حقبة الطاهر بن عاشور وأرائه الدينية والسياسية والاجتماعية.

الفترة الانتقالية في تونس التي استطاعت الحفاظ والتعب على نفسها أكثر من أي دولة عربية والعالم على مكتسبات الثورة بالشكل المطلوب، تحتاج إلى تصحيح وخطوات أكثر ثباتا، لن نستطيع كتابة تاريخ جديد لتونس إذا إنسلخنا عن ماض وتاريخ لنا كتب بأيام، البعض منها كان شريفا وأخروا لوث صفحاته.

كيف انتصرت للقيم التاريخية للشخصية دينية عن طريق الصورة بين الشريف والشهادات الحية؟ تكيفت مع الحقائق الخفية بين طيات التاريخ؟ الحقائق معلومة وتحتاج إلى إظهار ومجاهرة بها والتحدث بصوت عال، ومن يستطيع أن يعلى الجرس، من خلال عملي كمرحلة سينمائية وما أقوم به من أعمال في أفلام وثائقية، يجب أن أزيل تلك الأعلى التي وضعت على التاريخ وأعيد صياغته من جديد بعيون الحقيقة وليس غير ذلك.

كيف انتصرت للقيم التاريخية للشخصية دينية عن طريق الصورة بين الشريف والشهادات الحية؟ تكيفت مع الحقائق الخفية بين طيات التاريخ؟ الحقائق معلومة وتحتاج إلى إظهار ومجاهرة بها والتحدث بصوت عال، ومن يستطيع أن يعلى الجرس، من خلال عملي كمرحلة سينمائية وما أقوم به من أعمال في أفلام وثائقية، يجب أن أزيل تلك الأعلى التي وضعت على التاريخ وأعيد صياغته من جديد بعيون الحقيقة وليس غير ذلك.

هل استطاع الفيلم الوثائقي العربي أن يكون حاضرا وموقفا للشراخ العربي بطموحاته بالحرية والتحرر إبان الربيع العربي؟

لم تغب الأفلام الوثائقية عن المشهد السياسي والاجتماعي في السنوات الماضية، إلا أنها كانت وللأسف تفسر أيديولوجية السياسة والتوجهات في ذلك الوقت، بما يخدم مصالح العاملين والسيطرين على السلطة وأصحاب النفوذ، إضافة إلى كونها كانت وثيقا لمرحلة من التغيرات الاجتماعية والسياسية مرت بمراحل وحالات مختلفة بحسب تلك المحطات.

كيف كان حياك في تجربة فن الصدمة في رسالة أفلامك؟ أمك رؤية بصرية في أفلامي أعتمدها في صناعة الحكاية الدرامية لأصل إلى نشوة الصورة التي تصنع للمشاهد تجربة يتعايش معها ويتعمق في التاريخ الماضي بكل هدوء، ليجد شخوصه ورؤوه السياسية كيف كانت تتعاوى مع الأحدث وتصطم بالدين والأراء التي تصنع الخلاف أو الاختلاف. إن البعد الفني في سينما الصدمة يجب أن يتم بناؤه من خلال معطيات وشهادات تعكس حقائق جديدة وصارخة، وليس أسهل من الساسة لكشف آرائهم.

تصنع للمشاهد تجربة يتعايش معها ويتعمق في التاريخ الماضي بكل هدوء، ليجد شخوصه ورؤوه السياسية كيف كانت تتعاوى مع الأحدث وتصطم بالدين والأراء التي تصنع الخلاف أو الاختلاف. إن البعد الفني في سينما الصدمة يجب أن يتم بناؤه من خلال معطيات وشهادات تعكس حقائق جديدة وصارخة، وليس أسهل من الساسة لكشف آرائهم.

خطاب الفيلم الآن ما هو: النخبة أم الدين؟ أصبحت النخبة من رجال الدين واخطط الدين بالسياسة اليوم إن لم نستطع الواعمة بين هذا وذلك لن تكون حاضرا في المشهد السينمائي بكل جدليته وحفزاته. الدين ركن أساسي في المجتمع والنخبة يجب أن تتعامل معها من منطلق ديني واجتماعي يلبي احتياجات المرحلة ويرسم الصورة بشكل أوضح، لا تستطيع الفصل ولن تتمكن من كتابة فصول قصتك السينمائية من دون تقديم وجبة دسمة للنخب والدين والمجتمع. وهنا تكمن أهمية المصداقية في عيون السينما والكاميرا التي تحمل المتلقي والمشاهد إلى عوالم كان يجهلها، أو حقائق يجب أن يعلمها ويتعايش معها ليحترم التاريخ مستقبلا الذي شوهه الساسة صفحاتها بماض لا ذنب لنا فيه سوى اننا جزء من تلك اللعبة التي مورست علينا.

كيف ترين مستقبل الفيلم الوثائقي في تونس والعالم العربي؟

الصورة تتضح أكثر يوما بعد يوم، البعض من الدول العربية غير قادر على رسم المشهد بالشكل المطلوب والبعض سيضع صورة أكثر بياضا ووضوحا من قبل، حالة الاسلام واللاحر التي تمر بها السياسات العربية في العديد من الدول تجعلك لا ترسم صورة وحدها للمشهد السينمائي والوثائقي، إلا أن ممارسة ذلك خارج أسوار الوطن للأسف سيكون متاحا بشكل إبداعي أكثر وأقرب للحقيقة.

هل استطاع الفيلم الوثائقي العربي أن يكون حاضرا وموقفا للشراخ العربي بطموحاته بالحرية والتحرر إبان الربيع العربي؟

هل استطاع الفيلم الوثائقي العربي أن يكون حاضرا وموقفا للشراخ العربي بطموحاته بالحرية والتحرر إبان الربيع العربي؟

## تقدمت للمسابقة باسم مستعار وحصدت «بلانيتا» 2015؛

# الروائية الإسبانية أليسيا خمينيس بارتليت تقتحم عالم «دعارة الرجال»

عبدالله الساوره\*

أسدل الستار يوم الخميس 15 أكتوبر/تشرين الأول 2015، عن جائزة «بلانيتا» الكون، بفوز الروائية الإسبانية أليسيا خمينيس بارتليت بهذه الجائزة وهي من أروع الجوائز الأدبية أوروبيا عن رواية «رجال عراة».

وفازت الكاتبة بمبلغ 600 ألف يورو. تقدمت الكاتبة لهذه المسابقة باسم مستعار توني فارغا ويعتوان أصلي «رجال عراة»، قبل أن يتم الإفصاح عن اسم الكاتبة الأصلي بعنوان الرواية الثانية «ضباب العاصفة». تتحدث الرواية عن حكاية سوداء لخافير أستاز لأدب يدخل بسبب الأزمة الاقتصادية الخافقة في حالة عطلة، صريحة إيرني التي تلد شرقة. ويغادرها زوجها وهو مؤشر على دخلها في دوامة من المتاعب والمشاكل الاقتصادية. ليست إيرني من تعقد حياة خافير ولكن صديقه لها تعرفها على طريقة رغبة لجني المال، وهي الاشتغال في الملاهي الليلية.. رقة خافير.. وبهذا يبدآن النزول إلى جهنم، بهذا يدخل خافير العالم الخائف لدعارة الرجال.

علقت الكاتبة الإسبانية أليسيا خمينيس عن فوزها بهذه الجائزة قائلة: «ليست رواية سوداء، تتعلق بالأزمة، هناك العديد من الرجال فقدوا وظائفهم واشتغلوا في نوادي الرقص/ سبورتيز». وأضافت «إنها رواية ذات جنس اجتماعي».

«رجال عراة»، حسب الكاتبة خوان اسلاف، عضو هيئة التحكيم لجائزة بلانيتا: «هي رواية ذات خلفية فلكورية، تصف علاقة عشق وجنس وترجمت تقاطع نفسية جيدة وحوارية». هذه الجائزة انطلقت سنة 1959 واستمرت في التطور على المستوى المحلي، فازت بها الروائية كلارا شونزين عن روايتها «عودة السماء»، 2013، في حين فاز بها الروائي خورخي فيديا باتيرسون عن روايته «ميلانا» عام 2014.

تلقت الروائية أليسيا خمينيس بسيدة الجريئة، ففي سنة 1996 وبعد فوزها الرواية الكاتبة باتيرسيا كونويل، دخلت غمار الرواية البوليسية، وأبدعت في خلق شخصية بيتر ديلكادو، مفتشة شرطة وطلبة العديد من الروايات البوليسية. هذه الشخصية والسلسلة حققتا نجاحا باهرا. وترجمت الرواية للعديد من اللغات ونالت بها جائزة إيميوند شندلي. انطلاقا من سنة 1996 وإلى حدود 2013 وبمعدل سنتين تمكنت الكاتبة من كتابة تسع روايات بوليسية في السلسلة نفسها: «مفوس الموت»، «يوم الكلاب»، «رسل الظلام»، «أموات من ورق»، «أفاعي الجنة»، «سفينتي محملة بالأرز»، «عش فارغ»، «صمت الأبدية»، «لا أحد يريد أن يعرف».

وتمكن الكاتبة أليسيا خمينيس وهي من مواليد 10 يونيو/حزيران 1951، في ألماسيا في إقليم باسكتا، من التخصص في الرواية البوليسية والإبداع بها بشكل جيد. منذ روايتها الأولى «خروج» أظهرت الكاتبة التي انتقلت للعيش في مدينة برشلونة، قدرة إبداعية في الكتابة.. وفي كتابة رواية مستوحاة من العلاقة



\*كاتبة وناقدة سينمائي مغربي

## السينما دليل المواطن للتثقيف السياسي

# حركات التحرر والثورات العربية أحداث حية على الشاشة الفضية

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

في التصنيف أقرب إلى الفيلم المصري - المصري منه إلى الفيلم المشترك، لولا أنه كان معنيا بقضية الثورة اليمنية ويحمل اسمها وعنوانها.

الفيلم وإن كان التجربة الروائية الطويلة الوحيدة، لكنه ليس الفيلم الوحيد ولا العمل الدرامي الوحيد، فهناك أفلام تسجيلية صورها بعض الفرنسيين تمثل وثائق تاريخية مهمة وإن كانت قليلة وقصيرة، وأيضا اعتنت الدراما التلفزيونية بحقبة الثورة اليمنية وتوثيقها من وجهة نظر يمنية، وتمثل ذلك في مسلسلات مثل «الفجر، خفافيش الظلام، نجوم الحرية»، والأخير، على وجه التحديد لخرجه على بن علي هو الأقوى فنيا، حيث جسد يعقق أحداث الحركة الوطنية اليمنية عام 48 وتناول اغتيال الإمام يحيى حميد الدين، وما أعقبه من محاصرات للمثقفين والمفكرين والعلماء وأعدام لبعض كوادرهم الثورية، مروراً بحركة الثلاثاء عام 1955، وعلى قدر نميز هذا العمل الدرامي الكبير إلا أن الأسيدي فنيا وإنتاجيا هو الفيلم سابق الذكر ثورة اليمن، لذا فإن التركيز عليه نقديا كان أكبر بوصفه باكورة الأعمال الفنية التي اجتهدت في تقديم صورة فنية معادلة للثورة من وجهة نظر صناعية.

ورغم وجود رموز ضالعة في التاريخ والتوثيق



محمد المطرود\*

## الكولومبي عربيا:

# حكايات ماركيز التي تشبهنا

المزج بين الأسطورة والواقع الذي يسم سيرة الكاتب وترجمته، يعني في حلال من الأحوال جز القارئ أيا كان إلى البحث عن الدهشة أولا، لما تشيعة الأسطورة أو الخرافة التي تم أعمال إميل الشغل فيها من أسئلة، تراقف القارئ والمتشغل في آن، بحيث لا يسلم البحث هذا من لؤثة مفترضة ومحسوب حسابها، ولهذا فإننا حين يفتقر مصطلح متفق عليه بكثير من الحذر (الواقعية السحرية) فإن الأمر سينسحب وعن غير قصد إلى السؤال الجوهرى الذي يخص المكان كهيئة ومن ثم كمنطقية مبصرة روبا، تمتلك أرضية مناسبة للتقريب بين الأسطورة والواقع ولو على مستوى الحكايات الأولى، المشكلة للمأخرة وربما للوعي الجمعي أيضا.

من المعروف أن لكل مجتمع أسطوره/تاريخه، بعده الما وراء المادون مصنق ومحقق، ويقرأ في شكله الخام هذا بوصفه خيالا بالدرجة الأولى، وليسا للحقائق، وكأن هنا ما هو بيت لكسر رتبة الحياة الجافة المتعلمة والعلوية لصالح ما هو روي وقابل للتحقق وإن اقترب من العجزة، وهذا الشعور بالضرورة مطمئن نحو حاجة للبشرية للتخلص من فجاجة التحولات الكثيرة، تلك التي تنحو إلى تغيب الإنسان لصالح الآلة أو التقنية، مع العلم أن هذه التحولات في حال منها تقترب من تطوير الأسطورة، وكأنها تستند إليها أو تتبادل معها الدور مع فارق ربما يكون كبيرا، تلك حدثت في ماض خلق الخيال ذاك ويأبوات الماضي وقبواته، وحاضر يكاد يدرس الحقبة بوصفها رائيا حكايات، ويرصدنا تفعل تم، وترك بعض آثاره، آثار يمكن نعتها بتخلفها أو عدم جوانها في إقناع أحد يعيل كلبتية إلى تصديق ما يراه، هذه الوقفة، جعلت من مصطلح (الواقعية السحرية) فعلا نافذا لا متسولا للاعتراف به، فهو ينهل من مكان يكونه ويعيد إنتاجه وبما يتناسب والمعيش اليومي، إذ أن السحر هنا، ليس (سحرا أسود) بقدر ما هو سحر قابل لتقبه ومعرفته، إذا عرفنا أن المكان تحدد ويشبه أمكنة نزل بها والشخصيات تحدد وتشبه أناسا يعيشون بيثنا، بل إن الحال تصل بنا، لنرى أحد هؤلاء الذين يفترض أنهم حدودا بلعية في المكان والزمان هم نحن وهم في علاقة، تأتي اختلافاتها بتخيل المكان (أمريكا اللاتينية) البعيدة عنا نحن الذين نسكن في مكان آخر من هذا الكوكب البشري، وتكون هنا المقارنة ليست في الزمن والحدث الذي تدور فيه الدوائر على أهلها، وإنما في شكل التلقي بداية لهذا الفن ومجافاته أو قربه لواقع سحري آخر نعيشه، لكن بيئته ومناخاته النفسية الكثرية.

تكاد ملامح وبطولات ارتبطت بالأسطورة، ويكاد ينشر أبطال أن ينعتوا بوصفهم أسطوريين لا أكثر، ما يحدث على التشبيه بهم، إن يقرأ هؤلاء قصتهم الحكاية الموساة بالتزيف والمبالغة، وسعيتهم الرغبة في عبور الفلك إلى بر امن وأقل وحشة وأمانه قبيلة التحقق، وهو تزوير يتم بالإضافة تواتر أو لعبا خفيا. لا يمكن لمصطلح الواقعية السحرية أن يكون جيدا كليا ولأن على يد رواني واحد دون غيره، إنه الصلص، نظرت له المنظرون، وكأنهم ينسوه إلى أنب أميركا اللاتينية تحديدا، وليكون الأمر ناديا أكثر فجاجة اختص بماركيز كعرب للفن ومسوق له، وهو ما حدا بالأكاديمية السويدية للقول في حيايات منح جائزة نوبل: إن غابرييل غارسيا ماركيز: زواج بين الأسطورة والواقع»، ربما لو ذهب صراع الشخصيات رسما لواقع آخر محايث، يحقق شرط الفنية، وقد تكون (الفنية) هي الخيال أو الحكاية المؤسطرة، وعندما نستقل برواية وليس بكان أو شخص، يمكن على سبيل المثال النظر في رواية «الطر» لبرناردشو وسكند برصدنا لوضع مكاني حرج وإسقاطاتها، ومن ثم الأسس على أنه حالة روائية وليس رواية تنتمي إلى الواقعية السحرية، لأنها ليست كذلك، فيل الرواية في «الطر» جان باتيست غرونوي، لا يشبه خوسيه أركاديو ولا ضحايا جان تشبه أروسولا بطلبة مئة عام من العزلة».

الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز، أصدر روايته مائة عام من العزلة، 1967، الرقم المهل للمبيعات (50 مليون نسخة، وترجمت إلى أكثر من 30 لغة حيه، جعل اشتغال الروائي هنا على محك الشروعية، وإن كان جمعه للواقعية والسحرية في كسولة واحدة غير مفتح به، فهو سيصبح في ما بعد مصطلحا، وبالتايك، سيترجم هذا الضوء البهبي الذي خلقه وفتح آفاقا جديدة نحو عمل يأخذ المتلقي ويؤسس لعلاقة طيبة - إذ يقرأ، ويرى أجيالا أخرى على عدة في مكان واحد كما هو في روايته الأشهر والأكثر تفجعا لما جاء بعد، لينظر إلى ماركيز كمحترف وخالق مرده له، يفشلون غالبا كلما أرادوا الخروج من تحت عبايته.

قرأ الراوي هذا كمشهد من مشاهد الحياة الغربية والحقيقية، وقرأ كخرافات تلتاح، وكان يرأي نصيب العربي، تلك القارئ المسؤول وآخر يبحث عن المتعة، من دون وجود سؤال معرفي، نصيب واقف، فالمنطقة العربية بوصفها أرض حضارات فهي ضرورة استندت على الأسطورة، وكانت أرض بيانات وهذا بدوره جاء بالند الخرافة، حتى أن الخيوط تكاد أن تتقاطع وتتماهى الألوان في ما بينها، رعى التحول بل اهتم بقارئ كمنسول أيضا ربما، قامة أقرأ، صارت لا تقار، وصار هذا المقارن رواية تراعي الشطط الذي يشبه شطوط بيته العربي حاجة، لذلك صارت شخصيات ماركيز كما لو أنها أبنة البيته، بل أن بعض المقدمات للكاتب ذهبت في هذا المسعى لتوطيد أو اصر الصداقة بين منلق رقعة الحياة وأرقه الغوض أو البيغانيه في تلقي النظرية أو المصطلح أو الشكل الجديد الذي لاقى رواجا ومحامكة، حصل أن نجد أنفسنا في رواية الحب وشياطين أخرى، وعلاقة حمرة بين قسيس وطفلة في الثانية عشر، ينمو شعرها حتى بعد ممانتها، كأن هذا الحزم والتابو/ أو جزءا من عملية البحث والجد عن رواية لا تكفي بالأسطورة وتفكك الصعوبات لصالح المعجزة التي يمكن أن تتحقق أو الخيال العارم جملة وتفصيلا.. رأي نقدي لا أدعي صحته بقدر ما ساقول عن قابليته للجدل والدحض.

تنجح روايتنا «خريف البطيريرك» وليس للجنرال من يكاتبه في شد عضد الإل ماركيز (العربي) - العروبة الثقافية وليست: حدود الوطن من المحيط إلى الخليج - دخل الحال المزجية السياسية في مجتمع، يحول الدولة إلى مزرعة، ويرى الشعب عبدا وأجراء، وإن كان الديكتاتور في الرواية وصل لسة السلطة بعض الصدفه فهو في الحال العربية وعموم العالم الثالث، يأتي بالتوريت وسواه، وتوطد أركان مزته قوله من المشهد المصري، فرواية غابرييل غارسيا ماركيز حكاية مضغوطة، تقال شفافها، ويحملها الخيال والواقع المرسوم قبل أن يلحظ قارئنا أن اللغة هي التي تنوع بكل الجماليات الثقورية، فسور اللغة هنا موصل، بينما الأس هو التشابك الحدتي وكيفية التشويق في المختلف كحكاية غريبة وسلسة في بناء القصة الجسدة كمتجزء من فيلم سينمائي حتى قبل النقط الكاميرا لهذه الجزئيات، لهذا فإن متعتين: بصرية وحكاية تتعانقان لتشكلا فيلما، يحول المكتوب إلى مادة أخرى، والجدير نكره: التعامل مع رواية لماركيز، تنتمي (للواقعية السحرية) وجل أعماله كذلك، تسمح للفرصة الديمقراطية لتغتم بشكل بصري، لا يقتل الحكائي الورقي في شهي، بقدر ما يمنحه حياة أخرى بفضل التقنية، والتي ربما ماركيز أراد التقف عليها والنهجم عليها من غير تصريح، فالكتابة التي يدونها قول السحر ومحاولة جملة حقيقية من اليسير أن يفصح عن مراميه من غير إعلان. هكذا عاش هذا الرجل ليروي، ويسمع نحن لا أكثر.

\*شاعر وناقد سوري



## منة شلبي تنتظر عرض «نواره» قريباً وعرض الصور الأولى لها من الفيلم

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

انتهت الفنانة منة شلبي من تصوير فيلمها الجديد «نواره» الذي تقوم ببطولته إلى جانب الفنان محمود حميدة وشيرين رضا وأمير صلاح الدين وأحمد راتب ورجاء حسين ورحمة حسن، ومن المنتظر عرض الفيلم قريباً في دور العرض المصرية.

وقد نشرت الصفحة الرسمية للفيلم أولى الصور الدعائية للفيلم الذي كتبته وأخرجته هالة خليل تمهيداً ل عرضه قريباً بعد أن كان من المقرر طرحه في موسم عيد الفطر الماضي ولكن تم تأجيله لعدم الإنتهاء من عملية الميكساج.

تدور قصة الفيلم بين حارات الحي الفقير وطرقات وفيلات الكومباوند، حيث تنتقل نواره كل يوم في رحلة الذهاب

والعودة، حاملة في رحلتها بين هذا العالم وذاك موم طبقتها وأحلامها ربيع 2011 سوف يأتيها بمالم تكن تتوقعه، تتركز أحداث الفيلم حول فتاة من حي شعبي تدعى نواره (منة شلبي)، والتي تعيش قصة حب خلال الفترة التي اندلعت خلالها ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني وبعدها، مستعرضاً أثر ما كان يجري في مصر خلال هذه الفترة على نواره وعلى قصة حبها.



## ألبوم «حلاويلا» لمريم صالح يحصد إعجاب الجمهور والنقاد بعد شهر على إطلاقه

القاهرة - «القدس العربي»:

استطاع ألبوم حلاويلا (إنتاج مستقل 2015) للمطربة المصرية مريم صالح والمحسن اللبناني زيد حمدان أن يحقق انتشاراً واسعاً داخل وخارج العالم العربي بعد أقل من شهر على إطلاقه عبر المنصات المختلفة، هذا بالإضافة إلى حصوله على إشادات نقدية إيجابية من النقاد المتخصصين في الموسيقى.

وقد أطلقت علامة مستقل المنتجة للألبوم فيديو كليب لأغنية «يويو» يحمل كلماتها، على أن يتم الكشف قريباً عن المزيد من مقاطع

الفيديو الخاصة بالألبوم والحفلات الغنائية التي يحييها الثنائي مريم صالح وزيد حمدان، وأولها حفل الثنائي في لندن يوم 23 من الشهر الجاري.

كما طرحت علامة مستقل تيشيرتات مستوحاة من كلمات أغنيات الألبوم، يمكن أن يطليها الجمهور عبر متجر الإلكتروني، كما تنوي علامة مستقل إطلاق الألبوم في أوروبا في مطلع العام المقبل.

ألبوم «حلاويلا» يضم 10 أغنيات، نصفها مستوحى من أغنيات الشيخ إمام والشاعر أحمد فؤاد نجم، كما اعتادت مريم أن تغني، حيث يعيد زيد توزيع هذه الأغنيات، بالإضافة إلى الأغنيات الأخرى التي سبق أن غنتها ويحتوي عليها الألبوم.

ويأتي الألبوم نتيجة للنجاح الذي حققه الثنائي مريم صالح وزيد حمدان في عروضهما وحفلاتهما المشتركة التي قدامها منذ عام 2010 في القاهرة، بيروت وتونس، بالإضافة إلى جولتهما الناجحة خارج العالم العربي في لندن، روما، أمستردام وغيرها من المدن الأوروبية، حيث لاقت الأغنيات التي يعيد توزيعها زيد حمدان تفاعل الجمهور معها في دول مختلفة حول العالم.



لقطة من الفيديو كليب

## بعد جدل حاد إثر مسحتها من بطاقات المشتركين في «ذافويس» قناة «إم بي سي» تعيد نشر خريطة المغرب كاملة بوجود الصحراء

الرباط - «القدس العربي»:

بعد الضجة الكبيرة التي أثارها خريطة المغرب المبتورة من الصحراء من على بطاقات المشتركين المغربية التاهل إلى المرحلة الثانية من برنامج المسابقات «ذافويس»، أعادت قناة «إم بي سي» المنتجة للبرنامج نشر خريطة المغرب كاملة بوجود الصحراء في البطاقات وعلى صفحة البرنامج في موقعه الإلكتروني.

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي أبانوا عن سخط عارم مما سموه به «الخطا الجسيم» الذي ارتكبه محطة MBC» في حق قضية مصيرية وذات أولوية كبيرة لدى المغاربة، حيث طالبت أعداد كبيرة من التعليقات المشتركين المغربية بالانسحاب الفوري من المسابقة ومقاطعة برامج قناة «إم بي سي» التي تحظى بنسب متنامية عالية في المغرب، وضحت حسابات المشتركين على موقع «فيسبوك» و«تويتر» كما عاينته ذلك «القدس العربي» بتعليقات



استغثت المشاركة نجاة رجوي عن فريق كاظم الساهر عن الخطا حيث حملت بطاقتها خريطة المغرب كاملة.

وعزت مصادر سبب الخطأ إلى الشركة الأجنبية المكلفة بـ«الكرفيك» في البرنامج باستعانتها بمحرر البحث العالمي «غوغل» والحصول عبره على خريطة المغرب من مصادر تتبني اطروحة الانفصال

وانتقادات كثيرة و عبارات شجب واستنكار. وكانت بطاقت التاهل إلى دور «الواجهة» لدى كل من الشركة سارة عكروود في صف الأغنية الغربية عن فريق شيرين والمشارك عبد الصمد جبران والشترك يونس المصطفى كلاهما عن فريق صابر الرباعي بعد مرورهم من مرحلة «الصوت ويس» وضعت إدارة البرنامج خريطة المغرب مبتورة فيما

## «باب الوداع» للمخرج كريم حنفي يشارك في مهرجان الفيلم العربي في سان فرانسيسكو

القاهرة - «القدس العربي»:

يشترك فيلم «باب الوداع» للمخرج كريم حنفي في مهرجان الفيلم العربي في سان فرانسيسكو الأمريكية، والذي تقام دورته الـ19 في الفترة من 16 وحتى 25

الجاري، حيث سيحظى الفيلم بعرض في سينما «أميركاديو سنتر». «مهرجان الفيلم العربي» هو أقدم وأكبر المهرجانات السنوية التي تعرض الأفلام المعاصرة من وعن العالم العربي، حيث يسعى لتقديم أفضل الأفلام المعاصرة التي تقدم نظرة ثاقبة على جمال وتعقيد وتنوع العالم العربي، بجانب وجهات النظر الواقعية عن يعيشون فيه، والثقافة والفن والتاريخ والسياسة العربية، ويقام بعدها في مدينة لوس أنجلوس، وبعدها في مدينة سان دييغو الأمريكية.

ويحكي «باب الوداع» قصة شباب ينشأ بمعزل عن العالم مع جدته ووالدته التي تقرر عزله بعد هجر والده لها خوفاً من أن يتركها، إلا أنه يحلم باكتشاف العالم الخارجي، وهو من إخراج وتأليف كريم حنفي، ويشترك في بطولته سلوى خطاب، أحمد مجدي، أمال عبد الهادي وشمس لبيب، وهو من إنتاج شركة «خيال للإنتاج الفني» بدعم من وزارة الثقافة المصرية.

وقد استطاع أن يلفت إليه الأنظار ويحصل على إشادة نقدية من عرضه في الدورة الماضية لـ«مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» في 2014، حيث كان المشاركة المصرية الوحيدة في المسابقة الرسمية للمهرجان، وتمكن من الفوز بجائزة الهرم الفضى لأحسن إسهام فني.

## تجمع لصناع الموسيقى في الشرق الأوسط من خلال معرض «ميوزيكس»

القاهرة - «القدس العربي»:

في تجمع لكبرى شركات الآلات الموسيقية العالمية ومورديها في الشرق الأوسط مع نخبة من كبار المحلّنين والموزعين والمؤلفين في مصر، يلتقون جميعاً مع هواة ومحترفي الموسيقى في مصر والوطن العربي في «جريك كامبس» في الجامعة الأمريكية في القاهرة على مدار يومي 23 و24 أكتوبر/تشرين الأول الجاري كل ما هو جديد في تكنولوجيا الصوتيات والموسيقى والآلات وكذلك في ندوات وورش عمل لرواد الموسيقى في مصر.

مؤتمر ومعرض Muzix «ميوزيكس» في دورته الأولى سيعقد كل عام في مصر في شهر أكتوبر/تشرين الأول لاثراء السوق الموسيقية بكل ما هو جديد واثاحة فرصة لكل المتخصصين في هذا المجال لعرض منتجاتهم وأطلاع المحترفين والهواة على كل ما هو جديد من تقنيات حديثة ظهرت في تكنولوجيا الصوتيات، وكذلك اثاحة منصة انطلاق لعدد كبير من الفرق الموسيقية والهواة لعرض أمام الجمهور.

وعلى هامش الدورة الأولى من «ميوزيكس» سيتم عقد عدد من الندوات وورش العمل على مدار اليومين لكل المهتمين بمجال الموسيقى والصوتيات لاطلاعهم على كل ما هو جديد.

والجديد هو مشاركة مؤسسة صلة خير الخيرية والتي تقوم بالعديد من العمليات للمحتاجين وذوي الإحتياجات الخاصة وتقديم السماعات والأطراف الصناعية لمساعدتهم ممارسة حياة طبيعية وكذلك مؤسسة حلم الخيرية والتي تعمل على تأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة وتدريبهم لسوق العمل وممارسة الهوايات المختلفة. وسيشارك هذا العام

اوركسترا موسيقى من المكوفين بالعزف على منصة «ميوزيكس» للجمهور لأول مرة وبالتعاون مع مؤسسة حلم الخيرية.



## أول منصة إلكترونية تنطلق في أمريكا وكندا بباقة من الأفلام العربية وشراكة مع 3 مهرجانات سينمائية

القاهرة - «القدس العربي»:

مجموعة خيارات متنوعة من الأفلام العربية المنتقاة بعناية، أطلقتها منصة MoviePigs الإلكترونية بالتزامن مع 3 مهرجانات متخصصة في السينما العربية في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي: «مهرجان الفيلم العربي» في سان فرانسيسكو السينمائي، «مشاهد عربية» و«بوسطن للفيلم الفلسطيني». وقد عقدت منصة MoviePigs اتفاقات شراكة مع هذه المهرجانات المقرر إقامتها في خلال الشهر الجاري.

وفي مرحلتها الأولى، تستهدف المنصة الجاليات العربية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وتوفر الأفلام العربية المستقلة مزودة بترجمة للغة الإنجليزية، لتسهيل مشاهدتها على جمهور السينما العربي الذي يعيش في الخارج ويرغب في التواصل مع ثقافته الأصلية، بالإضافة إلى كل جمهور السينما الذي يتحدث الإنجليزية ويهتم بالسينما العربية.

وهي أول منصة أفلام إلكترونية تتوجه لجمهور الجاليات العربية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، حيث تقدم لهم بشكل حصري الأفلام العربية المتميزة بأعلى جودة متاحة، مصحوبة بالترجمة إلى اللغة الإنجليزية. مستخدمو المنصة سوف تتاح لهم أيضاً فرصة التواصل مع

## المطربة أمينة ترزق بمولود ثان

القاهرة - «القدس العربي»:

وضعت الفنانة المصرية أمينة مولودها الثاني «عمر» في أحد المستشفيات في القاهرة، وهو ما جعلها تعجز مؤقتاً عن كل ارتباطاتها الغنائية خلال الفترة المقبلة من أجل أن تكون بجوار مولودها، ليكون شقيق لبنتها الأولى يوسف الذي أنجبته في شهر مايو/أيار لعام 2013 في الإسكندرية.

وكانت أمينة طرحت مؤخرًا كليتها الجديد «كله شمال»، وهي أغنية لللاطفال من كلمات وألحان عمرو العلي، وتوزيع

## عامر السبيعي نجل «أبو صياح» في ذمة الله ...

بيروت - «القدس العربي»:

من ناديا الياس



توفي الممثل السوري عامر السبيعي الذي عرف بدور «أبو صياح» في أعمال درامية عدة مساء الإثنين عن عمر يناهز 57 عاماً إثر أزمة قلبية في أحد المستشفيات المصرية بالإسكندرية التي يقيم فيها منذ سنوات بعد خروجه من سوريا على خلفية وقوفه مع الثورة ومعارضته للنظام.

وعامر السبيعي الذي سيوارى الثرى في مصر وليس في سوريا هو نجل الممثل رفيق سبيعي والأخ الأكبر للممثل والمخرج سيف الدين سبيعي، ولعب الكثير من الأدوار المهمة، ومنها أبو نيزك في مسلسل الدور الجزء الأول والثاني، وعُرف بدور عمر أفندي في مسلسل أهل الراهبة وشارك أيضاً في مسلسل حمام القيشاني وغيرها من الأعمال الدرامية.

وكان السبيعي قد تعرّض للحادث في سوريا من قبل «جبهة النصرة» في دمشق قبل مغادرته إلى مصر وأعلن بعد الإفراج عنه أن عملية الاختطاف تمت بالخطأ، لاشتباهم بتأييده للنظام السوري، مشيراً إلى أن عناصر من «الجيش السوري الحر تدخلوا لإطلاق سراحه حينها.

وفي أول تعليق للمخرج سيف الدين سبيعي بعد ساعات على إعلان وفاة شقيقه غرّد على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر قائلاً: «عامر ... يا أخي الطيب ... وداعاً».

## حل العنجد السابق

6	9	4	2	5	3	8	1	7
1	3	7	8	4	9	2	6	5
8	2	5	1	6	7	3	4	9
4	8	1	9	7	5	6	3	2
9	6	2	3	1	8	5	7	4
7	5	3	4	2	6	9	8	1
2	7	9	6	8	1	4	5	3
3	1	6	5	9	4	7	2	8
5	4	8	7	3	2	1	9	6

## المصاعب التي تواجهك، فالسلبية غالباً ما تكون أكثر ضرراً

الجدي	الميزان	العقرب	الحوت
تأثيرات إيجابية وجيدة على صعيد العمل، وهذا يتوافق مع مطالبك الحققة وقد تبلغ الهدف المنشود	عليك أن تختار خطواتك المستقبلية بعناية واقتدار، وهذا يساعدك على تحقيق التقدم الذي كنت تطمح إليه منذ مدة طويلة	فارق كبير بين القديم والمستقبل، إلا أن المهم هو الاستفادة من العبر والدروس	أمور غير منتظرة تثير بعض المشكلات، لذا عليك القيام ببعض التعديلات لتلافي الموضوع لاحقاً

## التأجيل في سفر أو موعد أو اتصال مهم جداً

السرطان	الأسد	العذراء
مشاريع بالجملة لكن التمويل المطلوب غير متوافر، فحاول أن تشرح وجهة نظرك لعلك تجد أذانا صاغية	عليك أن تكون هادئاً لتتمكن من معالجة ضغط العمل ببروية، وهذا يبعدك إلى حد كبير عن الوقوع في الخطأ	قد يتحدث هذا اليوم عن بعض

## العمل، لذا عليك تبديل أولوياتك لبلوغ أهدافك

الحمل	الثور	الجوزاء
العودة إلى ملفات الماضي قد تفتح أمامك آفاقاً جديدة تساعدك على مواجهة بعض المصاعب في العمل	تتعزز قدراتك الفكرية وقد تبديل الظروف لمصلحتك وتطلع على معلومات وأفكار وتساعدك على بجهة أجنبية فتشعر بالأمان والارتياح	مزاجك المتقلب لن يساعدك كثيراً في

## السراج

7	2	4	8
		4	
9		5	1
		8	7
		5	3
4	6	7	8
	3		
7		2	6

## سوروكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.
---



## دخلت الساحة الفنية من بابها الكبير وشاركت في عدة مهرجانات عربية وأجنبية كريمة الصقلي: الفن المغربي هو أصلي وجذوري وبيئتي

الرباط - «القدس العربي»:

من شكيب عبد الحميد:

الفنانة كريمة الصقلي صوت مغربي متميز يعود بنا إلى الربيع الأول من الأصوات الخالدة، إنه صوت يمتد من شجرة أصلها ثابت في التاريخ وفرعها في الخلود.

إنها من الروائع التي بصمت تاريخ الفن العربي كأم كلثوم، اسمهان، فائزة أحمد واللائحة طويلة.

شاركت في عدة مهرجانات عربية وأجنبية، غنت في معهد العالم العربي في باريس وبمهرجان حلق الواد بتونس رفقة الفنان عازف العود نصير شمة، وحضرت تكريمات أدباء وفنانين كتكريم الشاعر أدونيس وغنت صحنه نصير شمة سنة 2000. وتكريم الفنان محمد عبد الوهاب وغنت رفقة الفنان صفوان بهلوان بمهرجان الموسيقى العربية بدار الأوبرا بالقاهرة.

كما شاركت في الأسبوع الثقافي المنظم من طرف الرابطة المغربية للمرأة والأسرة بفيينا سنة 2000. ومجالس الطرب بمهرجان قرطاج سنة 2005... وهذا غيض من فيض لأن مسيرتها حافلة ولا يمكن الغرض عليها.

كرمت كريمة الصقلي من عدة جهات أخرى في الدورة الخامسة للربيع الثقافي الجامعي للطلاب من تنظيم جامعة محمد الخامس في الرباط في ماي 2015. كما كانت ضيفة شرف في عدة مهرجانات، وعضو لجنة تحكيم الفيلم الطويل بالمهرجان الوطني للفيلم في طنجة في فبراير/شباط 2015.

زارت كريمة الصقلي عواصم عالمية عدة أما داخل المغرب فمشاركاتها عديدة.

وهذا حوار خاص مع فنانتنا الأصلية:

■ نود في البداية أن نسلط الضوء على البدايات كيف تبت في بحار الفن من أين ومتى ركبت هذه السفينة وأبحرت نحو جزر الروح وحدائق الجمال. في خضم الالتزام في أحضان الجاهز والسهل نرى أن الفنانة كريمة الصقلي تشببت بأهداب الأصالة والفن الرفيع.. ألا ترى أنك تسبحين ضد التيار؟

■ لم أكن أعرف أن التيار يوجد كذلك في الموسيقى، ولكن أحببت الغناء والموسيقى ووجدت نفسي بموهبتي بعبء من عند الله، ودخلت الساحة الفنية من بابها الكبير لكي أقتاسم لحظات روحانية مع الجمهور الكريم، فاني أبحث وأشغل على إبداع حر وعميق ولو بأنه يكلفني الوقت مع انعدام الإمكانيات للإنتاج أحاول دائما إرضاء السميعة والجمهور الذي أكن له كل الإحترام والوفاء.

■ من كل الفنانين المغاربة ارتويت وعرفت هذه الأصالة.

■ ارتويت بترانثا الشاسع وما زلت.

■ لديك نشاطات إنسانية عدة فهل هذا هو مفهومك للفن؟

■ العمل الفني يتسجم دائما مع الرسالة الإنسانية، كفيما كان نوعه، شخصيا أتعامل مع الأنشطة الإنسانية لتلبية رغبتى أولا في مشاركتي

ومساهمتي في الأعمال الجموعية التي أثق بها كونها حركة لتوعية المواطن في واجباته نحو أخيه المواطن، وكذا ترى أن الأعمال الإنسانية تساعد في التنمية الثقافية.

■ الفن الأصل شجرة جذورها في الشرق فبأي أعضائها استطلت الفنانة كريمة؟

■ لا أنكر هوسي بالأعمال الشرقية ولعدة مدارس موسيقية، مثل سيد درويش ومحمد عبد الوهاب ومحمد الصبيحي ورياض السنباطي وزكريا أحمد وشيوخ من قبلهم الذين أعطوا الكثير للموسيقى العربية، ترعرعت على هذه الأنماط وما زلت أعشقها حتى أجاد أحسب نفسي أنني من ذاك العهد.

■ الفن المغربي كيف تراه الفنانة كريمة الصقلي اليوم؟

■ الفن المغربي أصلي وجذوري وبيئتي، أراه مثل فصل الربيع يورده المكثفة الملونة وأشجاره المتنوعة وجباله وصحرائه ويجوره لأنه مسورة جميلة مستقرة نوره من حين لآخر ولا تأخذ من فيضها



لأنها تحتاج للعيش والانتعاش.

■ ما هي العوائق التي تقف حجرة عثرة في وجه الفن الأصلي في نظرك؟

■ العائق الأول هو عدم الإهتمام بالموثوث المحلي، وكذلك التشجيعات الكبيرة التي نراها ونفوق المعتاد المنجوة لكل شيء أجنبي، ومحاولته تقليده بغير

أرضية وبغير نظرية وبغير برنامج، هنا تضع قيمة التعامل مع الإبداع المغربي والبذع الغربي.

■ هل هناك تواصل بين الأدياء والمسرحيين والشعراء والفنانين في المغرب كما هو الشأن في المغرب؟

■ نعم، مجتمعنا بعض المهرجانات ولو أنها نادرة، والغريب لا تبعد أبدا الموسيقى والغناء على المسرح

ولا على السينما ولا الأدب طمعا في الإبداع والعمل، ويمكن أن أقول الآن مع الواقع الإجتماعية يكون هذا

التقاء الإقتراضي، ولا أخفي الصادقة التي تمنيتي شخصيا مع أدياء ومسرحيين وسينمائيين الأخر ابن عربي ورابعة العدوية وابن الفارض والشاعر الزجال ابوالحسن الشترتي.

## تكريم المخرج أحمد شفيق والمنتج صادق الصباح في ختام «مونديال القاهرة للأعمال الفنية»



القاهرة - «القدس العربي»: كرمت إدارة اتحاد المنتجين العرب برئاسة الدكتور إبراهيم أبو نكري رئيس مهرجان، ضمن فعاليات «مونديال القاهرة للأعمال الفنية والإعلام»، المنتج صادق الصباح والمخرج أحمد شفيق في الحفل الختامي للمهرجان، والذي أقيم على سفح الأهرامات المصرية.

وحصد الصباح العديد من جوائز المونديال، والتي كان أولها تكريم خاص كتيج من نجوم الإنتاج التلفزيوني، لكونه أحد رموز الإنتاج العربي المشترك لا قدمه من أعمال فنية حققت نجاحا كبيرا في مصر والوطن العربي، منها جائزة الإبداع وأفضل إنتاج درامي لعام 2015 عن كل من مسلسل «دهاب وعودة»، كاحسن مسلسل اجتماعي مصري بطولة النجم أحمد السقا ونخبه من ألمع نجوم، والذي عرض خلال شهر رمضان الماضي، وعن المسلسل الكارتوني «عجائب الآيات في القرآن» بطولة نوبية للنجم يحيى الفخراني ومجموعة كبيرة من أهم نجوم مصر، والذي عرض أيضا خلال شهر رمضان الماضي، كما حصل أيضا على جائزة أفضل مسلسل عربي عن مسلسل «تشللو» الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي بطولة تيم حسن ونادين نجيم ويوسف الخال والذي حقق نسبة مشاهدة عالية في مصر ولبنان، ولقد تسلم جائزة مسلسل «تشللو» السيدة فيال جمعة مديرة العلاقات العامة لشركة التحدين للإنتاج الإعلامي، فيما حصل الفنان أحمد السقا على جائزة أفضل ممثل عن دورة «دهاب وعودة» كما حصل أيضا المخرج أحمد شفيق على جائزة أفضل إخراج عن المسلسل نفسه الذي قامت بإنتاجه شركة المتحدنين للإنتاج الإعلامي «صباح إخوان».

## عشرة أفلام مرشحة لأوسكار تعرض ضمن فعاليات «مهرجان القاهرة السينمائي»

القاهرة - «القدس العربي»: ارتفع عدد الأفلام التي رشحتها دولها لجائزة أوسكار أفضل فيلم ناطق بلغة أجنبية، ويعرضها «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» في دورته السابعة والثلاثين (2011-2012 نوفمبر/تشرين الثاني 2015) إلى عشرة أفلام من بينها ثلاثة تنافس في السباق الدولية الرسمية للمهرجان وهي الفيلم البوسني «مجاننا اليوم»، إخراج أنيس ثانوفيتش، والفيلم الكرواتي «الشمس الساطعة» للمخرج دالبيور ماتانيتش والأستوني، وفيلم «1944» للمخرج إلو نوجانين.

أما بقية الأفلام الأخرى التي يعرضها المهرجان في تظاهراته الأخرى فهي الفيلم البوسني «أوديسا عراقية» والفيلم الروماني «فغارم» للمخرج رادو جود والمسيسي «600 ميل» إخراج جيريل رستين، والصربي «منطقة محاصرة» للمخرج جوران رادو فانوفيتش ومن كوسوفو يعرض فيلم «باباي» إخراج فيسار مورينا والفلمندي «البارز» للمخرج كلاوس هارو والألماني «في متاهة الأوكايين» إخراج جوليو ريتشاردلي.

## «مشروع البهجة» عنوان الدورة الثالثة من «مهرجان الشوارع الخلفية»

القاهرة - «القدس العربي»: تقام الدورة الثالثة من «مهرجان الشوارع الخلفية» في الفترة من 16 وحتى 22 من الشهر الجاري تحت عنوان «مشروع البهجة» في مدينة الإسكندرية، وتؤكد إدارة المهرجان أنها ما زالت تسعى من خلال هذه الدورة إلى إثراء المناخ العام في مدينة الإسكندرية، بالوان الفنون المختلفة التي تسعد قلوب الناس وتدفعهم للتعاول.

في هذا العام استقبل المهرجان 15 عرضا مسرحيا يتنوع بين الرقص والمسرح والموسيقى والعروض الموسيقية من الدول المشاركة مثل مصر وكينيا وألمانيا والنمسا وفرنسا وهولندا وسويسرا والمجر وبلغاريا واليابان وفنلندا. هذا وتقام العروض في أماكن



## قال إنه لا يوجد تعاون فني بينه وبين تامر حسني تامر عاشور: الأغنية الدرامية تعيش أكثر ويحبها الجمهور

القاهرة - «القدس العربي»:

من محمد عاطف:

يرى المطرب تامر عاشور أن الأغنية الدرامية تعيش أكثر من الأنواع الغنائية الأخرى، ولذا اهتم بها وجلبها الجمهور في أعماله.

وعن اتجاهه للتأليف إلى جانب التلحين المعروف في الوسط الغنائي قال: في ما يخص تأليف وتلحيني لأغنية «أنا عشت معاك حكايات»، وكان اسمها في البداية «حكايات»، تلك المرة الثالثة لي في تأليف الأغاني فقط، أما التلحين فهو بداياتي وتعاملت مع أغلب نجوم الغناء في مصر والوطن العربي.

عن تصوير كليب «أنا عشت معاك حكايات» في منطقة سهل حشيش، قال: الكليب إخراج موسى عيسى ووحدت منطقة سهل حشيش رائعة وصورت فيها جزءا من كليب «أنا راجع» وكل «أنا عشت معاك» هناك.

وحول أغنية «حيث على كرامتي»، وهل ترتبط بحدث معين عنده، ولذا دخلت مسابقات الأغاني قال: أعيش الحالة فقط وليس شرط أن أكون في حالات أخرى، كما أنني مرتبط مع خطيبتي وأكيد لها تأثير في أغنياتي والزواج إن شاء الله العام المقبل.

## مئوية المسرح المغربي في أيام قرطاج المسرحية

الرباط - «القدس العربي»:

في إطار الدورة السابعة عشرة لأيام قرطاج المسرحية المنظمة من قبل وزارة الثقافة والحفاظة على التراث في تونس الشقيقة من 16 إلى 24 تشرين الأول (أكتوبر) 2015، تخصص إدارة الأيام احتفالية خاصة لمئوية المسرح المغربي. وستتم هذه الاحتفالية التي تنظمها وزارة الثقافة المغربية طيلة أيام المهرجان مع جعل يوم الجمعة 23 تشرين الأول (أكتوبر) يوما خاصا لإبراز مظاهر الاحتفاء بالمسرح المغربي، إذ تستضيف قاعات مدينة تونس تقديم خمسة عروض مسرحية مغربية، اختيرت بالتنسيق مع الجهات التونسية. أيام 17، 18، 19، 20، 22 أكتوبر. كما سيرفع يوم 23 أكتوبر تقديم محاضرة وتدوة فكرية وتوقيع كتاب دليل المسرح المغربي وأسسية فنية. هذا إلى جانب معرضين للكتاب المسرحي والصور المسرحية.

وتستضيف هذه الأيام أيضا مجموعة من نساء ورجال المسرح المغربية الذين سيعقدون لقاءات مختلفة مع الفعاليات المسرحية التونسية ومع باقي المسرحيين العرب والأجانب.

## فضائيات وأرضيات

## إعلام مصري بنكهة السيرك وفانتازيا فيصل القاسم في «النيو لوك»

مالك العنامنة \*

... وفيما أهم بكتابة المقال صباحا، تلتقط أدني ما يبثه التلفزيون على قناة إم بي سي، ومن خلال البرنامج الهادف إلى «سعادة» العالم العربي من محيطه إلى خليجه، «صباح الخير يا عرب».

الفقرة التي التقطتني بمضمونها العجيب، والتقطتها بدمشة المتلقي، كانت تتحدث عن قرار سعودي ب«تأنيث» تجارة وبيع الذهب في السعودية!

القرار «المحلي جدا» والخاص بواقع سعودي لا يشترك به أحد في العالم مع الملكة، يجد طريقه إلى قناة تطرح نفسها أنها قناة العرب جميعا، وبرنامج يومي مباشر يلقي تحيته الصباحية في عنوانه على العرب جميعا.

«تأنيث تجارة الذهب» حسب التقرير الذي تابعته، أجمع كل من فيه بلا استثناء على رفضهم أن تقوم المرأة بأي دور في تجارة الذهب، والدهش أن التقرير كان يخلو من أي رأي لأي امرأة في الموضوع، إلا رأي مراسلة البرنامج والتي وزعت الحوار لا أكثر.

حتى اليوم، لا أفهم كيف يمكن استئساغة هذا النوع من الخطاب في عالم تشترك في قيادته أنغيلا ميركل مثلا، وما القيمة المضافة من فكرة منع أو حتى السماح للنساء بتجارة الذهب!

على كل حال... «تأنيث» تجارة الذهب قد تقضي إلى نوع من الذهب المؤثت فورنا... بعدما كان الذهب السعودي كله منكر حالم.

## مسرحيات الانتخاب

بصدق، صرت أرى في صناديق الاقتراع ومواسمها في العالم العربي مسرحية كوميدية مكررة الإغبيات والقفشات والقطة واحدة.

لكن، في مصر، هناك تجديد، لا في الانتخابات، بل في المعالجة المسرحية نفسها، فلدينا إعلام مصري منجن حد إباضته لكل ما هو مدشش في عالم الفضائيات العربية.

تامر أمين، مثلا، يؤكد في حوار على «سي بي سي»، أن الشعب المصري لم يشارك لأنه يخاف على رئيسه الخيوط من البرلمان؛ وحسب نظرية تامر، الله يسلمه، فالشعب قرر حرمان نفسه من ممثليه لكي يطمئن الرئيس ولا يقلق.

أما نجم النجوم، سيد التهرج الفضائي بلا منازع، الدكتور العلامة المحلل السياسي والعسكري والاقتصادي توفيق عكاشة فقد أبدع في آخر تجلياته على الهواء وعلى شكل حوار مع الممثلة المساندة له في كل أعماله «حياة الرديري»، حين بارك وهنا بسخرية «بني إسرائيل» على أكبر انتصار لهم في التاريخ؛ حيث اعتبر لا فوضه، أن نسيه لـ 15% بالمشاركة في الانتخابات المصرية في مؤامرة بني إسرائيل على مصر، والتي انتصروا بها، وأن تقاسم الشعب المصري هو في الحصلة حسب أبو العكش، ترسيخ للنصر الإسرائيلي التاريخي... «حياة» بكل ما يجاها الصارخ هزت رأسها بالمواقفة والإيجاب بالمفكر المستنير للكبير أوي عكاشة.

الديمقراطية في بلادنا العربية، باتت مهزلة سمجة بصراحة... ولأننا ننفقد ميزة المعاصرة الديمقراطية الصحيحة، فإننا الأمة الوحيدة في العالم التي تتفنن ممارسة «العادة الديمقراطية» حسب الأصول الفانتازية المطلوبة!!

## نقد فيصل القاسم

أحاول - بكل ضبط النفس - منع نفسي من أي كتابة تنتقد الدكتور فيصل القاسم وبرنامج «الاتجاه المعاكس»، وترسخت تلك القاعدة لدي بعد «النيو لوك» للدكتور، والذي اعتمده في تناسب طردي مع «نيو لوك» في مضمون البرنامج ليحول إلى مواضيع غاية في الغرابة واللامنتطقية واللاموضوعية... ضمن سياق الدهشات القاسمية طبعاً.

لكن الحلقة الأخيرة التي كان أحد ضيفها، الدبلوماسي الأمريكي المتقاعد ألبرتو فرناندز، وهو أحد أهم الخبراء الحقيقيين في العالم العربي وأحد دارسى التاريخ بعق، وأنا أعرف ألبرتو شخصيا ولسنوات طويلة، وكان يثير إعجابي يوما بسبعة اطلاعه القائمة لا على خبرته في السمات التي شكلها في الشرق الأوسط وأفغانستان، بل على خبراته الخاصة المعرفية المتكسبة من بحثه الذاتي وتقصيه المعرفي للدروب العربية والأشياء كما هي، ولذا كانت علاقته مع دوائر صنع القرار في واشنطن بين مد وجزر، لم تحسمه إلا لحظة تقاعده قبل شهر.

الدكتور فيصل القاسم، ترك مقعد المحاور الموضوعي منذ زمن طويل، وصار وجوده في البرنامج واضح الانحياز للطرف الذي يمكن معرفته فورا من أول فقرة في الحديث، خصوصا أن الدكتور لا يخفي مواقفه المنحازة على صفحات التواصل الاجتماعي (مقالتي هذا مرشح لسيل من المشاتل الآن على صفحة الدكتور).

في كل الأحوال، عنوان الحلقة الفانتازي الغريب يسقطه من حسابات المنطق الموضوعي لدي على الأقل، فالحوار الذي أراد الدكتور القاسم كان تحت عنوان «أينما الأكثر إجراما... الأسد أم تنظيم الدولة؟» مما جعله يختار ضيفين كل يدافع عن الجواب الذي يفضض أيهما أسوأ إجراما! مما يضع الموت المجاني في الشرق الأوسط في مفاضلات تقريبية ومقارنات عجيبة.

ثم يتأكد الضيف العجيب في الاستوديو، الأخ العراقي المسمى باحثا، ليؤكد أن صفة الباحث صفة عجيبة يمكن أن يحملها أي عابز «عول» ليأخذ من نتائج البحث ما يتناسب مع قنراته العقلية، وهذا كان الباعث نوري المرادي، الذي يتناسب تماما مع الفانتازيا الجديدة لبرنامج «الاتجاه المعاكس»، وهو مرشح في رأيي لأن يكتب قصص الخيال العلمي السياسي الفانتازي، وهو لا يختلف كثيرا -والله للمفارقة- عن خطابات المؤامرة الكونية والنقوى المغاضة المتأتمرا.

بعد الحلقة، التي شئن فيها الباحث نسوري المرادي هجوميا شرسا و شخصيا على ألبرتو فرناندز، بالمشاركة المباشرة مع الدكتور فيصل القاسم، كان تعليق ألبرتو فرناندز على أسئلتي (نحن صدقاؤه ومعارفه) أنه لم يكن سعيدا بأن يتعرض لهجوم ثنائي بهذا الشكل، وأنه لم يكن راضيا لاضطراره للتحذير بصوت مرتفع، لكنه يعتقد -حسب قوله- أن القاسم والمرادي افترضا أنه بالغ بالتهذيب وأن لعفته العربية لن تسعفه بالرد السريع مما جعلها يفترضان قصفه بسهولة.

شخصيا، كنت أتمنى فعلا أن يستضيف الدكتور ضيفا آخر غير تلك الشخصية التي اتخفتها بها، كنت أتمنى حوارا يجرح ألبرتو لا يجرح البرنامج. كنت أتمنى وجود ند حقيقي وموضوعي لألبرتو وهو المتقاعد حديثا، يقدم له جررة حساب موضوعية عن السياسات الأمريكية لا قائمة خز عيلات تكشف عورنا التاريخي مثل ما قدم الباحث العجيب.

لقد زارني ألبرتو قبل أسابيع، في بيتي، وعلى طاولته المطبخ عندي حوارته حوارا عاديا لا فدلكات فيه، وتحدث الرجل بشكل واضح وصريح، عن أمور وخفايا عديدة هي ليست أسسارا بقدر ما هي آخر اهتماماتنا أمام أولوية الدخول في حوارات عجيبة تنحسر فيها أنفسنا بزواوية الغرائبيات والغيبيات.

كان الأولى بطاولته فيصل القاسم أن تقيدنا أكثر من ذلك... بصراحة.

© كاتب أرديني يقم في بروكسل



## «موديز»: تأخر تعافي سعر النفط قد يؤثر سلباً على الوضع الإنتماني لدول الخليج

السعودية، بسحب بعض من احتياطاتها الخارجية التي تقدرها مؤسسات دولية بحوالي 2700 مليار دولار. وأشارت «موديز» إلى أن البحرين وسلطنة عمان هما الأكثر تأثراً بهبوط أسعار النفط، نظراً لارتفاع السعر الذي يحقق نقطة التعادل في موازنتهما، وأضاف أن السعودية لديها مجال لإصدار المزيد من السندات، إلا أن تنامي العجز يؤثر سلباً على الوضع الإنتماني للمملكة. وتوقع الوكالة أن يستمر تأثير هبوط أسعار النفط على الدول المصدرة للخاص في السنوات المقبلة، بعدما عدلت تقديراتها لسعر النفط متوقعة أن تتعافى أسعار الخام في 2017 وليس 2016. وتوقع «موديز» أن يبلغ متوسط سعر مزيج برنت 55 دولاراً للبرميل في 2015، و53 دولاراً للبرميل في 2016، قبل أن ينتعش تدريجياً إلى 60 دولاراً للبرميل في 2017.

عاداتها النفطية بسبب انخفاض الأسعار. وفي الشهر الماضي قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الإنتماني أن من المستبعد أن تتمكن دول مجلس التعاون الخليجي من سد العجز المجمع في ميزانياتها في ظل هبوط أسعار النفط. وقال ديك سابق الذكر في تقرير «موديز» أمس «في الوقت الذي تواجه فيه دول مجلس التعاون الخليجي تزايداً في الاحتياجات التمويلية سترتفع أحجام إصدارات السندات أيضاً. من المحتمل أن يبلغ متوسط إجمالي متطلبات الإقتراض الحكومية نحو 12.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة في 2015 و2016، مقارنة مع متوسط فائض مجمع يقارب التسعة في المئة في الفترة من 2010 إلى 2014. وبحسب صندوق النقد الدولي، من المتوقع أن تخسر دول مجلس التعاون الخليجي 300 مليار دولار من

وحدتها التي نفذت إصلاحات للدعم الحكومي على أسعار بيع الوقود بالجزئية. وكان صندوق النقد الدولي قدر كلفة دعم المحروقات والطاقة في دول الخليج 60 مليار دولار، إلا أن الكلفة ترتفع إلى 175 مليار دولار مع احتساب العوامل الأخرى المرتبطة، مثل التأثير على البيئة والازدحام المروري والافراط في الاستهلاك. غير أن «موديز» تتوقع أن تسجل جميع دول مجلس التعاون الخليجي، ما عدا الكويت، عجزاً في موازنة 2016 أيضاً. وتتوقع الوكالة أن تسجل منطقة الخليج عجزاً مجعماً في الموازنة يبلغ حوالي عشرة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة في 2015 و2016، مقارنة مع متوسط فائض مجمع يقارب التسعة في المئة في الفترة من 2010 إلى 2014. وبحسب صندوق النقد الدولي، من المتوقع أن تخسر دول مجلس التعاون الخليجي 300 مليار دولار من

الخليجي إلى إجراء تعديلات في السياسات في 2016»، وأضاف «هذه التعديلات قد تشمل خفض الإنفاق على الدعم وإجراءات رامية لتوسيع قاعدة الإيرادات غير النفطية». وهدت أسعار النفط نحو 60 في المئة، من مستواها فوق 115 دولاراً للبرميل في يونيو/حزيران 2014، بفعل تخمة المعروض العالمي. وبحلول الساعة 1200 بتوقيت غرينتش أمس نزل سعر مزيج برنت عشرة سنتات إلى 48.51 دولاراً للبرميل، بينما زاد سعر الخام الأمريكي عشرة سنتات إلى 45.99 دولاراً للبرميل. ونكسرت «موديز» في تقريرها أن إصلاح دعم الطاقة من بين الخيارات المالية المتاحة لتخفيف حدة هبوط أسعار النفط، وهو ما قد يؤدي بدورها إلى توافر كميات إضافية من الخام المتاح للتصدير. وأعلنت عدة دول عن خطط إصلاح محدودة، لكن الإمارات العربية المتحدة هي

القاهرة - دبي - وكالات الأنباء: قالت وكالة «موديز» إنستوتوز سيرفيس للتصنيف الإنتماني أمس الثلاثاء أن موازين المعاملات الجارية والميزانيات العامة لحكومات دول مجلس التعاون الخليجي ستظل معرضة لضغوط، في ظل توقع بقاء أسعار النفط عند مستويات منخفضة لفترة أطول. وعلى مدى العقود الماضية اعتمدت دول مجلس التعاون الخليجي الست على إيرادات النفط لتمويل حكوماتها. لكن كاهل الميزانيات يواجه الآن ضغوطاً، بسبب تضخم القطاعات العامة والإنفاق السخي على البرامج الاجتماعية بعد نزول أسعار النفط. وقال شتيغن ديك، المحلل لدى «موديز» في تقرير تم الإطلاع عليه أمس «تتوقع أن يدفع تأثير انخفاض إيرادات الهيدروكربونات على المالية العامة لدول مجلس التعاون

### تماسك أسعار النفط لكن الآفاق تظل ضبابية

لندن - رويترز: تماسكت أسعار النفط أمس الثلاثاء، بعد أن تراجع على مدار اسبوع، لكن الآفاق ظلت ضبابية إذ توقع الرئيس التنفيذي لأبكر شركة مستقلة متخصصة في تجارة النفط في العالم أن تجد السوق صعوبة في التعافي كثيراً خلال العام المقبل. وهدت أسعار النفط بعد تسليم ديسمبر/كانون الأول 1.85 دولار، تعادل 3.7 في المئة، في تسوية الجلسة السابقة. وبحلول الساعة 1200 بتوقيت غرينتش أمس نزل عشرة سنتات إلى 48.51 دولاراً للبرميل. وارتفع الخام الأمريكي عشرة سنتات إلى 45.99 دولار بعد أن انغلق منخفضاً 1.37 دولار، أو ما يعادل ثلاثة في المئة في الجلسة السابقة. وقال إيان تيلور، الرئيس التنفيذي لشركة «هتول»، في قمة رويترز السنوية للسؤال عن تطورات الطلب على النفط وزيادة إمدادات الخام من إيران ستحد من صعود النفط. وأضاف تيلور، الذي تداولت شركته أكثر من ملياري برميل نطف العام الماضي «سندهدش بعض الشيء إذا تجاوزنا مستوى 60 دولاراً في نهاية 2016».

ويقول محللون أن الدول الكبرى المصدرة للنفط في الشرق الأوسط تخضع كميات تزيد عن حاجة السوق بنحو مليوني برميل يوميا، مما يؤدي إلى تضخم المخزونات حول العالم. بالإضافة إلى ذلك من المتوقع أن تزيد إيران إنتاجها من النفط حين يتم رفع العقوبات الدولية عنها. بعد أن تفي بإشراطات الاتفاق النووي الذي توصلت إليه مع القوى الدولية. وقال مسؤول إيراني بارز أمس الأول أن بلاده تنوي زيادة إنتاجها من الخام بمقدار 500 ألف برميل يوميا في غضون أسبوع من رفع العقوبات المفروضة عليها. وتوقع تيلور صراعا على حصص السوق بين الدول المصدرة للخام في الشرق الأوسط عند رفع العقوبات عن إيران، وقال «سيكون من الصعب بيع هذا النفط (الإيراني)».

### البنك الدولي يخفض توقعاته لأسعار النفط

واشنطن - أ ف ب: خفض البنك الدولي توقعاته لمتوسط سعر النفط إلى 52 دولاراً للعام 2015، فيما كان يتوقع سعر 57 دولاراً في تموز/يوليو.

وأفاد البنك الدولي في تقرير حول أسعار المواد الأولية نشره أمس الثلاثاء أن هذا التخفيض يعكس تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، وارتفاع السنتوى الحالي للنفط المخزن، وتوقع وصول فائض إنتاج إلى السوق العالمية من إيران بعد رفع العقوبات الدولية عنها. كما أشار التقرير الفصلي إلى تراجع مؤشر البنك للمواد الأولية الرئيسية بنسبة 7% في الفصل الثالث بسبب انخفاض أسعار النفط بشكل خاص وكذلك أسعار مواد أولية أخرى. وتوقع التقرير تراجع أسعار الطاقة بنسبة 43 في المئة في 2015 عما كانت عليه في 2014. أما المواد الأولية غير الطاقة فسيبلغ تراجعها في 14 المئة بحسب التقرير.

كما توقع البنك الدولي زيادة إنتاجها في الأشهر المقبلة بما بين 500 ألف و700 ألف برميل في اليوم لبلغ الإجمالي 3.6 مليون برميل في اليوم، ما يوازي استوائه في 2011 قبل تعزيز العقوبات. كما سيحتاج إيران أن تصدر 400 مليون طن من النفط مخزنة حالياً في ناقلات نفط.

وتملك إيران أيضا اهم مخزون عالمي للغاز الطبيعي وستتمكن من تصدير كميات كبرى منه في المستقبل، بحسب التقرير. غير أن الاسعار يمكن أن يستندرها تراجع الإنتاج الأمريكي للنفط الصخري والمخاطر الجيوسياسية، على ما أشار المصدر. في ما يتعلق بالمواد الأولية الأخرى، توقع البنك انخفاضا بنسبة 16 في المئة في أسعار المعادن في 2015، و8 في المئة في أسعار المعادن الثمينة، و13 في المئة للمواد الزراعية. كما قدر البنك الاثون ظاهرة «النينيو» المناخية على أسعار المنتجات الزراعية، لكنها قد تخف بانتاج بعض المناطق التي يطالها في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية.

### «جينيل إنرجي» للنفط تقلص توقعاتها مع تزايد مستحقاتها المالية لدى كردستان العراق

لندن - رويترز: خفضت شركة «جينيل إنرجي»، أحد المنتجين الرئيسيين للنفط في إقليم كردستان العراق توقعاتها للإيرادات والإنتاج في العام بأكمله، بعد خفض استثماراتها بسبب ضعف الأسعار، ودين تقول إنه مستحق لها على حكومة الإقليم.

وقالت الشركة المدرجة في بورصة لندن أمس الثلاثاء إنها لن تستثمر في زيادة الإنتاج في حقولها، حتى تدفع حكومة الإقليم مستحقاتها عن الصادرات بشكل منتظم. وتقول الشركة أن لها مستحقات تبلغ قيمتها نحو 400 مليون دولار، وهناك مؤشرات على أن المدفوعات بدأت تتدفق.

وقالت الشركة المنتجة للنفط أمس أنها تلقت مدفوعات صافية بقيمة 16.5 مليون دولار نظير نفط تم تصديره من حقل طق طق، وقالت أنها تتوقع مدفوعات وشيكة نظير صادرات من حقول أخرى.

وتلقت «جينيل» 24.5 مليون دولار من حكومة إقليم كردستان الشهر الماضي، وهو ما حسن وضع سيولتها النقدية، وعزز التوقعات بمدفوعات أكثر استقراراً.

وقال بين ماناهان، المدير المالي للشركة «عندما تتدفق المدفوعات يمكننا إعادة إطلاق برنامج الإنفاق الرأسمالي، ومن ثم سيكون لهذا أثر على الإنتاج».

وتلقت أسهم «جينيل» خمسة في المئة إلى 318 ينسدا بحلول الساعة 0905 بتوقيت إرينتش، معوضة بعض خسائرها بعد صدور تفاصيل حول المدفوعات الأخيرة.

وخفضت «جينيل» توقعاتها لمستوى الإنتاج في 2015 في خمسة آلاف وعشرة آلاف برميل يوميا، إلى ما بين 85 ألفا و90 ألف برميل يوميا. كما خفضت توقعاتها لإيرادات السنة إلى ما بين 350-400 مليون دولار من 375 مليون دولار في 2015-350 مليون دولار على أساس سعر 50 دولاراً للبرميل برنت.

ونتيجة لانخفاض الاستثمارات في الحقول النفطية التابعة للشركة خفضت «جينيل» أيضا توقعاتها للنفقات الرأسمالية لسنة 2015 إلى 150-175 مليون دولار من 150-200 مليون دولار.

## البورصة السعودية قد تخفف قيود الاستثمار الأجنبي للانضمام للمؤشرات العالمية

بالنيابة عن مستثمر اجنبي. وقال الجدعان ان العمل باتفاقيات المبادلة سيظل قائما مادام مجلس الهيئة يرى انها تفيد السوق.

في المئة فقط من قيمة السوق. وشدد الجدعان على ان انخفاض قيم التداول من قبل المستثمرين الاجانب امر لا يدعو للقلق، وقال «السويولة لم تكن أحد الأهداف الرئيسية لفتح السوق...وأوضحنا ذلك مرارا قبل 15 يونيو/حزيران».

وتابع «السوق كبيرة بالدرجة الكافية وستحمي في السنوات المقبلة، وستكون قادرة على استيعاب استثمارا كبيرة من الأجانب. لهذا لا يوجد ما يدعو للقلق».

المؤهلة خمسة مليارات دولار، وأن تكون رئيس هيئة السوق المالية السعودية، في مقابلة أن الهيئة منفتحة على تخفيف قواعد الاستثمار الأجنبي المباشر في سوق الأسهم، لسانعده بورصة المملكة على الانضمام للمؤشرات العالمية.

الرياض - رويترز: قال محمد الجدعان، رئيس هيئة السوق المالية السعودية، في مقابلة أن الهيئة منفتحة على تخفيف قواعد الاستثمار الأجنبي المباشر في سوق الأسهم، لسانعده بورصة المملكة على الانضمام للمؤشرات العالمية.

تطوير السوق

تطوير السوق

تطوير السوق

تطوير السوق

تطوير السوق

أشار الجدعان خلال المقابلة إلى أن الهيئة تعمل على زيادة عمق السوق السعودي عبر تطوير عدد من المنتجات المتاحة للشركات، لاسيما تلك التي تتعلق بسوق الدين المحلية. وتضم البورصة السعودية حاليا أسهم 171 شركة مدرجة، وهو رقم لم يشهد كثيرا من الزيادة مؤخرًا، إذ لم تكن هناك سوى أربعة طروحات أولية منذ الطرح الكبير لأسهم البنك الأهلي التجاري في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، والذي بلغت قيمته ستة مليارات دولار. وقال انه لا توجد أي مخاوف بشأن أداء الطروحات الأولية حاليا، وأن هناك قدرا كبيرا من الطروحات الأولية قيد التنفيذ، مضيفا أن شركات في القطاع الخاص، وكذلك مؤسسات حكومية، تدرس طرح أسهمها في البورصة. وتابع «قرار الإدراج من عنده يعود للشركات، وننبدل كل ما في وسعنا للتأكد من تطوير الإجراءات، ومن توافر كافة الأدوات لتسهيل العملية». وأشار إلى أن الهيئة تدرس مع البورصة السعودية «تداول» إطلاق سوق ثانوية، تركز على تعزيز إدراج الشركات المتوسطة

بالنيابة عن مستثمر اجنبي. وقال الجدعان ان العمل باتفاقيات المبادلة سيظل قائما مادام مجلس الهيئة يرى انها تفيد السوق.

في المئة فقط من قيمة السوق. وشدد الجدعان على ان انخفاض قيم التداول من قبل المستثمرين الاجانب امر لا يدعو للقلق، وقال «السويولة لم تكن أحد الأهداف الرئيسية لفتح السوق...وأوضحنا ذلك مرارا قبل 15 يونيو/حزيران».

المؤهلة خمسة مليارات دولار، وأن تكون رئيس هيئة السوق المالية السعودية، في مقابلة أن الهيئة منفتحة على تخفيف قواعد الاستثمار الأجنبي المباشر في سوق الأسهم، لسانعده بورصة المملكة على الانضمام للمؤشرات العالمية.

الرياض - رويترز: قال محمد الجدعان، رئيس هيئة السوق المالية السعودية، في مقابلة أن الهيئة منفتحة على تخفيف قواعد الاستثمار الأجنبي المباشر في سوق الأسهم، لسانعده بورصة المملكة على الانضمام للمؤشرات العالمية.

تطوير السوق

تطوير السوق

تطوير السوق

تطوير السوق

تطوير السوق

## مسؤول فلسطيني: موجة العنف الحالية تلحق ضررا كبيرا بالنشاط الاقتصادي وتهدد بتقويض النمو

على العابر نتيجة المواجهات الأخيرة حدث من حركة الأسواق وانتقالات المواطنين بين المحافظات، وأثرت سلبا على كل ما هو مستورد من منتجات أو مواد خام تدخل في الصناعات الفلسطينية». وقال رزق، الذي يمثل اتحاده 14 غرفة منتشرة في أرجاء المناطق الفلسطينية وقطاع غزة تضم أكثر من 62 ألف منشأة، ان استمرار هذا الوضع من شأنه أن يلحق أضرارا بالغة على المدى المتوسط بالاقتصاد الفلسطيني، الذي يعاني أصلا من الصغار وقيود الاحتلال. وأشار إلى أن مدينة القدس الشرقية، التي احتلتها إسرائيل في أعقاب حرب 1967، تعاني اليوم بشكل أكبر من جراء تدهور الأوضاع الأمنية، بسبب تأخير عبور الشاحنات على معبر قلنديا النفذ الرئيسي

على العابر نتيجة المواجهات الأخيرة حدث من حركة الأسواق وانتقالات المواطنين بين المحافظات، وأثرت سلبا على كل ما هو مستورد من منتجات أو مواد خام تدخل في الصناعات الفلسطينية». وقال رزق، الذي يمثل اتحاده 14 غرفة منتشرة في أرجاء المناطق الفلسطينية وقطاع غزة تضم أكثر من 62 ألف منشأة، ان استمرار هذا الوضع من شأنه أن يلحق أضرارا بالغة على المدى المتوسط بالاقتصاد الفلسطيني، الذي يعاني أصلا من الصغار وقيود الاحتلال. وأشار إلى أن مدينة القدس الشرقية، التي احتلتها إسرائيل في أعقاب حرب 1967، تعاني اليوم بشكل أكبر من جراء تدهور الأوضاع الأمنية، بسبب تأخير عبور الشاحنات على معبر قلنديا النفذ الرئيسي

على العابر نتيجة المواجهات الأخيرة حدث من حركة الأسواق وانتقالات المواطنين بين المحافظات، وأثرت سلبا على كل ما هو مستورد من منتجات أو مواد خام تدخل في الصناعات الفلسطينية». وقال رزق، الذي يمثل اتحاده 14 غرفة منتشرة في أرجاء المناطق الفلسطينية وقطاع غزة تضم أكثر من 62 ألف منشأة، ان استمرار هذا الوضع من شأنه أن يلحق أضرارا بالغة على المدى المتوسط بالاقتصاد الفلسطيني، الذي يعاني أصلا من الصغار وقيود الاحتلال. وأشار إلى أن مدينة القدس الشرقية، التي احتلتها إسرائيل في أعقاب حرب 1967، تعاني اليوم بشكل أكبر من جراء تدهور الأوضاع الأمنية، بسبب تأخير عبور الشاحنات على معبر قلنديا النفذ الرئيسي

على العابر نتيجة المواجهات الأخيرة حدث من حركة الأسواق وانتقالات المواطنين بين المحافظات، وأثرت سلبا على كل ما هو مستورد من منتجات أو مواد خام تدخل في الصناعات الفلسطينية». وقال رزق، الذي يمثل اتحاده 14 غرفة منتشرة في أرجاء المناطق الفلسطينية وقطاع غزة تضم أكثر من 62 ألف منشأة، ان استمرار هذا الوضع من شأنه أن يلحق أضرارا بالغة على المدى المتوسط بالاقتصاد الفلسطيني، الذي يعاني أصلا من الصغار وقيود الاحتلال. وأشار إلى أن مدينة القدس الشرقية، التي احتلتها إسرائيل في أعقاب حرب 1967، تعاني اليوم بشكل أكبر من جراء تدهور الأوضاع الأمنية، بسبب تأخير عبور الشاحنات على معبر قلنديا النفذ الرئيسي

على العابر نتيجة المواجهات الأخيرة حدث من حركة الأسواق وانتقالات المواطنين بين المحافظات، وأثرت سلبا على كل ما هو مستورد من منتجات أو مواد خام تدخل في الصناعات الفلسطينية». وقال رزق، الذي يمثل اتحاده 14 غرفة منتشرة في أرجاء المناطق الفلسطينية وقطاع غزة تضم أكثر من 62 ألف منشأة، ان استمرار هذا الوضع من شأنه أن يلحق أضرارا بالغة على المدى المتوسط بالاقتصاد الفلسطيني، الذي يعاني أصلا من الصغار وقيود الاحتلال. وأشار إلى أن مدينة القدس الشرقية، التي احتلتها إسرائيل في أعقاب حرب 1967، تعاني اليوم بشكل أكبر من جراء تدهور الأوضاع الأمنية، بسبب تأخير عبور الشاحنات على معبر قلنديا النفذ الرئيسي

## الخطوط الجوية الكويتية تتوقع تقليص خسائرها في 2015 والتحول للربحية في العامين التاليين

على صعيد آخر قال يوسف سليمان الفوزان، مدير الإدارة العامة للطيران المدني الكويتي، أمس ان الكويت طرحت مناقصة لإنشاء مبنى جديد للركاب سعة خمسة ملايين راكب، وذلك بهدف استيعاب الزيادة في أعداد المسافرين لحين الانتهاء من إنشاء المطار الجديد. وقال الفوزان ان موعد تلقي العطاءات في المناقصة هو الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني، وأضاف «مدة إنجاز المشروع 15 شهرا وبدا التشغيل في أول 2017».

على صعيد آخر قال يوسف سليمان الفوزان، مدير الإدارة العامة للطيران المدني الكويتي، أمس ان الكويت طرحت مناقصة لإنشاء مبنى جديد للركاب سعة خمسة ملايين راكب، وذلك بهدف استيعاب الزيادة في أعداد المسافرين لحين الانتهاء من إنشاء المطار الجديد. وقال الفوزان ان موعد تلقي العطاءات في المناقصة هو الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني، وأضاف «مدة إنجاز المشروع 15 شهرا وبدا التشغيل في أول 2017».

على صعيد آخر قال يوسف سليمان الفوزان، مدير الإدارة العامة للطيران المدني الكويتي، أمس ان الكويت طرحت مناقصة لإنشاء مبنى جديد للركاب سعة خمسة ملايين راكب، وذلك بهدف استيعاب الزيادة في أعداد المسافرين لحين الانتهاء من إنشاء المطار الجديد. وقال الفوزان ان موعد تلقي العطاءات في المناقصة هو الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني، وأضاف «مدة إنجاز المشروع 15 شهرا وبدا التشغيل في أول 2017».

على صعيد آخر قال يوسف سليمان الفوزان، مدير الإدارة العامة للطيران المدني الكويتي، أمس ان الكويت طرحت مناقصة لإنشاء مبنى جديد للركاب سعة خمسة ملايين راكب، وذلك بهدف استيعاب الزيادة في أعداد المسافرين لحين الانتهاء من إنشاء المطار الجديد. وقال الفوزان ان موعد تلقي العطاءات في المناقصة هو الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني، وأضاف «مدة إنجاز المشروع 15 شهرا وبدا التشغيل في أول 2017».

على صعيد آخر قال يوسف سليمان الفوزان، مدير الإدارة العامة للطيران المدني الكويتي، أمس ان الكويت طرحت مناقصة لإنشاء مبنى جديد للركاب سعة خمسة ملايين راكب، وذلك بهدف استيعاب الزيادة في أعداد المسافرين لحين الانتهاء من إنشاء المطار الجديد. وقال الفوزان ان موعد تلقي العطاءات في المناقصة هو الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني، وأضاف «مدة إنجاز المشروع 15 شهرا وبدا التشغيل في أول 2017».



مطائرة تابعة للخطوط الجوية الكويتية

وقال الفوزان أمس أن توقيع عقد المطار الجديد مع الخرافي والشريك التركي سيتم خلال ايام. وتعتمد الكويت حاليا على مطارها القديم، الذي تبلغ سعته الاستيعابية سبعة ملايين راكب سنويا، والذي تزايد عليه الضغط بشكل مكثف خلال السنوات الأخيرة، بسبب زيادة عدد السكان، وارتفاع معدلات السفر سواء بين المواطنين الكويتيين أو الوافدين. وعادة ما يشهد المطار الحالي زحاما في أوقات السفر التقليدية، كالعطلات الرسمية وفصل الصيف ومواسم الحج والمعرة.

وقال الشهران ان بعض النواب يرى أن الخطوط الجوية الكويتية «كونها ناقلا وطنيا يجب أن تظل ملوكة للشعب الكويتي أو مستثمر إستراتيجي لأجل الطويل، بينما تحتفظ هي بنسبة 25 في المئة، وذلك وفقا للقانون الذي أقره البرلمان في عام 2008.

لهذا الغرض. وذكر أن التعديل سي سجل 75 في المئة للحكومة، و20 في المئة للاكتتاب العام للمواطنين، و5 في المئة لوظفي الشركة. وحول موقف الحكومة قال الشهران «الحكومة كان رأيها انه ليس عندها مانع».

لهذا الغرض. وذكر أن التعديل سي سجل 75 في المئة للحكومة، و20 في المئة للاكتتاب العام للمواطنين، و5 في المئة لوظفي الشركة. وحول موقف الحكومة قال الشهران «الحكومة كان رأيها انه ليس عندها مانع».

لهذا الغرض. وذكر أن التعديل سي سجل 75 في المئة للحكومة، و20 في المئة للاكتتاب العام للمواطنين، و5 في المئة لوظفي الشركة. وحول موقف الحكومة قال الشهران «الحكومة كان رأيها انه ليس عندها مانع».



## توقع إنجاز عقود واتفاقيات تجارية واستثمارية تتجاوز قيمتها 30 مليار جنيه استرليني خلال زيارة الرئيس الصيني لبريطانيا



الرئيس الصيني شي جينينغ يستعرض حرس الشرف وحلفه الأمير فيليب زوج الملكة اليزابيث

■ لندن - أ ف ب: بدأ الرئيس الصيني شي جينينغ أمس الثلاثاء زيارة دولة تستمر أربعة أيام إلى بريطانيا، يفترض أن توقع خلالها اتفاقيات تجارية واستثمارية تتجاوز قيمتها 30 مليار جنيه استرليني. وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون في بيان قبل بدء الزيارة أنها «حدث مهم جدا للعلاقات الصينية البريطانية»، مؤكدا أن «التجارة والاستثمارات بين بلدينا تزداد والعلاقات بين شعبيها قوية».

وذكر مكتب رئيس الحكومة البريطانية أن اتفاقيات تجارية واستثمارية تمثل «أكثر من ثلاثين مليار جنيه استرليني (40.7 مليار يورو)» و«إحداث 3900 وظيفة» في بريطانيا ستوقع خلال الزيارة لتدشين «عصر ذهبي في العلاقات» بين البلدين.

والصين وبريطانيا هما على التوالي ثاني وخامس اقتصاد في العالم. ولم تكشف حتى الآن تفاصيل قليلة عن هذه الاتفاقيات، والتي يتوقع أنها ستشمل عددا كبيرا من القطاعات من الصناعات الإبداعية إلى التجارة مرورا بالخدمات المالية والجوية والتعليمية. ويجري الحديث أيضا عن قطاع الطاقة بدون أي تفاصيل، إذ أن احد الاتفاقيات الكبرى المتوقعة سيكون مشاركة الشريكين الفرنسي والصيني في بناء محطة هيكتلي بوينت سي النووية جنوب غرب إنجلترا.

وقال كامبرون أن «هذه الزيارة (...) ستسمح أيضا بدراسة وسائل عمل الصين وبريطانيا معا حول المشاكل العالمية مثل تغير المناخ والفقر»، مؤكدا أنها «فرصة حقيقية لتعميق علاقاتنا».

واعترضت اصوات عدة مثل منظمتي العفو الدولية والنيقبيات حركة غير الحكوميين، على تغليب المصالح الاقتصادية على قضايا احترام حقوق الإنسان.

وقال قايان هاملتون رئيس المجموعة البرلمانية للدفاع عن التيب «صدمت لاننا نضحي بقيمة في احترام حقوق الإنسان والديموقراطية وحرية التعبير من أجل مسائل تجارية».

وستتخط عدة تظاهرات على هامش الزيارة بينها واحدة خلال انتقال مكعب الرئيس الصيني على الجادة المؤدية إلى قصر بكنغهام.

وتأتي زيارة شي جينينغ بعد عشر سنوات على زيارة الرئيس هو جيتاو.

وكانت العلاقات الصينية البريطانية شهدت قفوا في 2012 عندما استقبل كامبرون الدالاي لاما في لندن، ومنذ ذلك الحين عملت الحكومة البريطانية على إصلاح العلاقات مع بكين، وتقول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أن بريطانيا أصبحت «الوجهة الرئيسية للاستثمارات الصينية منذ عشر سنوات».

وقال راجيف بيسواس، كبير اقتصاديي مجموعة «أي.إتش.إس.غلوبال إنسايت»

والمتوسطة في الحزب المحافظ برئاسة المستشارة أنغيلا ميركل، أن «علية اللاجئين الوهم كسلاح في أيدي اليمينيين اليمينيين».

وقال راجيف بيسواس، كبير اقتصاديي مجموعة «أي.إتش.إس.غلوبال إنسايت»

## تدفقات الأموال الصينية ترفع استثمارات الشركات المالية العالمية إلى مستوى قياسي

■ بكين - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الثلاثاء أن قيمة الاستثمارات العالمية المدعومة من شركات الاستثمار المالي وصلت خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي إلى رقم قياسي جديد بفضل المستثمرين الصينيين.

وأشار تقرير صادر عن مؤسستي «كيه.بي.إم.جي إنترناشيونال» و«إي.بي.إنسايتس» للاستثمارات المالية والإدارية إلى أن عدد الصفقات الاستثمارية لشركات الاستثمار المالي في العالم وصل خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي إلى 5640 صفقة بقيمة إجمالية تجاوزت 98 مليار دولار، مقابل صفقات عددها 7687 صفقة بقيمة 88.7 مليار دولار خلال العام الماضي ككل.

وبحسب التقرير فإن حجم أموال مشروعات الاستثمار المالي خلال الربع الثالث من العام الحالي زاد بنسبة 82 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي إلى 37.6 مليار دولار، بفضل النشاط المحوظ

على تعلق، وامتنع مفلون عن وزارة العدل الأمريكية وزارة الخزانة ومكتب النائب العام في مانهاتن وإدارة الخدمات المالية في نيويورك عن التعليق.

و«كريدو أغريكول» هو أحدث بنك اجنبي يسوي تحقيقات تتعلق بالعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة، وفي الجمل تعرض حوالي 12 بنكا دوليا، معظمها أوروبية، لغرامات أمريكية بلغت قيمتها 14 مليار دولار منذ 2009 بسبب مثل هذه الانتهاكات.

وقال المصدر الأول أن «كريدو أغريكول» متهم بانتهاك العقوبات الأمريكية المرفوضة على إيران والسودان وميانمار وكوبا، في الفترة من 2003 إلى 2008.

## بنك «كريدو أغريكول» الفرنسي يدفع 787 مليون دولار لتسوية تحقيقات في انتهاك عقوبات أمريكية

■ نيويورك - رويترز: قال مصدر مطلع إن بنك «كريدو أغريكول» الفرنسي وافق على دفع 787 مليون دولار للسلطات الأمريكية لتسوية اتهامات بأنه نقل أموالا بطريقة غير مشروعة عبر النظام المالي الأمريكي، في انتهاك للعقوبات المفروضة على إيران والسودان ودول أخرى.

وستتبع تحقيقات زيارات الدولة في استقبال شبي الذي سيتسهم بالحفاوة، من موكبه في جادة مول التي يكتفهم حيث سيقم إلى موكب رسمي والعشاء الرسمي في باكنغهام وأخر في غيلدهول في قلب لندن وثالث في قصر شيكز المقر الرسمي لحملة رئيس الوزراء البريطاني.

■ نيويورك - رويترز: قال مصدر مطلع إن بنك «كريدو أغريكول» الفرنسي وافق على دفع 787 مليون دولار للسلطات الأمريكية لتسوية اتهامات بأنه نقل أموالا بطريقة غير مشروعة عبر النظام المالي الأمريكي، في انتهاك للعقوبات المفروضة على إيران والسودان ودول أخرى.

وستتبع تحقيقات زيارات الدولة في استقبال شبي الذي سيتسهم بالحفاوة، من موكبه في جادة مول التي يكتفهم حيث سيقم إلى موكب رسمي والعشاء الرسمي في باكنغهام وأخر في غيلدهول في قلب لندن وثالث في قصر شيكز المقر الرسمي لحملة رئيس الوزراء البريطاني.

## «دويتشه بنك» الألماني يحول بطريق الخطأ 6 مليارات دولار إلى صندوق تحوط أمريكي

■ فرانكفورت - د ب أ: كشفت تقارير صحافية في ألمانيا أن موظفا في مصرف «دويتشه بنك»، أكبر مصرف تجاري في البلاد، حول في حزيران/يونيو الماضي ستة مليارات دولار بطريق الخطأ إلى صندوق تحوط أمريكي.

وأوضحت صحيفة «هاندلسبلات» الألمانية أمس الثلاثاء أن السبب في هذا الخطأ كان خطأ طبيعيا يعرف بـ«خطأ الأضع البديهي» الذي تسبب في كتابة العديد من الأصفار أثناء عملية التحويل.

وفقا للصحيفة فإن المبلغ تم وضعه في حساب وسيط وتم إعادته مرة أخرى على الفور، ولم يتسبب هذا الخطأ في حدوث أي أضرار مالية لأحد. وأضافت الصحيفة أن التسبب في هذا الخطأ هو موظف جديد نسبيا في مجال تداول النقد الأجنبي. وتابعت أن البنك أبلغ السلطات الرقابية في كل من الولايات المتحدة وأوروبا وبريطانيا بالواقعة، مشدرا إلى أنه في العلبات الخاصة بصناديق التحوط تجمع المصارف في

العادة تحويلات مختلفة لليوم الواحد وتحويل الأموال في نهاية اليوم.

وأنارت الواقعة سؤالا حول كيفية مرور هذا الخطأ من نظام المراجعة المصرفي المعروف باسم «مبدأ العين الأربعة»، والذي يتضمن مراجعة موظف آخر لكل عملية تحويل قبل السماح بتفيذها. ونقلت الصحيفة عن اثنين من الخبراء في المجال المصرفي أنه على الرغم من أن مثل هذه الأخطاء شائعة إلا أن حجم التحويل كان على غير المعتاد. ورفض «دويتشه بنك» أمس التعليق على ما أورده الصحيفة في تقريرها.

وكان البنك، برئاسة رئيسه الجديد جون كريان، أعلن أمس الأول عن إعادة هيكلة شاملة في البنية التنظيمية والوظيفية للمصرف تتضمن تقسيما لقطاع الاستثمار المصرفي. يذكر أن العديد من الفضاخح أشرت في الفترة الماضية على سعة البنك منها التلاعب بأسعار الفائدة بالإضافة إلى صفقات عقارية مشكوك فيها.

## فتور حماس الأوساط الاقتصادية الألمانية لاستقبال وتشغيل اللاجئين ودمجهم في الاقتصاد

■ برلين - أ ف ب: بدأت الأوساط الاقتصادية الألمانية، التي تسارعت الشهر الماضي إلى إبداء حماسة كبرى لوصول مئات آلاف اللاجئين، تشهد تصاعد لاصوات مخالفة تبصر عن قلق من التكاليف والتبعات على سوق العمل.

ويذر الاعتراض الأول عن رئيس اتحاد البناء والمنتشات العامة، مايكل كتيير، في رسالة وجهها إلى مدير عام اتحاد الصناعة الواسع النفوذ، واتهمه بنشر نظرة «أحادية الجانب» لمسألة تدفق اللاجئين «لا تبرز بما يكفي المخاطر المرتبطة بحركة هجرة بلا ضوابط، وتكتفي بالتحديث عن الغرض».

وتابع «لا أقدم هذه الحماسة الواسعة التي تتجاهل التفاصيل السائدة في انحاء واطعة من الصناعة الألمانية والنقابات الاقتصادية إزاء تدفق اللاجئين»، معتبرا أنه «من الوهم الظن انه بالإمكان بسرعة تشغيل جميع اللاجئين الوافدين إلى ألمانيا الآن».

كما عرّب عن استيائه من التفاؤل الراضخ

الذي يبديه وزير الاقتصاد، سيغمار غبريال، وكثير من الاقتصاديين الذين يقدرون منذ أسابيع ان وصول اللاجئين سيكون له أثر ايجابي يشبه «برنامج إنعاش صغير» للنمو الألماني، استنادا إلى هذا المنطق، يفترض ان يكون اتحاد البناء والمنتشات العامة أول المستفيدين من هذا المورد.

لذلك اوضح متحدث باسم الاتحاد «لهذا السبب بالذات نحن أفضل من يستطع» إصدار التحذيرات.

ويعرّب الاتحاد عن قلقه من الآثار على المدى الطويل، فظنرا إلى حرص فولفغانغ شوبيله، وزير المالية الصارم، على تطبيق خطته المالية بدقة، القول ان كل ما سينفق على المهاجرين سيقطع من ميزانيات التعليم او البنى التحتية التي يستفيد منها الاتحاد والاقتصاد بشكل عام، على مدى أطول.

ويبدو هذا الخطاب جديدا في ألمانيا حيث كانت الأوساط الاقتصادية قبل أسابيع تجمع على الترحيب بوصول قوى ناشطة جديدة تنعش مجتمعا متقدما في السن، وسوق عمل

الذي يبديه وزير الاقتصاد، سيغمار غبريال، وكثير من الاقتصاديين الذين يقدرون منذ أسابيع ان وصول اللاجئين سيكون له أثر ايجابي يشبه «برنامج إنعاش صغير» للنمو الألماني، استنادا إلى هذا المنطق، يفترض ان يكون اتحاد البناء والمنتشات العامة أول المستفيدين من هذا المورد.

لذلك اوضح متحدث باسم الاتحاد «لهذا السبب بالذات نحن أفضل من يستطع» إصدار التحذيرات.

ويعرّب الاتحاد عن قلقه من الآثار على المدى الطويل، فظنرا إلى حرص فولفغانغ شوبيله، وزير المالية الصارم، على تطبيق خطته المالية بدقة، القول ان كل ما سينفق على المهاجرين سيقطع من ميزانيات التعليم او البنى التحتية التي يستفيد منها الاتحاد والاقتصاد بشكل عام، على مدى أطول.

ويبدو هذا الخطاب جديدا في ألمانيا حيث كانت الأوساط الاقتصادية قبل أسابيع تجمع على الترحيب بوصول قوى ناشطة جديدة تنعش مجتمعا متقدما في السن، وسوق عمل

## «طاقة» الإماراتية تبدأ التشغيل التجاري لمشروع توسعة محطة كهرباء في غانا

■ أبوظبي - الأناضول: أعلنت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة «طاقة»، أمس الثلاثاء، أنها بدأت عمليات التشغيل التجاري لمشروع توسعة محطة كهرباء محطة تاكواردي2 في غانا، بالتعاون مع هيئة نهر فولتا للموتعة للكومة الغانية.

وأضافت «طاقة» للدرجة في سوق أبوظبي المالي في بيان أن المحطة تعمل على تزويد الشبكة الوطنية في غانا بالكهرباء، وتبلغ الطاقة الإنتاجية لها 330 ميغاواط، وتشكل نسبة 15 في المئة من إجمالي الطاقة الإنتاجية للبلاد من الكهرباء).

وتأتي توسعة محطة تاكواردي2 في إطار خطة الحكومة الغانية، التي تهدف إلى إنهاء الانقطاعات

المشكورة للكهرباء التي تؤثر سلبا في نمو البلاد، في الوقت الذي يشهد فيه الطلب على الطاقة في البلاد نموا بنسبة 10 في المئة سنويا، بحسب البيان.

وأوضح البيان أن شركة «طاقة» تمتلك حصة تبلغ 90 في المئة من المحطة الجديدة، وستابع الطاقة الكهربائية التي تولدها المحطة، بموجب اتفاقية لشراء الطاقة مدتها 25 عاما، إلى هيئة نهر فولتا، التي تمتلك الحصة المتبقية.

وتعمل «طاقة» المملوكة لحكومة أبوظبي بنسبة 74.1 في المئة في التتبع عن النفط، وتوليد الكهرباء، كما تمتلك وتشغل أصلا لبرية وبحرية للنفط والغاز في 3 قارات.

## اليابان تعزز رفع الرسوم عن ثلث وارداتها من المنتجات الزراعية وفقا لاتفاقية «الشراكة عبر المحيط الهادي»

■ طوكيو - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية يابانية أمس الثلاثاء أن اليابان ستلغي الرسوم على حوالي 30 في المئة من وارداتها من المنتجات الزراعية التي كانت تتعامل معها في وقت سابق باعتبارها «حساسة»، وذلك بعد توقيع اتفاقية التجارة الحرة مع الدول المنطسة على المحيط الهادي المعروفة باسم «اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي».

كانت اليابان قد سعت خلال مفاوضات «الشراكة عبر المحيط الهادي» إلى الإبقاء على الرسوم على وارداتها من 586 منتجا من 5 فئات من المنتجات الزراعية، وهي الأرز والقمح ولحوم الأبقار ولحوم الخنزير ومنتجات الألبان والسكر.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية للأنباء عن مصادر حكومية لم تحدد هويتها القول انه وفقا لاتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي فإنه سيتم رفع الرسوم الجمركية عن 174 سلعة، في الوقت نفسه فإن اليابان ستبقى على الرسوم الجمركية على 443 سلعة من إجمالي منتجات القطاع الزراعي والمصائد والغابات، بأعلى

من الرسوم المفروض على الـ 11 دولة الأخرى الموقعة على الاتفاقية بمقدار 1.5 نقطة مئوية.

ومن المتوقع أن يؤدي التشف في هذه السلع إلى احتجاجات من جانب المزارعين اليابانيين ودوائر مهمة داخل الحزب الليبرالي الديمقراطي المحافظ برئاسة الوزراء شينزو أبي ضد الاتفاقية.

يذكر أنه أثناء معركة انتخابات البرلمان الياباني عام 2012، والتي عاد من خلالها الحزب الليبرالي الديمقراطي إلى الحكومة بعد 3 سنوات في صفوف المعارضة، كان الحزب يعارض بقوة اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي.

وتكشفت الحكومة اليابانية أمس الثلاثاء عن تفاصيل الاتفاقية التي تم توقيعها بين 12 دولة تطل على المحيط الهادي الشهر الماضي في الولايات المتحدة.

وتضم الاتفاقية الولايات المتحدة واليابان وشيلي وماليزيا وبيرو وفونزولندا وكندا وبروناي واستراليا وفيتنام والمكسيك وسنغافورة.

## تاييلاند تتوقع استقبال 3.3 مليون العام المقبل

■ بانكوك - رويترز: قال مجلس السياحة في تاييلاند أمس الثلاثاء ان البلاد تتوقع استقبال عدد قياسي من السياح يبلغ 30.3 مليون هذا العام، أكثر من ربيعهم من الصين، وذلك فيما تحاول تاييلاند التعافي من اضطراب سياسي في 2014 وهجوم بقلبة في أغسطس/آب، وعانت صناعة السياحة الحيوية في تاييلاند - والتي تشكل نحو 10 في المئة من إجمالي الناتج المحلي - للتغلب على الآثار السلبية لانقلاب 2014، وهجوم بقلبة في العاصمة بانكوك في شهر أغسطس على لتراتج عدد الزائرين الوافدين لفترة قصيرة.

لكن يشغل عام كان أداء قطاع السياحة جيدا، رغم الظروف الاقتصادية غير الواتية، ومعايير تاييلاند على جذب الزائرين. وإذا صحت توقعات مجلس السياحة هذا العام فإن إجمالي عدد الزائرين سيرتفع بنسبة 22.3 في المئة مقارنة بالعام الماضي. والرقم القياسي المسابق كان في 2013، حين استقبلت تاييلاند 26.5 مليون زائر، وانخفض هذا العدد إلى 24.8 مليون في 2014، فيما يرجع جزئيا إلى احجام بعض

## تراجع البورصة السعودية بفعل ضعف أسعار النفط وصعود سوق مصر بدعم أسهم فرع «إعمار»

■ دبي - رويترز: هبطت البورصة السعودية أمس الثلاثاء مع ضعف أسعار النفط، بينما صعدت البورصة المصرية مدعومة بسهم «إعمار» مصر للتطوير العقاري، حيث ينظر للقيام باعتبارها وسيلة للتحوط من انخفاض قيمة العملة. ولا تزال أسواق الأسهم الخليجية تسجل أداء ضعيفا بشكل عام.

وتراجع خام القياس العالمي مزيج برنت بنحو أربعة في المئة أمس الأول، وتعرض لضغوط في التعاملات الآسيوية أمس. ودفع ذلك المؤشر الرئيسي للسوق السعودية للتراجع وحاد في المئة عند الإغلاق.

وهبط بعض الأسهم بسبب نتائج أعمال ضعيفة للربع الثالث من العام، مع انخفاض سهم

السعودية العالمية للبتروكيميايات «سبكيم»، 8.4 في المئة، بعدما سجلت الشركة هبوطا بلغ 55.4 في المئة في صافي الربح إلى 71.6 مليون ريال (19.1 مليون دولار) مقابل توقعات محللين بأرباح قدرها 122.9 مليون ريال.

وتراجع سهم «المواساة للخدمات الطبية»، إحدى أكبر شركات الرعاية الصحية المدرجة في المملكة، أكثر من 10 في المئة بعدما سجلت الشركة هبوطا بلغ 40.3 في الأرباح، إلى 43 مليون ريال، مقابل توقعات محللين بأرباح قدرها 64 مليون ريال.

وانخفض سهم مجموعة «صافولا» 1.3 في المئة، بعدما سجلت أكبر شركة للصناعات الغذائية في المملكة انخفاضا بلغ 47 في المئة في

وارتفع سهم اتحاد اتصالات «موبايلي» 3.6 في المئة إلى 31.90 ريال، لتبلغ مكاسبه 47 في المئة منذ أن بلغ أدنى مستوياته في أغسطس/آب، وهبط مؤشر سوق دبي 0.6 في المئة، بينما انقل مؤشر أبوظبي وقطر على استقرار تقريبا.

ورغم ذلك ارتفع سعر قطر لنقل الغاز «ناتل» إلى مجلس الشورى السعودي بقرض رسوم بما يعادل إلى 100 ريال للمتر الربيع على الأراضي غير المطورة، ومن المتوقع أن يكمل المجلس دراسة المقترح خلال 30 يوما، رغم أنه لم يتضح بعد موعد فرض الضريبة.

لكن سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري هبط 0.7 في المئة فقط، وهو ما يشير إلى أن المستثمرين استوعبوا الآن بشكل كبير الضريبة الزمعة.

وارتفع سهم اتحاد اتصالات «موبايلي» 3.6 في المئة إلى 31.90 ريال، لتبلغ مكاسبه 47 في المئة منذ أن بلغ أدنى مستوياته في أغسطس/آب، وهبط مؤشر سوق دبي 0.6 في المئة، بينما انقل مؤشر أبوظبي وقطر على استقرار تقريبا.

ورغم ذلك ارتفع سعر قطر لنقل الغاز «ناتل» إلى مجلس الشورى السعودي بقرض رسوم بما يعادل إلى 100 ريال للمتر الربيع على الأراضي غير المطورة، ومن المتوقع أن يكمل المجلس دراسة المقترح خلال 30 يوما، رغم أنه لم يتضح بعد موعد فرض الضريبة.

لكن سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري هبط 0.7 في المئة فقط، وهو ما يشير إلى أن المستثمرين استوعبوا الآن بشكل كبير الضريبة الزمعة.



## رونالدو وميسي ونيمار يتصدرون قائمة المرشحين لجائزة الكرة الذهبية

إعلان أسماء 23 لاعباً و10 مدربين



جائزة الكرة الذهبية التي تقاسمها ميسي ورونالدو منذ 2008

■ زوريج - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قائمة من 23 لاعباً مرشحاً لجائزة الكرة الذهبية التي تمنح لأفضل لاعب في العالم خلال العام، وجاء على رأس المرشحين النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار.

ويحتكر رونالدو نجم ريال مدريد وميسي نجم برشلونة، المصاحب حالياً، جائزة الكرة الذهبية منذ عام 2008 حيث أحرزها رونالدو ثلاث مرات آخرها في العام الماضي كما توج بها ميسي أربع مرات. ويأمل نيمار، زميل ميسي في برشلونة والذي سجل رابعه للفريق في شباط رابعاً في قائمة مرشح هذا الأسبوع، أن يدخل للمرة الأولى القائمة الخسرة الأخيرة للمرشحين والتي تشمل ثلاثة لاعبين، ويجري الإعلان عن قائمة المرشحين الثلاثة في 30 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، بينما يعلن عن الفائز باللقب خلال الحفل السنوي لتوزيع جوائز الفيفا المقرر في 11 كانون الثاني/ يناير بمدينة زوريج السويسرية. وتضم قائمة الـ23 لاعباً أيضاً الأوروغواي لويس سواريز مهاجم برشلونة وروبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ الألماني والمنتخب البولندي، والذي تصدر قائمة الهدفين في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) وسجل خمسة أهداف خلال تسع دقائق في مباراة البايرن أمام فولفسبورغ في الدوري الألماني.

وكان لبرشلونة النصيب الأكبر في قائمة

### إصابة عضلية جديدة تعرم الريال من جهود بيل

■ مدريد - د ب أ: تعرض النجم البولندي غاريت بيل لإصابة عضلية جديدة في أربطة الركبة يستحرمه من المشاركة مع فريقه ريال مدريد في المباراة المرتقبة اليوم أمام باريس سان جيرمان في دوري أبطال أفريقيا.

وأوضح الريال: «أوضحت الفحوص الطبية التي أجريت للاعب بمستشفى سانتياس لا مورالجا الجامعي أنه يعاني من إصابة عضلية في الساق اليسرى»، وأشار النادي إلى أنها نفس الإصابة التي أبعدت اللاعب عن صفوف الفريق لعدة أسابيع في بداية الموسم الحالي قبل عودته للمشاركة مع الفريق خلال مباراة الدوري أمام أنتيوكو مدريد في الرابع من تشرين الأول/ أكتوبر الحالي، وبعدها شارك مع المنتخب البولندي في آخر مباراتين بالتصفيات المؤهلة ليورو 2016، حيث قاد الفريق للتأهل إلى النهائيات ثم فيها للمشاركة مع الريال في المباراة التي فاز فيها على ليفانتو بالدوري الأسباني. واضطر رافاييل بنيتيز مدرب الريال إلى استبدال اللاعب بين شوطي المباراة ولكنه لم يشبته في معاناة اللاعب من إصابة جديدة. وانضم بيل بهذا إلى قائمة الإصابات الطويلة في الريال والتي تضم المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة والمدافع البرتغالي بيبي إيلاسيانو دانيال كارفاخال والكولومبي خيمس رودريغز، فيما تجدد أمل الفريق في استعادة سيرخيو راموس والكرواتي لوكا مودريتش بعد تعافيهما من الإصابة وعودتهما للتدريبات.

### يوفنتوس «الصبور» ينتظر عودة بريق بوغبا



بوغبا يعاني هذا الموسم مع يوفنتوس ويأمل باستعادة بريقه

ورغم الكابوس الذي يعيشه يوفنتوس في رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري الإيطالي، حيث يحتل الآن المركز الرابع عشر، تبدو مسيرة الفريق أفضل كثيراً في دوري أبطال أوروبا حيث حقق الفوز في المباراتين التلتين خاضهما حتى الآن في مجموعته بالدور الأول للبطولة ويبحث عن الانتصار الثالث من خلال مباراته الثالثة في المجموعة اليوم أمام بوروسيا

لانتشال يوفنتوس من العثرة التي يعاني منها هذا الموسم. وقال مارشيلو ليبي مدرب المنتخب الإيطالي الفائز بكأس العالم 2006، والذي قاد يوفنتوس للفوز بخمسة ألقاب في الدوري الإيطالي، إن مشكلة بوغبا تتمثل في نقص الخبرة. وقال ليبي: «لم يعد لدى بوغبا كل من أندريا بيرلو وأرتورو فيدال اللذين انتقلا لناديين آخرين بعدما كانا إلى جواره في الماضي...، الآن، أصبح يتحمل مسؤولية خط وسط الفريق بمفرده لكنه لا يتحلى بالضغط الكافي حتى الآن». ويضي بوغبا حالياً موسمه الرابع في يوفنتوس، لكنه أصبح مطالباً بالتأكد على أنه قائد للفريق خاصة بعدما رفض يوفنتوس عروضاً ترددها اقتربت من 100 مليون يورو لضم اللاعب في صيف هذا العام.

كما حرص يوفنتوس على منح بوغبا القميص رقم 10 الذي كان يرتديه النجم الأرجنتيني الكبير كارلوس تغيغز قبل رحيله، كما كان يرتديه من قبل كل من النجمين الكبارين أليساندرو دل بييرو والفرنسي ميشيل بلاتيني ولكن المغارة كانت مزعجة للغاية. وصعد بوغبا لمرتبة النجوم البارزين في موسمه الثلاثة الماضية مع يوفنتوس حيث كان مثالا للحيوية والنشاط والتألق والرؤية الرائعة للعب، كما اتسمت تسديداته بالقوة والمهارة ولكنه أحمط في الموسم الحالي توقعات مشجعي وأنصار يوفنتوس الذين كانوا يرغبون في جعله البطل الجديد لفريق السيدة العجوز.

### دوري أبطال أوروبا

■ روما - د ب أ: من الصعب التسليم بأن مستوى الأداء المحبط للنجم الفرنسي بول بوغبا هو السبب أو أحد الأسباب وراء البداية السيئة ليوفنتوس في الموسم الحالي، لكن كثيرين يرون أن فريق السيدة العجوز يتعين عليه الصبر لحين استعادة بوغبا مستواه الحالي المعهود.

لكن المؤكد أن بوغبا يعاني في الموسم الحالي من بعض المواقف التي تشيّر لسوء الحظ والتي كان أحدث حلقاتها السقوط على منزله بعد التعادل السلبي لفريقه مع مضيفه انتر ميلان في الدوري الإيطالي الأحد الماضي. وعاد بوغبا (22 عاماً) إلى تورينو في ساعة مبكرة من صباح الاثنين ليكتشف سرعة تشكيلة من الساعات والحلي إضافة لمجموعة من أفضل ملايكة. وربما تمت السرقة عندما كان بوغبا على أرضية الملعب في استناد جوزيبي ميازه الذي استضاف المباراة أمام انتر. ورغم القيمة العاطفية التي تحملها بعض هذه المسروقات للنجم الفرنسي، لن يعاني بوغبا من أي مشاكل مالية لتعويض هذه المسروقات بمقتنيات أخرى في ظل الراتب الكبير الذي يتقاضاه والذي يبلغ 4.5 مليون يورو.

لكن بوغبا سيأتي على الأوج بشكل كبير لاستعادة مستواه الحالي الذي جعله أحد أبرز اللاعبين المطلوبين في سوق انتقالات اللاعبين. وكانت بداية الموسم الحالي من أسوأ الفترات في مسيرة الكروية القصيرة لبوغبا حتى الآن، حيث فشل في تقديم الأداء المقتنع والكافي

### برشلونة سيسعى بكل السبل لإلغاء غرامة الاتحاد الأوروبي

■ مدريد - رويترز: تعهد برشلونة باستخدام كل الوسائل القانونية الممكنة لإلغاء عقوبة غرامة ثانية فرضها عليه الاتحاد الأوروبي، بعدما رفعت جماهيره اعلاماً مؤيدة لاستقلال إقليم كتالونيا خلال مباراة في المجموعة الخامسة لدوري أبطال أوروبا في سبتمبر/ أيلول الماضي على أرضه أمام باير ليفركوزن.

وكان برشلونة عوقب بالفعل بغرامة 30 الف يورو، من الاتحاد الأوروبي في يوليو/ تموز بعدما لوح مشجعون بأعلام ورددوا هتافات مؤيدة

استخدم المتصدر الحالي للمجموعة... واستعداد إبراهيموفيتش قمة مستواه في المباريات الأخيرة بعدما بدأ متأثراً بالإصابة في بداية الموسم. وقال بلان: «أعتقد أن إبراهيموفيتش في حالة بدنية جيدة جداً، أتمنى ألا يواجه مجدداً أي مشاكل بدنية». وخاض إبراهيموفيتش ست مباريات فقط في الدوري الفرنسي هذا الموسم لكنه سجل ستة أهداف في آخر أربع مباريات.

### ديفيد لويز يغيب عن تشكيلة سان جيرمان

■ باريس - رويترز: لن يتمكن باريس سان جيرمان من الاعتماد على المصاب ديفيد لويز عندما يستضيف ريال مدريد اليوم.

وقال لوران بلان مدرب سان جيرمان: «ديفيد لويز خرج من تشكيلة الغد أمام الريال»، وأصيب لويز في ركبته خلال مباراة انتهت بخسارة البرازيل 2- صفر أمام تشيلي في تصفيات كأس العالم. ويأمل بلان في أن يتعافى لاعب الوسط ماركو فيراتي والحارس كيفن تراب في

### الدوري الإسباني سبورتينغ خيخون يتعادل مع غرناطة

■ مدريد - د ب أ: تعادل فريق سبورتينغ خيخون مع ضيفة غرناطة 3/3 في ختام مباريات المرحلة الثامنة من الدوري الإسباني الممتاز.

سجل أهداف سبورتينغ خيخون كل من بيرنارد خوسيه اسبينوسا



كيكريتش يمين يسجل من ركلة الجزاء هدف الفوز لستوك

### الدوري التركي طربزون يسقط في فخ الخسارة من مارسين

■ إسطنبول - د ب أ: سقط فريق طرابزون سبور في فخ الخسارة من ضيفة مارسين 3/2 خلال المباراة التي جمعتهم في ختام مباريات الجولة الثامنة من الدوري التركي الممتاز.

وسجل أهداف مارسين بروجوسي ناكوما (هدفين) في الدقيقتين 26 و40 وجوشيك فيديريسون في الدقيقة 61. واستطاع فريق طرابزون سبور تقليص الفارق بتسجيل

### الدوري الانكليزي ركلة جزاء بويان تمنح ستوك الفوز في سوانزي

■ لندن - رويترز: استمر المستوى السعي لسوانزي سيتي في الدوري الانكليزي الممتاز ليخسر 1- صفر في ملعب أعم ستوك سيتي.

وحصل بويان مهاجم برشلونه السابق على ركلة جزاء نفذها بنفسه في الدقيقة الرابعة ليسجل هدفاً ترك سوانزي بدون أي فوز في الدوري منذ أغسطس/

### الاتحاد الألماني يحقق في هدف من لسة يد سجله لاعب هانوفر

برلين - رويترز: فتح الاتحاد الألماني لكرة القدم تحقيقاً مع ليون اندرياسن لاعب هانوفر عقب استخدامه الواضح لتزاعه لتسجيل هدف منير للجدل منح الفوز لفريقه على حساب كولونيا ضمن الدوري الألماني يوم الأحد الماضي.

وقال الاتحاد الألماني في بيان: «يشبه في قيام اللاعب بسلكو رياضي غير محبب على الإطلاق في مباراة جمعت بين كولونيا وهانوفر







يوسي ملمان

■ في العملية الإرهابية في بئر السبع مساء يوم الاحد، والتي قضى فيها نحيم ثلاثة اشخاص، ارتبطت عدة احداث قد يكون بوسعها ان ترمز إلى انعطاف في الثورة الفلسطينية الجديدة، بالصدفة ايضا شهدنا ظاهرة مقلقة لجنود مسلحين بالسلاح بدوا يفرّون من مكان العملية بدلا من الوقوف إلى جانب رجال الشرطة والحراس والمساعدة في مطاردة المخرب، ينبغي الافتراض بان يعطي قادة الجيش الراي في ذلك.

ويشير اطلاق النار على المواطن اليريشي البري هيتوم زرهوم كم هي هزيمة اعصاب الجمهور الإسرائيلي بشكل عام، ولكن اعصاب الحراس وحملة السلاح ايضا. فقد كانت هذه المرة الثانية في غضون يوم واحد والتي يقتل فيها مواطنان بريئان بسبب الاضيق الرشيق على الزناد، في المرة الاولى، يوم السبت، اطلق شرطي في بات يام النار على شاحر ممان الذي ركض نحوهم مع سكيتين، ولا تزال الحالة قيد التحقيق لدى الشرطة. ولكن واضح منذ الان بان الشرطي ورفاقه كانوا يعرفون بان هذا نزاع عنيف بين جيران ولا شبهة بحدوث ارهابي - ومع ذلك انتهى هذا بالمأساة.

ان مقتل زرهوم، الذي اخطأ ضابط أمن المجمع التجاري في تشخيصه واطلق النار عليه، وعندما ضربه جموع الغاضبين حتى الموت في ضوء هتافات «الموت للعرب»، هو نتيجة لروح سيئة، خوف ومحاسنة نوازح تهب على وجه البلاد، وكل شيء موق في كاهيرات الحراسة وكاميرات مصوري الصحافة والتلفزيون، وعلى أي حال الشبكات الاجتماعية - التي ليس فيها يد موجهة أو مسطرة - تيبث السم، التحريض وعري الصورة الخاطفة ولكن ليس متأخرا بعد على الاعلام الجدي، ولا سيما محطات التلفزيون والراديو ان تعجب جماح نفسها وان تكف عن هوس الموت الذي تتيه. ليست هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها عملية قتل لاناس ايرباء في لحظات رعب الإرهاب، في إسرائيل كانت حالات مشابهة من قبل - احراق جنث المخربين الذين نفذوا العملية الدموية في بيسان 1974، عبر احدات الانتفاضة الاولى الثانية، هذه الظواهر تنحدي بالاجواء العامة، ولكن ايضا بتصرجات الشخصيات العامة ورجال جهاز الأمن في الحاضر وفي الماضي ممن يتحدثون عن ان «المخربين لا يجب ان يخرجوا احياء».

عندما يقتل اعداء إسرائيل بالجنث او ينفذون عملية قتل - والكل يذكر الحالة في رام الله في بداية الانتفاضة الثانية في العام 2000 التي قتل فيها جنديان ضل الطريق على ايدي شرقة فلسطينيون - يصاب الجمهور بالصدمة. إذا كنا لا نزيد ان نثبته اعداءنا، فحذار علينا ان نهبط إلى مستواهم الدون. دولة إسرائيل لا تزال دولة قانون وفيها قواعد واضحة لتعليمات فتح النار، وإذا لم نحرض عليها وتطبيعها، ستصبح إسرائيل دولة اثتلات وتتدهور إلى الفوضى، الفزع والهستيريا - بل ومن جانب رجال قوات الأمن والحراس

إذا كنا لا نريد أن نشبه أعداءنا فيجب ألا نهبط إلى مستواهم الأدنى

الحد من فوضى



شرطيان اسراييليان يعقلان طفلا فلسطينيا

المسلحين - ليست عمل لمكافحة الإرهاب. وفي مثل هذه الاوقات بالذات مطلوب رباطة جأس.

جدير ايضا بالإشارة إلى زعما الجمهور اليبدي في النقب والعرب ممن شجوا العملية بلغة حادة، وكذا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وقادة كبار في الشرطة ممن شجوا عملية الفتك ودعا المواطنين إلى الكف عن الحماسة وترك قوات الأمن ليقوموا بهم، خير فعت قيادة الشرطة حين قررت فتح تحقيق ضد المشوهين بعملية الفتك. لقد تميزت العملية في بئر السبع بحقيقة ان المخرب كان مواطنا إسرائيليًا من شتات حورة اليسوي في النقب، وهذه هي الحالة الثالثة التي يشترك فيها عربي إسرائيلي، بعد المهاجمة مع السكين المعفولة، الشاب من ام الفحم الذي طعن في مفرق خان شموئيل، في اعمال إرهابية في هذا الوقت، فضلا عن ذلك، فان مهند العقبني اليبدي، مثل المهاجم من غان شموئيل، هما نتيجة لم شمل عائلات بين عرب إسرائيليين وفلسطينيين من غزة أو من الضفة، ثمة من يسار إلى استخلاص الاستنتاجات واعتبار لم شمل العائلات حذر المشكك، ولكن محظور ان ننسى ان عشرات الاف الفلسطينيين من الضفة ومن القطاع استقروا في إسرائيل نتيجة لسياسة اعادة التاهيل التي تبعتها الخابرات أو لم شمل العائلات، مهما يكن من أمر، فالحديث

النتائج المحلي للفرد في القدس بلغ 36 ألف دولار في السنة ومستوى الحياة لم يتحسن الاقتصاد موجة العمليات؟

نحماي شترسلر

أمن أو حارس جديد يدخل إلى العمل، وكل شركة تقوم بصنع المتعبات الاسمنتية وتضعها على مدخل الأحياء العربية، وكل علاوة تدفع للشرطة - سزيد من مستوى الناتج - لكن الحقيقة هي أن هذه النشاطات لا تصيف أي شيء، لا لمستوى الحياة الحقيقي ولا لجودتها. بل هي لتحقق الضرر، فكل المنتجين الذين يقومون بمهمة الحماية والأمن يأخذون على حساب النشاطات المدنية المهمة مثل الزراعة والصناعة والتجارة والتعليم والصحة، حيث أن مستوى الحياة الحقيقي - الذي يقاس بناءً على الاستهلاك الفردي إضافة إلى الاستهلاك الذاتي العام، قد تراجع.

إضافة إلى الموضوعين السياسي والأمني هناك بُعد اقتصادي لبناء الجدار، يشبه البُعد الاقتصادي الذي يتسبب فيه الأزياد الكبير لعدد رجال الحراسة وافتتاح دورات للدفاع عن النفس والمنج الخاصة التي ستمنح للشرطة القدس. كل هذه الاعمال تزيد المنتج المحلي، نشاط اقتصادي أكبر وفرض عمل أكبر. قد تكون موجة العمليات مفيدة للاقتصاد؟

من خلال نظرة سريعة إلى العمليات في العالم تشير إلى أننا في مكان لا بأس به من ناحية الإنتاج المحلي، حيث بلغ في هذا العام 36 ألف دولار للفرد، وهي المكان 22 في العالم، صحيح أننا نذبل لل دول الغربية المتقدمة، إلا أننا نسبق دول مثل اليابان، إيطاليا، كوريا الجنوبية، اسبانيا، البرتغال، قبرص واليونان - دون الحديث عن دول أفريقيا وآسيا.

لكن من يتجول في العالم يشعر أن هذا غير معقول، فليس من المعقول أن تكون في مستوى عال من ناحية مستوى الحياة، هذا جيد لدرجة أنه ليس حقيقيا.

من هنا فإن الشك في محله، لو أخذنا مستوى الاستهلاك الشخصي بالإضافة إلى مستوى الاستهلاك المدني العام بدلا من مستوى الحياة فسنتكشف أن الصورة أكثر قتامة.

حينما نحسب مستوى الناتج، كل رجل

■ غضب إسرائيل كاتس واحتج زئيف الكين وعارض نفتالي بينيت، وهكذا أظهر بنيامين نتنياهو أنه ليس الوطني الكبير للقدس، فهناك وطنيون أكثر منه: كاتس، الكين وبينيت، الذين لا يوافقون على تقسيم المدينة بأي شكل من الأشكال بواسطة جدار يتم بنشأه بين جبل المكبر وأرمون هنتسيف، في الحقيقة هم مع القدس، ليس مثله. إنهم مع القدس الكبرى والموحدة والهادئة، ونتنياهو الوطني سابقا اضطر للخضوع والغى بناء الجدار.

إضافة إلى الموضوعين السياسي والأمني هناك بُعد اقتصادي لبناء الجدار، يشبه البُعد الاقتصادي الذي يتسبب فيه الأزياد الكبير لعدد رجال الحراسة وافتتاح دورات للدفاع عن النفس والمنج الخاصة التي ستمنح للشرطة القدس. كل هذه الاعمال تزيد المنتج المحلي، نشاط اقتصادي أكبر وفرض عمل أكبر. قد تكون موجة العمليات مفيدة للاقتصاد؟

من خلال نظرة سريعة إلى العمليات في العالم تشير إلى أننا في مكان لا بأس به من ناحية الإنتاج المحلي، حيث بلغ في هذا العام 36 ألف دولار للفرد، وهي المكان 22 في العالم، صحيح أننا نذبل لل دول الغربية المتقدمة، إلا أننا نسبق دول مثل اليابان، إيطاليا، كوريا الجنوبية، اسبانيا، البرتغال، قبرص واليونان - دون الحديث عن دول أفريقيا وآسيا.

لكن من يتجول في العالم يشعر أن هذا غير معقول، فليس من المعقول أن تكون في مستوى عال من ناحية مستوى الحياة، هذا جيد لدرجة أنه ليس حقيقيا.

من هنا فإن الشك في محله، لو أخذنا مستوى الاستهلاك الشخصي بالإضافة إلى مستوى الاستهلاك المدني العام بدلا من مستوى الحياة فسنتكشف أن الصورة أكثر قتامة.

حينما نحسب مستوى الناتج، كل رجل

معاريف 10/20/2015

محاولة تهويد شرقي المدينة فشلت والفلسطينيون يشكلون 40 بالمئة من السكان

يجب تقسيم القدس



شايان يهوديان يتاملان رسماً تخطيطياً للأقصى أمام قبة الصخرة

بين الفلسطينيين في أماكن مختلفة ولكن ليس بينهم وبين الإسرائيليين، والخرائط التي أثبتت أنه في ظل التصعيد سيمكون الجدار، أعقبها أمام قوات الامن، لم تسعد. وايضا الحقائق التي تشير إلى ان القدس الشرقية هي عاصمة غير رسمية للضفة الغربية وهي تدير حياتها بشكل منفصل عن السكان الإسرائيليين في جميع مجالات الحياة تقريباً: التعليم، المواصلات، الاعمال، المناطق التجارية - وكل ذلك لم اورت: الحكومة التي كتت على رأسها لم تقبل ما هو مطلوب من أجل تحويل القدس الغربية

مختلفة... وإضافة إلى زيادة عددهم تواجد اعضاء كنيست ووزراء إسرائيليين (عضو الكنيست موشيه فايفين ووزير البناء اوري اريئيل) تصاف اليه لقاءات صحافية داخل الحرم أو ويتشجعون على صلاة اليهود قرب قبة الصخرة والمسجد الاقصى - هذه الأمور كانت محظورة في الماضي لكنها الآن تتم برعاية الشرطة الإسرائيلية.

وقد كتب ايضا في هذا التقرير أن الأوامر الجديدة «التي تقول إنه عندما يتواجد اليهود داخل الحرم فإنه يُمنع دخول المسلمين الذين تقل أعمارهم عن خمسين سنة، سواء كانوا رجالاً أو نساء»، ويعتبر هذا توزيع فعلى لواقات الدخول إلى الحرم بين المسلمين واليهود حيث يُمنع تماما دخول المسلمين إلى الحرم في أيام الأسبوع العادية، من الأحد إلى الخميس، في الصباح.

قرار الكابنت برئاسة نتنياهو وتصريحاته لوسائل الإعلام تشير إلى أن هذه الحكومة ورئيسها لم يتعلموا شيئا ولم ينسوا شيئا. يمكن التمسك بموقف أن «القدس الموحدة» ستبقى تحت السيادة الإسرائيلية، لكن في ظل هذا الموقف لا يمكن التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، بل هي فقط الأمل أن لا تتحقق اقوال رئيس بلدية القدس التلمي في تبدي كوكب، «في حكومتك جميعهم سكارى وسيمتيتظنون في أحد الأيام، لكن هذا سيكون متأخراً».

هآرتس 10/20/2015

شاؤول اريئيلي

■ مع بداية المحادثات حول الحل النهائي في عام 1999 كان الطاقم الإسرائيلي يتشد على صعوبة تقسيم القدس «الموحدة» لُمحا إلى قسدية حدودها البلدية. الرد الفلسطيني كان مزدوجا، وقد سألوا «ما هي قدسية صور باهر أو كفر عقب في التاريخ اليهودي»، وأضافوا: «اتمم طاقم المفاوضات أندي من أن تقسموا القدس - أحضروا أحقادا حرس الحدود في القدس وأسألواه أين يضع الحاجز عندما يكون عنف، والخط الذي يضعه هو اقتراحا لتقسيم المدينة».

الهدوء الأمني النسبي الذي ميز الستينين الاخريتين من القرن الماضي صبغ على حكومة اهود باراك التوافق مع اقتراحه الأكثر «سخاء» في كامب ديفيد تمت صياغته كالآتي: «الحرم يكون تحت السيادة الإسرائيلية مع تواجد الشرطة الفلسطينية والموافقة على صلاة اليهود في الحرم».

وتكون لعرفات السيادة على الحي الإسلامي في اليلددة القديمة وكنيسة القيامة، ويمكن اعطاء زرع الحي المسيحي، والسيادة في الحي اليهودي والارمني تتكون إسرائيلية، والأحياء الإسلامية خارج البلدة القديمة تنقل للسيادة الفلسطينية، أما الأحياء الإسلامية فتبقى تحت السيادة الإسرائيلية... في حدود 1967 أي القدس الشرقية في حدود

رغم تشابه ظروف نتنياهو وأردوغان إلا انها ليسا صديقين

رفاق درب



أردوغان ونتنياهو

اصبح واضح وهو كجزء من «بنية الإرهاب»، وبالتالي إحدى الرسائل الأساس التي ينشرها اردوغان، على الرغم من أنه توجد أدلة على أن مفندي العمليات كانوا اعضاء في منظمة «موتوكوبيل»، التي تأسست في جنوب شرق مناهيه في إسرائيل، فاستطلاع اجراء معهد «ديو» في نيسان وفي ايار أظهر ان مواطني تركيا منقسمين بين اولئك الذين هم راؤون عن الديمقراطية وبين اولئك الذين هم غير راؤين، وهي نتائج وجدت تعبيرها أيضا في الانتخابات في حزيران.

ولكن منذ تصاعدت العمليات الإرهابية، يبدو أن سلم الأولويات السياسي تغير. وكما من شأن العمليات أيضا أن تضعف الدعم الجماهيري للحزب المؤيد للاسراع، والذي لاول مرة نجح في ان يجتاز نسبة الحسم في الانتخابات وينال نحو 13 في المئة. لقد

غير معنى النظام الانتخابي، كذاك الذي أجبرته نتائج الانتخابات في حزيران على قبوله، وهو يتطلع لان يكون رئيس خصمه المصري عبدالفتاح السيسي، رئيس كلى القردة، وليس رئيسا قديما بالنستور. وعندما في مصر وفي إسرائيل، فإن النسالة الحزبية التي يتردد فضلها، الحرب ضد الإرهاب التي يديرها الرجلان في الأسابيع الأخيرة - نتنياهو ضد الإرهاب الفلسطيني وأردوغان ضد الإرهاب الكردي. كما أن كليهما يتصدبان أيضا لتهديد السياسي من بنيان، والذي يضعه الإرهاب اصام بوابتيهما: نتنياهو جيسال اليمين، وأردوغان حيال الحزب اليميني الوطني (MHP) والحزب الجمهوري (CHP) وكلاهما حيال الراي العام، الذي لم يعد مستعدا لقبول معاذيرهما للإرهاب.

كل هذا كذا ينبغي ان يجعلهما شريكين في الدرب، في تركيا، تلمنا في إسرائيل، واضح ان سياقات المصالحة السياسية والحزبية فقط هي التي تقاومان إلى سياقات المصالحة كسياسات انهزامية حيال العدو الفلسطيني او الكردي - الذي لا يريد المصالحة وكل هدفه هو «إعادة الدولة»، الإسرائيلية او التركية، وبالطبع، مع الرفاهيين، كما يصرح الزعيمسان، وفي الدولتين فرضا، غير ان في الدولتين اردواو بل واداروا جيدا مفاوضات مع منظمات الإرهابي بل وتوصلوا إلى تفاهات واتفاقات، مع تباين ولاسرى ووقف للنار، وفي الحالة التركية إلى اصلاحات تجاه الاقليات ايضا.

غير انه مقابل نتنياهو، على كاهل اردوغان يقع الآن عبء ثقيل، عليه ان يحافظ على الانتجح حزبه، حزب العدالة والتنمية، في الانتخابات البرلمان والتي ستجري في الاول من تشرين الثاني، عليه ان يحقق التفتين على الاقل من اصل 500 مقعد في البرلمان، كي يتمكن اردوغان اخيرا من تغيير الدستور. اردوغان

تسفي برئيل

■ لبنيامين نتنياهو ورجب طيب اردوغان الكثير من القواسم المشتركة، درجة أنه من الصعب الفهم لماذا ليس هما صديقي ووج، فضلا، الحرب ضد الإرهاب التي يديرها الرجلان في الأسابيع الأخيرة - نتنياهو ضد الإرهاب الفلسطيني وأردوغان ضد الإرهاب الكردي. كما أن كليهما يتصدبان أيضا لتهديد السياسي من بنيان، والذي يضعه الإرهاب اصام بوابتيهما: نتنياهو جيسال اليمين، وأردوغان حيال الحزب اليميني الوطني (MHP) والحزب الجمهوري (CHP) وكلاهما حيال الراي العام، الذي لم يعد مستعدا لقبول معاذيرهما للإرهاب.

كل هذا كذا ينبغي ان يجعلهما شريكين في الدرب، في تركيا، تلمنا في إسرائيل، واضح ان سياقات المصالحة السياسية والحزبية فقط هي التي تقاومان إلى سياقات المصالحة كسياسات انهزامية حيال العدو الفلسطيني او الكردي - الذي لا يريد المصالحة وكل هدفه هو «إعادة الدولة»، الإسرائيلية او التركية، وبالطبع، مع الرفاهيين، كما يصرح الزعيمسان، وفي الدولتين فرضا، غير ان في الدولتين اردواو بل واداروا جيدا مفاوضات مع منظمات الإرهابي بل وتوصلوا إلى تفاهات واتفاقات، مع تباين ولاسرى ووقف للنار، وفي الحالة التركية إلى اصلاحات تجاه الاقليات ايضا.

غير انه مقابل نتنياهو، على كاهل اردوغان يقع الآن عبء ثقيل، عليه ان يحافظ على الانتجح حزبه، حزب العدالة والتنمية، في الانتخابات البرلمان والتي ستجري في الاول من تشرين الثاني، عليه ان يحقق التفتين على الاقل من اصل 500 مقعد في البرلمان، كي يتمكن اردوغان اخيرا من تغيير الدستور. اردوغان

القيادة العليا للشرطة تشجع رجالها والمواطنين على فرض القانون بأنفسهم

مؤامرة الصمت

رونين بيرغمان

■ أعلنت الشرطة أمس بانها ستسحق من هم المشاركون في عملية الفتك التي نفذت بحق هيتوم زرهوم في بئر السبع، ولكنها لا تحقق معهم على القتل المتعمد أو غير المتعمد، ماذا؟ تدعي الشرطة بأنه حسب المعلومات التي لديها فقد كان زرهوم قد مات حين تلقى الضربات (من النار التي سبقت ذلك)، وعليه فإنها ستبذل في أقصى الأحوال جهدا ما عي توضح بأنه لا يمكن اخذ القانون في اليبدين.

غير ان افلام «السناب» (اللقطات العاجلة) القطيعة التي وثقت الحدث تظهر شيئا آخر تماما، لا يمكن على أي حال أن تعرف كيف ومم مات زرهوم إلا بعد التشريح الجنائي، هذا إذا ما اجري له، الشرطة ببساطة تجعل لنفسها الحياة سهلة ولا تريد ان تلمس الميطاط المتلطيعة.

في الشرطة وفي النيابة العامة يعرفون بان الحديث يدور في الحد الأدنى عن الانتفاضة بالقتل المتعمد، ان لم يكن هذا قتل متعمدا حقا، فقد استلقي زرهوم على الارضية، جريحا، لم يشكك ظمرا على أحد، ما كان يمكن ولا يمكن أن يكون أي تيرير للسم، حتى لو كان عربيا ما كان يمكن ان يكون لهذا أي تبرير، وحتى لو كان الطاعن أو مطلق النار، فلا يزال يدور الحديث عن قتل متعمد.

عندما يدور الحديث عن طرمس الحقيقة في فعلة قتل متعمد، فإن الشرطة تفت على أرض الخرابية مستقرة، فجهاز القانون في إسرائيل فعل هذه المرة تلو الأخرى على مدى الستينين، في 1955 قتل مثير هارتسبون، القاتل في وحدة 101، وثلاثة من رفاقه، أربعة يهود ايرباء في صحراء يهودا في عملية ثأر اعمى على قتل شقيقه هارتسبون، وعيناً طلب رئيس الوزراء في حينه موشيه شريت وزير العدل بنحاس ووزين تقديمهم إلى المحكمة، فوزير الدفاع دافيد بن غوريون ورئيس الأركان موشيه دايان احيطا هذا الجهد بنجاح.

كتب شريت في مذكرته لبياس: «عجبت من وجهه مصير هذا الشعب، القادر على حساسية روح بيذه الريقة، على هذه عميقة كهذه الحياة، لتطبخ صادق اللبيل واليكاسية»، ومع هذا يخرج من صفوف افضل قبائل قاديان قارين على قتل القدس بعقل سليم، ودم بارد من خلال غرس السكان في اجسادهم شباب لا لحماية لهم، فاي من الروحين اللتين تتراضيان بين صفحات الثورة يستنصر على خصهما».

يديوت 10/20/2015



## تعقيبات

تقرير محمد زاهد جول؛ كيف تستخدم إيران حزب العمال الكردستاني في سوريا  
عمل جاد هادي

إنه مقال تحليلي وتفكيكي رائع لقضية معقدة وشائكة ومتداخلة ومعادلة صعبة جداً وقد كان الكاتب موفقاً أيضاً توفيق في تناول حقائق ما يجري في هذه المنطقة الصعبة بتضاريسها الجيوسياسية المعقدة وكشف لنا من خلال تلك الحقائق خطورة الدور الإيراني المخرب ليس لأكراد العراق فقط وإنما لكل الأكراد والعرب العراقيين والسوريين أيضاً الأمر الذي يستوجب العمل الجاد والهادئ لإقامة تحالف جديد يضم الأكراد والعرب لمواجهة هذا المخطط الذي يستهدف تدميرنا جميعاً بموعنة ومساندة خفية ومعلنة من إسرائيل والدول الكبرى لأن هذا المخطط يلتقي مع مصالحها ويحقق أهدافها المستقبلية.

إنني أرى وجوب تعميم هذا المقال على أجهزة الإعلام العربية والمسؤولين والسياسيين العرب وقادتهم لكي يتكشفاً خطورة الدور الإيراني التخريبي وعلى الخصوص إخواننا في مصر الذي سيخسرها الدور الإيراني في المستقبل إذا لم تع تعرف حجم وخطورة ما تقدم عليه إيران في المنطقة العربية أو لا وفي تركيا ومناطق الأكراد وما محاولات إيران في الأيام الأخيرة للتقرب من مصر بكليها وأساليبها الشيطانية إلا محاولة لإيجاد موطن قدم لها في داخل مصر يسمح لها بممارسة برنامجها ودورها في التخريب والأيام بينما فقد عملت الشيء نفسه قبل ذلك في كل من السودان وفي المغرب والجزائر وتونس واليمن والأردن وقبلها في لبنان وسوريا فاستيقوا أيها العرب فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب.

صالح علي

تقرير منهل باريش؛ المعارضة السورية تحبب قوات النظام في ريف حلب

امتصاص الضربات الجوية

الاستراتيجية العسكرية الروسية البنية على الغرور وتوظيف القوة والعتاد سوف تقود حلفاءهم أو بالأحرى العصابات الأسدية لأنه لا مجال للمقارنة بين الروس والعصابات الأسدية والمليشيات الطائفية... سوف تقودهم لمزيد من الهزائم المعارك الميدانية هي الحاسم.

أما الضربات الجوية فيمكن امتصاصها من خلال تكتيكات مختلفة كالتصويب وتشيت أي توزيع قوات الشوارع على الأرض... على كل حال لم يتغير شيء ميدانيا فالشوارع مازالوا يكبدون العصابات الأسدية الخسائر يومياً....

كل هذا الدعم لن يغير شيئاً في المعادلة. الفرق بين الأمريكان والروس هو أن الأمريكان لديهم ما يسمى بـ **think tank** الأمريكان أكثر دهاء وخبرة من الروس المتعرجين والمغرورين.

طارق التزمي - الجزائر

## العملية التربوية في الوطن العربي وخلق جيل مقموع وطائع

«يستغروا» ما حشاه الأستاذ في أذهانهم ليخرجوا بشهادة مع مرتبة تقديري ثم نتساءل لماذا لا تحصل جامعاتنا ترتيبات عليا في المقاييس العالمية لأفضل الجامعات التي لا تتفوق إلا بالتفكير النقدي والنقاش الذي يطلق البحث!! إن الأمر جليل يظهر خوفاً وعدم استقرار فاضح في المجتمع عندما يخاف من الكلمة ويستحدث لها تهمة جرمية بدل الرد عليها بالحجة والبينة وهو المناخ المطلوب لصحة المجتمع الذهنية والفكرية التي تطلق طاقاته نحو التنمية والإبداع فليس كل الكلام «هزيمة» فارغة فمن الكلام ما تصلح به الحياة وتعمر الأرض ويخدم الناس إذا صدر عن عقل واع وقلب يقظ وإنسان متم يعرف أن الكلمة أما بناء أو هدم فيضع كلماته أحجار أساس في بناء أمته.

لقد كنا نسمعها نكتة أن المواطن العربي لا يفتح فمه إلا عند طبيب الأسنان وإن بالكابوس يتحول إلى حقيقة في دراسة علمية مثبتة! دقيقة وسبغة ثوراني هو المسموح لك للنقاش وهوتيبه إن تزن كلامك أيضاً بحيث تصل الرسالة بأفضل الطرق وأقوى الوسائل وذلك كفيلاً مع الأيام بإيجاد ثقافة وجيل لا يسكت أبناؤه على باطل ولا يرضون تحديداً بقيد وتكون كلماتهم بلسماً لشعوبهم وأوطانهم وحرباً على أعدائهم.

د.ديمة طارق طهوب

التي تفكر وتناقش ضمن حدود الأدب والاحترام فلفقد كانت حجة أبينا إبراهيم مع أبيه غاية في القوة ولم تنس مسحة الرحمة والاحترام. أما مدارسنا وهي التي يعول عليها رفق خرق البيوت فليست أحسن حالاً باثبات الدراسة السابقة ولكن ماذا نرتجي من معلم أثقلته هموم الحياة وشكاوى العائلة حتى أغلقت كل أجهزة الاستقبال لديه والمدرسة ليعضهم ليست أكثر من توقيع الحضور ودفتر تحضير لرفع العتب وراتب في آخر الشهر لا يكفل حياة كريمة. إن هذه الأسباب خارجية ولكن تؤثر في صميم العطاء العلمي والتربوي واداء المدرس داخل الصف وتلقي الطلاب؟! ولوقلنا ان الصف والاعداد وبالكماليات أو وسيلة العصا لمن عصا «كثيرة الحركة والكلام» كان الوصف الذي رافق شهاداتي حتى الصف السادس مع كلمة مجتهدة وأتمنى لها دوام التوفيق والنجاح؛ أما جدتي رحمها الله التي كانت تعاني من ازعاجي وكوني قد بلغت راديو فقد كانت تمنني نفسها بالمثل «مجنونة البنات عاقلة النسوان» وإن هذه الفترة ستتمرا فهل كن لا يعرف حديث الرسول صل الله عليه وسلم «عرام الصبي نجابة» أي حركته وشدهته وازعاجه من دلالات الذكاء والغلظة، والقول «عرام الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره» وقد اثبتت الدراسات النفسية أن هذه الصفات متلازمة مع العقل النشط الذي لا يهدأ حتى في فترات النوم بل يكمل دائرة التفكير بشكل لا واع يظهر في الأحلام، الم يكن بالمكان توجيه كثيرة الكلام هذه للخطابة والاداعة والشعر بدل ان تعتبر نقيضة مذمومة؟! إن بيوتنا تعاني من الخرس على كافة المستويات في الوقت الذي يعول على الأسرة أن تكون المحضن الأول لإطلاق الشخصية المتزنة

لباس الاحترام خطأ، دخل في ذلك فحنن مقومون منذ الصغر، بحق أوبدون حق، وليس لنا حق الرد أو النقاش أو الاستفسار، بل جل ما يريده الكبار منا الطاعة وكلمة حاضر وغير ذلك يعتبر الطفل مشكلجياً غلبا ويا ومصبر ازعاج يراد التخلص منه بوسائل الهائية باللعب والتلفاز وغيرها أو بوسائل سلمية بالإغراء بالكماليات أو وسيلة العصا لمن عصا «كثيرة الحركة والكلام» كان الوصف الذي رافق شهاداتي حتى الصف السادس مع كلمة مجتهدة وأتمنى لها دوام التوفيق والنجاح؛ أما جدتي رحمها الله التي كانت تعاني من ازعاجي وكوني قد بلغت راديو فقد كانت تمنني نفسها بالمثل «مجنونة البنات عاقلة النسوان» وإن هذه الفترة ستتمرا فهل كن لا يعرف حديث الرسول صل الله عليه وسلم «عرام الصبي نجابة» أي حركته وشدهته وازعاجه من دلالات الذكاء والغلظة، والقول «عرام الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره» وقد اثبتت الدراسات النفسية أن هذه الصفات متلازمة مع العقل النشط الذي لا يهدأ حتى في فترات النوم بل يكمل دائرة التفكير بشكل لا واع يظهر في الأحلام، الم يكن بالمكان توجيه كثيرة الكلام هذه للخطابة والاداعة والشعر بدل ان تعتبر نقيضة مذمومة؟! إن بيوتنا تعاني من الخرس على كافة المستويات في الوقت الذي يعول على الأسرة أن تكون المحضن الأول لإطلاق الشخصية المتزنة

■ في دراسة للباحثين الأردنيين الدكتور أسامة بطاينة وخالد العزازي عن التفكير النقدي عام 2009 تبين أن مدة النقاش بين الأساتذة والطلاب لكل ساعة دراسية لا تعدو في المعدل أكثر من دقيقة وسبع ثوان لكل ساعة دراسية وذلك على مستوى التعليم الثانوي؛ واستنتج الباحثان تأثير ذلك على تنمية المهارات التفكيرية العليا كالاستنباط والتحليل والتقييم التي تتراجع لصالح المهارات التفكيرية الدنيا كالحفظ والاستظهار وهو النمط السائد في مدارسنا ومعاهدنا العلمية حتى على مستوى الدراسات العليا الذي يعتمد على التلقين وإعادة المحفوظ في الامتحانات. وكما كان الطالب أقرب بالكلمة والحرف لما قاله الأستاذ كلما ارتفعت العلامة؛ والغريب أن يكون هذا حال التدريس بالرغم من مراجعة المناهج الدراسية وتدريب المعلمين واطلاق الرؤى والتوجيهات بإدماج الأساليب الحديثة في التعليم التي تتعد عن كون المدرس مصدر المعلومة فقط والطلاب مستودعها وتجعل من الطالب محور العملية التعليمية؛ فأين الخلل الذي يؤدي إلى ظهور هذه النسبة المضحكة المبكية التي بالكاد تعني أن الطالب يفتح فمه للتفكير ناهيك عن الكلام والنقاش؛ وإذا لم يتدرب الطلاب على النقاش في الأوضاع المثالية في المدارس فهل من المتوقع أن تنمو هذه المهارة لا بد أن لتربيتنا القمعية أحياناً، التي تتلبس

## فلسطين تقاوم



حاجي

## تعقياً على مقال فيصل القاسم: النظام العميل الذي يوزع شهادات بالوطنية

مصالح الأكثر من مليون يهودي روسي يشكون قرابة خمس تعداد المحتلين لأرضنا ستكون بالغة الأهمية ليو تبن لذا نجده ينسج مع تفتياها ولدى طياره تدريبات مشتركة فوق سوريا مع الطيارين الصهاينة وخط ساخن بين مطار حميميم السوري وتل أبيب. هذا عدا عن اطلاع الصهاينة على المواقع المستهدفة بالقصف. وهذا يدل على أن نتايجها أرض عما تفعله روسيا ومقبل للتعاون غير المباشر على الأقل مع حلف إيران وهم سعداء لأنهم يظنون أن النتيجة تعويم ديكتاتورهم المفضل. وإذا كانت أمريكا تزود الصهاينة بالسلاح فإن روسيا تزودها بالبشر لتسخيلاه. وصل التصليل عند بعض مؤيدي حلف إيران والاستهتار بعقول الناس لدرجة أن نسمع أن نقاضة القدس ستنتج لأن روسيا تتدخل في سوريا ولا تدري كيف؟ هل سيسعمل يوتين على تخفيف تطرف يهود روسيا المستوطنين بالضفة ليغادروا أم سيقنعهم بأن القدس عربية أو ربما سيوضح لهم أن الجولان سورية!!!

أحمد - فلسطين

### سر الصمت الأمريكي

باسم الشرعية يتم إبادة الشعب في سوريا، وباسم الإرهاب يتم إنتهاك سيادة الوطن . البحث عن حل يرضي القوى العظمى، دون النسيان ما هو الموقف من دولة العدو الصهيوني، قبل أن تختفي دولة عن خريطة الأمم المتحدة . اليوم بروج لوت سايكس - بيكو . ما الذي يُطبخ في السر هذا هو السري بيكوت واشنتن عن «تقادي» الروس في منطقة الشرق الأوسط وعلى مرمى حجر من الخليج العربي .

ميشيل سيروب - بروكسل

**وطنية مهترئة**  
أصحاب المقالة والماتعة أصحاب الوطنية المهترئة المزيفة كما تفضلت ه من دمروا سوريا وأرجعوها إلى زمن العصور الوسطى وهم كانوا السابقين والفاعلين قولا وفعلا إلى دعوة الاجنبي لاحتلال سوريا للمحافظة على مصالحهم الشخصية وكذلك الطائفية وما ذاك «الولد إلا من ذاك الأب»، السادات في خطابه الشهير وصف حال حافظ إبان أحداث حماة وكانه يصف حال الإبن بشار الآن عندما قال عن أبيه حافظ إنه استتجد بالروس للحفاظ على رقبته ورقبته أخيه يقصد حافظ وأخاه رفعت رواد مذابح حماه وما أنشبهه اليوم بالبارحة بشار وماهر رواد مذابح سوريا الحديثة.

د. راشد - ألمانيا

### تطرف يهود روسيا

هاجر 1.2 مليون روسي واتحاد سوفيتي فلسطين المحتلة من إجمالي 3.1 مليون مهاجر إليها. وأجرى البروفيسور ماجد الحاج في جامعة حيفا دراسة نشرت قبل عامين تقارن بين اليهود الروس والأخرين في فلسطين وكانت النتيجة أنهم الأكثر تطرفا. فقد قال في 5 في المئة منهم فقط إنهم مستعدون للتنازل عن هضبة الجولان السورية المحتلة مقابل سلام كامل مع سوريا فقط 13 % مستعدون للتنازل عن أراض في الضفة الغربية فقط 11 % مستعدون لتقاسم القدس مع الفلسطينيين فقط 4 % مستعدون لإخلاء مستوطنات في إطار التسوية السلمية. بالمقابل اليهود غير الروس قال 43 % أنهم مستعدون للتنازل في الجولان و58 % مستعدون للتنازل في الضفة الغربية مقابل التسوية و14 % مستعدون لإخلاء المستوطنات.

مرده إلى عقدة التمسُّح بالأنجبي، وما تقتضيه من تجليات ناجمة عن عقدة التمسُّح بالذونية (أمام هذا الأجنبي)، العذتين اللتين أصبحتا متأصلتين وترسختين في الذهنية العربية أيما تأصل وترسُّح منذ أيام الانتداب الأوروبية على مناطق مختلفة من الشرق الأوسط الحزين. حتى الطبقات الحاكمة المسيحية في هذا الشرق لم تسلم من عقدة التمسُّح بالأنجبي وعقدة الشعور بالذونية. فعلى الصعيد الإعلامي، مثلاً، ترى ازلام هذه الطبقات يقدمون كل المعلومات الهامة لوسائل الإعلام الأجنبية، في حين تجدهم يتكتمون على بعضها (أو كلها) مع الإعلام المحلي تحت زريعة (أو نرائج) الأمن العام وكشف المخططات للعدو؟

وحتى في رُوع الغرب نفسه الذي يبدو، في الظاهر، أنه يفتقرُ إلى عقد نفسية-اجتماعية كه تين العذتين، بالنسبة للآخر، لا أظنُّ أنَّ هناك جيلين عربيَّين (أو امرأتين عربيَّتين) يعملان (أو تعملان) في جامعة أو مؤسسة أو شركة غربية بد«إخلاء»، ولا يعمل أحدُهما ك«مُخبر»، (أو ولا تعمل إحداهما ك«مُخبر»)، بشكل من الأشكال، على الآخر (أو على الأخرى) لصالح المسؤولِّين الأجانب ذوي السلطة والنفوذ في هذه الجامعة أو هذه المؤسسة أو هذه الشركة!!!

حي يقطان

### التدخل الصيني

الخيانة العربية مستمرة وأنا أتساءل من هو الحاكم العربي الذي سيكون له مستقبلًا شرف طلب الحماية والتدخل الصيني لنظامه حينما سيأفل نجم الأمريكيين والروس.

سمير زيدان - المغرب

جمعاوي جمعة

### الشعور بالذونية

هذا التناقض السافر بين معارضي النظام الأسد المافوي الطائفي الجرم الذين شعروا بالخللان لأن أمريكا لم تتدخل للإطاحة به وبين مؤيدي هذا النظام الذين كانت فرحتهم عامرة جداً عندما تدخلت روسيا وإيران لحمايتهم من قوات المعارضة، هذا التناقض السافر إنما

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk









## أنا مع بشار الأسد!



محمد كريشان\*

■ الأول من فلسطين والثاني من تونس، كلاهما صحافي وكلاما صديق أو.. هكذا يفترض. يقول الأول «ليس مهما أن يبسّد بشار الأسد شعبه بالكامل، المهم أن يبقى هسو ومعه شعلة المقاومة ضد إسرائيل»، أما الثاني فكلما هون بكثير إن يقول «أنا مع الأسد، أحيانا يجب في لحظة اتخاذ القرار...، أما إن تختار السيسى مع بعض الأمل في أن يتغير الحال وإما إن تختار الأسوأ وترى بعينيك الانهيار».

أما الفلسطيني، وهو ليس الوحيد من هذا الرأي بين قومه، فمن الصعب جدا، حتى لا يقال شيء آخر، فهم كيف يمكن أن ضاع وطنه بالكامل، وهو من مناطق 1948، ويرى ما يفعله الاحتلال الإسرائيلي بإخوانه في الضفة والقطاع، ويستغيب بالعرب والعالم كله لنجدته، أن لا يرى غضاضة في أن يلتفت إلى جاره السوري، وهو من لم يقصر معه يوما ونكبه قد تكون أكبر من نكبه أصلا، ليقول له... «إسمع أنا مع بشار ولو أبادكم جميعا!!.. أكثر من ذلك، ما يفعله وتنتاهاو اليوم بالفلسطينيين، بل وما فعله جميع أسلافه من قبله، لا يساو شيئا أمام ما فعله بشار بشعبه، ومعه أبوه من قبله، بل أكثر وأكثر من ذلك، ما فعله حكام سوريا «المقاومون» بالفلسطينيين في أكثر من مناسبة لم يكن بعيدا، في أحسن الحالات، عن كثير مما فعله بهم كثير من الزعماء الصهاينة، يكفي أن نتذكر ما جرى في مخيم «تل الزعتر» في لبنان عام 1976 أو حرب المخيمات وحصارها عام 1983 في طرابلس أو مؤخرا مخيم اليرموك في دمشق. هذا دون الحديث عن الضرر الذي الحقته القيادة السورية طوال نصف قرن بالعمل الوطني الفلسطيني وكل وأغلبه يدخل في باب المزايدات الفارغة. وأما التونسي، وهو الآخر ليس الوحيد من هذا الرأي هناك، فمن الصعب جدا، حتى لا يقال شيء آخر، كيف يمكن له أن يفخر بأنه أنجز ثورة أطاحت بحاكم مستبد ولا يرى غضاضة أن يعلنها صريحة أنه مع بشار الأسد الذي يهون أمامه بطش أي حاكم عربي آخر. بن علي، الذي قيل فيه كل ما قيل، لا شيء يذكر لا من قريب ولا من بعيد ببشار. ثم ماذا لو جاء إلى التونسيين في عز سعيتهم للإطاحة بين علي من يقول لهم: أنا مع بن علي!! ترى بماذا كان سيخسرون أو كيف يردون وهم من لم ينسوا أو يغفروا إلى الآن كيف أن فرنسا وققت مع الرئيس السابق وأمدته بوسائل قمع المظاهرات، فكيف لو أنها تدخلت عسكريا لنجدته، كما يفعل الروس اليوم مع بشار! هذا بالضبط ما يمكن أن يشعر به السوري اليوم عندما يسمع تونسيين يقولون إنهم مع بشار وتدخل الروس إلى جانبه، مع أن بن علي لم يفعل في شعبه في أقل من شهر ما يفعله بشار باستمرار في شعبه في يومين لا غير.

الفلسطيني أعمى بصيرته كرهه للإسرائيليين فوقف مع كل من صرخ ضدها ولو زورا وبهتانا، والتونسي أغشى بصيرته كرهه لكل الحركات الإسلامية المسلح منها وغير المسلح فصار يؤيد من يعاديه مهما أتى من أفعال. لو عبر الإثنان عن استجابتهم للحركات التكفيرية المخيفة التي تحارب الأسد (وليست كلها كذلك)، وهي من تحاول تعويض دكتاتورية دموية بدكتاتورية أخرى باسم الدين، لفهم ذلك بسهولة، إذ في هذه الحركات فعلا الكثير مما يترعب عن الديمقراطية والدين معا، لكن أن يصرن الإنسان للظالم فقط لأنه يحارب سيئين، هو المنسب الأول في جليلهم إلى بلاده، فذاك ما لا يمكن استنساغته.

لا كره إسرائيل وممارساتها ولا كره الحركات الجهادية المتطرفة، ولكل وجهاته الخاصة، يمكن أن يبررا القول إنني مع بشار، فالقارنة بينه وبين من يحاربونه لا تعطي للوقوف معه أي مشروعية إذ «المقارنة لا تعني الصواب»، كما تقول اللوحة الفرنسية، وأقوى على طبعها ما جاء في كتاب الله العزيز «ولا يجرمكم شئان قوم على ألا تعذبوا»، أي لا يحملكم بعض قوم على ألا تعذبوا في الحكم عليهم أو قبيهم.

لو عدنا إلى التاريخ لوجدنا أن من وقفوا مع ستالين وهتلر وموسوليني في انتهاكاتهم الداخلية أو مغامراتهم الخارجية، أو إلى التاريخ القريب مع ميلوسوفيتش في حربه الجنونة ضد البوسنة، كان لهم مع أيضا حججهم وتبريراتهم، غير أن رحيل هؤلاء الطغاة لم يترك لهؤلاء من بعدهم سوى وصمة تلاحقهم إلى اليوم إنهم كانوا يوما ما مع من لا يجوز أخلاقيا قبل سياسيا الانحياز لهم، وهكذا سيؤول الوضع من انصار الأسد، أما التذرع ببقاء سوريا لتبرير دعم الأسد، مع أنه هو نفسه من أضع البلد بصلفه وعناده وفتحها على مصراعها لجيوش أجنبية وجعلها نهباً لجليشيات متطرفة، معه وضده، فكلامه مهتاف للغاية... في معنى لبقاء الوطن بعد أن يهلك كل مواطنيه؟؟!!

\* كاتب وإعلامي تونسي

القديس العربي  
بومبي، سياسية - مستقلة  
تأسست عام 1989  
التاسع:  
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

Editor In Chief  
**SANA ALOUL**

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman  
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

1<sup>st</sup> Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK  
هاتف: 8008 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)  
\* هاتف/فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط  
\* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي  
الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House  
Hammersmith Bridge Road # W6 9DP United Kingdom  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,  
Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6  
Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex  
4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

## الطفل السوداني مخترع الساعة «المشبوهة» في البيت الأبيض

وكان ولادة الشخص مسلماً أو حتى ارتباطه بشكل ما بالإسلام (حتى لو كان مسيحياً ولا يؤمن بهذا الدين كحالة أوباما) أمراً كافياً لوضعه في مرتبة أدنى من مراتب البشر الأخرى، ومبرراً للاضطهاد أو اعتباره خطراً إرهابياً كامناً، وهذا أمر يفوق الحظ من شأن أو بما لا يوتنه من أصل أمريكي - أفريقي (كما يقصد ترامب فعليا)، فكارسون نفسه أسود!

ما زاد من تعقيد موضوع الصبي السوداني بقوله أيضاً دعوة لزيارة الرئيس السوداني أحمد حسن البشير قام وأبوه بثلثيتها، فظهرت صورته في الصحف وأثيرت بعض وسائل الإعلام الأمريكية (وكذلك مترادو وسائل التواصل الاجتماعي السودانية لأسباب أخرى) إلى مهاجمته فالرئيس السوداني، كما هو معلوم، متهم بارتكاب جرائم حرب، وهناك مذكرة توقيف بحق من الحكمة الجنائية الدولية، مما أدخل قصة الطفل في منحنيات سياسية جديدة.

يمكن تناول قصة أحمد من زوايا عديدة، أهمها بالتأكيد كشفها المتجدد لآليات اشتغال العنصرية وروهاب الإسلام الواضح عملهما معا في كل بقاع الأرض، وهو ما بينته، مثلا، صحيفة «بيلا» الألمانية التي وقفت خطاب الكراهية

بمقابلة الصبي، و«غوغل» تمنحه كرسيًا في معرضه العلوم، و«تويتر» تفتح له الفرصة للتدرب، وقرائنا عن دعوة من كبار الشخصيات في الأمم المتحدة للقاء.

من المفترض، حسب وسائل الإعلام، أن محمد أحمد قد لبى دعوة أوباما أول أمس الاثنين وزار البيت الأبيض الذي كان يحتفل بـ «ليلة علم الفلك»، ولكن أشباح «الإسلاموفوبيا» حضرت معه أيضاً، فأحد الصحفيين سأل الناطق باسم البيت الأبيض جوش إرنست إن كانت «أنا متأكد أن أحمد، مثله مثل جميع من سيحضر ليلة علم الفلك سيرعب عبر الإجراءات الأمنية والتفتيش الضروري لضمان سلامة الرئيس والبيت الأبيض وجميع الشراكين في المناسبة»، وهي إجابة لا تقل غباء عن عشية المدرسة بالصبي واتصال المدرسة بالشرطة واعتقال الشرطة له سابقا، مما يجعلنا نتساءل حقا إن كانت الدعوة الرئاسية وزيارة البيت الأبيض هي حركة سببها نصيحة من مكتب الرئيس للعلاقات العامة أكثر منه طلبا حقيقيا صادرا عن أوباما، الذي كان، وما يزال، تحت ضغط حملات سياسية، شارك فيها خصمها الجمهوريان، ونالد ترامب، وبين كارسون تحاول الحظ من شأنه من خلال تصنيفه مسلما،

بمقابلة الصبي، و«غوغل» تمنحه كرسيًا في معرضه العلوم، و«تويتر» تفتح له الفرصة للتدرب، وقرائنا عن دعوة من كبار الشخصيات في الأمم المتحدة للقاء.

من المفترض، حسب وسائل الإعلام، أن محمد أحمد قد لبى دعوة أوباما أول أمس الاثنين وزار البيت الأبيض الذي كان يحتفل بـ «ليلة علم الفلك»، ولكن أشباح «الإسلاموفوبيا» حضرت معه أيضاً، فأحد الصحفيين سأل الناطق باسم البيت الأبيض جوش إرنست إن كانت «أنا متأكد أن أحمد، مثله مثل جميع من سيحضر ليلة علم الفلك سيرعب عبر الإجراءات الأمنية والتفتيش الضروري لضمان سلامة الرئيس والبيت الأبيض وجميع الشراكين في المناسبة»، وهي إجابة لا تقل غباء عن عشية المدرسة بالصبي واتصال المدرسة بالشرطة واعتقال الشرطة له سابقا، مما يجعلنا نتساءل حقا إن كانت الدعوة الرئاسية وزيارة البيت الأبيض هي حركة سببها نصيحة من مكتب الرئيس للعلاقات العامة أكثر منه طلبا حقيقيا صادرا عن أوباما، الذي كان، وما يزال، تحت ضغط حملات سياسية، شارك فيها خصمها الجمهوريان، ونالد ترامب، وبين كارسون تحاول الحظ من شأنه من خلال تصنيفه مسلما،



## ملامح تغيرات السياسة البريطانية تجاه الخليج

«بريتيش إيروسيسيس» لأحد الامراء السعوديين في مقابل بلغت تلك العمولة، على مدى عشرين عاما، 2.4 مليار دولار (ششرة ملايين شهريا)، وتعاونت بريطانيا مع السعودية لدعم ترشيحه لرئاسة لجنة مهمة بمجلس حقوق الانسان، الامر الذي اثار قشقا

واسعا من المنظمات الحقوقية. وربما من الصعب القول بسان هناك تحولا جذريا في السياسة البريطانية تجاه السعودية او البحرين. غير ان المعارضة البرلمانية تقول ان علاقتها مع السيد جبري كورين تعود للثمانينات على فاز للمرة الاولى في الانتخابات البرلمانية، وتواصلت تلك العلاقات، فحضر مؤتمراتها الصحافية بمجلس اللوردات، وتحدثت في تظاهراتها وبادر للعديد من البيانات البرلمانية في الاعوام الاخيرة، التي وقعا عشرات البرلمانيين، وطرخ الكثير من الاسئلة حول طبيعة علاقات بريطانيا مع حكام البحرين. ومع ان النجاح الحامق في الحكومة البريطانية يرفض الانحياز لمواقف واضحة ازاء الاوضاع في بعض دول مجلس التعاون، إلا ان التغيرات المتوعدة، خصوصا الحرب في اليمن وانتشار داعش، وتضاد الاعدامات في السعودية، بالإضافة لتضاد فؤد المنظمات غير الحكومية المهتمة بتلك القضية، كل ذلك ساهم في إعادة الهيكلة النهائية البريطانية معها رموز الدولة ورؤساء الاحزاب. ان من السابق لأوانه الوصول إلى نتيجة تقول ان بريطانيا غيرت سياساتها تجاه دول مجلس التعاون المذكورة، فالعلاقات التي شركتها العامة وشركت الضغط والانسدادات اللوجستية المروعة، كل ذلك من شأنه التأثير على قيم الحرية وتكافؤ الفرص، والشفافية، ولذلك ستستمر سياسات الانحياز على تلك الشركات لضمان شهي من الفوائد في الساحة البريطانية، اما الخارجية البريطانية فتعقد جدف نفسها مضطرة لصياغة سياسات ازاء دول مجلس التعاون، لتأخذ في الحسبان التطورات الجديدة سواء في المنطقة في المزاج العام الغربي، خصوصا البريطاني.



## سلفيون ضد «انتفاضة السكاكين» والرد «مسيحي»

والتحريض ارسال التهنئة لهم بالاعيداد او سن طراز مناظر تانسي عجم في إنتاج الزلازل في صدح البحر الأحمر. وكذلك من طراز صاحبنا اياه الذي قرر التردد بالشعب الفلسطيني والاساءة للشهداء قبل ان يتنطح له رجل وازن ويقاوم بعقل السبيحة. بعض المساجد مليئة بالبلاذع البسطاء الذين تستعين بهم وزارة الاوقاف فيخفون من جرعات الدعوة للاصلاح ويمنعون الحديث عن الفساد لكنهم بالمقابل يزعون الفتنة ويسيطون للوحدة الوطنية ولتطاعت ومواقف الشرف العربي ولديه اولويات غريبة مثل منع تلميذات مسيحيات من زيارة مسجد يحمل اسم الملك شخصيا بدون ارتداء حجاب رغم ان عمر الزائرات لا يتجاوز سبع سنوات ومن طراز الاقفا بان ارسال بطاقة معايدة لارذني مسيحي حرام شرعا وفقا لسلفي لزال متحكما من كل المنابر في الجامعة الامم الرئيسية في المملكة.

عموما ما يحصل كالتالي: تحصل الدوائر الرسمية التي ترعى الخطاب البديل عن التطرف والاخوان المسلمة التي الوردن على خدمات صغيرة امنية الطابع لكن رموز هذا الخطاب البديل يتنجون في المجتمع اطلاقا من الساجات والشكليات والعهديات ويروجون ثقافة الكراهية لكن هذه المرة برعاية رسمية تقودها وزارة الاوقاف وفي بعض الاحيان وزارة التربية.

إعلامي اردني من اسرة «القدس العربي»

الاروبي وبياناته التي تساهم في توجيه الرأي العام الاروبي. الملاحظ ان هناك اهتماما اوروبيا بقضايا حقوق الانسان في دول المنطقة، ودعما لتوجهات الديمقراطية، ومحاولات للضغط من اجل تحسين اوضاع حقوق الانسان، مع ذلك تستمر التوجهات الاروبية التي تفصل بين حقوق الانسان والديمقراطية بما يجعل موقفيها ازاء حقوق الانسان غير ذي شأن. خامسها: ان بريطانيا، التي هي الأكثر تشبها بعلاقاتها الخارجية والاقبل رغبة في ازعاج اصداقائها، شهدت في الفترة الاخيرة تحولات كبرى في المزاج العام، كان نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورفيقه، خصوصا تجاه بعض حكومات الخليج. حتى الآن يبدو كورين ملتزما بسياساته تلك، وكثيرا ما يكررها في خطابهات نتاجه صعود السيد جبري كورين لرئاسة حزب العمال، وبرغم التنبؤات الخاطئة التي طرحتها شركات الاستطلاع بان نصيبه من النجاح لا يصل إلى واحد بالمائة، فقد فاز بشكل ساحق بدعم 60 في المائة من اعضاء حزبه. ماذا يعني ذلك كله؟ ان صعود كورين له تأثير كبير في السياسة البريطانية، خصوصا في بعدها الخارجي. فهو معروف بدعمه لقوى المعارضة في المنطقة بالإضافة لوقوفه الداعم للفلسطينيين بشكل واضح.

كورين استولى عهد بمواقف وسياسات تختلف جوهريا عن سياسات ديفيد كامرون ورف





## رقص صيني في قلب لندن

استعراض فني صيني راقص شهدته العاصمة البريطانية لندن أمس، أمام البرلمان وساعة «بيغ بن» الشهيرة، بمناسبة زيارة رسمية يقوم بها الرئيس الصيني وعقيلته لبريطانيا

جائزة الشاعر ومحمد بدر جائزة للحن. أما جائزة محمد عبدالوهاب ففاز بها المطرب السعودي مهند طلال.

● أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية في مصر أعلن ترحيب النقابة بالنجم العالمي مورغان فريمان، بإقامة حفل استقبال خاص به. بمناسبة زيارة عمل لمصر يقوم خلالها بتصوير فيلم تسجيلى في المتحف المصري يحمل عنوان «قصة الإله».

● شاركت الفنانة التشكيلية الأردنية روان العدوان، بسبع لوحات فنية في معرض الفن التشكيلي الذي افتتح في غاليري «تتروفا» في العاصمة البريطانية بحضور السفير الأردني مازن الحمود.

● ضمن معرض «طقوس الإشارات والتحولات - 1975 - 1995» الذي تستضيفه دارة الفنون في العاصمة الأردنية عمان، عقدت أمس جلسة بعنوان «تحديات تجربة الفن الفلسطيني المعاصر» قدمت خلالها الفنانان الفلسطينيتان فيرا تماري وسامية حليبي، شهادتهما عن تجربتيهن الشخصية. إضافة إلى الفنان خالد حوراني من الجيل الجديد حول أعماله الفنية وعمله كمدير للأكاديمية الفنية الدولية في فلسطين.

● فازت المطربة أينا س يوعلام، من الجزائر بجائزة الصوت المميز في مهرجان الأغنية العربية الدولي الذي اختتم أعماله في مدينة الإسكندرية في مصر ونال شقيق كامل، من مصر،

● واشنطن - رويترز: سعيًا منه للنهوض بمجال العلوم والتكنولوجيا خلال الاحتفال «بليلة الفلك...» ألقى الرئيس الأمريكي ببارك أوباما كلمة متفحصة على القمر وتقدف تفاصيل سطحه من خلال تليسكوب ضخّم تم تركيبه في الحديقة الجنوبية في البيت الأبيض.

● وأحاط بأوباما شبان يهتمون بالعلوم قاموا بفحص

صخور مأخوذة من القمر والتقطوا صوراً «سيليقي» مع رواد فضاء من إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) وكبار المشاهير في مضمار العلوم.

قال أوباما «أحب ليلة الفلك وهي ليلة صافية جدا لنستمع بالمباشرة، هذا من أكثر ما يبهجني في وظيفتي هذه. أنهم لا يسمعون لي بالنظر عبر التليسكوب ولا يسمعون لي بالاسلاك بصور القمر عندما لا تكونون



## القدس الكبرى / المشروع الصهيوني الصامت

يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو منذ وصوله إلى السلطة، ومعها الجموعات والتشكيلات السياسية المتطرفة، استغلال الوضع الفلسطيني الهش والمزق، وتحويله باتجاه المصلحة الإسرائيلية الآتية والبعيدة. في كل مرة يهدد، من خلال اجتماع مكتبه الصغير، بالتشديد ضد الفلسطينيين في كل شيء، بما في ذلك استعمال الرصاص الحي والقنابل الحماة والبدائية والتأزيمية، بحرق وتهديم بيوت المشاركين في العصيان والانتفاضة، إضافة إلى الإعدام الميداني الذي كان واحداً من سمات هذه الانتفاضة. مشكلة نتانياهو ومكتبه الصغير والحركة الصهيونية عبر العالم، أنهم ينسبون الأسباب الجوهرية لكل ما يحدث اليوم، الاحتلال أولاً وأخيراً، والرغبة المحمومة الإسرائيلية لتغيير الوضع القائم وإحلال شيء آخر لا يمكن للفلسطينيين أن يستقوا عنه. طبيعي أن تقوم الانتفاضات، وطبيعي أيضاً أن يستعمل الفلسطيني ما يجده أمامه، في ظل غياب كل وسائل الدفاع، بما في ذلك جسده.

معضلة الفلسطيني اليوم هي سلطة فلسطينية أريد لها أن تكون الراعي الرسمي للمصالح الإسرائيلية والشرطي المسلط على الفلسطينيين من ذويه، لكن هذه السلطة ترفض أن تكون تابعة للمؤسسة القومية، ومحكومة بكل ضوابط أو سولو، أمام قوة نارية قومية إسرائيلية لا تعترف في النهاية إلا بالقوة ولا شيء آخر إلا القوة، لأن الذي يريد السلام لا يعتدي على وضع هش بالأساس، ماذا يفعل الفلسطيني الذي يريد أن يحافظ على هذه النواة، نواة مشروع الدولة ومقاومة العطرسة الإسرائيلية؟ عندما يصل اليأس وفقد الأمل في المسار السلمي كله، يحدث ما حدث، وقد يحدث أكثر.

الذي يكفني اليوم بالسكينة ويعرف نفسه سلفاً أنه سيמות لا محالة، قد يعود إلى الحبل الأخير بأن يحمل السلاح الناري، ويجعل من جسده قبلة موقوتة. ألم تترك إسرائيل، التي تريد أن تظهر أمام العالم كضحية إيدية، أن ما تقوم به اليوم وما قامت به، لن يزيد الوضع إلا تاجاً؟ الكيان الصهيوني الإسرائيلي مثل بقية الاستعمارات في العالم، لا تتعلم، كما يقول الجنرال جيباب، صاحب انتصار ديان بيان فور. حل الدولتين يقتضي وجود طرفين مؤمنين به؟ ما نراه اليوم ونسمع، لا يثنى بأي أفق إلا المزيد من الدم.

داخل هذا المشهد السوري، تبدد إسرائيل، كالعادة، ضحية الجموعات الفلسطينية المتطرفة، ديمقراطية تواجه بربرية بدائية تستعمل السكين لقتل المواطنين العزل، في حالة دفاع عن النفس ضد إرهاب السكاكين. ولم نسمع حتى في القنوات الأجنبية المعروفة بموضوعيتها؛ شيئاً عن إرهاب الدولة والتصفيات الجسدية الميدانية، مع الفيديوها التي يمكن التأكد من حقيقتها، شاهد حتى على هذه البشاعة.

إعادة إنتاج حقيقة للجرائم النازية والدمية التي لا تعطي أية قيمة للإنسان، وإما الضممت إلى جرائم المؤسسة العسكرية الضحية المثلى. في ظل وضع مثل هذا، تتدأ إسرائيل وحلفاؤها الخوض في شيء، جوهري اسمه الاحتلال والظلم اليومي، ما يمنحها كارت بلاش في أن تقبل تدخّل أزمه وتاريخه ويرتقاله، لكن الطرف الآخر مشهودة عالمية صامتة تتالم لقط داسته سيارة ولا تحرك ساكناً لإعدام طفلة في الملاء، سينيت في مكانه أكثر من مئة فلسطيني آخر، حاملين ليس فقط الهوية الفلسطينية الأبدية، ولكن أيضاً هوية الدم والرغبة في السير في درب الشهادة، وكأنا أمام ملحمة تاريخية من الطراز الإغريقي، حيث لا قوة، ولا حتى قوة الآلهة، تستطيع أن تغير في المسارات. كل شيء مسطر سلفاً، القاتل يزداد ضراوة، والقتول لا يسلم في حقه في الحياة، والمتشردون على الأطراف يحفظون الذاكرة ويعفون جنازته حرب لن تنتهي كما يشتهيها الغلام.

كان يمكن تصور مستقبل آخر لو أن إسرائيل الديمقراطية مع شعبها، البدائية مع خطاياتها إذ اعتبرته عدوها الأساسي، كما فعلت مع عرفات، القادوم لا يكون إلا صورة عن نظرف إسرائيل، لأن قاعدته الجروحة لن تقبل إلا وجود معين ولا الانتفاضة والمزيد من المرائق والدم، وفي وضع دولي مستحقر بمنطق القوة والعمى والخوف من التاريخ، ولا شيء غير.

## أوباما يشجع الطلبة على السفر إلى المريخ

استدعت الشرطة على الفور في مدرسته في دالاس، كان الصبي يرتدي قميصاً عليه شارة «ناسا» عندما ألقى القبض عليه وهي الصورة التي تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي بكثافة ليدعو أوباما إلى الاحتفال «بليلة الفلك».

والتي لفترة وجيزة مع الصبي وعانته أثناء مصافحة الطلبة خلال المناسبة.

انتم هنا، ميشيل تتعلم لو تعرف كيف تتكلم من زراعة الخس على من محطة الفضاء الدولية لكن عندما تاتون أنتم يبدأ استمعاي.

ومن بين أبرز الحضور الصبي أحمد محمد (14 عاماً) وهو ابن مهاجر سواني في الولايات المتحدة اعتقل بعد أن أصدرت الساعة التي ابتكرها صوتاً أثناء درس اللغة الإنجليزية، حيث فاجأته المعلمة بالقول إنه يحمل قبلة

واشنطن - رويترز: سعيًا منه للنهوض بمجال العلوم والتكنولوجيا خلال الاحتفال «بليلة الفلك...» ألقى الرئيس الأمريكي ببارك أوباما كلمة متفحصة على القمر وتقدف تفاصيل سطحه من خلال تليسكوب ضخّم تم تركيبه في الحديقة الجنوبية في البيت الأبيض.

● وأحاط بأوباما شبان يهتمون بالعلوم قاموا بفحص

صخور مأخوذة من القمر والتقطوا صوراً «سيليقي» مع رواد فضاء من إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) وكبار المشاهير في مضمار العلوم.

قال أوباما «أحب ليلة الفلك وهي ليلة صافية جدا لنستمع بالمباشرة، هذا من أكثر ما يبهجني في وظيفتي هذه. أنهم لا يسمعون لي بالنظر عبر التليسكوب ولا يسمعون لي بالاسلاك بصور القمر عندما لا تكونون

إعادة إنتاج حقيقة للجرائم النازية والدمية التي لا تعطي أية قيمة للإنسان، وإما الضممت إلى جرائم المؤسسة العسكرية الضحية المثلى. في ظل وضع مثل هذا، تتدأ إسرائيل وحلفاؤها الخوض في شيء، جوهري اسمه الاحتلال والظلم اليومي، ما يمنحها كارت بلاش في أن تقبل تدخّل أزمه وتاريخه ويرتقاله، لكن الطرف الآخر مشهودة عالمية صامتة تتالم لقط داسته سيارة ولا تحرك ساكناً لإعدام طفلة في الملاء، سينيت في مكانه أكثر من مئة فلسطيني آخر، حاملين ليس فقط الهوية الفلسطينية الأبدية، ولكن أيضاً هوية الدم والرغبة في السير في درب الشهادة، وكأنا أمام ملحمة تاريخية من الطراز الإغريقي، حيث لا قوة، ولا حتى قوة الآلهة، تستطيع أن تغير في المسارات. كل شيء مسطر سلفاً، القاتل يزداد ضراوة، والقتول لا يسلم في حقه في الحياة، والمتشردون على الأطراف يحفظون الذاكرة ويعفون جنازته حرب لن تنتهي كما يشتهيها الغلام.

## اختراع مجهر «رخيص الثمن» لتشخيص الأمراض مبكراً

سان فرانسيسكو - الأناضول: توصل باحثون أمريكيون إلى اختراع مجهر فعال ورخيص الثمن، يتيح للأطباء إمكانية تشخيص الأمراض، بما في ذلك الأيدز والسرطان، في المناطق الفقيرة من العالم، بحسب مجلة «بيوميديكال أوبنيس أكسبرس» الطبية، التابعة لجمعية البصريات الأمريكية.

وأشار علماء في جامعة «أريس» في مدينة هيوستن في ولاية تكساس الأمريكية، إلى أن المجهر البلاستيكي المصنوع بتقنية ثلاثية الأبعاد (3D)، سيصبح دوراً فعالاً في تسريع عملية تشخيص الأمراض، في المناطق الفقيرة والثابتة من العالم، حيث تشهد ندرة في توفر المخابر الطبية.

وأشار توماس تكتاتشريك، الأستاذ في الجامعة، في المقال الذي نشرته المجلة الطبية، إلى وصف الجهاز الجديد وأهميته من حيث انخفاض «تكلفة الفحوصة المخبرية» مؤكداً أن الهدف من هذا الاختراع هو «إجراء الفحوصات المخبرية للمرضى في المناطق الفقيرة بأقل تكلفة ممكنة».

وأضاف في بيان له أن «معظم النظم التي تستخدم في نقاط الرعاية الصحية، تعتمد إجراءات مكلفة جداً».

ويعتبر المجهر البلاستيكي طفرة في تقنيات الرعاية السريرية، حيث يوفر للمرضى خدمة إجراء الفحوصات الطبية، أثناء الرعاية، وبتكاليف أقل، بحسب المجلة نفسها التي لم تبين تفاصيل إضافية عن تكلفة الجهاز أو آلية إنتاجه.

ويعتمد الأطباء في كثير من الأحيان، أثناء جمع المعلومات وتشخيص الحالة الصحية للمرضى، على استخدام المجهر لإلقاء نظرة على خلايا دم المرضى، لتحديد نوع المرض.

## طبيب متهم بنشر الأيدز في قرية كمبودية

بافيروس المسبب لمرض الأيدز، وفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام المحلية، التي أرجعت السبب إلى اعتياد شربين إعادة استخدام إبر الحقن الزجاجية في حقن المرضى، ومن المحتمل أن يواجه عقوبة السجن مدى الحياة في حالة إدانته بنهته القتل.

وأعربت ماري أوديلي إيكوند منسقة برنامج الأيدز والقتل بالعدوى في كمبوديا عن أملها في أن تؤدي المحاكمة إلى زيادة الوعي بخطورة صناعة الطب غير الرسمية.

وأضافت «إن هذه المحاكمة مهمة للغاية بالنسبة للمجتمع الريفي الذي تأثر بالمرض، كما إنها مهمة لضمان ألا يتكرر مثل هذا الوضع المتساوي».

وقالت إدموند إن القضية ألقت الضوء على

## حبوب منع الحمل تزيد خطر الإصابة بتخثر الدم

برلين - د ب أ: هناك أنواع جديدة من حبوب منع الحمل تزيد من خطر الإصابة بتخثر الدم بالمقارنة بالأنواع القديمة، بحسب تقرير نشر على موقع «بيبروت» في برلين.

وبحسب التقسيم فإن العوامل الهرمونية في ليفونورجيستريل وهي مادة في الجيل الثاني وبالتالي الأقدم من الحبوب، تمنع حدوث الحمل بأمان مثل الأنواع الجديدة من الجيل الثالث والرابع.

وتستند هذه الاكتشافات إلى بيانات من وكالة الأدوية الأوروبية ونظيرها الألماني «المعهد الاتحادي للأدوية والمنتجات الطبية» (بي إف إيه آر إم). واستعان التقرير أيضاً بالمقالات التي وردت في الدوريات العلمية.

وقال جيرد جلايسكه وهو أستاذ في جامعة بريمن شمال ألمانيا إنه «للوهلة الأولى لا يوجد شيء ضد الأدوية الجديدة، خاصة للنساء اليافعات غير المدخنات والنحيفات».

وأضاف أن «الجديد لا يعني دائماً الأفضل، فعلى العكس فإن الحبوب من الأجيال السابقة تمنع الحمل غير المرغوب بشكل جيد وتحمل خطورة أقل للإصابة بتخثر الدم».

وأشارت دراسات وكالة الأدوية الأوروبية والمعهد الاتحادي للأدوية إلى أن فوائد الحبوب الجديدة المرخصة للبيع تفوق المخاطر التي تحملها.

## فالييريا» في حملة «من أجل ألف حياة»

النجمة السينمائية الإيطالية/الفرنسية «فالييريا بروني» حضرت المؤتمر الصحفي في العاصمة البلجيكية بروكسل أمس للترويج لحملة «من أجل ألف حياة» لدعوة نواب برلمانات أوروبا إلى مساندة حل مشاكل اللاجئين

## سائق سيارة أجرة اغتصب الراكبة

نيودلهي - د ب أ: أعلن محامون الثلاثاء أن محكمة هندية أدانت سائق سيارة أجرة تابعة لخدمة أوبر باغتصاب إحدى الراكبات منذ عام.

وقال ديه كيه ميشرا محامي السائق شيف كومار إن موكله يواجه عقوبة السجن مدى الحياة، عندما تصدّر المحكمة حكمها الجمعة القليلة.

وقالت الراكبة 25 عاماً/إنها فغوت في السيارة الأجرة، عندما أوقف السائق السيارة في منطقة نائية واغتصبها.

وكان الحادث قد وقع في الخامس من كانون أول/ديسمبر الماضي، عندما كانت السيدة، وهي مسؤولة تنفيذية مالية، متجهة إلى منزلها في شمال المدينة، وقادمة من مكان عملها في جورجاون، إحدى ضواحي دلهي.

وقد تم إلقاء القبض على ياداف بعد يومين من الحادث في بلدة قريبة، وقالت الشرطة لاحقاً أنه تم اتهام السائق بارتكاب اعتداءات جنسية في السابق، ولكن لم تتم إدانته.

ووجهت شرطة دلهي الاتهامات، وعلقت مؤقتاً خدمة أوبر لطلب سيارات الأجرة عبر شبكة الإنترنت، ومقرها أمريكا، قائلة أنها أخفقت في إجراء فحوصات السلامة الأساسية.

اعتذرت خدمة أوبر عن الحادث، وقالت أنها سوف تحسن من نظام الفحص للسائقين.

وقال رئيس عمليات أوبر في الهند اميت جاين «الاعتداء الجنسي جريمة بشعة، ونحن سعداء أنه تتم محاكمة المتهم».

ويأتي هذا الحكم بعد أيام من ورود تقارير بشأن تعرض فئاتين 4 و5 أعوام، في حادثين منفصلين في دلهي.



«فالييريا» في حملة «من أجل ألف حياة»

النجمة السينمائية الإيطالية/الفرنسية «فالييريا بروني» حضرت المؤتمر الصحفي في العاصمة البلجيكية بروكسل أمس للترويج لحملة «من أجل ألف حياة» لدعوة نواب برلمانات أوروبا إلى مساندة حل مشاكل اللاجئين

الأمم المتحدة لمكافحة الأيدز في كمبوديا عن أملها في أن تؤدي المحاكمة إلى زيادة الوعي بخطورة صناعة الطب غير الرسمية.

وأضافت «إن هذه المحاكمة مهمة للغاية بالنسبة للمجتمع الريفي الذي تأثر بالمرض، كما إنها مهمة لضمان ألا يتكرر مثل هذا الوضع المتساوي».

وقالت إدموند إن القضية ألقت الضوء على

الأمم المتحدة لمكافحة الأيدز في كمبوديا عن أملها في أن تؤدي المحاكمة إلى زيادة الوعي بخطورة صناعة الطب غير الرسمية.

وأضافت «إن هذه المحاكمة مهمة للغاية بالنسبة للمجتمع الريفي الذي تأثر بالمرض، كما إنها مهمة لضمان ألا يتكرر مثل هذا الوضع المتساوي».

وقالت إدموند إن القضية ألقت الضوء على

الأمم المتحدة لمكافحة الأيدز في كمبوديا عن أملها في أن تؤدي المحاكمة إلى زيادة الوعي بخطورة صناعة الطب غير الرسمية.

وأضافت «إن هذه المحاكمة مهمة للغاية بالنسبة للمجتمع الريفي الذي تأثر بالمرض، كما إنها مهمة لضمان ألا يتكرر مثل هذا الوضع المتساوي».

وقالت إدموند إن القضية ألقت الضوء على